

تَقْرِيبُ الدَّرَجَةِ

خادم أهل القرآن الكريم / الشيخ
إِبْرَاهِيمُ فَكْرِي
مُدرِّس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي

تقريظ الشيخ
محمد عبد الحميد عبد الله
شيخ الإقراء بمدينة الاسكندرية

المكتبة الإسلامية

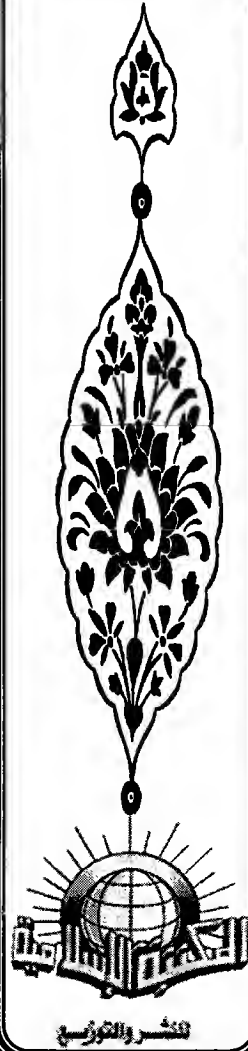
نَفَقَاتُ الْمَرْءِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: ٢٠٠٥/٢١٥١٨

التاريخ: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



* الإدارة والفرع الرئيسي:

٣٣ ش صعب صالح- عين شمس الشرقية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت وفاكس: ٤٩٩١٢٥٤ / ٤٩٠٠٦٠٦ / ٤٩٠٠٨٠٨

* فرع الأزهر: اش البيطار خلف جامع الأزهر- درب الأتراك - ت: ٥١٠٨٠٠٤

E-mail: islamyaroom@hotmail.com



تقريب فضيلة الشيخ

محمد عبد الحميد عبد الله خليل - حفظه الله -

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله، وخيرته من خلقه، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

أما بعد:

فقد أسعدني أن أكتب تقريباً لكتاب تقريب الشاطبية^(١) من تأليف ابني وتلميذي: إيهاب أحمد فكري حيدر، ثم ما لبث برهة حتى طلب مني أن أكتب تقريباً آخر لكتابه:

«تقريب الدرّة»

فأسأل الله تعالى أن يزيده من فضله، وأن يعطيه ولا يحرمه، وأن يعينه على إخراج باقي كتبه ومنها «تقريب الطيبة».

ولا أزيد على ما قدمت به كتابه «تقريب الشاطبية» إلا أن أؤكد على تواتر هذه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر كما قرره الإمام السبكي الشافعي، والإمام البغوي، ونقله عنهم الإمام ابن الجزري في منجد المقرئين. وأسأل الله تعالى أن يزيده وبارك في من يقومون بخدمة القرآن وأهله. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

محمد عبد الحميد عبد الله خليل

شيخ قراء الإسكندرية



(١) حالت بعض الظروف من إلحاق التقريب المذكور في الطبعة الأولى ولعلنا نلحقها -إن شاء الله- بالطبعة الثانية.



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن هذا تأليف جمعت فيه ما ورد في نظم الدرة من معانٍ، وذلك بشرح الأبيات بشكل موجز وكذلك بتصنيفها على شكل جداول حتى يكون ذلك أسهل في استذكار وحفظ ما بها من أصول وفرش، وقد ألحقت في آخرها ما ورد من تحرير عليها، وهذه بعض التوضيحات لما قد يأتي في الشرح والجداول:

١- النجمة (*) إذا وضعت بعد الكلمات دون تعليق أسفل الصفحة فإن هذا يعني أن هناك تفصيلاً في هذه المسألة في حكم هذه الكلمة في فصل التحريرات، انظر على سبيل المثال: (يبصط * وبصطة).

٢- وضع رمز الراوي بين قوسين يفيد أنه مخالف لأصله؛ أي: أن أبا جعفر مثلاً مخالف في هذه القراءة لنافع أو أحد راوييه وعلى هذا فقس.

٣- قد رتبنا القراءات في الجداول بحيث توافق ترتيب ذكر الخلاف في القراءات كما هو مرتب في متن الدرة، ولذلك فقد تجد رقم آية سابقاً لآية أخرى، وهذا يفيد من حفظ المتن وقرأ شرحه في سرعة مراجعة شرح المتن، وذلك بالنظر في الجداول مع استحضار الأبيات، أما ياءات الإضافة فترتيبها حسب ذكرها في متن الشاطبية، لذا قد تقدم أرقام بعض الآيات على بعض لهذا السبب كذلك.

٤- التحريات المذكورة في آخر الكتاب إما توضيح لبعض معاني الآيات أو رد على من منع أوجهها من الدرة.

٥- رجعت إلى عدة شروح للدرة حتى أضع شرحاً مبنياً على الإيجاز والتركيز على علم القراءات، ولكن أهم شرح اعتمدت عليه هو شرح الإمام السمنودي، ويمكن اعتبار شرح الآيات اختصاراً لهذا الشرح مع بعض التوضيحات والإفادات.

٦- اعتمدت في ضبط المتن على ما تلقيته عن شيخي د. محمد عيد عابدين رحمه الله تعالى، وشرح السمنودي^(١)، وشرح الشيخ الضباع، والخلافات في ضبط المتن كثيرة، لكنني أرجح في الغالب المصادر التي ذكرت للتلقي من شيخي، ولأن شرح السمنودي هو المعتمد في الدراسة في الأزهر الشريف، وقد قام بدراسته وتدريسه جهابذة القراء في مصر، ولأن الشيخ الضباع -رحمه الله تعالى- من أشهر قراء عصرنا.

٧- وضعت ياءات الإضافة بأواخر السور، وكذلك حكمها من حيث الفتح والإسكان، ووضعت ياءات الزوائد في جدول في بابها، ووضعت الياءات المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين في باب الوقف على مرسوم الخط.

٨- النهج الذي اتبعته في هذا الكتاب هو التدرج في تعلم القراءات فيكون أولاً بضبط القراءات، ثم الاطلاع على التحريات. وأنصح إخواني بعد ذلك بالقراءة في توجيه القراءات من الكتب المخصصة لذلك مثل كتاب «قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر» للشيخ محمد صادق قمحاوي -رحمه الله تعالى-.

وأرجو من الله -سبحانه وتعالى- أن ينفع بهذا الشرح ويرزقني -وجميع المسلمين- الإخلاص في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خادم أهل القرآن الكريم

إيهاب أحمد فكري

(١) يخالف المتن الذي عليه شرح الإمام السمنودي -رحمه الله تعالى- المتن المقرر على طلاب مرحلة العالية في معاهد القراءات بالأزهر في حوالي ثلاثة وعشرين موضعاً، ولا يترتب على هذه الخلافات أي تغيير في أحكام القراءات، وقد اعتمدت ما في شرح السمنودي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَالًا

وَمَجَّدَهُ وَأَسْأَلُ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلًا

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ

وَسَلِّمْ وَأَلِ وَالصَّحَابِ وَمَنْ تَلَا

لَمَّا أَتَى النَّاظِمُ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلَواتٌ عَلَيْهِ﴾ [الْأَنْعَامُ: ٥٦]، وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً مَقْرُونَةٌ بِتَعْظِيمِ، وَمِنْ
الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَارًا، وَمِنْ الْإِنْسَانِ تَضَرُّعًا وَدُعَاءً، وَ«الْأَنَامُ»: الْخَلْقُ.
وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ

تَمِّمْ بِهَا الْعَشْرَ الْقِرَاءَاتِ وَأَنْقُلَا

أَي: وَبَعْدَ الْحَمْدِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (فَبَعْدُ) كَلِمَةً يُؤْتَى بِهَا لِلانْتِقَالِ مِنْ
أَسْلُوبٍ إِلَى أُسْلُوبٍ آخَرَ. (فَخُذْ) أَي: خُذْ مَا نَظَّمْتَهُ لَكَ مِنْ حُرُوفِ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ
الَّتِي تَتِمُّ بِهَا الْقِرَاءَاتُ السَّبْعُ الْمَشْهُورَةُ.
كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا

وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا

(كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ... إلخ) أَي: وَالْحَالُ أَنَّ نَظْمَهَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَلَى
الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِي الَّذِي سَمَيْتُهُ: «تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ»، وَهُوَ كِتَابُ جَمْعٍ فِيهِ النَّازِمُ
الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ مَعَ السَّبْعِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي التَّيْسِيرِ، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ
يَمُنَّ وَيَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِإِكْمَالِهَا.

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ

كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلَا

أي: الإمام الأول من الأئمة الثلاثة: أبو جَعْفَرٍ وهو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني مولى أبي الحارث المخزومي، كان تابعياً، انتهت إليه الرياسة في الإقراء بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ سنة ثلاثٍ وستين، وكان من أجل شيوخ نافع. قال نافع: لَمَّا غُسِّلَ أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورؤي في المنام بعد وفاته فقال: بَشَّرَ أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله غفر لهم وأجاب فيهم دعوتي.

قرأ على موله عبد الله بن عباس المخزومي، وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب، وقرأ أبي رسول الله ﷺ.

توفي بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين ومائة، روى عنه عيسى بن وردان المدني، وكان رئيساً في القراءة ضابطاً محققاً، توفي سنة ستين ومائة، وروى عنه ابن جماز وهو سليمان بن مسلم الزهري المدني كان مقرئاً ضابطاً نبيلاً، وتوفي سنة سبعين ومائة. وَيَعْقُوبُ قُلُ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ

وإِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْ خَلْفِ تَلَا

الإمام الثاني: إمام البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، كان قائماً بالقراءة، ثبتاً ثقة، انتهت إليه الرياسة في القراءة بعد أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة، قرأ على أبي المنذر سلام بن أبي سليمان المدني، وعلى شهاب بن شرنقة، وعلى مهدي بن ميمون، وقيل: إنه قرأ على أبي عمرو نفسه، كان نحوياً متجرداً، توفي في ذي الحجة سنة خمسٍ ومائتين، روى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤي، واشتهر برويس، وروى عنه أيضاً أبو الحسن روح بن عبد المؤمن.

الإمام الثالث: خلف بن هشام البزار البغدادي راوي حمزة، كان إماماً ثقة حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، قرأ على سليم صاحب أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم الكوفي متصلاً إلى رسول الله ﷺ، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين، روى عنه إسحاق المروزي الوراق، كان ثقة منفرداً برواية اختيار خلف لا يعرف غيرها، توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وروى عنه كذلك إدريس بن عبد الكريم الحداد، كان إماماً متقناً ماهراً، روى عن خلف روايته واختياره، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

لِثَانِ أَبَوَيْهِ وَالأَوَّلِ نَافِعٌ

وَالثُّلُثُ مَعَ حَمْزَةٍ قَدْ تَأَصَّلَا

أي: قراءة يعقوب كأبي عمرو؛ لأن يعقوب قرأ على أبي المنذر، وقرأ أبو المنذر على أبي عمرو، وقراءة أبي جعفر كقراءة نافع؛ فإن نافعاً قرأ على أبي جعفر، وقرأ خلف على سُلَيْمٍ، وسُلَيْمٍ قرأ على حمزة، وفي بعض نسخ الدرة: (وَالثُّلُثُ عَنْ أَصْلِهِ) بدلاً من: (وَالثُّلُثُ مَعَ حَمْزَةٍ)، وقد اخترت المثبت هنا لعله أوضحها في التحريرات آخر الكتاب، ثم أورد ما تكمل به الموافقة فقال:

وَرَمَزُهُمْ ثَمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ

فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكَرُ وَإِلَّا فَأُهْمِلَا

عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لأصولهم ورواتهم من حرف أبي جاد في الشاطبية؛ فأبج لنافع ورواته، فتكون هنا لأبي جعفر ورواته، وحطي لأبي عمرو ورواته، فتكون هنا ليعقوب ورواته، وفضق لحمزة ورواته، فتكون هنا لخلف ورواته، ثم ذكر الناظم أنه سينص على ما خالف فيه القارئ أو أحد رواته أصله، فإن سكت عن ذكر حرف من حروف فيكون القارئ في هذا الحرف قد وافق أصله.

وقد مضى الناظم في تأليفه على نفس قواعد الشاطبي عدا أنه لم يلتزم بذكر

الرمز الحرفي بعد ذكر الخلاف، بل قد يقدم الرمز نحو قوله في سورة الأنعام: «وحز فتح إنه مع فإنه... إلخ».

وَأِنْ كَلِمَةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهُرَةُ اعْتَمِدَ

كَذَلِكَ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا اسْجُلًا

يقول: ربما أورد الكلمة المختلف فيها لقارئ أو راوٍ من غير تقييد بشيء من القيود، فاعتمد عند ذلك على الشهرة؛ فتارة يورد الكلمة مطلقة، وهي ذات نظير ويريد عموم خلاف القارئ أصله فيها وفي نظيرها أيضًا؛ نحو قوله في سورة البقرة: (دفاع حز) يريد: أن يعقوب خالف أصله هاهنا، وفي سورة الحج فأورد لفظًا مطلقًا من غير تقييد؛ كنحو: (معًا)، أو (حيث وقع)؛ لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أبا عمرو في الموضوعين، وكذا قوله: (نعمًا حز اسكن أد) فيريد: أن الإمامين خالفا أصلهما في البقرة والنساء معًا، وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد تخصيص خلاف القارئ فيها أصله بهذا الموضوع دون غيره من النظائر الواقعة في مواضع أخرى؛ نحو قوله في سورة الأنعام: (وحز كلمت) يريد: أن يعقوب خالف أصله هنا فقط دون التي في موضعي يونس، وموضع الطول؛ فأطلق ولم يقيد بنحو هنا؛ لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أصله في هذه السورة ووافق في الباقي من النظائر، وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بها التذكير أو الغيبة أو الرفع، فلا يقيد ويستغني باللفظ عن القيد، ويعتمد في ذلك على الشهرة.

ثم شرع يُبين اصطلاحًا آخر فقال: (كذلك تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا اسْجُلًا) يعني: ربما أذكر الكلمة المختلف فيها وتكون مُعرّفة باللام لكن يعم خلاف القارئ الخالي عن اللام أيضًا فأريد إطلاق الخلاف عمومًا لذي اللام والعارى عنها جميعًا وإن كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادًا على الشهرة؛ مثال ذلك: (والصراط فأسجلا) يريد: لفظ الصراط حيث وقع معرفًا ومنكرًا لما اشتهر خلاف خلف أصله في الجميع فلا يضر إيراده باللام، وكذا عكسه؛ أي: إذا ذكر منكرًا وكان يريد عموم اللفظ؛ نحو قوله: (خاطين متكني ألا) يريد به: خاطئين كيف وقع مُنكرًا ومعرفًا لما اشتهر خلاف أبي جعفر أصله في الجميع.

بَابُ الْبَسْمَلَةِ وَأَمِّ الْقُرْآنِ

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَثْمَةً

وَمَالِكٍ حُزْفُزٍ وَالصَّرَاطِ فَأَسْجَلًا

أخبر أن المشار إليه بألف (أثمة)، وهو أبو جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين سوى براءة بلا خلاف إتباعاً للرسم، وهذا الموضع خالف فيه أبو جعفر أصله باعتبار أحد راويي نافع، لأن نافعاً له ثلاثة أوجه بين السورتين من رواية ورش، ووافق الإمامان الآخران أصلهما فلم يذكرهما كما شرط، فتعين ليعقوب كأبي عمرو البسملة والسكت والوصل، وتعين لخلف الوصل كأصله حمزة في جميع القرآن، ثم قال: (ومالك حز فز) قرأ مرموز (حا) حز (وفا) فز، وهما يعقوب وخلف بألف كما نطق به على أنه اسم فاعل، وأطلقه ولم يقيده استغناء باللفظ عن القيد، وعلم من الوفاق ﴿مَلِكٍ﴾ بلا ألف لأبي جعفر على الصفة المشبهة.

قوله: (حز) من الحيازة؛ أي أجمع، و(فز): من الفوز وهو النجاة. ثم قال: (والصراط فأسجلاً)؛ أي: قرأ مرموز (فا) فأسجلاً وهو خلف ﴿الصَّرَاطِ﴾ بالصاد حيث وقع منكراً ومُعَرِّفاً خلافاً لأصله. (أسجلاً)؛ أي: أطلقاً.

وَبِالسَّيْنِ طِبُّ وَآكُسِرَ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ

لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا

أي: روى مرموز (طا) (طِبُّ) وهو رويس ﴿صِرَاطِ﴾ بالسین حيث وقع، (واكسر عليهم... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (فتى) وهو خلف بكسر الهاء في الألفاظ الثلاثة حيث وقعت، وهذا إذا لم يكن بعد الميم ساكن، فإن كان فله حكم سيأتي، ثم

أخبر أن مرموز (حا) (حُلَلَا، وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر، أو مؤنث، أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾، و﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾، و﴿مِثْلِيهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و﴿فِيهِنَّ﴾، و﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِمَا﴾، و﴿فِيهِمَا﴾، و﴿إِلَيْهِمَا﴾، وقوله: (عن الياء) احترازًا من نحو: ﴿رَبِّهِمْ﴾، و﴿وَسُدُّهُمْ﴾، و﴿رَبِّنَّ﴾، و﴿أَبْصَرَهُنَّ﴾، و﴿مِنْهُنَّ﴾، و﴿لَهُمَا﴾، و﴿بِهِمَا﴾، و﴿سَوَاءَهُمَا﴾.

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنُ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُ أَنْ

تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلَهُمْ فَلَا

قوله: (إن تسكن) احترازًا عما كان بعد الياء المتحركة، نحو: ﴿حُلِيهِمْ﴾، وقوله: (سوى الفرد) يريد هاء الضمير المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت، نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾، فقرأ في جميع ذلك كالجماعة أيضًا، ثم ذكر ما خص به رويس وهو المرموز له بـ(طا) طاب فقال: (واضمم أن تزل طاب إلا من يؤلهم فلا) أي: ضم رويس هاء ضمير الجمع إن سقطت الياء للجازم قبله أو لبناء أمر وهي: ﴿فَعَاتِيهِمْ عَدَايَا﴾، ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ﴾، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ الثلاثة بالأعراف، ﴿وَيُخْزِيهِمْ﴾، و﴿يَأْتِيهِمْ نَبَأٌ﴾ بالتوبة، ﴿وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ يونس، و﴿يُؤْلَهُمُ الْأَمَلُ﴾ بالحجر، و﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ بطله، و﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ بالنور، و﴿أَوَلَمْ يَكْفِيهِمْ﴾ بالعنكبوت، و﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾ بالأحزاب، و﴿فَأَسْتَفْهِمُ﴾ معًا بالصفات، و﴿وَقِهِمُ﴾ معًا بغافر إلا الهاء من قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْلَهُمْ﴾ بالأنفال، فإنه قرأه بالكسر كالجماعة.

وَصَلَّ ضَمَّ مِمِّ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا

كِنْ أَتْبَعَا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) (أَصْلٌ، وهو أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثير، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ﴾ إن كان الميم قبل متحرك، فإن كان قبل ساكن فبيته بقوله:

(وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتِيْعًا (حـز) أي: قرأ مرموز (حـا) (حـز)، وهو يعقوب بإتباع حركة الميم بحركة الهاء إذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف؛ نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، أو حرفاً ساكناً بعد همزة وصل مفردة نحو: ﴿دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾ وذلك قسمان: أحدهما: ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة؛ نحو: ﴿لَيْتَهُمُ الْقَوْلُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾، و﴿لَيْتَهُمُ اثْنَيْنِ﴾.

ثانيهما: ما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء؛ نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، و﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾؛ فقرأ يعقوب في القسم الأول بضم الميم إتباعاً لضم الهاء؛ لأن الهاء فيه مضمومة في قراءته، وقرأ في الثاني بكسر الميم إتباعاً لكسر الهاء، إذ ليس قبلها ياء ساكنة، وعليه فتكون قراءة يعقوب فيما قبله ياء ساكنة كحمزة وفيما قبله كسرة كأبي عمرو، ثم يبين حكم القارئين الآخرين فقال: (غيره أصله) أي: أن أبا جعفر وخلفاً على أصلهما؛ فأبو جعفر يكسر الهاء ويضم الميم قبل الساكن في الجميع كنافع، وخلف يضم الهاء والميم في الجميع كحمزة؛ أي: سواء كان قبل الهاء ياء أم لا؛ نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.



باب الإدغام الكبير

الإدغام لغة: الإدخال؛ والكبير: هو الذي فيه عملان؛ لأن فيه إسكان الحرف الأول، ثم إدخاله في الحرف التالي، وليس لأحد من أهل الدرة إدغام كبير عام، ولكن لأبي جعفر ويعقوب إدغام كبير خاص محدد في أحرف معينة بينها بقوله:

وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطَّ وَأَنْسَابَ طِبُّ نُسَبُّ

يَحْكُ نَذْرُكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفَ ذَا وَلَا
يَنْحَلِّ قِيلَ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعَ ذَهَبُ
كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوْلَا

أي: قرأ مرموز (حا) حُطَّ وهو يعقوب بإدغام المثليين في قوله تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ﴾ بالنساء وأظهر ما سواه من باب المثليين، ثم ذكر ما اختص به رويس فقال: (وَأَنْسَابَ (طِبُّ نُسَبِّحُكَ... إلخ) أي: روى مرموز طب وهو رويس إدغام المثليين في قوله: ﴿فَلَا أَنْسَابَ يَنْهَهُمْ﴾ في المؤمنون، وكذا: ﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿وَنَذْرُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ بظه فادغم تلك الألفاظ بلا خلاف، وأشار لما أدغمه بخلاف عنه بقوله: ﴿جَعَلَ خُلْفَ ذَا وَلَا يَنْحَلِّ... إلخ البيت﴾، وأطلق ﴿جَعَلَ﴾ في سورة النحل؛ فاندرج فيه جميع ما في السورة، وهو ثمانية مواضع: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْوَادِكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرِيلَ﴾، وكذا: ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾ بسورة النمل.

وأطلق النجم؛ فاندرج المواضع الأربعة فيها وهي: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾، وأراد بقوله: (مَعَ ذَهَبَ): ﴿لَذَهَبَ سَمْعُهُمْ﴾ بالبقرة، وليس غيره، وأراد بقوله: (كتاب بأيديهم... إلخ) ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾،

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ كلاهما بها أيضاً وقوله: (وبالحقّ أولاً) أي: بالحق المتصل بلفظ الكتاب في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز؛ وهو: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ آية قبل ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ سورة البقرة، واحترز بالأول عما وقع من غيره نحو: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ أول آل عمران، و﴿إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ بالنساء ونحوه فإنه لا يدغمه؛ فقرأ جميع ما تقدم من لدن ﴿جَعَلَ﴾ إلى ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالوجهين مخالفاً لأصله بتخصيص إدغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها.

وَأَذْمَحَضَ تَأْمَنَّا تَمَارِي حُلَا تَفَكُّ

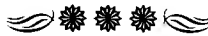
كَرُوا طِبْ تُمِدُّونَ حَوِي أَظْهَرْنَ فَلَا

كَذَا التَّاءُ فِي صَفَا وَزَجْرًا وَتَلَوِهِ

وَذَرَوْا وَصُبْحًا عَنْهُ يَتَّ فِي حُلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) (أد)، وهو أبو جعفر ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة المدغم، وقوله: (تماري (حُلَا)؛ أي: قرأ مرموز (حا) (حُلَا)، وهو يعقوب ﴿نَتَمَارِي﴾ سورة النجم بتاءين أولاهما مدغمة في الأخرى، وهذا في حالة الوصل، وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه فيقرأها بتاءين مفتوحتين، ثم قال: (تَفَكَّرُوا (طِبْ)؛ أي: روى مرموز (طا) (طِبْ) وهو رويس، ﴿ثُمَّ نَتَفَكَّرُوا﴾ بسبأ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلًا، وفي الابتداء بتاءين موافقة للرسم والأصل وهذا بخلاف تاءات البزي؛ فإنها مرسومة بتاء واحدة، ثم قال: (تُمِدُّونَ (حَوِي) أي: قرأ مرموز (حا) (حَوِي) وهو يعقوب ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾ بالنمل بإدغام النونين فخالف أصله بتخصيص إدغام المثلين من كلمة (تَتَمَارِي)، و(أتمدونني) بكماله، و(تفكروا) في رواية رويس، ثم قال: (أظهرن فَلَا كَذَا التَّاءُ فِي صَفَا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (فَلَا)، وهو خلف بإظهار النونين من ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾،

وقوله: (كذا التاء في صفًا... إلخ) يريد تشبيه هذه الكلمات، وهي: ﴿وَالصَّفَنَتِ صَفًا﴾
﴿فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا﴾ ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ وهو المعبر عنه بتلوه وكذا: ﴿فَالْمُعِيرَتِ صُبْحًا﴾ في
الإظهار؛ أي: أظهر الجميع، ثم أخبر أنه وافقه في الإظهار في ﴿بَيَّتَ طَائِفَةً﴾ بالنساء
يعقوب وهو المشار إليه بحاء (حُ) لا.



باب هاء الكناية

وَسَكَنَ يُؤَدَّةً مَعَ نُؤْلِهِ وَنُضْلِهِ

وَنُؤْتِهِ وَأَلْقَاهُ آلَ وَالْقَصْرُ حُمْلًا

كَيْتَفِهِ وَأَمْدُ جُدَّ وَسَكَنَ بِهِ وَيَرُ

ضَهُ جَا وَقَصْرُ حُمِّ وَالْإِشْبَاعُ بُجْلًا

أي: قرأ مرموز (ألف) (آ)ل وهو أبو جعفر بإسكان الهاء في هذه الألفاظ الخمسة وهي ﴿يُؤَدَّةً إِلَيْكَ﴾ معاً بآل عمران، و﴿نُؤْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُضْلِهِ﴾ كلاهما بالنساء، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ موضعين آل عمران وموضع الشورى، ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ بالنمل، وقوله: (والقصر (حُمْلًا)؛ أي: قرأ مرموز (حا) (حُمْلًا) وهو يعقوب جميع هذه الألفاظ باختلاس الهاء، ثم قال: (كَيْتَفِهِ وَأَمْدُ جُدَّ... إلخ) أي: قرأ يعقوب باختلاس أيضاً في ﴿وَيْتَفِهِ﴾ بالنور، وقوله: (وامد جُد) أي: قرأ مرموز (جيم جد) وهو ابن جَمَّاز بالصلة في هذه الكلمة، وهذا هو الموافق لما في تحبير التيسير في سورة النور^(١)، وفي بعض نسخ الدرة (ويتفه جد حز) أي: قرأ ابن جَمَّاز باختلاس كيعقوب، والصواب القراءة بالوجهين كما قرره الإمام المتولي والإمام الضباع، وانظر التحريات آخر الكتاب. ثم قال: (وَسَكَنَ (بِه) أي: روى مرموز (با) (بِه) وهو ابن وردان بإسكان الهاء من ﴿وَيْتَفِهِ﴾ المذكور، ثم قال: (وَيَرُضُهُ جَا) أي: روى مرموز (جيم) جا وهو ابن جمَّاز بإسكان الهاء من ﴿يَرُضُهُ﴾ بسورة الزمر، ويريد بقوله: (وَقَصْرُ (حُم) أي: قرأ مرموز (حا) (حُم) وهو يعقوب بقصر ﴿يَرُضُهُ﴾ وقوله: (وَالْإِشْبَاعُ (بُجْلًا) أي: روى مرموز (با) (بُجْلًا) وهو ابن وردان بإشباع ضمة الهاء منه.

وَيَأْتِيهِ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفٌ وَأَزْ

جِهَ بْنَ وَأَشْبَعُ جُذُوْفِي الْكُلِّ فَانْقِلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) (أ) أتى وروى مرموز (يا) (ي) يسر، وهما أبو جعفر وروح
ياشباع هاء ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ بسورة طه، وَعَلِمَ ذَلِكَ مِنْ عَطْفِهِ عَلَى الْإِشْبَاعِ، وقوله:
(وَبِالْقَصْرِ (ط) ف) أي: روى المشار إليه (بطا) (ط) ف وهو رويس بقصر الهاء من
﴿يَأْتِيهِ﴾، ثم عطف على القصر؛ فقال: (وَأَرْجِهَ (ب) ن) أي: روى مرموز (با) (ب) ن وهو
ابن وردان بقصر هاء ﴿أَرْجِهَ﴾، وعلم من إطلاقه موضعا الأعراف والشعراء معاً
وقوله: (وَأَشْبَعُ (ج) د) أي: أشبع مرموز (جا) (ج) د، وهو ابن جمار كورش الكسرة
منه في الموضعين ويعقوب كأبي عمرو في القصر، وعلم ذلك من الوفاق؛ لأنه
مسكوت عليه وستأتي ترجمة خلف، وهم على أصولهم في الهمز وتركه، فتحصل
فيه ثلاث قراءات للثلاثة؛ ترك الهمز وقصر الكسر لابن وردان، وياشباع الكسر لابن
جماز، وكذلك خلف كما سيأتي، وبالهمز وقصر الضم ليعقوب، ثم عطف على
ترجمة الإشباع، فقال: (وَفِي الْكُلِّ (ف) انْقِلَا) أي: قرأ مرموز (فا) (ف) انْقِلَا وهو خلف
ياشباع حركة الهاء ضمّاً وكسراً في جميع ما تقدم من عند ﴿يُؤَدِّهِ﴾ إلى ﴿أَرْجِهَ﴾.
وَفِي يَدِهِ أَقْصُرُ طُلٌ وَبِـنْ تُرْزَقَانِيهِ

وَهَا أَهْلِيهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكُسْرُ فُصْلًا

أي: روى المشار إليه (بطا) (ط) ل وهو رويس بقصر الهاء من ﴿يَدِيهِ-عُقْدَةُ
الْتِكَاحِ﴾، و﴿يَدِيهِ-فَشَرُّوْا مِنْهُ﴾ الموضعان بالبقرة وموضعا المؤمنين ويس ﴿يَدِيهِ-
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ علم ذلك من إطلاقه، ثم قال -عطفاً على القصر-: (وبنْ
ترزقانه) أي: روى مرموز (باء) (ب) ن وهو ابن وردان قصر هاء ﴿تُرْزَقَانِيهِ﴾ بيوسف،
ولما فرغ من حكم الهاء التي قبل محرّك شرع في التي قبل ساكن؛ فقال: (وَهَا أَهْلِيهِ...
إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (ف) فصلاً وهو خلف بكسر هاء الكناية في موضعي طه
والقصص من ﴿لَا أَهْلِيهِ امْكُثُوا﴾ واحترز بقوله: (قَبْلَ امْكُثُوا) عما لم يكن كذلك؛ نحو:
﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾، ﴿وَيَحْيَيْنَهُ وَأَهْلُهُ﴾ ونحوه؛ فهو فيه كالجماعة.

باب المدِّ والقصرِ

المد: عبارة عن زيادة مط في حروف المد على الطبيعي.

والقصر: ترك تلك الزيادة، وهو متصل ومتصل ومتفصل. ذكرهما؛ فقال:

وَمَدَّهُمْ وَسَّطَ وَمَا أَنْفَصَلَ اقْصُرْنَ

أَلَا حُزَّ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا

أي: قرأ الثلاثة بمد المتصل مدًّا متوسطًا بين مرتبة الإشباع والقصر، ثم أخرج ثانيًا من قصر في المتفصل بقوله: (وَمَا أَنْفَصَلَ اقْصُرْنَ أَلَا حُزَّ) يعني: قرأ مرموز (ألف) (أ) لا و (حا) (حُزَّ) وهما أبو جعفر ويعقوب بقصر المتفصل، حيث وقع بلا خلاف؛ فتعين لخلف مدَّهما متوسطًا، فحاصله: أن أبا جعفر ويعقوب يقصران المتفصل وخلفًا يمدّه متوسطًا، ثم عطف على القصر فقال: (وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا) يعني: قرأ مرموز (ألف) أَصْلًا، وهو أبو جعفر بقصر جميع حروف المد إذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو: ﴿وَعَاثَ﴾، و﴿وَعَاثُوا﴾، و﴿وَاِيتَآي﴾، و﴿وَعَامَنْتُمْ﴾ قولاً واحداً، وأراد بقوله: واللَّيْنِ، يعني: قرأ أبو جعفر بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو؛ نحو: ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿سُوءٍ﴾ فذكر ذلك باعتبار مخالفته ورشاً بترك التوسط والمد له؛ فاتفق الثلاثة على القصر.



باب الهمزتين من كلمة

لثانِيَهُمَا حَقَّقْ يَمِينًا وَسَهْلًا

بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلًّا

أي: روى مرموز (يا) (يَمِينًا) وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة سواء كانتا متفتحتي الحركة أو مختلفتيهما كيف كانتا؛ نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَيْنَا﴾، و﴿ءَأُزِلَّ﴾ وَعَلِمَ من إطلاقه أنه يحقق جميع الباب حتى ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، و﴿ءَأَلْهَيْتَنَا﴾، و﴿أَيْمَةً﴾، ثم فَصَّلَ فقال: (وَسَهْلًا بِمَدِّ (أ) تَى) يعني: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ) تَى بتسهيل ثاني الهمزتين حيث وقع وألف بينهما وهو المراد بقوله: (بِمَدِّ)، ودخل في ذلك ﴿أَيْمَةً﴾، ثم فَصَّلَ فقال: (وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ (ح) لًّا)، أي: قرأ المشار إليه (بحا) (ح) لًّا وهو يعقوب بالقصر؛ أي: بترك الألف في جميع الباب.

ءَأَمَنْتُمْ أَخْبِرْ طِبْ أَتْنُكَ لَأَنْتَ أَذْ

ءَأَنْ كَانَ فِذْ وَاسْأَلْ مَعَ أَذْهَبْتُمْ أَذْ حَلَّا

أي: روى المشار إليه (بطا) (طِبْ) وهو رويس ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في المواضع الثلاثة: في الأعراف وطه والشعراء بحذف همزة الاستفهام وإثبات همزة واحدة على الخبر، ثم عطف على الإخبار فقال: (أَتْنُكَ لَأَنْتَ (أ) دِ)، أي: قرأ المشار إليه بألف (أ) ذْ وهو أبو جعفر ﴿أَوَلَيْكَ لَأَنْتَ﴾ بهمزة واحدة كابن كثير، وقيد (لَأَنْتَ) ليخرج نظائره، ثم عطف على الإخبار فقال: (أَنْ كَانَ (ف) ذْ) أي: قرأ المشار إليه (بفا) (ف) ذْ وهو خلف ﴿أَنْ كَانَ﴾ بسورة نون بهمزة واحدة على الخبر وقيد بكان؛ ليخرج غيره، وقوله:

(واسأل) أي: استفهم (مَعَ أَذْهَبْتُمْ إِذْ حَلَا) أي: قرأ المشار إليهما (بألف) إذ و (حا) حَلَا وهو أبو جعفر ويعقوب ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ﴾ بهمزتين على الاستفهام، وهما على قاعدتهما في التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه، فأبو جعفر يسهل مع الإدخال، ورويس يسهل مع تركه، وروح يحقق مع عدم الإدخال أيضاً، وتعين لخلف في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة واحدة كأصله كما عُلِمَ من الوفاق، ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع في المكرر فقال:

وَأَخْبِرْ فِي الْأَوَّلِ إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سِوَى

إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الدَّبْحِ فَاسْأَلَا

أراد أن يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه في آية واحدة، نحو: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ لَا﴾، أو في آيتين كما في العنكبوت والنازعات والمراد بالاستفهام: زيادة الهمز بأي معنى كان من التعجب والإنكار وغير ذلك، وبالإخبار: تركها، واللفظ بهمزة واحدة، فأخبر أن المشار إليه (بألف) إذا وهو أبو جعفر خالف أصله فأخبر في الأول من الاستفهامين في الأحد عشر موضعاً، ثم استثنى فقال: (سِوَى إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الدَّبْحِ فَاسْأَلَا) أراد: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ لَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ في الواقعة وفي أول الدبح، أي: سورة الصافات، وهو قوله: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ لَا لَمَبْعُوثُونَ﴾، فتعين له إخبار الثاني فيهما، واحترز بقوله: (أَوَّلِ الدَّبْحِ) عن الموضع الثاني، وهو الذي في آخر آيته لفظ: ﴿لَمَدِيثُونَ﴾ وأبو جعفر على أصله من التسهيل والإدخال.

وَفِي الثَّانِي أَخْبِرْ حُطَّ سِوَى الْعَنْكَبِ اعْكِسَا

وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ حُمَ فِيهِمَا كِلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حُطَّ) وهو يعقوب في الثاني من المكرر بالإخبار حيث وقع، سوى ما استثناءه، فيتعين له فيه الاستفهام، عُلِمَ من إهماله لأجل الوفاق،

وقوله: (سوى العَنَكَبِ) يريد: أن يعقوب يستثنى له ما في العنكبوت؛ فيستفهم في الثاني ويخبر في الأول؛ فصار بعكس المستثنى منه، وهذا معنى قوله: (اعكِسًا)، ثم قال: (وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ (حُ)مَ فِيهِمَا كِلَا) أشار إلى أن يعقوب المرموز له بالـ(حـا) من (حُ)مَ قرأ في سورة النمل باستفهام الأول والثاني معًا، وهو على أصله في القصر والتسهيل من رواية رويس، والقصر والتحقيق من رواية روح.



باب الهمزتين من كلمتين

وَحَالَ اتَّفَاقٍ سَهْلٍ الثَّانِ إِذْ طَرَا

وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعْني وَلَا

أي: قرأ المشار إليهما (بالألف) من (إ) ذ و (بالطا) من (ط) رى وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية في جميع الباب، وذكر أبا جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم في اصطلاحاته.

ثم قال: (وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ (ي) عي)؛ أي: روى روح وهو المشار إليه (باليا) من (ي) عي بتحقيق المتفقتين والمختلفتين بجميع أقسامهما، وعلم من الوفاق لخلف كذلك، ثم إن الناظم أهمل ذكر أبي جعفر ورويس في المختلفتين فتعين لهما وفاق أصلهما في الأقسام الخمسة.



باب الهمز المفرد

وَسَاكِنَةٌ حَقَّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ

إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ فَلَا

وَرِثِيَا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤِيَا جَمِيعِهِ

وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُذْ وَنَحْوُ مُؤَجَّلَا

أي: قرأ المشار إليه (بالحا) من حماه وهو يعقوب بهمز كل ما أبدله السوسي؛ لأن التحقيق هو الأصل، ثم انتقل إلى الإبدال، فقال: (وَأَبْدِلْ) (إِذَا)؛ أي: قرأ المشار إليه (بالالف) من (إِذَا) وهو أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء وقعت فاءً أو عينا أو لامًا، وسواء كان لازماً أو للجزم أو للأمر نحو: يأمَلون، ﴿قَالَ أَتُونِي﴾، و﴿الرَّاسُ﴾، و﴿لَوْلَوْ﴾، و﴿الذَّبُّ﴾، و﴿إِنْ نَشَأْ﴾، و﴿وَهَيْتَ﴾، و﴿كَسُوَكُمْ﴾ ونحو ذلك، ولم يستثن من ذلك سوى ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ في البقرة، و﴿وَنَبِّئْتُهُمْ﴾ بالحجر والقمر؛ فلا يبدل في اللفظين، وهذا معنى: (غَيْرَ أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ فَلَا)، ثم أفرد بالمذكور ياء رثياً ورؤياً بقوله: (ورثياً فأدغمه كرؤياً جميعه)، وإن كان مندرجاً في إبداله لاعتبار الإدغام وأكد بجميعه فاندرج فيه المحلى بال والعاري عنها مطلقاً، نحو: ﴿الرَّيَّاءَ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، وخرج بتخصيصه (أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ) ﴿وَتَوَوَّى﴾ في الأحزاب، و﴿تَوَوَّى﴾ في المعارج؛ فإنه أبدل فيهما، وقد قرأ أبو جعفر بوأوين لعدم الاعتداد بالعارض، ثم انتقل يتكلم على القسم الثاني وهو ما يكون ما قبله متحركاً أو ساكناً فبدأ بما كان قبله متحركاً فقال: (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ (جُذْ) يريد: أن ابن جَمَاز المشار إليه بالجيم من (جُذْ) قد انفرد من هذا القسم بإبدال الهمزة في كلمة ﴿يُؤَيِّدْ﴾ في آل

عمران، وقرأ ابن وردان فيها بالتحقيق خاصة، ووافق ابن جَمَاز في البواقي، فكان ابن وردان قد راعى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة، ثم انتقل إلى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال: (وَنَحْوُ مُؤْجَلًا) الواو للفصل، وقوله: (مُؤْجَلًا... إلخ البيتين) مما أبدل فيه أبو جعفر، أي: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالالف) من (أ) لا آخر البيت بإبدال الهمزة واوا إن تفتح إثر الضم، وكانت فاء من الفعل حيث وقع، نحو: ﴿يُؤَدُّهُ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم؛ فخرج نحو: ﴿أَلْفَاؤُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾ ونحوه مما وقع الهمز بعد الضم عينا من الفعل.

كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا

نُبُوِّي يُبْطِئِي شَانِيَتَكَ خَاسِيَةً أَلَا

كَذَا مُلِئْتُ وَالْخَاطِئَةُ وَمِائَةٌ فَنَّهُ

فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

ثم أورد البواقي بقوله: (كذاك قري) أي: قرأ أيضا أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء في ثلاثة عشر لفظاً وهي: ﴿قُرِيَّتُ﴾ في الأعراف والانشقاق، و﴿اسْتَهْزَيْتُ﴾ في الأنعام والرعد والأنبياء، و(ناشية) يعني: ﴿نَاشِيَةً أَلِيلُ﴾ في المزمّل، و(ريا) يعني: ﴿رِيَاءُ النَّاسِ﴾ في البقرة والنساء والأنفال، و(نبوي) أي: ﴿نُبُوِّيَّتُهُمْ﴾ في النحل والعنكبوت، و(نبطي) أي: ﴿لَمَنْ لِيُبْطِئَنَّ﴾ في النساء، و﴿شَانِيَتَكَ﴾ في الكوثر، و﴿خَاسِيَةً﴾ في الملك، وكذا ﴿مُلِئْتُ﴾، و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾، و﴿مِائَةٌ﴾، و﴿فَنَّهُ﴾، ويريد بقوله: (فَأَطْلِقْ لَهُ) يعني: إطلاق الألفاظ الثلاثة لأبي جعفر لا خصوص المذكورات، فاندرج في الأول المعرّف والمنكر نحو: ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ وفي الآخرين تشبيهماً، نحو: ﴿مِائَةٌ﴾، و﴿مِائَتَيْنِ﴾، و﴿أَلْفَتَانِ﴾، و﴿فَتَتَيْنِ﴾، واختلف عنه ﴿مَوْطِئًا﴾ في سورة التوبة، وهذا معنى قوله: (والخلف في موطئاً إلى)، فقرأ أبو جعفر بإبدال جميع ذلك قولاً واحداً سوى ﴿مَوْطِئًا﴾ فاختلف فيه عنه، وإلى أي نعمة واحدة الآلاء، ولما تم الإبدال شرع في الحذف فقال:

وَيُحْذَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّوا

يَطَوُّ مُتَّكَأ خَاطِئِينَ مُتَّكِيٍّ أَوَّلًا

كَمُسْتَهْزِيٍّ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجَزْ

ءَا اذْغَمَ كَهَيْئَتِهِ وَالنَّبِيِّ وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنٌ وَمُدَّ أَدْ

مَعَ اللَّاءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقَّقْهُمَا حَلًا

لِسَلَا أَجْدَ بَابِ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيِّ

يَ أَبْدِلَ لَهُ وَالذَّنْبَ أَبْدِلَ فَيَجْمَلًا

أخبر أن المشار إليه (بالالف) من (أ) أولاً وهو أبو جعفر قرأ بحذف همزة ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾، ويريد بقوله: (والباب) أنه قرأ بحذف الهمزة في مثل: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ وهو ما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر وبعدها واو يضم ما قبلها لأجل الواو، ولم يتعرض له الناظم لظهوره، نحو: ﴿وَالصَّائِرُونَ﴾، و﴿مُتَّكُونَ﴾، و﴿فَمَالِثُونَ﴾، و﴿لِيُؤَاطِفُوا﴾، و﴿قُلْ أَسْتَهْزِئُكُمْ﴾، وما أشبه ذلك.

وقوله: (مَعَ تَطَوُّ يَطَوُّ مُتَّكَأ) أي: قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاثة ألفاظ، وهي: ﴿وَلَا يَطْطُونَ﴾ فيقرأها مثل: (يرون) في التوبة ﴿تَطْطَوْهَا﴾ (كثروها) في الأحزاب، و﴿أَنْ تَطْطَوْهُمْ﴾ مثل (تروهم) في الفتح، وبحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح في ﴿مُتَّكَأ﴾ خاصة فيصير مثل متقاً وقوله: (خاطين متكى (أ) ولا)، كمستهزي؛ أي: قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء في ﴿خَطِئِينَ﴾، و﴿الْخَاطِئِينَ﴾، و﴿مُتَّكِينَ﴾، و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾، وقوله: ﴿خَطِئِينَ﴾ من جملة قوله: (كذلك تعريفاً وتنكيراً اسجلاً)؛ فإنه أراد المعرف والمنكر معاً، ولكن لم يقيد بأداة العموم اعتماداً على الشهرة، و(أولاً) في البيت اسم إشارة مقصور على لغة تميم، ومعناه: «يا أولاً

على النداء»، والمراد بقوله: (منشون خُلِفَ (بَدَا) أنه ظهر الوجهان لابن وردان وهو الذي أشار إليه (بالباء) من بدا فيما وقع مضمومًا بعد كسرة في حرف واحد وهو ﴿الْمُنْشُوتُ﴾ لا غير، ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه، ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال: (وجزءًا (ا) دَغِمَ... إلخ) أي: قرأ المشار إليه بالألف من «أد» وهو أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي وهو معنى: (جزءًا ادغم)، وهو واقع في ثلاثة مواضع: ﴿مَنْهَنْ جُزْءًا﴾ في البقرة، و﴿جُزْءٌ مَقْشُورٌ﴾ في الحجر، و﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ في الزخرف ولا رابع لها.

وقوله: (كهَيْئَة والنسيء) أي: ادغم أبو جعفر ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ في آل عمران والمائدة، وكذا ﴿الْنَّيَّءُ﴾ في التوبة، ثم قال: (وَسَهَّلَا أَرَيْتَ... إلخ) أي: قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من كلمة ﴿أَرَيْتَ﴾ المصدر بهمزة الاستفهام حيث وقع نحو: ﴿أَرَيْتَ﴾ و﴿أَرَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَيْتَكُمْ﴾، ونص على مذهبه لأنه مُخَالَفٌ لورث في أحد وجهيه من إبدالها ألفًا مدية، وكذا سهل الهمزة الثانية من ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ مع المد والقصر حيث وقع، وكذا سهل في ﴿وَكَايْنِ﴾ وهو في سبعة مواضع: في آل عمران، ويوسف، وموضعي الحج، والعنكبوت، والقتال، والطلاق، وأدخل ألفًا قبل الهمزة، وهذا معنى قوله: (ومد (أ)د)، وكذا سهل الهمزة من ﴿الَّتِي﴾ حيث وقع، وهو على أصله في حذف الياء بعدها، وكذا سهل ﴿هَتَانْتُمْ﴾ ويدخل ألفًا قبلها كقالون حيث وقع، ولما فرغ ممن سهل الألفاظ الخمسة شرع فيمن حقق في الأخيرين، فقال: (وحققهما (ح)لًا) أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حَلًا)، وهو يعقوب بالتحقيق في ﴿الَّتِي﴾، و﴿هَتَانْتُمْ﴾.

ثم عطف على التحقيق فقال: (لئلا أجذب باب النبوة... إلخ) أي: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ)جذب بتحقيق همزة (لئلا) حيث وقع، ويبدال همزة ﴿النَّبَوَّةُ﴾، و﴿النَّيَّءُ﴾، و﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾، و﴿النَّبِيُّونَ﴾، و﴿النَّبِيَّيْنِ﴾ بالياء، وقوله: (والذنب أبدل فيجملًا) أي: قرأ المشار إليه (بالفاء) من فَيَجْمَلًا وهو خلف يبدال همزة ﴿الذَّئِبُ﴾ حيث وقع، والله أعلم.

باب النُّقْلِ وَالسَّكْتِ وَالْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ

وَلَا تَنْقُلْ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُونُسَ بَدَا

وَرِدَّاءُ وَأَبْدِلْ أَمْ مِلْءُ بِهِ انْقِلَا

مِنْ اسْتَبْرَقِ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ فَشَا

وَحَقَّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

أي: وَلَا تَنْقُلْ للقراء الثلاثة إِلَّا ﴿الْتَنَ﴾ حيث وقع، نحو: ﴿الْتَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾، و﴿الْتَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾، وكذا موضعي يونس لابن وردان، وهو المشار إليه (بالباء) من (ب)دَا وإنما قال: (مَعَ يُونُسَ)؛ لأن حرفي يونس استفهام، وما عداهما خبر، ثم عطف فقال: (وَرِدَّاءُ وَأَبْدِلْ (أَمْ)؛ أي: قرأ مرموز (ألف) (أَمْ) وهو أبو جعفر بكمالهِ ﴿رِدَّاءُ﴾ بالقصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع؛ إلا أنه خالف أصله بإبدال التنوين ألفاً في الحاليين حملاً للوصل على الوقف، وقوله: (مِلْءُ بِهِ انْقِلَا) أي: قرأ مرموز (با) (ي)ه وهو ابن وردان بنقل حركة همزة ﴿مِلْءُ﴾ في: ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ بآل عمران في الحاليين تخفيفاً، ثم عطف على النقل فقال: (من استبرق... إلخ) أي: روى المشار إليه (بطا) (ط)يب وهو رويس بنقل حركة همزة استبرق ﴿مِنْ اسْتَبْرَقِ﴾ في الرحمن، ثم عطف فقال: (وَسَلَّ مَعَ فَسَلْ (فَ)شَا) أي: قرأ مرموز (فا) (فَ)شَا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من: ﴿فَسَلَّ﴾، ﴿وَسَلَّ﴾ كابن كثير حيث وقع، ثم شرع يبين خلافه لأصله في الوقف والسكت، فقال: (وَحَقَّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا) أي: قرأ المذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفاً لأصله، والله أعلم.

باب الإِخْطَامِ الصَّغِيرِ

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ

أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصْلًا

أخبر - رحمه الله تعالى - أن أبا جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ) لا ويعقوب وهو المشار إليه (بالحاء) من (ح) قرأ بإظهار ذال «إذ» عند حروفها الستة، وإظهار دال «قد» أيضًا عند حروفها الثمانية، وقد خالف الناظم اصطلاحه؛ حيث ذكر لأبي جعفر الإظهار في ذال «إذ» لأن أبا جعفر لم يخالف أصله فيه، وكذا قرأ بإظهار تاء التانيث الساكنة عند حروفها الستة وأظهر مرموز (الفاء) من فُصْلًا وهو خلف التاء عند التاء فقط حيث وقع وأدغم في الخمسة، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ثم شرع في «هل» و«بل» تمييزًا للقسم الثاني، فقال:

وَهَلْ بَلْ فَتَيَّ هَلْ مَعَ تَرَى وَلِبَا بَفَا

نَبَذْتُ وَكَأَغْفِرَ لِي يُرَدُّ صَادٌ حَوْلًا

أي: قرأ المشار إليه (بالفاء) من (ف) تَيَّ وهو خلف إظهار «هل» و«بل» عند جميع حروفها وكذا الآخرين، عُلِمَ ذلك من الوفاق إلا «هل» عند التاء ليعقوب كما أشار إليه بقوله: (هل مع ترى) وهي في موضعين: ﴿هَلْ تَرَى﴾ بالملك، و﴿فَهَلْ تَرَى﴾ لَهُمْ مَنْ بَاقِيَةً بالحاقة، ثم قال: (ولبًا بفًا نبذت... إلخ) أي: أظهر يعقوب جميع ذلك، فقوله: (ولبًا بفًا) أي: أظهر باء الجزم عند الفاء وذلك في خمسة مواضع: في النساء ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾، وفي الرعد ﴿وَأِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ﴾، وفي سبحان ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾، وفي طه ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾، وفي الحجرات ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ﴾، وقوله: (نبذت) أي: وأظهر يعقوب ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾، وقوله: (وكأغفر لي) أي: أظهر الراء الساكنة عند اللام حيث وقع، وقوله: (يرد صاد) أي: أظهر أيضًا الدال عند التاء من

﴿رُزِدْتَوَابٌ﴾ وهو في موضعين بآل عمران، وقوله: (صاد) أي: أظهر الدال عند الدال من فاتحة مريم ﴿كَهَيَّعَ ١﴾ ذَكَرُ ﴿وقوله: (ح) ولا﴾ أي: قرأ مرموز (حا) (ح) ولا وهو يعقوب جميع ما تقدم بالإظهار عند قوله: (ولبّا بفا...) إلى آخر البيت.

أَخَذْتُ طُلَّ أَوْرَثْتُمْ حِمَاً فِدْلَيْتُ عَنْ

هُمَا وَادَغَمَ مَعَ عُدْتُ أَبْ ذَا اَعْكِسَا حُلَا

يعني: روى رويس وهو المشار إليه (بالطاء) من طُلَّ بإظهار الدال عند التاء في باب أخذت كله نحو: ﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، و﴿لَتَّخَذْتُ﴾، وإن أوهم إيراد صيغة «أخذت» التخصيص، فشهرة العموم ترفعه، ثم قال: (اورثتم حِمَاً فد) أي: قرأ المشار إليهما (بالحاء) من (ح)م و(بالفاء) من (ف)د وهما يعقوب وخلف بإظهار التاء عند التاء من ﴿أَوْرَثْتُمُوهَا﴾؛ حيث وقع، ثم قال: (لبثت عنهما) يعني: عن يعقوب وخلف إظهار ﴿لَيْتُ﴾، و﴿لَيْتُمُ﴾ حيث وقع، وأدغم أبو جعفر، عَلِمَ ذلك من قوله: (وادغم مع عدت أب) أي: قرأ مرموز (ألف) (أ)ب وهو أبو جعفر بإدغام ﴿لَيْتُمُ﴾، و﴿لَيْتُ﴾، وكذلك ﴿عُدْتُ﴾ وهما موضعان في غافر والدخان، وَعَلِمَ من الوفاق لخلف في ﴿عُدْتُ﴾ كذلك، فاتفقا، وليعقوب بالإظهار، عَلِمَ ذلك من قوله: (ذا اعكسا حلا) فإن ذا إشارة إلى ﴿عُدْتُ﴾ القريب، ومعنى (اعكسا) أي: أظهر؛ لأنه عكس الإدغام يعني: قرأ مرموز (الحاء) من (ح)لا وهو يعقوب بإظهار الدال من ﴿عُدْتُ﴾، ثم قال:

وَيَاسِينَ نُونٌ اَدَغَمَ فِدَا حُطَّ وَسِينَ مِي

مَ فُرْ يَلْهَثِ اَظْهَرَ اُدْ وَفِي اَرْكَبَ فَشَا اَلَا

أخبر أن المشار إليهما (بفا) (ف)دأ و(حا) (ح)ط، وهما خلف ويعقوب أدغما النون من ﴿رَسَ﴾، ومن ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ في الواو من ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ ومن ﴿وَالْقَلَمِ﴾ فاتحتي يس ونون، وأظهر أبو جعفر النون في الموضعين؛ حيث إنه يسكت عليهما على قاعدته.

ثم قال: (وسين ميم فز) أي: قرأ مرموز (فا) (فز) وهو خلف بإدغام السين في الميم من ﴿طَسَرَ﴾ فاتحتي الشعراء والقصص، ثم استأنف فقال: (يلهث اظهر أ) يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أ)د وهو أبو جعفر بإظهار الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ في سورة الأعراف، ثم قال: (وفي اركب فشا أ) يعني: أن مرموز (فا) (فشأ) و(ألف) (أ)لا وهما خلف وأبو جعفر قرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في هود، وَعَلِمَ من الوفاق أن يعقوب يقرأ بالإدغام.



باب النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

وَعُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبَخَا وَغَيْـ

نِ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ إِلَّا

أخبر أن المشار إليه (بفا) (فز) وهو خلف قرأ بالغنة عند الواو والياء خلافاً لروايته عن حمزة، ثم ذكر مخالفة أبي جعفر أصله في الغين والخاء، فقال: (وَبَخَا وَغَيْنِ الْإِخْفَا) يعني: قرأ مرموز (ألف) (ا) تل وهو أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين في جميع القرآن، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾، فبقي على أصله في غيرهما من حروف الحلق بالإظهار، ثم استثنى من ذلك ثلاثة ألفاظ وهي: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ﴾ في الإسراء، و﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ في النساء، و﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ في المائدة، فوافق فيها أصله كالبواقي، فذكرها لئلا يطرد الحكيم فقال: (سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ إِلَّا).



باب الفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ

الفتح: عبارة عن ترك الإمالة والتقليل.

والإمالة لغة: الاعوجاج.

واصطلاحاً: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، ولا يبالغ في ذلك

لئلا يصير كسراً محضاً.

والفتح: لغة أهل الحجاز.

والإمالة: لغة عامة أهل النجد من تميم وأسد وقيس.

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعٍ

هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاً

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا أَلَامِ تَوْرَةَ فِدْ وَلَا

تُمِلْ حُزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

يعني: أن المشار إليه (بفا) (فد) وهو خلف خالف أصله في الألفاظ المعدودة؛ فقرأ بعضها بالفتح وبعضها بالإمالة، والمراد بالإمالة هنا: الإضجاع، أما ما خالف بالفتح فيه فهو ﴿الْقَهَّارُ﴾ المجرور حيث وقع، و﴿الْبَوَارِ﴾ المجرور ليس غير، و﴿ضِعَافًا﴾ في النساء، وفتح أيضاً الألفات التي وقعت عيناً في الأفعال الممالة لحمزة سوى ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿رَانَ﴾ هذا معنى قوله: (عين الثلاثي)، وأما ما أمال فيه فهو في أربعة أصول مطردة وفي موضع مخصوص وهو ألف ﴿رَانَ﴾ في المطففين، وأما الأصول فأولها الألف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثي من (جاء وشاء)، وأشار إليه بقوله: (جا شاء ميلاً) يعني: قرأ مرموز (فا) (فد) وهو خلف بالإمالة في الألفين حيث وقع كل ألف بين راءين ثانيتهما مجرورة، وإليه أشار بقوله: (كالأبرار)، وأورده بكاف التشبيه؛ فاندرج فيه مثل: ﴿قَرَارٍ﴾ و﴿الْأَشْرَارِ﴾ ثالثها: كلمة ﴿الرُّؤْيَا﴾ المعرفة

باللام حيث وقع؛ هذا معنى قوله: (رؤيا اللام)، أما العاري من اللام فوافق فيه أصله بالفتح. رابعها: ألف ﴿التَّوَرَّعَةِ﴾ حيث وقع فخالف أصله في عين الثلاثي بالتخصيص، وفي نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿التَّوَرَّعَةِ﴾ فأماله وقلله حمزة، ثم انتقل إلى ذكر مخالفة يعقوب بكماله في بعض وبرواية في آخر، فقال: (ولا تمل حز سوى أعمى.. إلخ) يعني: ولا يمل المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب في شيء من الألفات الممالة موافقاً لأصله إلا في كلمة ﴿أَعْمَى﴾ أولى موضعى سبحان، ثم أورد بقية ما خالف فيه فقال:

وَطُلَّ كَافِرَيْنِ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطَّ وَيَا

ءِ يَاسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحَ الْبَابَ إِذْ عَلَا

يعني: أن المشار إليه (بطا) (طل) وهو رويس أمال ألف ﴿كَفِيرَيْنِ﴾ حيث وقع معرفاً ومنكراً إذا كان بالياء كما نطق به، ثم أخبر أنه وافقه روح فيما وقع في النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾، وهذا معنى قوله: (وفي النمل حط) فخالف روح أصله في غير النمل، ثم قال: (ويس يمن) أي: روى مرموز (يا) (ي) يمن وهو روح بإمالة فتحة الياء من يس، قال: (وافتح الباب إذ علا) يعني: قرأ مرموز (ألف) (إذ) وهو أبو جعفر بفتح باب الإمالة؛ أي: جميع ما أماله نافع، والله أعلم.



باب الرِّاءَاتُ وَاللَّامَاتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومِ

كَقَالُون رَاءَاتٍ وَلَا مَاتٍ اَتْلُهَا

وَقَفْ يَا أَبُةَ بِأَلْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ وَعَنْ

هُ نَحْنُ عَلَيْنَهُ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

ذكر أبو جعفر هنا لمخالفته نافعا من رواية ورش، ولهذا صرح بموافقة قالون فقال: (كقالون راءات ولامات اتلها)؛ أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتلها وهو أبو جعفر في جميع الراءات واللامات مثل قالون، ثم شرع في المرسوم فقال: (وقف يا أبه بألها ألا حم). والمراد بالمرسوم: رسم المصحف العثماني وهو قياسي واصطلاحي، فالقياسي: ما وافق فيه اللفظ الخط، والاصطلاحي: ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل، فأخبر أن المشار إليهما (بالألف) من (أ) لا وهو أبو جعفر و(بالحاء) من حم وهو يعقوب قرأ: ﴿يَا أَبُةَ﴾ بالهاء في الوقف حيث وقع، وهو في يوسف، ومريم، والقصاص، والصافات، ووقف خلف بالتاء إتباعا للرسم، عَلِمَ ذلك من الوفاق، وهذا من قبيل البدل، ثم شرع في الزيادة وهي إلحاق هاء السكت، وتجري في أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة:

الأصل الأول: ما الاستفهامية، وهو ما ذكره الناظم بقوله: (ولم حلا) وسائرهما كالبزّ يعني: وقف المشار إليه (بحاء) (ح) لا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوف ألفها عند دخول الجار للفرق وذلك في خمس كلمات، إحداها: ﴿لَمْ﴾ وهو ما ذكره الناظم بصريحه، والأربعة الباقية: ﴿عَمَ﴾، و﴿فِيمَ﴾، و﴿فِيمَ﴾، و﴿مَمَ﴾، وهذا معنى قوله: وسائرهما كالبز ولا يقصد بذلك أن يعقوب له وجهان في

الوقف بالهاء وعدمها كما هما للبري من الشاطبية فالتشبيه بالبري لتحديد الكلمات الأربع الأخرى فحسب، وعُلِمَ من الوفاق أن الآخرين يقفان على الميم الساكنة.

الأصل الثاني: الضمير المفرد الغائب مذكراً كان أو مؤنثاً، وهو ما ذكره الناظم بقوله: (مع هو وهي) يعني: وقف أيضاً مرموز (حا) (ح) لا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على هو وهي حيث وقع، نحو: ﴿هُوَ﴾، و﴿وَهِيَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿فَهِىَ﴾، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿لَهِىَ﴾، ووقف الآخران على الواو والياء، عُلِمَ ذلك من الوفاق.

الأصل الثالث: النون المشددة من جمع الإناث، وهو ما ذكره بقوله: (وعنه نحو عليهنه) وقف من كنى له بضمير عنه وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات كيف وقع سواء اتصل به شيء أو لم يتصل نحو: ﴿هَن﴾، و﴿هَنَّ﴾، و﴿بهن﴾، و﴿منهن﴾، و﴿عَلَيْنَ﴾، و﴿إِلَيْنَ﴾، و﴿فِيهَن﴾، و﴿إِحْدَاهُن﴾، و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾، و﴿وَأَزْجُلِهِنَّ﴾، و﴿أَبُوهُنَّ﴾، و﴿حَتَّى يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾، و﴿عَلَى أَبْصَرِهِنَّ﴾، و﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

قال: الناظم في «النشر» (ج ٢، ص ١٣٥) وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما نقلوا، ولم أجد ممن يوثق به أحداً مثل بغير ذلك، فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه، وإلا فالأمر كما ظهر لنا. اهـ

لكنه زاد في «تحرير التيسير» الوقف على: ﴿مِنْ كَيْدِكُنَّ﴾ بسورة يوسف بالهاء عند عامة أهل الأداء^(١)، فيؤخذ من طريق الدرة بذلك؛ لأن التحبير أصلها، وقد قرأت بالوجهين من الدرة، ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما عُلِمَ ذلك من الوفاق.

الأصل الرابع: الياء المشددة المبنية للمتكلم، وهو ما ذكره بقوله: (إليه روى الملا) يعني: روى الأشراف عن مرموز (حا) (ح) لا وهو يعقوب أنه وقف بزيادة هاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية نحو: ﴿عَلِيَّ﴾، و﴿إِلَيَّ﴾، و﴿لَدِيَّ﴾،

(١) انظر تحرير التيسير (ص ٧٩)، علماً بأن الدرة أُلِّفَت عام (٨٢٣هـ)، والطبعة عام (٧٩٩هـ)، فالدرة متأخرة عنها.

و﴿بَيْدَى﴾، و﴿بِمُضَرِّحَى﴾، ووقف الآخران على الياء المشددة ساكنة، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلًا في جميع ما ذكر، ثم عطف فقال: وَذُو نُدْبَةٍ مَعَ ثَمَّ طَبَّ وَلَهَا احْذِفْنَ

بِسُلْطَانِيَّةٍ مَالِيٍّ وَمَا هِيَ مُوَصِّلًا

حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَّةَ

حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدِ لَدَى الْوَصْلِ حُفْلًا

لما فرغ من الأصول شرع في كلمات مخصوصة، وهي قسمان: ما أثبت فيه، وما حذف منه على خلاف بينهم، فشرع فيما أثبت فيه على خلاف بينهم، فقال: (وذو ندبة مع ثَمَّ طَبَّ) أراد بذي ندبة: ما يتوجع به؛ أي: روى المشار إليه (بطاء) (طَبَّ) وهو رويس إلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة، وهي: ﴿يَتَأَسَفَى﴾، و﴿يَتَوَلَّى﴾، و﴿يَحْشَرْنَ﴾، وجه زيادة هاء السكت بعد الألف مبالغة إعلام التوجع بزيادة المط على المد الطبيعي لسكون ما بعدها وكذلك في (ثَمَّ) الظرفية حيث وقع فرقًا بينه وبين العاطفة نحو: ﴿وإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾، ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلًا، ثم قال: (ولها احذفن بسُلْطَانِيَّةٍ مَالِيٍّ وَمَا هِيَ مُوَصِّلًا حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ) أي: قرأ المشار إليه (بحاء) (حِمَاهُ) وهو يعقوب بحذف هاء السكت في الوصل المعلوم من قوله: (موصلا) في ثلاث كلمات وهي: ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَّةَ﴾، ﴿عَنِّي مَالِيَّةَ﴾ في الحاققة، ﴿مَا هِيَ﴾ في القارعة، واستفيد من قوله: (موصلا) أنه يثبت في الوقف كأصله.

وقوله: (وأثبت فُزْ) أي: قرأ مرموز (فا) (فز) وهو خلف بإثباتها في الحالين إتباعًا للرسم، عُلِمَ ذلك من الإطلاق بخلاف أصله، فحمزة يشبهه وقفًا فقط، وقوله: (مالي وما هي) لا يدخل فيه نحو: ﴿مَالِي لَا أَرَى أَلْهَذْهُدَ﴾، و﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرِي﴾ فإنه متفق الحذف في الحالين، فهو من جملة قوله: (وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد)،

ثم عطف المشبه بالحذف فقال: (كذا احذف كتابيه.. إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) (ح) فلا وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلًا في أربع كلمات وهي: ﴿كُنْيَةٍ﴾، و﴿حَسَابَةٍ﴾ بالحاقة؛ أي: حذف الأربعة مواضع فيها، و﴿يَتَسَنَّتْ﴾ في البقرة، و﴿أَقْتَدَتْ﴾ في الأنعام، ثم شرع في الوصل والفصل فقال:

وَأَيَّا بِأَيَّا مَا طَوَىٰ وَبِمَا فِدَا

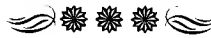
وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا
كَتَغْنَ النَّذْرَ مَنْ يُؤْتِ وَاكْسِرَ وَلَا مَ مَا

لِ مَع وَيَكَاَنَّهُ وَيَكَاَنَ كَذَا تَلَا

أي: وقف المشار إليه (بطا) (ط)وى وهو رويس على كلمة أيا في ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا﴾ بسبحان فأبدل التنوين ألفًا، وقوله: (وبما فدا) يريد: المشار إليه (بفاء) (ف)دا وهو خلف وقف على ما دون (أَيَّا) بخلاف أصله، وعَلِمَ من الوفاق لأبي جعفر وروح كذلك، ثم قال: (وبالياء إن تحذف لساكنته حلا كتغن النذر من يؤت واكسر) أي: وقف مرموز (حا) (ح)لا وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسمًا لالتقاء الساكنين غير ممنون وذلك في سبعة عشر موضعًا في سورة البقرة: ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ بكسر التاء في قراءته دون قراءة الجماعة، وهذا معنى قوله: (واكسر)، و﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في النساء ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ في المائدة، و﴿يَقْضَىٰ بِالْحَقِّ﴾ في الأنعام على قراءته، و﴿نُشِجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس، و﴿الْوَادِ﴾ في المواضع الأربعة وهي: ﴿بِالْوَادِ الْقُدْسِ﴾ في طه والنازعات، و﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ بسورة النمل، و﴿مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ بسورة القصص، وأما ﴿بِهَدَى﴾ في النمل فوقف القراء كلهم عليه بالياء إتباعًا للرسم، و﴿لِهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالحج، و﴿بِهَدِ الْعَمِيِّ﴾ في الروم، و﴿يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ﴾ في يس، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ في الصافات، و﴿يَادِ الْمُنَادِ﴾ في ق، و﴿تُعْنِ النَّذْرُ﴾ في اقتربت، و﴿الْجَوَارِ الْمُنْتَنَاتِ﴾ بالرحمن، و﴿الْجَوَارِ

الْكُنُسُ ﴿ في التكوير، فوقف بالياء في السبعة عشر موضعًا، ووقف الآخرا بغير ياء، عَلِمَ ذلك من الوفاق.

ثم قال: (ولام مال مع ويكأنه ويكأن كذا تلا) هذا متصل أيضًا بقراءة يعقوب؛ أي: وقف مرموز (حا) (ح) لا على لام مال بخلاف أصله إتباعًا للرسم، وذلك في المواضع الأربعة، ووقف الآخرا على اللام كذلك، عَلِمَ ذلك من الوفاق لهما، قوله: (مع ويكأنه ويكأن كذا تلا) يشير به إلى أنه وقف مرموز (حا) (ح) لا بخلاف أصله في الأول على الهاء وفي الثاني على النون كرسهما دون الكاف فيهما ووقف الآخرا كذلك فاتفقوا، عَلِمَ ذلك من الوفاق.



بَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

كَقَالُونَ أَذِلِّي دِينَ سَكَنٍ وَإِخْوَتِي

وَرَبِّ افْتَحَ اضْلاً وَأَسْكِنَ الْبَابَ حُمَلاً

سِوَى عِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ إِلَّا النَّدَا وَعَيْبَ

رَ تَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفَنَّ وَلَا

عِبَادِي لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنَّ لَهُ

وَقُلْ لِعِبَادِي طِبُّ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادٍ لَا أَلْنُ

نِدَا مَسْنِي آتَانِ أَهْلَكَزِي مُلَا

أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أد) وهو أبو جعفر مثلما قرأ قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة، ففتح حيث فتح قالون وأسكن حيث أسكن إلا ما استثنى بقوله: (لي دين سكن... إلخ) فإنه خالف قالون في مواضع ثلاثة، أما في ﴿وَلِي دِينَ﴾ في سورة الكافرون فإنه أسكن وفتح نافع، وأما في ﴿إِخْوَتِي﴾ بيوسف فإنه فتح كورش، وأما ﴿رَبِّيَ إِنِّي لِي عِنْدَهُ﴾ فإنه فتحها كورش قولاً واحداً وخالف قالون في أحد وجهيه؛ لأن لقالون فيها وجهين، ثم انتقل إلى يعقوب فقال: (واسكن الباب حُمَلاً) أي: قرأ مرموز (حا) (حـ) حملاً وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقاً سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها، أو لقيت غير الهمزة

فخالف أبا عمرو، وفي جميع ما فتح إلا ما استثني بقوله: (سوى عند لام العرف) فإنه وافقه في فتح كل ياءات لام التعريف نحو: ﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ و﴿رَبِّيَ الَّذِي يُعْنِي﴾ و﴿عَهْدِي الظَّلَمِينَ﴾، ونحو ذلك إلا ما استثني منه ذلك بقوله: (إلا النداء) وهو استثناء من الاستثناء، فدخل في المستثنى منه، يعني: قرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة الواقعة عند لام التعريف إذا كان الياء في الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه، وذلك في العنكبوت: ﴿يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وفي الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ ليس غير، وفتح في البواقي من ذلك، ثم عطف غير على سوى وقال: (وغير محياي من بعدي اسمه) فهو استثناء من قوله: (واسكن الباب) فإنه وافق صاحبه في فتح ﴿وَحْيَايَ﴾ آخر الأنعام، وفي ياء ﴿مِنْ بَعْدِي أَمْتُهُ﴾ في الصف.

وقوله: (واحذفن ولا عبادي لا يسمو... إلخ) يعني: روى مرموز (ياء) (يسمو وهو روح ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفُ﴾ آخر الزخرف بحذف الياء من قوله: ﴿يَعْبَادُ﴾ في الحاليين، فبقي رويس على إثباتها مسكنة، عُلِمَ من الوفاق، وقوله: (وقومي افتحن له) يريد: أنه روى مرموز ياء (يسمو فتح الياء الملاقية لهزمة الوصل المفردة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ في الفرقان، فبقي رويس على الإسكان عُلِمَ من قوله: (واسكن الباب)، ثم عطف على الفتح فقال: (وقل لعبادي طب فشا... إلخ) أي: روى المشار إليه (بطا) (طب) وقرأ المشار إليه (بفاء) (فشًا وهما رويس وخلف فتح الياء في قوله: ﴿قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في سورة إبراهيم.

وقوله: (وله ولا لدى لام عرف) شرع في الياء التي لقيت الهزمة الموصولة بلام التعريف، وهذا معنى: قوله (لدى لام عرف) يعني: قرأ من كنى له بضمير له وهو فشا بفتح الياءات الملاقية لام التعريف، ومن الأمثلة التي أوردها نحو ﴿رَبِّيَ﴾ أي: ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُعْنِي وَيُمِيتُ﴾ بالبقرة، و﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ في الأعراف، ﴿عِبَادِي﴾ أي ﴿عِبَادِي الصَّالِحِينَ﴾ و﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾، و﴿قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في إبراهيم، والواقع من المختلف فيه خمسة مواضع ذكر ثلاثة وبقي اثنان فاحترز بقوله: (لا النداء)

عن ﴿الَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر وهما: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا﴾، فوافق خلف صاحبه فيهما بالإسكان وأما ﴿عِبَادِ﴾ ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ فلا خلاف بينهم في حذفها في الحالين للرسم إلا يعقوب فيثبتها وقفًا كما سيأتي، ثم عطف على المثبت فقال: (مسنى) أي: ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾، و﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ (آتان) أي: ﴿ءَاتَنِى الْكِتَابَ﴾ وأما ﴿ءَاتَنِىَ اللَّهُ﴾ فيجيء في باب الزوائد، (أهلكني) أي: ﴿أَهْلَكَنِىَ اللَّهُ﴾ وكذلك: ﴿عَهْدَى الظَّالِمِينَ﴾ في البقرة، و﴿ءَايَتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ في الأعراف، و﴿أَرَادَنِىَ اللَّهُ بَٰضِرًّا﴾ في الزمر، ولم يذكر ذلك الناظم مكتفياً بالتمثيل بما سبق بعد قوله: (نحو) فخالف خلف أصله في جميع ذلك بالفتح سوى المنفي.



بَابُ بَيِّنَاتِ الزَّوَائِدِ

وَتُبِّثْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُؤُ

سُفِّ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

يُؤَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو

نِ تَسْتَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَذَا

نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كَيْدُونِ وَصَّلَا

دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا

يُـرْدِنِ بِحَالَيْنِهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

اعلم أن أبا جعفر يثبت ما أثبتته من الزوائد في الوصل ويعقوب في الحالين، وخلف يسقط في الحالين، وربما خرج بعض القراء في بعض المواضع عن أصله، وتكون تلك الياءات في وسط الآي وفي رءوسها كما سنذكرها، فذكر القسمين بقوله: (وتثبت في الحالين... إلخ) أي: أراد بقوله: (وتثبت في الحالين): الياءات التي في وسط الآي والتي في رءوسها بقوله: (كروس الآي) أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حز) وهو يعقوب في الحالين بإثبات الياء الزائدة التي وقعت في حشو الآي إلا في قوله تعالى في يوسف: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ﴾ فإنه حذفها في الحالين، وكذلك قرأ الآخرون عليم من الوفاق، وكذا قرأ بإثباتها في الحالين إذا وقعت في رءوس الآي وهي ستة وثمانون ياء منها تسع لورش وافقه فيها وصلاً، ومن أمثلة الباقي: ﴿نَنْظُرُونَ﴾، و﴿فَارْهَبُونِ﴾، و﴿نَفْضَحُونَ﴾، و﴿فَارْسِلُونِ﴾، و﴿تَعْبُدُونَ﴾، و﴿مَتَابِ﴾، و﴿عِقَابِ﴾، و﴿عَذَابِ﴾، و﴿وَلِي دِينِ﴾

و﴿دُعَاء﴾ إبراهيم ونحو ذلك، وهذا ظاهر، وسنذكره في جدول مفصل وكذلك في آخر السور إن شاء الله تعالى، ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب بإثباته وصلاً دون الوقف فقال: (والحبر موصلاً يوافق ما في الحرز) أي: وافق المشار إليه بالألف من الحبر وهو أبو جعفر أصل يعقوب وصلاً فقط في إثبات الياء الزائدة في ثلاث عشرة كلمة ذكرت في الحرز لأصل يعقوب وهو أبو عمرو وهي التي عدّها بقوله: (في الداع) أي: التي قبل ﴿دَعَانِ﴾ في البقرة وبعد ﴿يَدْعُ﴾ في القمر ﴿وَأَتَقُونُ﴾ يريد: ﴿وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في الثانية في البقرة، (وتسألني) أي ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ﴾ في هود، وأما الذي في الكهف فسيأتي ذكره، و﴿تُؤْتُونُ مَوْثِقًا﴾ في يوسف، ويريد بقوله: (كذا اخشون مع ولا) ﴿وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ بالمائدة، وقيد بقوله: (مع ولا) ليخرج: ﴿وَآخِشُونِي وَلَا تَمَّ﴾ في البقرة فإنها ثابتة للجميع في الحاليين، ﴿وَآخِشُونَ الْيَوْمَ﴾ فإنها محذوفة في الحاليين، وتثبت ليعقوب في الوقف، (وأشركتمون) يريد: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ إبراهيم، (والباد) يريد: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَنَكُفُ فِيهِ وَالْبَادُ﴾ بالحج (وتخزون) يريد: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ في هود، وأما ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ في الحجر فإنه رأس آية فحذفه في الحاليين، ويأتي ذكره ليعقوب ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ في الأنعام وقيد به ليخرج: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي﴾ في الأنعام كذلك، وقوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُ لَوَأَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْتَفِكِينَ﴾ في سورة الزمر فإنهما ثابتان إجماعاً، و(اتبعون) أي: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ بغافر، ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ في الزخرف، (ثم كيدون) أي: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ في الأعراف، و(دعاني... إلخ) أي: ﴿دَعَانِ فَلَيْسَتْ جِيبُوا لِي﴾ في البقرة، و﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ بآل عمران، ففي جميع ذلك اتفق أبو جعفر في الوصل مع يعقوب، وأما في غيره من الياءات سوى ما ذكر بخلافه فيه فيوافق أصله سواء كان موافقاً ليعقوب أم لا، ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب فقال: (وقد زاد فاتحاً يردن بحاليه وتتبعن ألا) يعني: قرأ المشار إليه بالألف من (أ) لا وهو أبو جعفر: ﴿إِنْ يُرِيدِ الرَّحْمَنُ﴾ في سورة يس بإثبات الياء في الحاليين مفتوحة في الوصل ساكنة في

الوقف، وكذا: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ﴾ في طه أثبتتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف إلا أن أبا جعفر يثبتهما مفتوحتين وصلًا ساكنتين وقفًا، ويعقوب في الأول يحذف وصلًا ويثبت ساكنة في الوقف، وفي الثاني يثبت ساكنة في الحالين، فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين، وهذا معنى قوله: (وقد زاد فاتحًا)، ويلزم من زيادته على يعقوب إثبات الياء عند أبي جعفر وصلًا، وفهم من المخالفة في المذكورات الموافقة في المسكوت عنه إذا ثبت الأصل عند نافع من روايته قطعًا نحو: أكرم، وأما إذا لم يكن الإثبات مقطوعًا به بأن كان الراويان مختلفين فيه نحو: ﴿نذيري﴾، و﴿يَالْوَادِ﴾، فهو موافق لقالون ومُخالف لورش عدا كلمة ﴿ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ في سورة النمل حيث يوافق ورشًا كما يأتي في التحريات، ثم قال:

تَلَاقِي التَّنَادِي بِنِ عِبَادِي اتَّقُوا طَمَى

دُعَاءِ ائِلْ وَاخْذِفْ مَعِ تَمْدُونِنِي فَلَا

أي: روى المشار إليه (بالباء) من بن وهو ابن وردان إثبات ياء ﴿التَّلَاقِ﴾ ﴿التَّنَادِ﴾ وصلًا، وكلاهما في غافر، ويريد بقوله: (اتقوا طمى) أي: روى رويس وهو المشار إليه (بطا) (طما) إثبات ياء ﴿يَعْبَادِي فَأَتَقُونَ﴾ في الزمر في الحالين، ثم استأنف فقال: (دعاء ائل واخذف... إلخ) يعني: قرأ المشار إليه (بألف) ائل وهو أبو جعفر بإثبات ياء ﴿دُعَاءِي﴾ بإبراهيم في الوصل، ويريد بقوله: (مع تمدونني) مقارنة «دعائي» ب«تمدونني» في الحذف يعني: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بحذف الياء في الكلمتين؛ أي: في الحالين بخلاف أصله، ومر إظهاره للنون في الإدغام الكبير، ثم عطف على الحذف فقال:

وَأَتَانِ تَمَلٍ يُسْرُ وَصَلٍ وَتَمَّتِ الْـ

أُصُولُ بِعَوْنِ اللَّهِ دُرًّا مُفَصَّلًا

أي: روى المشار إليه (بيا) (يسر) وهو روح حذف الياء وصلًا في: ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾

اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ ﴿٤٨﴾ في سورة النمل، وأثبتها وقفًا كما هي قاعدته، فصار رويس بالإثبات في الحالين كأصله وذلك لشهرته في اللفظ، وهذا معنى قوله: (يسر وصل)، وقوله: (وتمت الأصول... إلخ) أي: تم الكلام في الأصول بتيسير الله فانتظمت كما ينتظم الدر في السلك فلا غبار عليها، واجتمعت مفصلة مبينة، ولما فرغ من ذكر الأصول شرع يتكلم على الفرش، فقال:



بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ

حُرُوفَ التَّهْجِيِّ أَفْصَلَ بِسَكْتٍ كَمَا أَلِفُ

أَلَا يَخْدَعُونَ أَعْلَمَ حِجِّي وَأَشْمَمًا طِلَا

بِقِيلٍ وَمَا مَعَهُ وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا

إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حُلَّى حَلَا

وَالْأَمْرُ أَنْتَلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهُوَ هِيَ

يُمِلُّ هُوَ، ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا أَذْوَخُمْلَا

فَحَرِّكَ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا

أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أ) لا وهو أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الواردة في فواتح السور، سواء كانت على حرف واحد نحو: ﴿ص﴾، أو أكثر نحو: ﴿آلَمْ﴾، ﴿كَمْهَيْصَ﴾، ويلزم من سكتته الطبيعية إظهار المدغم منها والمخفي، ثم استأنف فقال: (يخدعون اعلم حِجِّي) أي: قرأ مرموز (ألف) (ا) علم، و(حا) (ح) حِجِّي وهما: أبو جعفر ويعقوب، ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الثاني بخاء ساكنة بين المفتوحتين، ثم قال: (واشممًا طلا بقيل وما معه) أي: روى رويس وهو المشار إليه (بطا) (ط) لا بإشمام الضمة في ﴿وَقِيلَ﴾ حيث وقع، كذا في الأفعال الستة التي ذكرت مع (قيل) في الشاطبية، وهذا معنى قوله: (وما معه) وهو: ﴿وَعِصَى﴾ ﴿وَجِئَاءَ﴾ ﴿وَجِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿وَسِئَاءَ﴾ و﴿وَسِئَتَ﴾، ووافق الآخرا ن وروح أصولهم، فقرأوا في الخمسة الأول بكسرة خالصة، وأما في السادس فالثلاثة كما في أصولهم

فقرأ أبو جعفر بالإشمام؛ كرويس، وخلف، وروح بإخلاص الكسر، ثم فصل فقال: (ويرجع كيف جا... إلخ) يعني: قرأ مرموز (حا) (ح) لاً وهو يعقوب بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم على التسمية؛ أي: بالبناء على المعلوم حيث وقع، سواء كان غيباً أو خطاباً، واحداً أو مجموعاً، وذلك إذا كان من رجوع الآخرة، نحو: ﴿إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ و﴿وَبَوْمَرُ يُرْجَعُونَ﴾ ونحوهما، وكذلك ﴿تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، واحترز بقوله: (إذا كان للآخرى) عن نحو ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ أي: عن الكفر إلى الإيمان، ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجَعُونَ﴾، ثم قال: (والامر اتل... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَالَيْهِ يَرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ بهود بالتسمية للفاعل، وعكس في أول القصص، وهو: ﴿وَطَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْسَ لَا يَرْجَعُونَ﴾ فقرأ بالتجهيل، وهذا معنى قوله: (واعكس أول القصص)، فخالف أصله فيهما، ووافق خلف صاحبه في الجميع، فسمي حيث سمي وجهل حيث جهل، ثم استأنف وقال: (وهو وهي يمل... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان الهاء من (هو) و(هي) حيث وقع إذا كان مسبوقاً بالواو أو الفاء أو اللام الزائدة، وكذا قرأ بإسكان الهاء من ﴿يُمَلَّ هُوَ﴾ بالبقرة، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بالقصص، ويريد بقوله: (وحملا فحرك) أن مرموز (حا) حملا وهو يعقوب قرأ بتحريك الهاء في الجميع، ويوافقه خلف على تحريك الجميع، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ثم فصل فقال: (وأين اضمم ملائكة اسجدوا... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أين وهو أبو جعفر بضم تاء ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ حيث وقع إتباعاً لضممة الجيم، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف، ثم استأنف فقال: (أزل فشا) أي: قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بغير ألف مشددة اللام كالآخرين، ثم استأنف فقال: (لا خوف بالفتح حولاً) أي: قرأ المشار إليه (بحاء) حولاً وهو يعقوب ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء، حيث وقع من غير تنوين كما لفظ به بـ«لا» التي لنفي الجنس، وقرأ الآخرون بالرفع والتنوين على أنه اسم «لا» بمعنى ليس، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ثم قال:

وَعَدْنَا اَنْلُ بَارِيْ بَابِ يَأْمُرُ اَنْتُمْ حُمْ

اُسَارِيْ فِدَاْ خِفُّ الْاَمَانِيْ مُسَجَلَاْ

يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَعَدْنَا﴾ بغير ألف بعد الواو كما لفظ به في الثلاثة مواضع؛ أي: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾ هنا، ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى﴾ بالأعراف، ﴿وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ﴾ يطه، وعُلِمَ مِنَ الْوَفَاقِ ليعقوب كذلك ولخلف الألف، ثم استأنف وقال: (بارئ باب يأمر أتم حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بإتمام حركة همزة ﴿بَارِيْكُمْ﴾ في الموضعين في البقرة، ويريد بقوله: (باب يأمر) أنه أيضًا قرأ بإتمام حركة الراء الواقع بعدها ضمير جمع الغائب والمخاطب، حيث وقع، ثم استأنف فقال: (أسارى فدا) أي: قرأ مرموز (فاء) فدا وهو خلف ﴿أُسْرَى﴾ بألف بعد السين كما نطق به، ثم استأنف فقال: (خف الأمانى مسجلا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا الآتي في البيت التالي وهو أبو جعفر ﴿الْأَمَانِيْ﴾ وما جاء لفظه بتخفيف الياء حيث وقع، وهو في ستة مواضع هي ياءان مفتوحتان ﴿الْأَمَانِيْ﴾ هنا، و﴿فِيْ أَمْنِيَّتِهِ﴾ في الحج، ومضمومتان ﴿تِلْكَ أَمَانِيَّتُهُمْ﴾ هنا، ﴿وَعَزَّكُمْ﴾ ﴿الْأَمَانِيْ﴾ بالحديد، ومكسورتان ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ في النساء، ولزم من التخفيف إسكان المضمومتين والمكسورتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة، وتوجيه هذه القراءة أن تخفف المشدد لغة، وآخر ﴿الْأَمَانِيْ﴾ عن الـ ﴿أُسْرَى﴾ للنظم وكذلك البواقي، ثم استأنف فقال:

أَلَا يَعْبُدُوا خَاطِبُ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ

حَوَى قَبْلَهُ أَصْلُ وَبِالْغَيْبِ فُتَى حَلَا

أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ لِلآخِرِينَ مِنَ الْوَفَاقِ كذلك، ثم قال: (يعملون قل حوى قبله أصل وبالغيب فتى حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا﴾

بالخطاب المفهوم من ذكره في ذيل (خاطب فشا)، وعُلِمَ من انفراده الغيب للآخرين، ويريد بقوله: (قبله أصل) أنه قرأ مرموز (ألف) أصل وهو أبو جعفر: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٥٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا ﴿بِالْخَطَابِ وَهُوَ قَبْلَ﴾ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الذي بعده: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ﴾، ويريد بقوله: (بالغيب فق حلا) أنه قرأ مرموز (فا) فق و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب في هذه الكلمة بالغيب، فكلٌ خالف أصله، ووجه مخالفته الأصل في الكلمتين: أن ما قبلهما يحتمل كليهما، ثم قال:

وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تُفَادُوا وَتُنْسِيهَا

وَتَسْأَلُ حَوَى وَالضَّمَّ وَالرَّفْعُ أَصْلًا

أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب حسنا بثلاث فتحات كخلف، ويريد بقوله: (معه تفادوا) يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب ﴿تُفَادُوهُمْ﴾ بالضم والمد، واستغنى باللفظ عن القيد، وقرأ أيضا يعقوب: ﴿أَوْ تُنْسِيهَا﴾ بالضم والكسر وترك الهمز، كما لفظ به من: أنسيت الشيء؛ إذا أمرت بتركه أو بترك حكمه، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، فاتفقوا، وكذا قرأ: ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ بفتح التاء وجزم اللام على النهي، واستغنى باللفظ عن القيد، فجمع يعقوب هذه الأربعة في المخالفة، وإليه أشار بقوله: (حوى)، وقوله: (والضم والرفع أصلا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) أصلا وهو أبو جعفر بالضم والرفع، أي: ضم التاء ورفع اللام على النفي، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ثم قال:

وَكَسَرَ اتَّخَذَ أَذْ سَكَّنَ اِزْنَا وَأَزْنَ حُزْ

خَطَابَ يَقُولُوا طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

وَقَبْلَ يَعْجِي إِذْ غِبْ فَتَنِي وَيَرَى اِثْلُ حَا

طِبَّا حُزْ وَأَنْ اَكْسِرْ مَعَا حَائِزِ الْعُلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾

بكسر الخاء على الأمر، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم استأنف وقال: (سكن ارنا وأرن حز) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بإسكان الراء في ﴿أَرَنَا﴾، و﴿أَرِنِي﴾ حيث وقعا؛ فذكر هذا باعتبار مخالفة يعقوب لإحدى روايتي الأصل، ثم استأنف وقال: (خطاب يقولوا طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس: ﴿أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ بناء الخطاب كخلف لقوله: ﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا﴾، وعَلِمَ من الوفاق أن أبا جعفر وروحًا بياء الغيبة على الإخبار عن اليهود والنصارى، ثم عطف على الخطاب وقال: (وقبل ومن حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الواقع بعده ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ بناء الخطاب التالي لقوله: ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، ثم عطف على الخطاب أيضًا وقال: (وقبل يعي إذ غب فتى) أي: قرأ مرموز (الف) إذ و(يا) يعي وهما أبو جعفر وروح ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الذي بعده ﴿وَلَكِنْ أَتَيْتَ﴾ بناء الخطاب، وإليه أشار بقوله: (وقبل يعي) فخرج ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ١٠ ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾، فإنه مجمع عليه بالغيب، ويريد بقوله: (غب فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف هذه الكلمة بالغيب، وعَلِمَ من الوفاق لرويس كذلك، ثم قال: (ويرى اتل خاطبًا) أي: قرأ المشار إليه (بالف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ﴾ بياء الغيب كما نطق به فذكره باعتبار مخالفته أصله يوجب أن يكون اللفظ بالغيبة، وقوله: (خاطبًا حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بناء الخطاب فيها؛ أي: لكل فرد، وجواب «لو» على القراءتين محذوف؛ أي لرأوا، أو لرأيت أمرًا فظيعًا، ثم استأنف فقال: (وإن اكسر معًا حائر العلا) أي: قرأ مرموز (حا) حائر ومرموز (الف) العلا يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة إن في الموضعين وهما ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ على تقدير: لقالوا إن؛ أي: بالاستئناف في الأول وعطف الثاني عليه، وعَلِمَ من انفرادهما أنه قرأ خلف بالفتح على تقدير: لعلموا أو لعلمت.

وَأَوَّلُ يَطْوَعُ حَالًا الْمَيْتَةَ أَشَدُّ

وَمَيْتَتُهُ وَمَيْتَتَا أَذْ وَالْآنَعَامُ حُلًّا

وَفِي حُجَرَاتٍ طُلَّ وَفِي الْمَيِّتِ حُزٌّ وَأَوْ

وَلِ السَّائِكِينَ اضْمُمْ فَتَى وَبِقُلِّ حَلَا

بِكْسِرٍ وَطَاءٍ اضْطَرَّ فَاكْسِرُهُ آمِنَا

وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبَرِّ فَوُزُّ وَثَقْلَا

وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبْ أَلَا أَشْدُّ لِيُكْمِلُوا

كَمْ وَصٍ حَمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا

وَالْأَذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أَكَلَهَا الرُّعْبُ

وَحُطَّوَاتٍ سُحَّتِ شَغْلٍ رُحْمَا حَوَى الْعُلَا

وَنُذْرًا وَنُكْرًا رُسُلْنَا خُشْبُ سُبُلْنَا

حَمَى عُذْرًا أَوْ يَا قُرْبَةً سَكَنَ الْمَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ﴾ وهو المراد بالأول بياء الغيبة وتشديد الطاء وإسكان العين على المضارع والجزم كما نطق به، وعِلِمَ من الوفاق لخلف كذلك؛ فاتفقا هنا، ولأبي جعفر تطوع ماضياً من التطوع، وهم على أصولهم في الثاني وهو: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾، ثم استأنف وقال: (الميتة اشدداً.. إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ حيث وقع بتشديد الياء أطلقه فاندرج فيه المواضع الأربعة من تلك اللفظة وهو هنا، وفي المائدة، والنحل، ويس، فوافق أصله في يس وخالفه في غيرها، وكذا شدد ﴿مَيِّتَةً﴾، و﴿مَيِّتًا﴾ حيث وقع وذلك في الأنعام، والفرقان، والزخرف، والحجرات، وق، ووافقه يعقوب في ﴿مَيِّتًا﴾ في الأنعام وهو المعني بقوله: (والأنعام حللاً)، ولا يتوهم التخصيص لأنه داخل في عموم أبي جعفر إلا أن قوله: (والأنعام حللاً) مطلق فيندرج فيه ﴿مَيِّتَةً﴾ في موضعي الأنعام أيضاً، فينبغي أن يؤخذ التخصيص من

العطف على القريب، وهو ميتًا، وقوله: (وفي حجرات طل) أي: وافقهما رويس دون روح في ﴿مَيْتًا﴾ بالحجرات، ويريد بقوله: (وفي الميت حز) أنه قرأ يعقوب لفظ: «الميت» بالتشديد المفهوم من السياق، وأطلقه فاندرج فيه: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ حيث وقعا، فوافق المذكورين في التشديد وخالف أصله، وأما «ميت» العاري من اللام فهو على أصله من التخفيف، وقد ورد في الأعراف ﴿لَبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾، وفي فاطر ﴿إِنَّ بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾.

واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾، و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾؛ لأنه متحقق فيه صفة الموت، ثم قال: (وأول الساكنين اضمم فتى... إلخ) لم يذكر الناظم المسألة اعتمادًا على الشهرة، وتحقيقه أنه قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بضم الحرف الساكن أول الساكنين إذا كان بعد الساكن ضمة لازمة، وابتداء الكلمة التي فيها الساكن الثاني بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الأول تنوينًا أو أحد حروف أوائل كلمة (لتنود) وقوله: (وبقل حلا بكسر) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بكسر لام (قل) خلافًا لأصله وعليه فهو يقرأ بكسر الجميع سوى «أو» فإنه قرأ بالضم، وأبو جعفر بضم الجميع عُلِمَ من الوفاق، ثم قال: (وطا اضطر فاكسره آمنا) أي: قرأ مرموز (ألف) آمنا وهو أبو جعفر ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ بكسر الطاء حيث وقع، ثم قال: (ورفعك ليس البر فوز وثقلا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بفا) فوز وهو خلف برفع البر في قوله: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا﴾ على أنه اسم ليس، ثم قال: (وثقلا ولكن وبعد انصب ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتشديد نون لكن، فيجب نصب البر بعده وهذا معنى قوله: (وبعد انصب)، وأطلقه فاندرج فيه الموضعان، ثم قال: (واشدد لتكملوا كموص (حـمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ بتشديد الميم، وعُلِمَ من الوفاق بالتخفيف للآخرين، ويريد بقوله: (كموص): تشبيه موص بتكملوا في التشديد ليعقوب، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا؛ فهو لأبي جعفر بالتخفيف من الإيصاء، ثم قال: (والعسر واليسر أثقلا

والأذن... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بتحريك سين العسر واليسر بالضم وهو لغة، وعبر عن التحريك بالثقل اللازم، واندرج في إطلاقه كلما جاء منها نحو: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾، و﴿لَيْسَرَى﴾، و﴿لَعُسْرَى﴾، و﴿يُسْرًا﴾ مذكراً كان أو مؤنثاً معرفاً أو منكراً، وكذلك الأذن كيف وقع، وكذلك ﴿فَسَحَقًا﴾ في سورة الملك، وكذلك الأكل إذا لم يضاف إلى مؤنث، عُلِمَ ذلك من لفظه حيث وقع نحو: ﴿الْأَكْلِ﴾، و﴿فَأَكَلَهُ﴾، و﴿أَكَلَ﴾، فقرأ أبو جعفر بالضم في جميع الألفاظ والآخرا على أصولهم، ثم استأنف، وقال: (أكلها الرعب وخطوات... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حوى و(ألف) العلا، وهما يعقوب وأبو جعفر في الألفاظ الستة بضم عين الكلمة، وأطلق فاندرج فيه نظيرها، وأطلق ﴿الرُّعْبَ﴾؛ أي: كيف وقع، كذلك خطوات حيث وقع، وكذلك ﴿السَّحَتَ﴾ وهو معرف، وعُلِمَ من الوفاق لخلف الإسكان في الأربع كلمات وهي: ﴿الرُّعْبَ﴾، و﴿خُطَوَاتٍ﴾، و﴿السَّحَتَ﴾، و﴿رُجْمًا﴾، والضم في ﴿أَكَلَهَا﴾، و﴿الْأَكْلِ﴾، و﴿أَكَلَهُ﴾، و﴿أَكَلَ﴾، و﴿فِي شُغْلٍ﴾ في سورة يس، ثم قال: (وندرأ ونكرأ رسلنا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بضم العين في الألفاظ الخمسة، واحترز بـ«ندرا» المنصوب المنون عن المرفوع نحو: ﴿فَمَا تَعْنِ النَّذْرُ﴾ فإنه متفق عليه بالتحريك، واحترز بـ«نكرأ» المنصوب وهو موضعان بالكهف، وموضع بالطلاق عن المجرور، وهو: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ في القمر؛ فإنه على أصله فيه بالتحريك، واندرج في رسلنا: ﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿رُسُلُكُمْ﴾ حيث وقع، ثم قال: (عدراً او يا) أي: قرأ مرموز (اليا) من قوله: (او يا) وهو روح عدراً بالتحريك وقوله: (أو) قيد لتعيين موضعه في سورة المرسلات، ثم قال: (قربة سكن الملا) أي: قرأ المرموز إليه (بألف) الملا وهو أبو جعفر ﴿قُرْبَةً لَّهُمْ﴾ في التوبة بإسكان الراء، فذكره باعتبار مخالفته لورش، ثم قال:

بَيُوتَ اضْمُمَّا وَارْفَعَ رَفَتْ وَفُسُوقَ مَعْ

جِدَالَ وَخَفَضُ فِي الْمَلَائِكَةِ انْقَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بألف) انقلا، وهو أبو جعفر بضم الباء من ﴿يُؤْتِ﴾ حيث وقع، وكيف جاء منكرًا كان أو معرفًا باللام أو بالإضافة إلى ظاهر أو مضمّر نحو: ﴿يُؤْتِ النَّبِيُّ﴾، و﴿يُؤْتِكُمْ﴾، وعَلِمَ من الوفاق أنه ليعقوب كذلك وأنه لخلف بالكسر لأجل الياء بعدها وقوله: (وارفع رفث... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ بالرفع والتنوين في الثلاثة، ووافقه يعقوب في الأولين وخلف بالفتح في الثلاثة على البناء بلا تنوين، عَلِمَ ذلك من الوفاق، ثم قال: (وخفض في الملائكة انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا، وهو أبو جعفر ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بخفض التاء، أي: في قوله تعالى: ﴿ظُلِّلَ مِنَ الْفَكَارِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطفًا على ظلل، وعَلِمَ من انفراده أنه قرأ الآخران بالرفع عطفًا على فاعل ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾، ثم قال:

لِيَحْكَمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاَنَّا

صَبِ اعْلَمَ كَثِيرُ الْبَا فِدَاً وَانْصَبُوا حُلَى

قَلِ الْعَفْوُ وَاضْمُ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبِ

وَفَتَحُ فَتَى وَاقْرَأْ نُضَارَ كَدَا وَلَا

يَضَارَ بِخَفٍّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ

فَحَرِّكَ إِذَا وَازَفَعَ وَصِيَّةَ حُطْ فَلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بتجهيل ﴿لِيَحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ هنا، وفي آل عمران: ﴿لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾، وموضعي النور ﴿لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ﴾، و﴿لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا﴾، ومعنى قوله: (حيث جا) أي: حيث وقع، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بالتسمية كالجماعة، ويريد بقوله: (يقول فانصب اعلم) أن مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر قرأ أيضًا بنصب لام ﴿يَقُولُ﴾ في قوله: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ على أن «حتى» للاستقبال، أي: أن يقول، أو كي يقول، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم استأنف فقال: (كثير البَا فداً) أي: قرأ مرموز (فا) فداً، وهو خلف ﴿إِثْمُ كَبِيرٍ﴾ بالياء

الموحدة مكان المثلثة في قراءة أصله، ثم قال: (وانصبوا حلى قل العفو) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بنصب ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ على تقدير: ينفقون العفو، ثم قال: (واضمم أن يخافا حلا أب... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا (وألـ) أب يعقوب وأبو جعفر ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ بضم الياء على البناء للمفعول و﴿أَلَا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال نحو: خيف زيد شره، وقوله: (فتح فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بفتح الياء على البناء للفاعل، و﴿أَلَا يُقِيمَا﴾ مفعول به، فكلُّ خالف أصله، ثم قال: (واقراً تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألـ) إذا وهو أبو جعفر ﴿لَا تُضَارَّ وَلَدَهُ﴾، وكذا ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ بتخفيف الراء مع إسكانها، وهو معنى قوله: (بخف مع سكون)، وسكون الراء على نية الوقف كمن سكن سبأ، وعُلِمَ من الوفاق أن يعقوب قرأ بالرفع والتشديد على النفي، وأنَّ خلفاً بالفتح والتشديد على النهي في ﴿لَا تُضَارَّ وَلَدَهُ﴾ أما ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ فاتفقا على الفتح والتشديد، وقوله: (وقدره فحرك إذا) أي: قرأ مرموز (ألـ) إذا وهو أبو جعفر ﴿قَدَرُهُ﴾ بتحريك الدال في الموضعين هنا، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا، ويعقوب بالإسكان، ثم قال: (وارفع وصية حط فلا) أي: قرأ المشار إليهما (بحا) حط (وفا) فلا وهما يعقوب وخلف ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ بالرفع، أي: أمرهم وصية، أو عليهم وصية، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك فاتفقا.

يَضَاعِفُهُ أَنْصَبُ حُزْ وَشَدَّدَهُ كَيْفَ جَا

إِذَا حُمَ وَيَبْصُطُ بِصَطَّةِ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بنصب ﴿يَضَاعِفُهُ﴾ على جواب الاستفهام، ودخل الذي في الحديد علم العموم من إطلاقه اعتماداً على الشهرة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بالرفع على الاستئناف أو عطفاً على ﴿يُقَرِّضُ﴾، وأراد بقوله: (وشدده كيف جا إذا حم) أنه قرأ مرموز (حا) حم (وألـ) إذا يعقوب وأبو جعفر بتشديد العين من الصيغ المشتقة من المضاعفة، وعمم الحكم بقوله: (كيف

جا) فاندرج فيه المجرد من اللواحق نحو: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ﴾ وما معها نحو: ﴿يُضْلَعِفُهُ﴾، و﴿يُضْنَعِفَهَا﴾ وما أشبهها، واندرج فيه أيضاً: ﴿مُضْنَعَفَةٌ﴾، ويلزم منه حذف الألف، وعُلِمَ من الوفاق لخلف تخفيف العين، فتلخص من ذلك أن أبا جعفر قرأ في الموضعين بالتشديد والرفع ويعقوب بالتشديد والنصب وخلفاً بالتخفيف والرفع، ثم قال: (ويبسط بصطة الخلق) أي: قرأ مرموز (يا) يعتلى وهو روح ﴿يَقْبِضُ وَيَبْطِطُ﴾ هنا، و﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالصاد فيهما، وعُلِمَ لفظ الصاد من النظم من ذكره، والأحسن أن يؤخذ الصاد من المخالفة لأصله لأن شرطه ذكر المخالفة، واحترز بقوله: (بصطة الخلق) عن بسطة في العلم، فإنه متفق عليه بالسين من العشرة الصغرى، وأما الباقي فهم على أصولهم.

عَسَيْتُ افْتَحَ ذُغْرَفَهُ يُضَمُّ دِفَاعٌ حَزْ

وَأَعْلَمُ فَزْ وَاكْسِرَ فَضْرَهُنَّ طِبَّ أَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) إذ هو أبو جعفر بفتح سين ﴿عَسَيْتُ﴾ هنا، وفي القتال، وجَرَّده من اللواحق لضرورة النظم، ثم قال: (غرفه يضم دفاع حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضم غين ﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أن خلفاً كذلك، ولأبي جعفر بالفتح.

وقوله: (دفاع حز) أي: قرأ يعقوب دفاع أيضاً بالكسر والألف كما نطق به وأطلقه فاندرج فيه الواقع هنا وفي الحج، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك فاتفقا، ولخلف ﴿دَفْعُ﴾ بفتح فسكون فقصر، ثم قال: (وأعلم فز) أي: قرأ مرموز (فا) فز، وهو خلف: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بهمزة مفتوحة ورفع الميم على إخبار المتكلم عن نفسه، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (واكسر فصرهن طب ألا) أي: روى مرموز (طا) طب، وقرأ مرموز (ألف) ألا وهما رويس وأبو جعفر ﴿فَضْرَهُنَّ﴾ بكسر الصاد، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك فاتفقوا، ولروح بضم الصاد.

نِعِمَّا حَزَّ اسْكِنْ أَدْ وَمَيْسَرَةَ افْتَحَا

كَيْحَسْبُ أَدْ وَاكْسِرُهُ فُقْ فَأَذْنُوا وَلَا

أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نِعِمَّا﴾ بإتمام كسرة العين، ولم يقيد اعتماداً على الشهرة فاندرج فيه موضعاً البقرة والنساء، وعُلِمَ لخلف كذلك، وأراد بقوله: (اسكن أد) أنه قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان العين منفرداً، وهم وافقوا أصولهم في النون، فلخلف الفتح، وللآخرين الكسر، ثم قال: (وميسرة افتحا كيحسب أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (كيحسب) أي: قرأ ﴿يَحْسَبُ﴾ المستقبل بفتح السين حيث وقع نحو: ﴿يَحْسَبُ﴾، و﴿يَحْسَبُونَ﴾، و﴿يَحْسَبُهُمْ﴾، و﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾، وقوله: (واكسره فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بكسر السين، وعُلِمَ من الوفاق أن يعقوب كذلك فاتفقوا.

ثم قال: (فأذنوا ولا) أي: قرأ مرموز (فا) فصاحه وهو خلف ﴿فَأَذْنُوا يَحْرِبُ﴾ بترك الألف بعد الهمزة، وفتح الذال كما لفظ به على صيغة الأمر بمعنى: اعلموا، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.
وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذَكِّرَ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ

رِهَانٌ حِمَى يَغْفِرُ يَعْذِبُ حِمَى الْعُلَا

بِرَفْعٍ تُفَرِّقُ يَاءً تَرْفَعُ مَنْ نَشَا

ءُ يُؤَسِّفُ نَسْلُكُهُ نُعَلِّمُهُ حَالاً

وقرأ أيضاً مرموز (فا) فصاحه خلف ﴿فَتَذَكَّرَ أَحَدَهُمَا﴾ بنصب الراء على العطف وفتح همزة ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهم في الكاف على أصولهم، فخفف يعقوب وشدد الآخران.

ثم قال: (رهان حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿فَرَهْنٌ﴾ كما لفظ

به على أنه جمع رهن، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (يغفر يعذب حمى العلا برفع) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب، و(ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ برفعهما على الاستئناف، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بجزم الفعلين عطفاً على ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾.

ثم استأنف فقال: (يفرق يا يرفع من يشاء بيوسف يسلكه يعلمه حلا) جميع ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالغيبة في الخمسة، وهي هنا ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾، و﴿نَزَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ كلاهما أي نرفع ونشاء بيوسف، و﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا﴾ بالجن، و﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ بآل عمران، وقرأ الآخرون: ﴿تُفَرِّقُ﴾ و﴿نَزَعُ﴾ و﴿نَشَاءُ﴾ بالنون، وقرأ أبو جعفر ﴿تَسْأَلُكَ﴾ بالنون و﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياء، وقرأ خلف ﴿يَسْأَلُكَ﴾ بالياء، و﴿وَلْيُعَلِّمُهُ﴾ بالنون، عُلِمَ ذلك كله من الوفاق.



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْرًا وَفَزُّ يَقْتُلُوا تَقِيَّةً

يَّةً مَعَ وَضَعْتُ حُمٍّ وَإِنْ افْتَحَا فَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿يَرَوْنَهُمْ مَثَلِيهِمْ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف بالغيب، ثم قال: (وفز يقتلوا) أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ بفتح الياء وبلا ألف بعد القاف وضم التاء، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ولا خلاف لأحد من العشرة في الأول، ثم قال: (تقية مع وضعت حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿تَقِيَّةً﴾ كما لفظ به بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين ﴿تُقْنَةً﴾، وقرأ أيضاً ﴿يَمَّا وَضَعَتْ﴾ بإسكان العين وضم تاء المتكلم كما نطق به على أنه قول أم مريم، ثم قال: (وإن افتحاً فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَةٍ﴾ بفتح الهمزة؛ أي: بأن الله يبشرك، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال:

يُبَشِّرُ كُلاً فِدْقُلِ الطَّائِرِ ائِلْ طَا

بُرَا حُزْرًا نُوفِيَّ أَلْيَا طَوِيَّ افْتَحَ لِمَا فَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿يُبَشِّرُ﴾ حيث وقع بثقل الشين كما نطق به، وذلك ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ في الموضعين هنا، و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ في التوبة، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ في الحجر ومريم، و﴿لِنُبَشِّرَ بِهِ﴾، و﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بسبحان والكهف، وخرج

﴿فِيمَ تُبَشِّرُونَ﴾ ثاني الحجر فإنه متفق عليه بالتشديد للعشرة، فإطلاقه للاعتماد على الشهرة، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (الطائر اتل... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل كهيئة الطائر بإذني هنا والمائدة بالمد، وهمزة مكسورة بعدها، ثم قال: (طائراً حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿طَائِر﴾ في السورتين المذكورتين كما نطق به، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر كذلك في هذه والعقود، ولخلف ﴿طَائِرًا﴾ على أصله، فتلخص مما ذكر في ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾، و﴿طَائِرًا بِإِذْنِي﴾ في السورتين أن أبا جعفر قرأ اللفظين بألف ويعقوب في الأول بلا ألف، وفي الثاني بألف وخلف فيهما بلا ألف، ثم قال: (نوفي اليا طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾ بالياء على أن الضمير لله، ثم قال: (افتح لما فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ بفتح اللام على أنها موطئة للقسم، وما موصولة أو شرطية، والجواب: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ والآخرين كذلك، عُلم من الوفاق.

وَيَأْمُرُكُمْ فَانصَبْ وَقُلْ تُرْجَعُونَ حُم

وَحَجُّ الْكَسِرِ وَأَقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب بنصب راء ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ عطفاً على ما قبله، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك، وأنه لأبي جعفر بالرفع على الاستئناف، وقرأ يعقوب أيضاً ﴿وَأَيْنَهُ يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لقوله: ﴿هُمْ أَفْلَسِقُوكَ﴾، ثم قال: (وحج اكسرن واقرا يضركم ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿حَجَّ أَلَيْتَ﴾ بكسر الحاء لخلف ويعقوب بالفتح، عُلم من الوفاق وقرأ أيضاً أبو جعفر ﴿يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ بضم الضاد وبتشديد الراء والضم للإتباع كخلف أيضاً، ويعقوب على أصله بكسر الضاد مع جزم الراء من: ضار يضير ضيراً، ثم قال:

وَقَاتِلْ مِثَّ اضْمُمْ جَمِيعًا أَلَا يَغُلْ

لَ جَهْلٍ حِمِّي وَالْغَيْبُ يَحْسَبُ فُضْلاً

بِكْفَرٍ وَيُبْخِلِ الْآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا

كَذِي فَرْحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ بألف بين فتحتين كخلف، وقرأ أبو جعفر أيضاً ﴿مِتَّ﴾، و﴿وَمِتْنَا﴾، و﴿مُتَّمَّ﴾ بضم الميم حيث وقع، وأشار للعموم بقوله: ﴿جَمِيعًا﴾.

ثم قال: (يغل جهل حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿أَنْ يَقُولَ﴾ بالبناء على المفعول؛ أي: ينسب إلى الغلول، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والغيب يحسب فضلاً بكفر وبخل... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فضلاً وهو خلف بالغيب في ﴿يَحْسَبُ﴾ المتصل بقوله: ﴿كَفَرُوا﴾، وهذا معنى قوله: (بكفر)، وكذلك ﴿يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ المتصل بقوله: ﴿يَبْخُلُونَ﴾، وهذا معنى قوله: (وبخل)، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك في الموضعين، ثم عكس الترجمة فاستأنف وقال: (الآخر اعكس بفتح با كذي فرح واشدد يميز معًا حلا) أي: قرأه مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالخطاب في ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَقَارِقٍ﴾ وهو المراد بقوله: (الآخر) أي: الأخير، لكن مع فتح بائه، وهذا معنى قوله: (بفتح با) فخالف أصله، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك بالخطاب والفتح، فعلى هذا ضمير الجمع مفعول أول، ويريد بقوله: (كذي فرح) التشبيه في عكس الغيب فقط؛ أي: قرأ أيضاً يعقوب ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَقْرَهُونَ﴾ بالخطاب على أن المفعول الأول «الذين» والثاني محذوف اكتفاء بذكره بعده في ﴿تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف أيضاً بالخطاب فاتفقوا، وأنه لأبي جعفر بالغيب في الأول والخطاب في الثاني.

وقوله: (واشدد يميز معًا حلا) أي: قرأ يعقوب أيضاً ﴿يَمِيزَ﴾ هنا وفي الأنفال بضم الياء الأولى وكسر الياء الثانية مع التشديد وفتح الميم، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، وأنه لأبي جعفر بالتخفيف كأصله.

وَيَحْزَنُ فَاَفْتَحْ ضَمَّ كُلاً سَوَى الَّذِي

لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أحفلا وهو أبو جعفر بفتح يا ﴿يَحْزَنُهُمْ﴾، وضم الزاي حيث وقع خلافا لأصله، وانفرد بضم الياء وكسر الزاي في قوله: ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ أَلْفَزُ ﴿في الأنبياء، وهذا معنى قوله: (سوى الذي لدى الأنبياء... إلخ). سَنَكْتُبُ مَعَ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزِّيْتُ

سِنْ يَكْتُمُوا خَاطِبُ حَنَا خَفَّفُوا طَلَى

يَغْرُنْكَ يَحْطِمُ نَذْهَبَ أَوْ نُرَيْنَكَ يَسْ

تَخَفْنُ وَشَدَّدَ لَكِنْ اللَّذَمَّ مَعَا أَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾، و﴿نَقُولُ﴾ بالنون وضم التاء في ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ونصب اللام في ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾، وبالنون في ﴿وَنَقُولُ﴾ كالبصري، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (يبين يكتموا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بحاء) حنا وهو يعقوب بناء الخطاب في ﴿لَتَيَسِّنَنَّهُ﴾ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، ثم قال: (خففوا طلى يغرنك... إلخ) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿لَا يَغْرُنْكَ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سَلِيمَنُ﴾ في النمل، و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، و﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ كلاهما في الزخرف، و﴿وَلَا يَسْتَخَفَّنَا﴾ في الروم بنون التوكيد الخفيفة في الأفعال الخمسة، ويقف على ﴿نذهبا﴾ بالألف مثل: ﴿لِيَكُونَا﴾، و﴿لَنَسْفَعًا﴾ وقيد ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ بـ ﴿أَوْ﴾ فخرج ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بيونس، والرعد، والطول، فإنه متفق على تثقيل نونها، فَعَلِمَ من ذلك أن ما كان مسبقاً بـ ﴿أَوْ﴾ فرويس يخففه، والآخرا يثقلانه، وما كان غير مسبق بـ ﴿أَوْ﴾ فمتفق التثقيل، ثم قال: (وشدد لكن اللذم معاً أَلَا) أي: قرأ مرموز (ألف) أَلَا وهو أبو جعفر ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ﴾ هنا وفي الزمر بتشديد «لكن» فيهما.

سُورَةُ النَّسَاءِ

وَالْأَرْحَامِ فَاَنْصِبْ أُمَّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقُ

فَوَاحِدَةٌ مَعَهُ قِيَامًا وَجُـهَلًا

أَحَلَّ وَنَصَبَ اللهُ وَاللَّاتِ أَذْيَكُنْ

فَأَنْتَ وَأَشْمِمُ بَابِ أَصْدَقُ طِبِّ وَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ بالنصب عطفًا على لفظ الجلالة كالآخرين فاتفقوا، ويريد بقوله: (أم كلاً كحفص) أنه قرأ أيضاً خلف بضم الهمزة من كلمة (أم) حيث وقع، وإليه أشار بقوله: (كحفص) وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، ثم قال: (فواحدة معه قيامًا... إلخ) أي: قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ﴾ بالرفع كما نطق به على أنه مبتدأ محذوف الخبر أو بالعكس، أي: فواحدة تكفي، أو فالمنكوحة واحدة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بالنصب كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة، وأشار بقوله: (معه قيامًا) إلى قوله تعالى: ﴿قِيَامًا وَأَرْزُقُوهُمْ﴾ أي: قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر قيامًا هنا بالالف كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (معه) أي: مقارن، فواحدة قيد للمختلف فيه، فاحترز به عن الذي في المائة؛ فإنه متفق عليه بالالف بينهم وفاقاً لأصولهم، وأراد بقوله: (وجهلاً أحل) أنه قرأ مرموز (الف) أد، و﴿أَحَلَّ لَكُمْ﴾ بالبناء للمفعول ليوافق ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ويعقوب بالتسمية للفاعل، ويريد بقوله: (ونصب الله واللات) أنه قرأ مرموز (الف) أد أيضاً ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيِّ﴾ بنصب الله على أن ما مصدرية؛ أي: يحفظن أمر الله، أو نكرة

بمعنى شيء؛ أي: بالشيء الذي حفظ حق الله، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه وتقدير المضاف متعين؛ لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالرفع، فقوله: (واللاتي) قيد يعين المختلف فيه، ثم قال: (يكن فأنث واشم باب أصدق طب ولا) أي: قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ﴾ بتأنيث الفعل، وعُلِمَ من انفراده للآخرين، وروح بالتذكير لأن مودة مؤنث غير حقيقي، وروى أيضاً رويس إشماء كل صاد قبل دال، وعمم الحكم بقوله: (باب أصدق) فاندرج فيه نحو: ﴿يَصْدِقُونَ﴾، و﴿تَصْدِيقٌ﴾، و﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالصاد الخالصة
وَلَا يُظْلَمُوا أَذْيَا وَحُزْرُ حَصِرَتْ فَنُو

وَنِ انْصَبَ وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحَهُ بَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر، وروى مرموز (يا) وهو روح ﴿لَمِنْ أَتَقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَبَلَا﴾ ٧٠ ﴿أَيْمَنَاتُكُونُوا﴾ بالغيب كما نطق به، وهو الموضع الثاني وخرج الأول وهو ﴿مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَبَلَا﴾ ١١ ﴿أَنْظَرُ﴾ فإنه متفق عليه، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ولرويس بالخطاب على الالتفات، ثم قال: (وحز حصرت) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بنصب تاء التأنيث متونة: ﴿حَصْرَةٌ صُدُورَهُمْ﴾، ويقف بالهاء على أصله، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بإسكان التاء ويقفان بالتاء، ثم قال: (وأخرى مؤمناً فتحه بلا) أي: روى مرموز (با) بلا وهو ابن وردان ﴿كَسَتْ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الأخيرة منه على أنه اسم مفعول، واحترز بالأخرى عن الأولى وهي ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾؛ لأنه متفق عليه بالكسر، وعُلِمَ من انفراده للآخرين وابن جمار بكسر الميم كالجماعة على أنه اسم فاعل.

وَعِزُّ انْصَبَا فَرْزُونُ يُؤْتِيهِ حُطٌّ وَيَدُ

خُلُوعًا سَمَّ طَبَّ جَهْلٍ كَطُولٍ وَكَفَّ الْأَ

وَفَاطِرَ مَعِ نَزَّلَ وَتَلَوْنِهِ سَمَّ حُمَ

وَتَلَوُوا فِدَا تَعْدُو أَتْلُ سَكَنٌ مُثَقَّلًا

أي: قرأ مرموز (فاء) فز وهو خلف بنصب راء غير على الاستثناء أو الحال، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك، وأنه ليعقوب بالرفع على أنه صفة للقاعدين، ثم قال: (نون يؤتيه حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بنون العظمة، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك، وأنه لخلف بالغيبة، واتفقوا في الحرف الأول وهو ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ أنه بالنون لبعد الاسم العظيم عنه فلا تحسن فيه الغيبة كحسنها في الأول لقربه، فلا تتعدى هذه الترجمة إلى الأول لتقدم محله، وشهرة الخلاف في هذا دون ذاك.

ثم قال: (ويدخلوا سم طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ بالتسمية للفاعل، أي: بفتح الياء وضم الخاء، وعُلِمَ من الوفاق أنه لروح بالتجهيل كأصله، ويريد هنا فقط بدليل تفصيله عقب ذلك مستأنفاً لأبي جعفر بقوله: (جهل كطول وكاف الا) يريد بالكاف: تشبيه موضع النساء بالطول، ومريم معناها: جهل التي هنا مع التي في الطول ومريم، يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتجهيل هذه الكلم هنا، وفي الطول في الموضعين، وفي مريم، فاتفق روح وأبي جعفر في النساء بالتجهيل، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بالتسمية، وأما في الطول فأبو جعفر بالتجهيل في الموضعين، وكذلك في مريم، وقرأ يعقوب بالتجهيل، وخلف بالتسمية في مريم، وأول الطول عُلِمَ من الوفاق، وسيأتي حكم ثاني الطول في موضعه، وكذلك نفصل هناك مذاهب القراء الثلاثة في المواضع الخمسة.

قوله: (فاطر) من تنمة السابق إلا أنه فصله لاشتراكه مع (نزل وتلويه) في تسمية يعقوب، أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿يَلْطُفُونَهَا﴾ في فاطر بالتسمية، بخلاف أصله، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ويريد بقوله: (مع نزل وتلويه) المصاحبة في التسمية، أي: قرأ أيضاً مرموز (حا)

حم بتسمية «نزل» في قوله: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ و«نزل» في قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾، وهما المشار إليهما بقوله: (وتلويته)، وعُلم من الوفاق أن الآخرين في الأول والثاني كذلك، وإنهما في الثالث بالتجهيل، ثم قال: (وتلووا فذاً) أي: قرأ مرموز (فا) فذاً وهو خلف ﴿تَلُؤْأُ﴾ بإسكان اللام وبعدها واوان، الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (تعدو اتل سكن مثقلاً) أي: قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبَبِ﴾ بإخلاص إسكان العين وتشديد الدال، وعُلم من الوفاق للآخرين بإسكان العين وتخفيف الدال.



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَشَنَانٌ سَكَنٌ أَوْفٍ إِنْ صَدَّ فَافْتَحَا

وَأَرْجُلُكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الْخَفْضُ أَعْمَلَا

يعني: قرأ مرموز (ألف) (أ) وف وهو أبو جعفر بإسكان النون الأولى من ﴿شَنَانٌ﴾ في الموضعين، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بتحريكها بالفتح فيهما، ثم قال: (إن صد فافتحاً وأرجلكم فانصب حلا) أي: قرأ مرموز (حا) (ح) لا وهو يعقوب بفتح همزة ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقرأ أيضاً يعقوب بنصب ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ عطفًا على ﴿وَأَيْدِيَكُمْ﴾، وقوله: (الخفض أعملا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر بالخفض في ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾.
مِنْ أَجْلِ الْكُسْرِ انْقُلْ أَدْ وَقَاسِيَةً عَبْدُ

وَطَاغُوتَ وَلِيَحْكَمْ كَشَعْبَةَ فُصَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) (أ) د وهو أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ بكسر همزة أجل، ونقل حركتها إلى نون من، فالنون حينئذٍ مكسورة والهمزة محذوفة على لغة تميم، ثم قال: (وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة فصلا) أي: قرأ جميع ذلك خلف في الكلمات الأربعة كشعبة؛ فيصير له ﴿قَنَسِيَّةٌ﴾ بالألف، وتخفيف الباء اسم فاعل، ﴿وَعِيدٌ﴾ بفتح الباء على الماضي، و﴿الطَّغُوتِ﴾ بنصب التاء، ﴿وَلِيَحْكَمْ﴾ يسكون اللام والميم، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا.
وَرَفَعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعَ جَزَا

ءُ نَوْنٌ وَمِثْلٍ اِرْفَعْ رِسَالَاتٍ حَوْلَا

مَعَ الْأَوَّلِينَ اِضْمُمْ عُيُوبَ عُيُونٍ مَعَ

جُيُوبٍ شُيُوخًا فَدَ وَيَوْمَ اِرْفَعَ الْمَلَأَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ بالرفع على الاستئناف، ثم قال: (وبالنصب مع) أي: وبالنصب من تنمة الخلاف في ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ إلا أنه متعلق يعقوب كباقي الأمثلة الآتية، أي: قرأ مرموز (حا) (ح) ولا آخر البيت وهو يعقوب ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ بالنصب عطفًا على النفس، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك.

وقوله: (مع جزاء نون) أي: مصاحبًا ذلك اللفظ جزاء؛ أي: قرأ مرموز (حا) (ح) ولا أيضًا ﴿فجزاء﴾ بالتنوين، ﴿وَمَثَلُ﴾ بالرفع كخلف، وعُلم من الوفاق أنه لأبي جعفر بإضافة «جزاء» إلى «مثل» وقوله: (رسالات حولا) أي: قرأ يعقوب أيضًا: ﴿فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ بالجمع كما نطق به كأبي جعفر، ويريد بقوله: (مع الأولين) أي: قرأ مرموز (حا) حولا أيضًا ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ بالجمع كما نطق به، وعُلم من الوفاق أن لخلف كذلك، وأن لأبي جعفر ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ بالثنائية، ثم قال: (غيوب عيون مع جيوب شيوخًا فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الكلمات الأربع وهي: ﴿الْغُيُوبِ﴾ حيث وقع و﴿عيون﴾ كيف جاء، و﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ في النور، و﴿شُيُوخًا﴾ في غافر كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (ويوم ارفع الملا) أي: قرأ مرموز (ألف) الملا وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ﴾ برفع الميم على أنه خير لمبتدأ محذوف؛ أي: هذا اليوم يوم، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك.



سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَيُضْرَفُ فَسَمَّ نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ

سَبَأُ لَمْ يَكُنْ وَانْصَبْ نُكَذِّبُ وَالْوَلَا

حَوَى اِزْفَعُ يَكُنْ أَنْثُ فِدَا يَعْقِلُوا وَتَحْ

تُ خَاطِبُ كَيَاسِينَ الْقَصَصُ يُوسُفُ حَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب ﴿مَنْ يُضْرَفُ﴾ بفتح حرف المضارعة وكسر الراء كخلف، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر بالتجهيل، وقوله: (نحشر اليا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حوى أيضا ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ هنا ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ في سبأ بياء الغيب في الفعلين جميعا في السورتين، وعُلم من انفراده في السورتين أنه للآخرين بالنون فيهما، وأما ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ بيونس فإنه متفق عليه؛ فخرج بقوله: (مع سبأ).

ويريد بقوله: (لم يكن) أنه قرأ مرموز (حا) حوى أيضا ﴿لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ بياء التذكير، ويريد بقوله: (وانصب نكذب والولا) أنه قرأ مرموز (حا) حوى أيضا بنصب ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾، و﴿تَكُونُ﴾، فنصب «نكذب» على جواب التمني، و«تكون» عطفًا عليه، ولما استوفى ترجمة يعقوب قال: (ارفع يكن أنث فدا) قوله: (ارفع) من تنمة السابق إلا أنه يتعلق بمرموز (فا) فدا، فأراد بقوله: (ارفع) رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق، وبقوله: (يكن)، ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ﴾ المذكور وسط البيت يعني: قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف برفع: ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾، و﴿تَكُونُ﴾، وبتأنيث: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ﴾ خلافا لأصله،

فاتفق مع أبي جعفر في الثلاثة، ثم قال: (يعقلوا وتحت... إلخ) جميع ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٣٣) قَدْ نَعْلَمُ ﴿هنا، و﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٣٩) وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ ﴿بالأعراف، وإليه أشار بقوله: (وتحت)، و﴾ ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨) وَمَا عَلَّمْنَاهُ ﴿ببباسين، و﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٦٠) أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ ﴿بالقصص، و﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٩) حَتَّى إِذَا ﴿بيوسف بالخطاب في الجميع، ثم قال:

فَتَحْنَاهُ وَنَحْتُ أَشَدُّ أَلَا طِبُّ وَالْأَنْبِيَا

مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْرُ إِذْ وَيُكْذِبُ أَصْلًا

يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا، وروى مرموز (طا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابٌ﴾ هنا، و﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ﴾ في الأعراف بتشديد التاء، ثم قال: (والأنبيا مع اقتربت حز إذ) أي: قرأ مرموز (حا) حز (وآلف) إذ وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ في الأنبياء، و﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ في القمر بتشديد التاء فيهما، فتلخص من ذلك أن أبا جعفر ورويساً قرآ بالتشديد في الأربعة، ووافقهما روح في الآخرين، وخفف خلف في الجميع، ووافقه روح في الأولين، ثم قال: (ويكذب أصلاً) أي: قرأ مرموز (ألف) أصلاً وهو أبو جعفر ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ بتشديد الذال كالآخرين. وَحُزْرُ فَتَحَ إِنَّهُ مَعَ فَإِنَّهُ وَفَائِزُ

تَوَفَّتْهُ وَأَسْتَهْوَتْهُ يُنْجِي فَثَقَّلَا

بِشَانِ أَتَى وَالْخِيفَ فِي الْكُلِّ حُزْرُ وَنَحْ

سَتْ صَادٍ يُرَى وَالرَّفْعُ آزَرَ حُصْلًا

يعني: قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ﴾ بفتح الهمزة في الكلمتين، وعَلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر بفتح الأول بدلاً من الرحمة وبكسر الثاني على الجزاء كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾، ولخلف بالكسر فيهما على استثناف الأول وجزائية الثاني.

ثم قال: (وفائز توفته... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فائز وهو خلف ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ رُسُلُنَا﴾، و﴿أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ بتأنيث الفعلين كالآخرين، ثم قال: (ينجي فثقلا بثان أتى... إلخ) اعلم أنهم اختلفوا في المشتق من التنجية في أحد عشر موضعاً وهي: ﴿مَنْ يُنَجِّكُمْ﴾، و﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾ هنا وفي يونس، ﴿نُنَجِّكَ بِيَدِنَا﴾، و﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾، و﴿عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي الحجر ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾، وفي مريم ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، وفي العنكبوت ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾، و﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾، وفي الزمر ﴿وَنُنَجِّي اللَّهُ﴾، وفي الصف ﴿نُنَجِّكُمْ﴾، فقرأ مرموز (الف) أتى وهو أبو جعفر ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾ في هذه السورة بالثقل وهو الثاني، وعلم من الوفاق أنه قرأ في البواقي كذلك، وقرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتخفيف الجميع ما عدا الزمر؛ فإنه قرأ فيه بالتخفيف من رواية روح، وهذا معنى قوله: (وتحت صاد يرى)، واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقاً لأصولهم، وزيد على المذكور موضعان: ﴿فننجي من نشاء﴾ في يوسف، و﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾، الأول يأتي في سورتها، والثاني متفق التخفيف بينهم، ثم قال: (والرفع آزر حصلا) أي: قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب برفع راء ﴿آزَرَ﴾ على النداء، وللآخرين النصب عطف بيان أو بدل، علم من الوفاق، ثم قال:

هَذَا دَرَجَاتِ النَّوْنِ يَجْعَلُ وَبَعْدُ خَا

طِيَا دَرَسَتْ وَاضْمُ عُدُّوَا حُلَّى حَلَا

أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بتنوين ﴿رَفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ كخلف هنا، واحترز بقوله: (هنا) من التي بيوسف، وقوله: (يجعل وبعد خاطباً) أي: قرأ يعقوب ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ﴾ بالخطاب، وكذا في الذي بعده كالآخرين فاتفقوا، وقرأ ﴿دَرَسَتْ﴾ بثلاث فتحات متواليات وبلا ألف بعدها مع سكون التاء على الماضي المؤنث؛ بمعنى: انمحت كما نطق به، وعلم من الوفاق للآخرين ﴿دَرَسَتْ﴾ بغير ألف على صيغة المذكر المخاطب؛ بمعنى: قرأت.

ويريد بقوله: (واضمم عدواً) أنه قرأ يعقوب أيضاً ﴿عَدَوًا يَغْيِرَ عِلْمِي﴾ بضم العين والبدال وتشديد الواو كما نطق به، وعِلِمَ للآخرين بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو، ثم قال:

وَطِبَّ مُسْتَقَرُّ افْتَحَ وَكَسَرَ أَنَّهَا وَيُؤْ

مُنْوَافِدُ وَحَبْرٌ سَمَّ حُرَّمٌ فَضْلاً

أي: قرأ مرموز (طا) طب رويس بفتح القاف من ﴿مُسْتَقَرُّ﴾ كأبي جعفر وخلف فاتفقوا، ولروح بالكسر من الوفاق، ثم قال: (وكسر انها ويؤمنوا فد) أي: قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف بكسر الهمزة من ﴿أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ﴾، وقرأ بياء الغيب في ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ هنا، ووافق أصله في الجائية، ثم قال: (وحبر سم... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حبر وهو يعقوب ﴿وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بفتح الفاء والصاد من ﴿فَضَلَ﴾، وفتح الحاء والراء من ﴿حَرَّمَ﴾ بتسمية الفعلين كأبي جعفر، وبالتسمية لخلف في الأول، وبالتجهيل في الثاني، وعِلِمَ من الوفاق، ثم قال:

وَحَزَزْ كَلِمَتِ وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ يَدٌ

يَكُونُ يَكُنْ أَنْتَ وَمِيتَةٌ انْجَلَا

بِرَفْعٍ مَعًا عَنْهُ وَذَكَّرَ يَكُونُ فُزْ

وَخِفْ وَأَنْ حِفْظٌ وَقُلْ فَرَّقُوا فَلَ

يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في هذه السورة بلا ألف على التوحيد كما نطق به كخلف، عِلِمَ من الوفاق، ولأبي جعفر بالألف على الجمع، وهم في الباقي على أصولهم، ثم قال: (والياء يحشرهم يد) أي: روى مرموز (يا) يد وهو روح ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ هنا بالغيبة، وهو الثاني من هذه السورة، وعِلِمَ من الوفاق لمن بقي بالنون.

ثم قال: (يكون يكن أنت وميتة انجلا برفع معاً عنه) أي: قرأ مرموز (ألف) انجلا

وهو أبو جعفر ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً﴾، و﴿وَلِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ بالتأنيث فيهما، و«ميتة» بالرفع وسبق أنه يقرؤه بالتشديد، وعلم من الوفاق أنه ليعقوب بالتذكير فيهما، ونصب «ميتة»، ولخلف كذلك فيهما بالتذكير والنصب، فخالف صاحبه في ﴿يَكُونَ﴾، ووافقه في ﴿يَكُنْ﴾، وإليه أشار بقوله: (وذكر يكون فز).

ثم قال: (وخف وأن حفظ) أي: قرأ مرموز (حا) حفظ وهو يعقوب ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بتخفيف النون ساكنة، كقراءة ابن عامر، وعلم من الوفاق أنه لأبي جعفر بالفتح والتشديد على تقدير اللام، ولخلف بالكسر والتشديد على الابتداء، ثم قال: (وقل فرقوا فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ هنا والروم مشددة بغير ألف كما نطق به كالآخرين، علم من الوفاق.

وَعَشْرٌ فَنَوْنٌ وَارْفَعْ امْثَالَهَا حُلًى

كَذَا الضَّعْفِ وَأَنْصَبْ قَبْلَهُ نَوْنًا طُلًى

يعني: قرأ المشار إليه (بحاء) حلى وهو يعقوب ﴿فَلَهُ عَشْرٌ﴾ بالتنوين، وأمثالها بالرفع على أنه صفة لعشر، ويريد بقوله: (كذا الضعف وانصب قبله نونًا طلى) يشبه الضعف بأمثالها في الرفع؛ أي: روى مرموز (طا) طلى وهو رويس ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا﴾ في سورة سبأ برفع «الضعف»، وتنوين «جزاء» لكن بنصبه، وهذا معنى قوله: (وانصب قبله نونًا)، ووجه قراءة رويس: أن الضعف مبتدأ خبره الظرف وهو لهم وجزاء منصوب على أنه حال؛ أي: مجزيين به، والمصدر يقع على الكثير.



سُورَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ

هَٰذَا تَخْرُجُوا سَمَىٰ حِمَىٰ نَصَبٌ خَالِصَةٌ

أَتَىٰ تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعَ أَبْلَغُكُمْ حَلَا

يَغْشَىٰ لَهُ أَنْ لَعْنَةُ أَتْلُ كَحَمْزَةٍ

وَلَا يَخْرُجُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخُلْفَ بُجَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ بفتح التاء وضم الراء بالتسمية للفاعل كخلف، واحترز بقول (هنا) عن الروم، والزخرف، والجاثية فإنهم وافقوا أصولهم.

ثم قال: (نصب خالصه) أي: قرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر بنصب ﴿خَالِصَةٌ﴾ على الحال كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (تفتح اشدد مع أبلغكم حلا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ﴾ بتشديد التاء، ويلزم منه فتح الفاء، وأما في تأنيث حرف المضارعة فإنه موافق لصاحبه؛ ولهذا اكتفى الناظم بقيد التشديد، وعلم من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتذكير والتخفيف، ولزم إسكان الفاء، ويريد بقوله: (مع أبلغكم... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضاً الراجع إليه ضمير ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ هنا وفي الأحقاف، و﴿يَغْشَىٰ أَيْلُ النَّهَارِ﴾ هنا وفي الرعد بتشديد اللام في ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ والشين في ﴿يَغْشَىٰ﴾ كخلف، وقوله: (أن لعنة اتل كحمزة) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ بتشديد «أن» ونصب «لعنة» وإلى هذه الترجمة أشار بقوله: (كحمزة)؛ لأنه قرأ كذلك، وعلم لخلف كذلك وليعقوب بالتخفيف والرفع.

ثم قال: (ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلّا) أي: روى مرموز (با) بجلّا وهو ابن وردان في أحد وجهيه ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ بضم الياء وكسر الراء، وفي الوجه الآخر كالجماعة، وهذا الوجه لم يذكره في «طيبة النشر».

وَحَفْضُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ نَكِدًا إِلَّا أَفْ—

نَحْنُ يَقْتُلُوا مَعَ يَتْبَعُ أَشَدُّ وَقُلْ عَلَى
لَهُ وَرِسَالَتِ يَخْلُ وَاضْمُ حُلِيٍّ فِذْ
وَحُزْ حَلِيَّهُمْ تُغْفَرُ خَطِيئَاتُ حُمَلَا
كَوَرَشٍ يَقُولُوا خَاطِبِنَ حُمٍ وَيَلْحَدُوا اضْ
مُمِ اكْسِرْ كَحَا فِذْ ضَمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مَنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ بخفض الراء حيث وقع، عَلِمَ من العموم ومن شهرة الإطلاق، وَعَلِمَ من الوفاق للآخرين رفع الراء والمجرور صفة لإله لفظاً والمرفوع صفة معنى على أن من زائدة؛ أي: ما لكم إله غيره، وقرأ أيضاً مرموز (ألف) ألا ﴿نَكِدًا﴾ بفتح الكاف، وهو معنى قوله: (نكداً ألا افتحن)، ثم قال: (يقتلوا مع يتبع اشدد وقل على) أي: قرأ هذه الكلمات الثلاث أبو جعفر؛ لأن ضمير «له» راجع إلى مرموز ألا ﴿يَقُولُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾ بتشديد التاء، فيلزم ضم الياء وفتح القاف وكسر المشددة، وَعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، وبذلك اتفقوا، وجرّد الناظم «يتبعون» من اللواحق ليعم ما في هذه السورة وهو ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾، وفي الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَرَنَ﴾ أي: قرأ أبو جعفر بتشديد التاء في الموضعين، فيلزم فتح المشددة وكسر الياء، ولذا اكتفى بالتشديد، وَعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

وقوله: (وقل على له) يريد قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ﴾ أي: قرأ أبو جعفر أيضاً «على» مخففة كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (ورسالت يحل) أي: روى مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾ على التوحيد كأبي جعفر، وَعَلِمَ من الوفاق

لخلف ورويس بالجمع، ثم قال: (واضمم حلي فد... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من ﴿حُلِيَهُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، وقوله: (وحز حليهم) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء كما نطق به.

ثم قال: (تغفر خطيئات حملا كورش) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بناء التانيث مع الضم وفتح الفاء على التجهيل و«خطيئات» بالجمع مع رفع تائه، وإلى هذه القيود أشار بقوله: (كورش) لأنه من جملة من قرأ كذلك وتخصيصه للنظم، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف ﴿تَغْفِرْ﴾ بالنون وكسر الفاء، و«خطيئات» بالجمع وكسر التاء، ثم قال: (يقولوا خاطبن حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بخطاب يقولوا في الموضعين على الالتفات كالأخرين فاتفقوا.

ثم قال: (ويلحد اضمم اكسر كحا فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿يُلْحِذُونَ﴾ هنا وفي سورة فصلت وأشار إليها بقوله: (كحا) وهي اختصار لـ ﴿حَمَ﴾ في صدر سورة فصلت بضم الياء وكسر الحاء كالأخرين، ﴿لِسَاتُ الَّذِي يُلْحِذُونَ﴾ في النحل فقرأه كأصله، ثم قال: (ضم طا يبطش اسجلا) أي: قرأ مرموز (ألف) اسجلا وهو أبو جعفر هنا ﴿أَمْ لَمْ أَبْدِ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾، وفي القصص ﴿أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي﴾، وفي الدخان ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ بضم الطاء، وعُلِمَ من الوفاق للأخرين بكسر الطاء، وإلى العموم أشار بقوله: (اسجلا).
وَقَصْرَ أَنَا مَعَ كَسْرِهِ اعْلَمْ وَمُزْدِي أَفْ

تَحْنُ مُوهِنٌ وَأَقْرَأُ يُغَشِّي أَنْصِبِ الْوِلَا

حَلَا يَعْمَلُوا خَاطِبٌ طَوَى حَتَّى أَظْهَرَ

فَتَنِي حُزٌّ وَيَحْسَبُ أَذْ وَخَاطِبَ فَاغْتَلَى

يعني: قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بحذف الألف من ﴿أَنَا﴾ وصلاً

قولاً واحداً إذا وقع بعدها همزة مكسورة نحو: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ فوافق الآخرين، وهم على أصولهم في «أنا» قبل المفتوح والمضموم.

قال: (ومردفي افتحن موهن واقراً يغشي انصب الولا حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿مُردِفِيْنَ﴾ بفتح الدال اسم مفعول كأبي جعفر، ولخلف بكسرهما اسم فاعل، عَلِمَ من الوفاق، وقرأ أيضاً: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع التنوين ونصب كيد، وقرأ أيضاً: ﴿إِذْ يُغَشِّكُمُ﴾ بتشديد الشين ونصب النعاس، وَعَلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بتخفيف الشين ونصب النعاس، وأشار بقوله: (انصب الولا) نصب ﴿كَيْدِ﴾ الذي يلي ﴿مُوهِنُ﴾، و﴿نعاس﴾ الذي يلي ﴿يُغَشِّكُمُ﴾.

ثم قال: (يعملوا خاطب طوى) أي: قرأ مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَاتِ﴾ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢١﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ بالخطاب، وَعَلِمَ من انفراده لمن بقي بالغيبة، ثم قال: (حي أظهرن فتى حز) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف و(حا) حز وهو يعقوب ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾ بياين الأولى مكسورة كأبي جعفر فاتفقوا.

ثم قال: (ويحسب أد وخاطب فاعتلى) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ بالغيبة، فالموصول فاعل، و«سبقوا» المفعول الثاني، والأول محذوف، أي: إياهم سبقوا، وتقدم فتح السين له، وَعَلِمَ الغيب من وقوعه مقابل الخطاب ومن الإطلاق، وقوله: (وخاطب فاعتلى) أي: قرأ مرموز (فا) فاعتلا وهو خلف بقاء الخطاب فيه، وَعَلِمَ من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا، وقوله: (فاعتلا) أي: ارتفع الخطاب لكثرة رجاله.

وَفِي تَرْهَبُوا أَشَدُّ طَبً وَصَعْفًا فَحَرَّكَ ائف

لُدِّ اهُمُزٍ بِلا نُونٍ أُسَارَى مَعَا أَلَا

يعني: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿تَرْهَبُونَ بِهِ﴾ بتشديد الهاء، فيلزم فتح الراء، ولذا اكتفى بقيد التشديد، وَعَلِمَ من انفراده لمن بقي بتخفيف الهاء، ثم قال:

(وضعتاً فحرك امدد... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا آخر البيت وهو أبو جعفر ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ بضم الضاد وفتح العين وبألف بعد الفاء وهمزة مفتوحة من غير تنوين، وعُلم من انفراده ليعقوب بالضم والإسكان والتنوين من غير ألف وهمزة، ولخلف كذلك؛ إلا أنه بفتح الضاد وقوله: (أسارى معاً ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا أيضاً ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾، و﴿مَنْ الْأُسْرَى﴾ أسارى ومن الأسارى في الموضوعين بالجمع مع ضم الهمزة كما نطق به، وعُلم من الوفاق لخلف بالتوحيد فيهما، وليعقوب بالتوحيد في الأول، وفي الثاني كما سيأتي خلافاً لأصله في الثاني.

يَكُونُ فَأَنْتَ إِذْ وَلَايَةَ ذِي افْتَحَنَ

فَتَى وَأَقْرَأِ الْأُسْرَى حَمِيدًا مُحَصَّلًا

يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ بتأنيث «تكون» لتأنيث «أسارى»، وعُلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولخلف بالتذكير؛ لأن تأنيث «أسرى» غير حقيقي، ثم قال: (ولاية ذي افتحن فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿وَلَيْتِهِمْ﴾ هنا خاصة بفتح الواو، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، وأما التي في الكهف فهم على أصولهم فلخلف الكسر وللآخرين الفتح، ثم قال: (واقراً الأسرى حميداً) أي: قرأ مرموز (حا) حميداً وهو يعقوب ﴿أَيَّدِيكُمْ مِنَ الْأُسْرَى﴾ بالتوحيد بخلاف أصله.



سُورَةُ النَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَقُلْ عَمْرَهُ مَعَهَا سُقَاةَ الْخِلَافِ بْنِ

عُزَيْرٍ فَنَوْنٌ حُزْ وَعَيْنٌ عَشْرٌ أَلَا

فَسَكَنُ جَمِيعًا وَامْدِدْ ائِنَّا يَضِلُّ حُطْ

بِضْمٍ وَخَفَّ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلًا

وَكَلِمَةً فَانْصِبْ ثَانِيًا ضَمْ مِيمٍ يَلْـ

مِزُوا الْكُلَّ حُزْ وَالرَّفْعُ فِي رَحْمَةٍ فَلَا

يعني: روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ بضم السين من غير ياء جمع ساق كغاز وغزاة، ﴿وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾ بفتح العين من غير ألف كما نطق بهما، ولم يذكر هذا الناظم في طبيته، ثم قال: (عزير فنون حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿عُزَيْرٌ﴾ بالتثوين مع الكسر، وقوله: (وعين عشر ألا فسكن جميعًا وامدد اثنا) يريد به: عشر المسبوق بالعدد، وأما في غيره فهو موافق لأصله، يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشْرَ﴾ حيث وقع، وهو أحد عشر إلى تسعة عشر، ويمد ألف اثنا لالتقاء الساكنين، وإليه أشار بقوله: (وامدد اثنا).

ثم قال: (يضل حط بضم) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ أَلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بضم الياء وكسر الضاد، فكلتا القراءتين على البناء للفاعل، ولخلف بضم الياء مع فتح الضاد مبنياً للمفعول، ثم قال: (وخف اسكن مع الفتح مدخلا... إلخ) كل ذلك انفرد به يعقوب، يعني: قرأ مرموز (حا) حط يعقوب ﴿أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا﴾ بفتح الميم وإسكان الدال مخففة، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين بضم الميم وفتح الدال

مشددة، وكل منهما اسم مكان، فالأول من الدخول، والثاني من الإدخال، وقوله: (وكلمة فانصب... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ بالنصب عطفًا على الأولى، وهو معنى قوله: (ثانيًا) وقيدها به؛ إذ لا خلاف في الأولى، وعُلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الابتداء، وقرأ أيضًا يعقوب بضم ميم ﴿يَلْمِزُ﴾ حيث وقع لقوله: (الكل) نحو: ﴿يَلْمِزُكَ﴾، و﴿يَلْمِزُونَ﴾، و﴿نَلْمِزُوا﴾ في الحجرات، وللآخرين بكسر الميم، ثم قال: (والرفع في رحمة فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالرفع عطفًا على ﴿أُذُنٌ﴾ بخلاف صاحبه، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال:

وَفِي الْمُعْذَرُونَ الْخِيفُ وَالسُّوءُ فَافْتَحَا

وَالْأَنْصَارِ فَارْفَعُ حُزْرُ وَأُسَسَ وَالْوَلَا

فَسَمِ أَنْصِبِ اتْلُ افْتَحْ تُقْطِعْ إِذْ حَمَى

وَبِالضَّمِّ فُزْ إِلَّا أَنْ الْخِيفُ قُلْ إِلَى

يَرُونَ خِطَابًا حُزْ وَبِالْفَيْبِ فِذْ يَزِيْ

غُ أَنْتَ فَشَا افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدُوْا نَجَلَى

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ﴾ بتخفيف الدال من الإعذار؛ فيلزم إسكان العين، وعُلم من انفراده للآخرين بتشديد الدال وفتح العين كالجماعة من الاعتذار، ويريد بقوله: (والسوء فافتحًا) أي: لفظ ﴿عَلَيْهِمْ ذَايِرَةُ السُّوءِ﴾ هنا وفي الفتح؛ أي: قرأ يعقوب أيضًا بفتح السين في الموضعين كالآخرين فاتفقوا.

وقوله: (والأنصار فارفع) أي: قرأ يعقوب برفع راء الأنصار أيضًا عطفًا على ﴿وَالسَّيِّقُونَ﴾، وعُلم من انفراده بالجر للآخرين عطفًا على ﴿أَلْمُهَجِرِينَ﴾، وأما ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ فجره متفق عليه؛ إذ لا محل لرفعه. ثم قال: (وأسس والولا فسم انصب اتل) يريد بقوله: (والولا): ﴿بُنَيْكَةُ﴾ لأنه

يليه، أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿أَسَسَ﴾ بثلاث فتحات متواليات على التسمية للفاعل في الموضعين أيضاً، وعُلِمَ العموم من تجرده عن ﴿أَفَمَنْ﴾، ومن شهرة أصله أيضاً، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (افتح تقطع إذ حمى وبالضم) أي: قرأ مرموز (ألف) أد و(حا) حما وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ بفتح التاء على البناء للفاعل، وقرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بضم التاء على البناء للمجهول.

ثم قال: (إلا أن الخف قل إلى يرون خطاباً حز وبالغيب فد) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بـ«إلى» الجارة مكان «إلا» الاستثنائية. وقوله: (يرون خطاباً حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أيضاً ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ﴾ بالخطاب، وقرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بالغيب كأبي جعفر فاتفقا، ثم قال: (يزيغ أنث فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿يَزِيغُ قُلُوبُ﴾ بالتأنيث، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم شرع في سورة يونس فقال: (افتح إنه يبدؤ انجلى) يعني: قرأ مرموز (ألف) انجلا وهو أبو جعفر ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ بفتح الهمزة، أي: بأنه أو لأنه، وعُلِمَ من انفراده للآخرين الكسر على الابتداء.

وَقُلْ لَقَضَىٰ كَالسَّامِ حُمْ يَمْكُرُوا يَدٌ

وَيَنْشُرُكُمْ أَذْ قِطْعَانَ اسْكِنْ حُلَىٰ حَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ بفتح القاف والضاد كابن عامر على البناء على الفاعلية، ولم يتعرض لنصب ﴿أَجَلُهُمْ﴾ ولكنه اعتمد على تشبيهه بالشامي، ثم قال: (يمكروا يد) أي: قرأ مرموز (يا) يد وهو روح ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾ ١١ ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ﴾ بياء الغيب كما نطق به، وعُلِمَ من انفراده أنه بالخطاب للباقيين على الالتفات، ثم قال: (وينشركم أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْأَبْرِ وَالْبَحْرِ﴾ بالنون والشين المعجمة كابن عامر.

ثم قال: (قَطَعَانَ اسْكَنْ حُلَى حَلَا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿قَطَعَا مِنْ أَلِيلٍ﴾ بإسكان الطاء على أن القطع هو السواد وظلمة آخر الليل، ﴿مُظْلِمًا﴾ صفة أو حال، وَعَلِمَ من الوفاق تحريك الطاء للآخرين على أنه جمع قطعة، أي: بعض أجزاء الليل التي فيها الظلمة أشد.

يَهْدِي سُكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسَرَهَا حَوَى

وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبُ طَلَا يَجْمَعُوا طَلَا

إِذَا أَصْغَرَ ارْفَعَ حَقٌّ مَعَ شُرَكَاءِ كُمْ

كَأَكْبَرُ وَوَضِلُّ فَاجْمَعُوا افْتَحَ طَوَى اسْتَلَا

أَلَسَّخَرُ أَمْ أَخْبِرَ حُلَى وَافْتَحَ اتْلُ فَا

قَ إِنِّي لَكُمْ إِبْدَالُ بَادِي حُمْلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بسكون الهاء وتفرد به، وقوله: (كسرها حوى) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بكسر هائه، وكل منهما وافق أصله في فتح الياء وتشديد الدال، وَعَلِمَ من الوفاق لخلف ﴿يَهْدِي﴾ بسكون الهاء وكسر الدال مضارع «هدى»، ثم قال: (وفليفرحوا خاطب طلا) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ بالخطاب على الأمر الحاضر العام، وَعَلِمَ من انفراده لمن بقي بالغيبة الشاملة للكل لتناسب ما بعده.

وقوله: (يجمعوا طلا إذا) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس، وقرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بالخطاب، وَعَلِمَ من الوفاق لخلف وروح بالغيبة.

ثم قال: (أصغر ارفع حق مع شركاءكم كأكب) أي: قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلَا أَصْغَرَيْنِ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ برفعهما كخلف عطف على محل ﴿مَثْقَالٍ﴾، أو على الابتداء فإن محل ﴿مَثْقَالٍ﴾ الرفع على الفاعلية، ووجه النصب فيهما أن «لا»

لنفي الجنس، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر نصبهما، وأما التي في سبأ فمفتق عليها بالرفع للكل، وقرأ يعقوب أيضاً: ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ برفع الهمزة من شركائكم عطفًا على الضمير المرفوع في فاجمعوا؛ إذ الفصل أغنى عن التوكيد.

ووجه النصب العطف على ﴿أَمْرَكُمْ﴾ في قراءة الآخرين، ثم قال: (ووصل فاجمعوا افتح طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَاجْمَعُوا﴾ هنا بوصل همزه وفتح ميمه على أنه أمر من يجمع، فصار فتح الميم سببًا لسقوط الهمزة على الوصل عند الدرج، وعُلِمَ من انفراده لمن عداه بهمزة قطع مفتوحة وكسر ميم أمر من الإجماع وسيجيء الذي في طه.

ثم قال آخر البيت: (استلأ ألسحر أم أخبر حلا) يريد بقوله: استلأ استفهم؛ يعني: قرأ مرموز (ألف) أم وهو أبو جعفر ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ﴾ بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل، فالتحق بـ ﴿الَّذَكَرْتَيْنِ﴾ وشبهه في التسهيل مع القصر وفي الإبدال مع المد وهو الأولى، فصار فيه كأبي عمرو، ثم قال: (أخبر حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالإخبار فيه فيحذف همزة الاستفهام فصار المذكوران بعكس أصليهما، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كييعقوب، ووجه القراءة الأولى: أن «ما» في ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾ استفهامية مبتدأ خبره جئتم، أي شيء جئتم، ثم ابتداء بالاستفهام على سبيل التقرير، ووجه القراءة الثانية: أن «ما» موصول صلته: ﴿جِئْتُمْ بِهِ﴾ وهو مبتدأ والسحر خبره.

ثم شرع في سورة هود -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام- فقال: (وافتح اتل فاق) أي: قرأ المشار إليهما (بألف) اتل و(فا) فاق وهما أبو جعفر وخلف ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ بفتح الهمزة كييعقوب فاتفقوا، ثم قال: (إبدال بادئ حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإبدال همزة ﴿بَادِئٌ﴾ بعد الدال ياء مفتوحة كالآخرين فاتفقوا، و«بادي»: من البدو بمعنى: الظهور

عَمَلٌ غَيْرُ حَبْرٍ كَالْكِسَائِيِّ وَنَوْنُوا

ثَمُودَ فِدَاً وَاتْرُكْ حِمَى سِلْمٍ فَانْقَلَا

سَلَامٌ وَيَعْقُوبَ ارْزَعْنَ فُزْ وَنَضُبُ حَا

فِظِ امْرَأَتَكَ إِنْ كُلاَنِ اتْلُ مُثَقَّلًا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ بكسر الميم وفتح اللام، ونصب ﴿غَيْرٌ﴾ كالكسائي، وعِلِمَ من الوفاق للآخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع ﴿غَيْرٌ﴾، ثم قال: (ونونوا ثمود فذا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فذا وهو خلف ﴿أَلَا إِنْ ثَمُودًا﴾ هنا، ﴿وَتَمُودًا وَأَصْحَبَ الرَّسِّ﴾ في الفرقان، و﴿وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ في العنكبوت، و﴿وَتَمُودًا فَأَبَقَى﴾ في النجم بالتنوين وصلاً، ويقف بالألف كأبي جعفر، وقوله: (واترك حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بترك التنوين في جميع ذلك، ويقف بغير ألف، فالتنوين على أنه اسم منصرف للحي، والترك على أنه غير منصرف اسم للقبيلة، ولم يلتبس هذا بقوله: ﴿وَلِإِنْ ثَمُودًا أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ أول القصة، ولا بقوله: ﴿يَثْمُودَ﴾ باللام؛ فإنه مجمع عليه، والثاني متروك التنوين عندهم كأصولهم، فأطلق اعتماداً على الشهرة.

ثم قال: (سلم فانقلا سلام) أي: قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ هنا، وفي الداريات بفتح السين، واللام مع الألف بعدها كما نطق به، ولفظ بالرفع فخرج ﴿قَالُوا سَلَمًا﴾ المجمع عليه بين العشرة، وعِلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (ويعقوب ارفعن فن) أي: قرأ مرموز (فا) فن وهو خلف ﴿وَمِنْ وَرَاءُ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ﴾ بالرفع كالأخرين فهو مبتدأ خبره ﴿وَمِنْ وَرَاءُ إِسْحَقَ﴾ أي: ويعقوب مولود لها من وراء إسحاق.

ثم قال: (ونصب حافظ امرأتك) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ بالنصب على الاستثناء كالأخرين، ثم قال: (إن كلاً اتل مثقلاً) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَأِنْ كُلاَّ﴾ بتشديد النون، وعِلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقِ أَتَى وَيَا وَزُخْ

رُفٍ جُدَّ وَخَفَّ الْكُلُّ فَقُ زُلْفَا أَلَا

بِضْمٍّ وَخَفَّفَ وَاكْسِرَنَّ بَقِيَّةَ جَنَى

وَمَا يَعْمَلُوا خَاطِبٌ مَعَ النَّمْلِ حَفَلَا

أي: قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿لَمَّا لِيُوقِفَتْهُمْ﴾ هنا، و﴿لَمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ﴾ بالطارق بالتشديد، ويؤخذ التشديد له إما من العطف على المثلث آخر البيت، أو لكون الواو فاصلة فاستغنى باللفظ عن القيد، وعُلم للآخرين التخفيف فيها، أما يعقوب فمن الوافق، وأما خلف فمن الترجمة الآتية، وقوله: (ويا وزخرف جد) أي: روى المرموز له (بجيم) جد وهو ابن جمار في سورة يس ﴿وَلَا تَكُلْ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا﴾ وفي سورة الزخرف ﴿وَلَا تَكُلْ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ﴾ بالتشديد فيهما، وعُلم لمن بقي بالتخفيف فيهما، أما لابن وردان ويعقوب فمن الوافق، وأما لخلف فمما يأتي، وقوله: (وخف الكل فق) أي: قرأ المرموز له (بفا) فق وهو خلف بتخفيف ﴿لَمَّا﴾ في السور الأربع.

ثم قال: (زلفا ألا بضم) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿وَزُلْفَا مَنَ أَلِيلٍ﴾ بضم اللام إتباعاً لضمّة الأول، وعُلم من انفراده للآخرين بفتح اللام، ثم قال: (وخفف واكسر ن بقية جنى) أي: روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جمار ﴿أَوَّلُوا بَقِيَّةَ﴾ بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء، وعُلم من انفراده لمن بقي بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.

ثم قال: (وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا) أي: قرأ المرموز له (بحا) حفلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ هنا وآخر النمل بالخطاب فيهما كالآخرين فاتفقوا.



سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرَّعْدُ

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أَذْ وَنَزَّعْ وَبَعْدُ يَا

وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السَّجْنَ أَوَّلًا

حِمَى كُذِّبُوا اتْلُ الْخَفِّ نُجِّي حَامِدٌ

وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارِ صَدَّ اضْمَمْنَ حَلَا

أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ حيث وقع بفتح التاء، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بالكسر وهما لغتان.

ثم قال: (ويرتع وبعد يا... إلخ) أي: قرأ يعقوب وهو المشار إليه (بحا) حمى في صدر البيت التالي بياء الغيبة في ﴿يَرْتَعْ﴾ وكذا في ﴿وَيَلْعَبْ﴾ المشار إليه بقوله: (وبعد يا) أي: ياء في الفعلين، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، وهم في عين يرتع على أصولهم، فأبو جعفر بالغيبة فيهما وكسر العين وحذف الياء الزائدة، والآخران بالغيب فيهما أيضاً، لكن مع إسكان العين.

وقوله: (وحاشا بحذف) يريد به في الموضعين، وهو من جملة إطلاقه اعتماداً على الشهرة؛ أي: قرأ مرموز (حا) حمى أيضاً ﴿حَشَّ لِلَّهِ مَا هَذَا﴾، و﴿حَشَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ﴾ بحذف الألف بعد الشين في الوصل بخلاف أصله فيهما، وأما في الوقف فهو كأصله في الحذف.

وقوله: (وافتح السجن أولاً) يريد به: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾ أي: قرأ مرموز (حا) حمى أيضاً بفتح سين السجن هنا فقط، واحتترز بقيد (أولاً) من البواقي فإنه فيها كالجماعة.

ثم قال: (كذبوا اتل الخف... إلخ) أي: قرأ المرموز له (بألف) اتل وهو أبو جعفر

﴿قَدْ كَذِبُوا جَاءَهُمْ﴾ بتخفيف الذال كخلف، عُلِمَ من الوفاق وليعقوب التشديد، ثم قال: (نجي حامد) أي: قرأ المرموز له (بحا) حامد وهو يعقوب ﴿فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ﴾ بالياء بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما نطق به، والآخرين بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وإسكان الياء كما عُلِمَ من الوفاق. ثم شرع في سورة الرعد فقال: (ويسقى مع الكفار صد اضممن حلا) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِلٍ﴾ بالتذكير كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بقاء التانيث؛ أي: هذه الأشجار، وقوله: (مع الكفار) أي: قرأ يعقوب أيضاً: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ بالجمع كما نطق به كخلف، ولأبي جعفر بالإفراد على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع، (وصد اضممن) أي: قرأ يعقوب أيضاً ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ هنا، و﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ في غافر بضم الصاد كخلف، عُلِمَ من الوفاق، ولأبي جعفر بالفتح.



وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى سُورَةِ الْكَهْفِ

وَطِبَ رَفَعَ اللَّهُ ابْتِدَاءً كَذَا اكْسِرْنَ

نَ أَنَا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحَهُ مُوَصِّلًا

أي: روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس برفع الهاء من لفظ الجلالة من قوله تعالى: ﴿الْحَمِيدُ ①﴾ اللَّهُ الَّذِي ﴿إذا ابتداء بها، وهو معنى قوله: (ابتداء) على أنه مبتدأ، و﴿الَّذِي لَهُ﴾ خبره، وقوله: (كذا اكسرنا أنا صببنا) أي: روى رويس أيضًا كسر همزة ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ في سورة عبس حالة الابتداء على الاستئناف، وأما في حالة الوصل فيخفّض لفظ الجلالة ويفتح الهمزة، وهذا معنى قوله: (اخفض افتحه موصلًا) على اللف والنشر المرتب، وعُلم من الوفاق أن أبا جعفر على أصله في الرفع في الحالين، فالوقف على ما قبله لأنه كاف والذي له صفته، وأما في سورة عبس فلا يبي جعفر وروح الكسر مطلقًا على أصلهما ولخلف الفتح مطلقًا.

يَضِلُّ اضْمَنَّ لُقْمَانَ حُزَّ غَيْرُهَا يَدُّ

وَفُزَّ مُضْرِحِيَّ افْتَحَ عَلِيٌّ كَذَا حَلًا

أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في سورة لقمان بضم الياء من الإضلال كالآخرين فانفقوا، وقوله: (غيرها يد) أي: روى المرموز له (بيا) يد وهو روح بضم الياء في غير لقمان وهو ﴿يُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ هنا، و﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الحج، و﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ في الزمر، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر وخلف كذلك ولرويس في غير لقمان بالفتح من الضلال؛ فتحصل مما ذكر أن روحًا يضم في الأربعة كأبي جعفر وخلف ورويس في لقمان فقط.

ثم قال: (وفز مصرخي افتح) أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿بِمُصْرِخٍ﴾
بفتح الياء المشددة كالأخرين فاتفقوا.

ثم شرع في سورة الحجر وقال: (علي كذا حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا
وهو يعقوب ﴿صِرْطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ﴾ بكسر اللام ورفع الياء المشددة منونة كما نطق به
على أنه صفة ﴿صِرْطٌ﴾؛ أي: رفيع من العلو، والآخرين على أصولهم، ثم قال:
وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ فُزْ وَتُبَشِّرُو

نِ فَافْتَحْ أَبَا يُنْزِلْ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى
كَمَا الْقَدْرِ شِقٌّ افْتَحْ تُشَاقُونَ نُونَهُ أَفْ

لْ يَدْعُونَ حِفْظٌ مُفْرِطُونَ أَشَدُّ الْعُلَا

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بكسر نون يقنط في ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ هنا،
وفي ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ في الروم، و﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ في الزمر، وأطلقه اعتماداً
على الشهرة، وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بفتح النون، ثم قال:
(فافتح أباً) أي: قرأ مرموز (ألف) أباً وهو أبو جعفر ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ بفتح النون
كالآخرين فاتفقوا.

ثم شرع في سورة النحل فقال: (ينزل وما بعد يجتلى كما القدر) يعني: قرأ
المرموز له (بيا) يجتلا وهو روح ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ﴾ بقاء مثناة فوق ونون وزاي
مفتوحان مشدداً الزاي ويرفع الملائكة، وهو المشار إليه بقوله: (بعد)، وإلى هذه
الترجمة أشار بقوله: (كما القدر) أي: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ﴾ المتفق عليه في سورة
القدر، وعلم من انفراده لمن بقي يباء الغيبة المضمومة وكسر الزاي، وخفف الزاي
منهم رويس كأصله من الإنزال، ويلزم منه إسكان النون، وشده الآخران من التنزيل،
ويلزم منه تحريك النون.

ثم قال: (شق افتح تشاقون نونه اتل) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر

﴿إِلَّا يَشِقُّ الْآنْفُسُ﴾ بفتح الشين، وعُلِمَ من انفراده للآخرين الكسر، وقوله: (تشاقون نونه) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿تَشَقُّوتُ فِيهِمْ﴾ بفتح النون، عُلِمَ ذلك من عطفه على المفتوح كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (يدعون حفظ) أي: قرأ المرموز له (بحا) حفظ وهو يعقوب ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالغيبة كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق بالخطاب للآخرين، ثم قال: (مفراطون اشدد العلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بتشديد الراء من التفريط، فيلزم فتح الفاء، ولهذا اكتفى بالتشديد، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بتخفيف الراء مفتوحة اسم مفعول من الإفراط فيلزم سكون الفاء، ثم قال: وَنُسْقِيكُمْ افْتَحْ حُمَ وَأَنْتَ إِذَا وَيَجْ

حَدُونَ فَخَاطِبُ طِبْ كَذَاكَ يَرَوْا حُلَى

وَيُنْزَلُ عَنْهُ أَشَدُّ لِيَجْزِيَ نُونُ أَذْ

وَيَتَّخِذُوا خَاطِبُ حَلَا نَخْرِجْ أَنْجَلَى

حَوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ أَلَا افْتَحْ وَضُمَّ حُطْ

وَحُزْمَدَّ أَمَرْنَا يُلْقَاهُ أَوْصَلَا

يعني: قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿سُقِيكُمْ﴾ هنا وفي المؤمنون بفتح النون، وقوله: (أنت إذا) أي: قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر في السورتين بقاء التانيث المفتوحة، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بضم النون، ثم قال: (ويجحدون فخطب طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿أَفِينَعَمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ من الوفاق لمن بقي بالغيب لمناسبة ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا﴾.

ثم قال: (كذلك يروا حلى وينزل عنه اشدد) قوله: (كذلك) إشارة إلى الخطاب؛

أي: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ﴾ بالخطاب كخلف،

ولأبي جعفر بالغيب، وأما ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ قبله فهم فيه كأصولهم، فلخلف بالخطاب، وللآخرين بالغيب، وقوله: (وينزل عنه اشد) ضمير عنه راجع لمرموز (حا) حلا، أي: قرأ يعقوب أيضاً ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزَلُّ﴾ بتشديد الزاي كالآخرين، ثم قال: (ليجزى نون أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمُ﴾ متفق النون، فأطلقه بنون المتكلم، وعُلِمَ للآخرين بياء الغيبة، وخرج ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمُ﴾ متفق النون، فأطلقه اعتماداً على الشهرة.

ثم شرع في سورة الإسراء وقال: (يتخذوا خاطب حلا) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَلَا تَنَجِدُوا﴾ بالخطاب كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (نخرج انجلى حوى اليا وضم افتح ألا افتح وضم حط) قوله: (يخرج انجلا حوى اليا) يعني: قرأ المرموز لهما (بألف) انجلا (وحا) حوى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ بياء الغيبة، ثم قال: (وضم افتح ألا) على اللف والنشر المرتب؛ أي: اضمم الياء وافتح الراء لمرموز (ألف) ألا، وكذلك قوله: (افتح وضم حط) لكن بعكس الأول؛ أي: افتح الياء وضم الراء لمرموز (حا) حط، وعُلِمَ من انفراد كلٍّ منهما بقراءته لخلف بالنون المضمومة وكسر الراء كالجماعة.

توضيح:

تلخص مما ذكر أن أبا جعفر بالغيب والتجهيل من الإخراج ويعقوب بالغيب، والتسمية من الخروج، وكلهم اتفقوا على نصب ﴿كَتَبْنَا﴾ حالاً من الضمير بمعنى: مكتوباً في كلا القراءتين، وفي قراءة خلف مفعول ثانٍ، ففي قراءة أبي جعفر نائب الفاعل ضمير الطائر، وفي قراءة يعقوب الفاعل ضمير الطائر، ثم قال: (وحز مد أمرنا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ بألف بعد الهمزة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بغير ألف، ثم قال: (يلقاه أوصلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿كَتَبْنَا إِلَيْهِ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف كابن عامر، وعُلِمَ للآخرين بفتح الياء وتسكين اللام، ثم قال:

وَأَفَّ افْتَحَنَ حَقًّا وَقُلَّ خَطَأً أَتَى

وَنَخَسِفُ نُعِيدَ الْيَا وَنُرْسِلَ حُمَلًا

وَنُغْرِقَ يَمٌّ أَنْثِ ائِلْ طَمَى وَشَدَّ

دِدِ الْخُلْفَ بِنِ وَالرَّيْحَ بِالْجَمْعِ أَصْلًا

كَصَادَ سَبَأً وَالْأَثْيَانَ أذْمَعًا

خِلَافَكَ مَعَ تَفْجُرُ لَنَا الْخِفُّ حُمَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حقًّا وهو يعقوب ﴿أَفَّ﴾ حيث وقع بفتح الفاء من غير تنوين؛ إذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر بالكسر والتنوين، ولخلف بالكسر من غير تنوين، وهو اسم فعل معناه: التضجر والكراهة، فمن كسر بناه على الأصل لالتقاء الساكنين، ومن فتح طلب التخفيف، ومن نون أراد التنكير، ومن لم ينون أراد التعريف، والكل لغات.

ثم قال: (وقل خطأ أتى) أي: قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿خِطَأًا كَبِيرًا﴾ كابن ذكوان بفتح الخاء والطاء كما نطق به، وعُلم من الوفاق للآخرين بكسر الخاء وسكون الطاء، فالأول ضد الصواب، والثاني الإثم.

ثم قال: (ونخسف نعيد اليا ونرسل حملا ونغرق يم أنث ائل طمى وشدد الخلف بن) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ﴾، ﴿وَيُرْسِلَ﴾ معًا، و﴿يُعِيدُكُمْ﴾ في الأربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير إلى الرب في قوله: ﴿رَبِّكُمْ الَّذِي﴾، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، ثم عطف على الأربعة، قوله: (ونغرق يم) أي: روى مرموز (يا) يم وهو روح ﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى ما يعود إليه ضمير الأربعة، وقوله: (أنث ائل طمى) أي: قرأ مرموز (ألف) ائل وروى مرموز (طا) طمى وهما أبو جعفر ورويس ﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ بقاء التانيث على إسناده إلى ضمير الريح، وشدد راءه ابن وردان في أحد وجهيه على أنه من التغريق،

وهذا معنى قوله: (وشدد الخلف بن) وتفرد بالتشديد، ولم يذكر التشديد في الطيبة، ووافق في الآخر ابن جماز ورويس، وعُلم من الوفاق لخلف بياء الغيبة.

ثم قال: (والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا) يريد: ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ هنا، و﴿مَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ بـ«ص»، و﴿وَلُسْلِمَنَّ الرِّيحَ﴾ بالأنبياء وسبأ يعني: قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بالجمع في المواضع الأربعة، وعُلم من انفراده للآخرين بالتوحيد فيهن، وأبو جعفر على أصله في الذي في إبراهيم والشورى، ثم قال: (ناء أد معًا) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَنَنَّا بِمَائِدَةٍ﴾ هنا، وفي فصلت بتقديم الألف على الهمزة كما نطق به على قاعدة القلب، مثل: (جاء)، وعُلم من الوفاق للآخرين بالعكس مثل: (رأى).

ثم قال: (خلافك مع تفجر لنا الخف حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾ بالكسر وألف بعد اللام كخلف، وعُلم لأبي جعفر بالفتح والسكون مع القصر، وكلاهما بمعنى: بعدك.

وقوله: (مع تفجر... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا﴾ بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم كتقتل كخلف، وعُلم لأبي جعفر بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة، واحترز بقيد «لنا» عن ﴿فَنَفِّجَرَ الْأَنْهَارَ﴾ فإنه متفق على التشديد فيها.



سُورَةُ الْكَهْفِ

وَتَزَوَّرُ حُزْ وَأَكْسِرُ بِوَزِقِ كَثْمِرِهِ

بِضَمِّي طَوَى فَتَحَا اَتْلُ يَا ثَمْرُ إِذْ حَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ بإسكان الزاي وتشديد الراء كابن عامر كما نطق به، وعُلِمَ لأبي جعفر بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء، ولخلف كذلك إلا أنه يخفف الزاي.

ثم قال: (واكسر بورق كثره بضمي طوى فتحا اتل يا ثمر إذ حلا) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿بَوْرِقِكُمْ﴾ بكسر الراء كأبي جعفر، وعُلِمَ لخلف وروح بإسكانها، ويريد بقوله: (كثره) تشبيه ﴿بَوْرِقِكُمْ﴾ بثمره في أنهما لرويس؛ أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس أيضاً ﴿بِثْمَرِهِ﴾ بضم الثاء والميم، وهو معنى قوله: (بضمي طوى) جمع ثمار أو جمع ثمرة، وقرأ المرموز له: (بألف) اتل وروى مرموز (ياء) يا، وهما: أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وهو معنى قوله: (فتحا اتل يا)، وقوله: (ثمر إذ حلا) يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ (وحا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَكَاثَلُهُ ثَمْرٌ﴾ بفتح الثاء والميم، عُلِمَ ذلك من ذكره في مسألة الفتح.

توضيح:

تلخص مما ذكر أن أبا جعفر وروحاً قرأ في الكلمتين بفتحيتين ووافقهما رويس في ﴿وَكَاثَلُهُ ثَمْرٌ﴾، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بضميتين فيهما، ثم قال:

وَمَدُّكَ لِكِنَّا أَلَا طِبُّ نُسَيْرِ الْ

حِبَالِ كَخَفَصِ الْحَقِّ بِالْخَفَضِ حُلًّا

أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿لَنَكْنَأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ بإثبات الألف وصلًا، وعُلِمَ لمن بقي بحذفها وصلًا، وقيد بالوصل؛ لأن إثباتها وقفًا متفق عليه، فهذا أيضًا من جملة إطلاقاته، وأصل هذه الكلمة: (لكن أنا) نقلت حركة الهمزة إلى النون وحُذفت وأدغمت النون في النون.

ثم قال: (نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حللا) أي: قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ﴾ بالنون والتسمية للفاعل، والجبال بالنصب، وهذا معنى قوله: (كحفص)، وعُلِمَ للآخرين كذلك.

وقوله: (الحق بالخفض) أي: قرأ يعقوب: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ بخفض ﴿الْحَقِّ﴾ صفة لله كالأخرين فاتفقوا، ثم قال:

وَكُنْتُ أَفْتَحُ أَشْهَدُنَا وَحَامِيَةَ وَضَمُّ

مَتْنِي قُبْلًا أَذْيَا يَقُولُ فَكَمَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُظْلِينَ﴾ بفتح التاء على الخطاب، وقوله: (أشهدنا) أي: قرأ أيضًا مرموز (الف) أد ﴿مَا أَشْهَدُنَاهُمْ﴾ بجمع المتكلم كما نطق به لمناسبة ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾، وعُلِمَ من انفراده للآخرين ﴿أَشْهَدُهُمْ﴾ بالمتكلم وحده لمناسبة ﴿وَمَا كُنْتُ﴾، وقوله: (وحامية) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿فِي عَيْنِ حِمَّةٍ﴾ بألف بعد الحاء، وياء أصلية كخلف، وعُلِمَ ليعقوب ﴿حِمَّةٍ﴾ بلا ألف وبهمز مكان الياء، أي: فيها الحماة وهو الطين الأسود.

وقوله: (وضمتي قبلًا) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا: ﴿أَوَيَانِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا﴾ بضم القاف والباء كخلف، وعُلِمَ ليعقوب بكسر القاف وفتح الباء وهما لغتان بمعنى: عيانًا.

ثم قال: (يا يقول فكملا) أي: قرأ مرموز (فا) فكملا وهو خلف: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا﴾ بياء الغيبة على أن الضمير فيه لله كالأخرين.

زَكِيَّةً بِسَمُو كُلِّ يُبْدِلُ خِفًّا حُطًّا

جَزَاءً كَحَفْصِ ضَمِّ سَدَّيْنِ حَوْلًا

كَسَدًا هُنَا أَتَوْنِ بِالْمَدِّ فَـاخِرٌ

وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفِّفُ فَاقْبَلَا

أي: روى المشار إليه (بياء) يسمو وهو روح ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ بتشديد الياء من غير ألف كما نطق به كخلف، وعُلم لأبي جعفر ورويس زاكية على وزن راضية.
ثم قال: (كل يبدل خف حط) أي: قرأ المرموز له (بحاء) حط وهو يعقوب بتخفيف دال «يبدل» كيف وقع، وهذا معنى قوله: (كل) وهو هنا ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رُتُبَهُمَا﴾، وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾، وفي نون ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبي جعفر بالتشديد من التبديل.

ثم قال: (جزاء كحفص ضم سدين حولا كسدا هنا) كل ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ المرموز له (بحاء) حولا وهو يعقوب ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾ بتنوين جزاء، وإليه أشار بقوله: (كحفص) على أن ﴿الْحُسْنَى﴾ مبتدأ، و﴿فَلَهُ﴾ خبر، و﴿جَزَاءُ﴾ حال؛ أي: مجزيا، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع من غير تنوين على أن ﴿جَزَاءُ﴾ مبتدأ و﴿الْحُسْنَى﴾ مضاف إليه بمعنى: الجنة وله خبره.

وقوله: (ضم سدين حولا كعدا هنا) أي: قرأ يعقوب أيضا ﴿بَيْنَ السَّيِّئِينَ﴾ و﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًا﴾ بضم السين، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف بالفتح، واحترز بقوله: (هنا) عن موضعي يس فإنهم كأصولهم فيهما، فلخلف بالفتح وللآخرين بالضم.

ثم قال: (أتون بالمد فاخر وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا) أي: قرأ مرموز (فا) فاخر وهو خلف ﴿ءَاتَوْنِ أَفْرَغُ﴾ بألف بعد همزة القطع كالآخرين فاتفقوا، وأما الذي قبله ﴿رَدْمًا﴾ ﴿ءَاتَوْنِ﴾ فهم فيه كأصولهم، فاتفقوا بالقطع فيهما والمد.

وقوله: (وعنه فما اسطاعوا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فاخر وهو الذي رجع إليه ضمير (عنه) بتخفيف طاء ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ كالآخرين فاتفقوا، وخرج بقيده ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ بالفاء الذي بالواو، ويلزم من عود ضمير (عنه) إلى فاخر ألا يكون فاء فاقبلا رمزا لثلا يتكرر.

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ الْفُرْقَانِ

يَرِثُ رَفْعُ حُزْ وَأَضْمُمُ عِتْيًا وَبَابُهُ

خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لَأَهَبُ أَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ برفع الفعلين كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (واضمم عتياً وبابه خلقتك فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الألفاظ الأربعة كالآخرين المشار إليها بقوله: (عتياً وبابه) أي: وباب ﴿عِتْيًا﴾ وهي ﴿وَبِكَيْ﴾ ﴿صِلْيًا﴾ ﴿جِنْيًا﴾، وقوله: (خلقتك فد) أي: قرأ خلف أيضاً ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ﴾ على المتكلم وحده كما نطق به، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والهمز في لأهب ألا) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر بهمزة بعد اللام كأحد وجهي قالون على إسناد الفعل لجبريل، وعُلم لخلف كذلك، وليعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة، ثم قال:

وَسَيِّئًا بِكَسْرِ فُزْ وَمَنْ تَحْتَهَا أَكْسِرِ اخْ

فَضًا يَعْزُلُ تَسَاقُطُ فَذَكَّرْ حُلِّي حَلَا

وَشَدَّدَ فَتَيَّ قَوْلُ أَنْصِبَنَّ حُزْ وَأَنَّ فَاكْ

سِرْنَ يَحُلُّ نُورُثُ شَدَّ طِبْ يَذَكَّرُ اغْتَلَّى

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف ﴿وَكُنْتُ سَيِّئًا﴾ بكسر النون، وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (ومن تحتها اكسر اخفضاً يعل) أي: روى مرموز (يا) يعل وهو روح ﴿فَنَادَيْنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر ميم «من» الجارة، وهو معنى قوله: (اكسر)، وخفض ﴿تَحْتِهَا﴾ هو المراد بقوله: (اخفضاً)، وعُلم لأبي جعفر وخلف كذلك

فاتفقوا، ولرويس بفتح الميم فاعل ﴿نَادَاهَا﴾، ونصب ﴿تَحْنَهَا﴾ على الظرفية، ثم قال: (تساقت فذكر حلّى) أي: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا﴾ بياء التذكير؛ أي: يساقت الثمر و﴿رُطْبًا﴾ حال، وقوله: (وشدد فتى) أي: قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف بقاء التأنيث وتشديد السين، وعلم لأبي جعفر كذلك، فصار يعقوب بالتذكير والتشديد، والآخران بالتأنيث والتشديد، ثم قال: (قول انصبن حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ﴾ بنصب ﴿قَوْلِكَ﴾ على أنه مصدر مؤكد لقول عيسى؛ أي: قلت قول الصدق، وعلم للآخرين بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو قول الحق.

ثم قال: (وأن فاكسرن يحل) أي: قرأ مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿وَلِإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ بكسر همزة أن على الاستئناف، وعلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر ولرويس بفتحها على تقدير: ولأن الله، ثم قال: (نورث شد طب) أي: روى مرموز (طاء) طب وهو رويس ﴿نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ بتشديد الراء، وعلم من انفراده لمن بقي تخفيفها. وقوله: (يذكر اعتلى) أي: قرأ المرموز له (بألف) اعتلا وهو أبو جعفر ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ﴾ بتشديد الذال والكاف، ويؤخذ ذلك من ذكره عطفًا على التشديد، وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَفُزْ وَلَدًا لَا نُوحَ فَاَفْتَحَ يَكَادُ أَنْ

سِنْثِ أَنِّي أَنَا افْتَحَ آدَ وَالْكَسْرَ حُطَّ وَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿وَلَدًا﴾ بفتح الواو واللام حيث وقع وهو ﴿لَا وَتَرَبَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾، و﴿وَقَالُوا أَتُخَذُ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾، و﴿أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾، و﴿أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ في هذه السورة، و﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ في الزخرف، وهذا من جملة إطلاقاته، وعلم من الوفاق للآخرين كذلك، ويريد بقوله: (لا نوح): أنه لم يخالف أصله في سورة نوح ﴿مَالَهُ، وَوَلَدَهُ﴾ فضم الواو وسكن اللام، وقوله: (فافتح)

ترجمة للواو واللام معاً، ثم قال: (يكاد أنث اني أنا افتح آد والكسر حط) أي: قرأ مرموز (ألف) آد وهو أبو جعفر ﴿يَكَادُ﴾ هنا وفي الشورى بالتأنيث، وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم شرع في سورة طه بقوله: (إني أنا افتح آد) يعني: قرأ مرموز (ألف) آد وهو أبو جعفر ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ بفتح همزة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير نودي بأنني، وقوله: (والكسر حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بكسر همزة ﴿إِنِّي﴾ على حكاية قول الله، وعلم لخلف كذلك.

ثم قال -رحمه الله:-

أَنَا اخْتَرْتُ فَدَسَكُنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزَمَنْ

كُنْخَلْفُهُ أَسْنَى اضْمُمْ سَوَى حُـمْ وَطُولًا

فَيَسْنَجِتْ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمَعُوا

وَهَذَانِ حُـزْ أَنْتَ يُخَيَّلُ جُتَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ بتخفيف نون ﴿وَأَنَا﴾ وبتاء المتكلم وحده كما نطق بهما، وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (سكن لتصنع واجزمن كنخلفه أسنى) أي: قرأ المرموز له (بألف) أسنى وهو أبو جعفر بتسكين لام ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، ويجزم العين على الأمر، وعلم من انفراده للآخرين بكسر اللام ونصب العين بإضمار أن بعد لام كي، وقوله: (كنخلفه) يريد به: التشبيه في الجزم؛ أي: قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿لَا تُخَلِّفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾ بالجزم على النهي، وعلم من انفراده للآخرين بالرفع على النفي.

ثم قال: (اضمم سوى حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿مَكَانًا سَوَى﴾ بضم السين، وعلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالكسر، ثم قال: (وطولا فيسحت... إلخ) أي: روى مرموز (طاء) طولا وهو رويس ﴿فَيَسْحِكُكُمْ بِعَذَابٍ﴾ بضم الياء وكسر

الحاء، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بفتحهما، ثم قال: (وبالقطع أجمعوا وهذا
 حز) أي: قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم
 أمر من أجمع، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (وهذان) أي: قرأ يعقوب أيضاً
 ﴿إِنْ هَذَانِ﴾ بالألف كما نطق به، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، وهم على أصولهم
 في النون، ثم قال: (أنث تخيل يجتلا) أي: روى مرموز (يا) يجتلا وهو روح ﴿يُحِلُّ
 إِلَيْهِ﴾ بتاء التانيث على أن الفاعل الحبال والعصي، و﴿أَنَّهُ تَعَى﴾ بدل اشتمال منه،
 وعُلم من انفراده لمن بقي بياء التذكير على أن الفاعل ﴿أَنَّهُ تَعَى﴾ أي: السعي، ثم قال:
 وَفُزَ لَا تَخَافُ ازْفَعُ وَإِثْرِي أَكْسِرِ اسْكِنَنَّ

كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُ طَمَى وَلَا

أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ بالرفع كالآخرين فاتفقوا، ثم
 قال: (وإثري اكسر اسكنن كذا اضمم حملنا.. إلخ) كل ذلك لرويس؛ أي: قرأ مرموز
 (طا) طمى وهو رويس ﴿هُمْ أَوْلَاءَ عَلَى أَثْرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء، وعُلم من
 انفراده للآخرين بفتحهما، وروى أيضاً ﴿وَلِكِنَّا حَمَلْنَا﴾ بضم الحاء وكسر الميم مشددة
 كأبي جعفر، وعُلم لمن بقي بفتح الحاء والميم مخففة.
 لِنُخْرِقَ سَكَنٌ خَفِّفِ اعْلَمْهُ وَافْتَحَا

وَضُمَّ بَدَا نَنْفُخُ بِيَا حُلْ مُجَهَّلًا

أي: قرأ المرموز له (بألف) اعلمه وهو أبو جعفر ﴿لِنُخْرِقَهُ﴾ بإسكان الحاء
 وتخفيف الراء من الإحراق.

وقوله: (وافتحا وضم بدا) أي: روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان بفتح النون
 وضم الراء؛ فلابن جماز ضم النون وكسر الراء، عُلم من الوفاق؛ لأنه لما ذكر
 الإسكان والتخفيف لأبي جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض
 لابن جماز بشيء من الحركات؛ تعين وفاقه لأصله فيها.

ثم قال: (ننفخ بيا حل مجهلا) أي: قرأ المرموز له (بحا) حل وهو يعقوب ﴿يَوْمَ يُفْتَحُ﴾ بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول كالأخرين فاتفقوا.
وَيُقْضَىٰ بُنُونٌ سَمٌّ وَأَنْصَبٌ كَوَحْيُهُ
لِيَعْقُوهُمْ وَأَفْتَحَ وَإِنَّكَ لَا أَنْجَلَا

أي: قرأ يعقوب ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ بالنون مكان الياء وكسر الضاد وفتح الياء على بناء الفاعل، ونصب ﴿وَحْيُهُ﴾ على المفعولية، وعُلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة والتجهيل، ورفع ﴿وَحْيُهُ﴾ على نائب الفاعلية، ثم قال: (وافتح وإنك لا انجلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) انجلا وهو أبو جعفر ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ بفتح الهمزة عطفاً على موضع ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾ وعُلم للآخرين كذلك.
وَزَهْرَةٌ فَتُحَ الْهَا حُلَا يَأْتِهِمْ بَدَا

وَطَبٌ نُونٌ يُحْصِنُ أَنْتَنُ أَدْ وَجَهَلَا
مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرُ حُزْ حَرَامٌ فَشَا وَأَنْ

نَشَنُ جَهْلَنُ نَطْوِي السَّمَاءَ أَرْفَعُ الْعُلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلاً وهو يعقوب ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ بفتح الهاء، وعُلم من انفراده للآخرين بسكونها، ثم قال: (يأتهم بدا) أي: روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ بياء التذكير كما نطق به، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك ولمن بقي بالتأنيث، وهنا تمت سورة طه.

ثم شرع في سورة الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- فقال: (وطب نون يحصن أنتن أد) أي: روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ بنون المضارعة فناسب ما قبله وهو ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾، وقرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتاء التأنيث على عود الضمير إلى ﴿صَنْعَةً﴾ أو إلى الدروع المدلول عليه بـ ﴿لَبُوسٍ﴾، وعُلم لمن بقي بياء التذكير على عود الضمير إلى الله أو لداود، واللبوس بمعنى: الملبوس.

ثم قال: (وجهلا مع الياء نقدر حز) أي: قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ بياء مضمومة وفتح الدال على بناء المجهول، وإليه أشار بقوله: (وجهلا) فأقام الجار والمجرور مقام نائب الفاعل، وعُلم لمن بقي بالنون والتسمية، ثم قال: (حرام فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَحَكْرًا عَلَى قَرْيَةٍ﴾ بفتح الحاء وفتح الراء وألف بعدها كما نطق به كالآخرين فاتفقوا، وما أحسن قوله: (حرام فشا) حيث أخبر بفشو المحرمات لفساد الزمان.

ثم قال: (وأثن جهلا نظوي السماء ارفع العلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ بضم تاء المضارعة للتأنيث وفتح الواو على البناء للمجهول، وإلى التأنيث أشار بقوله: (وأثن) وإلى التجهيل بقوله: (وجهلا) والسماء بالرفع نائب الفاعل، وعُلم من انفراده للآخرين ﴿نَطْوِي﴾ بالنون والتسمية ﴿السَّمَاءَ﴾ بالنصب.

وَبَارَبِّ ضُمِّ اهْمَزْ مَعًا رَبَّاتٌ أَتَى

لِيَقْطَعَ لِيَقْضُوا أَسْكِنُوا اللَّامَ يَأْ أُولَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿رَبِّ أَحْكُمُ﴾ بضم الباء إبتاعاً للضمة الثالثة في ﴿أَحْكُمُ﴾، وعُلم من انفراده للآخرين بكسرهما كالجماعة على حذف ياء المتكلم، وهنا تمت سورة الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-.

ثم شرع في سورة الحج بقوله: (اهمز معًا ربأت أتى) أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ﴾ هنا وفي فصلت وهو معنى قوله: (معًا) بهمزة مفتوحة بعد الباء كما نطق به من ربا إذا ارتفع، وعُلم من انفراده للآخرين بلا همز، أي: انفتحت للنبات، ثم قال: (ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا أولًا) أي: روى مرموز (ياء) يا وهو روح، وقرأ مرموز (ألف) أولًا وهو أبو جعفر ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾، و﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ بإسكان اللام فيهما، فخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش، وعُلم

من الوفاق لخلف كذلك فيهما، ولرويس بكسر اللام على الأصل؛ لأن لام الأمر مكسورة.

وَلَوْلَا اِنْصَبَ ذِي وَاَنْثَ يَنَالَ فِـ

هَمَّا وَمَعَا جَزَيْنَ بِالْمَدِّ حُلَلًا

أي: قرأ المرموز له (بحا) حللا وهو يعقوب ﴿وَلَوْلَا﴾ بالنصب في هذه السورة فقط، عُلِمَ التخصيص من الإشارة، وعُلِمَ من الوفاق هنا لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالجر، فمن نصب عطف على محل ﴿أَسَاوَرَ﴾، ومن جر عطف على المجرور. وقوله: (وانث ينال فيهما) أي: قرأ يعقوب أيضا ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ﴾ و﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ بالتأنيث في الموضوعين اعتبارا لجمعية ﴿لُحُومُهَا﴾ وتأنيث ﴿النَّقْوَى﴾، وعُلِمَ للآخرين بالتذكير فيهما؛ لأن التأنيث غير حقيقي.

وقوله: (ومعاجزين بالمد... إلى آخره) أي: في هذه السورة وموضعي سبأ؛ لأنه أطلقه؛ أي: قرأ أيضا يعقوب في المواضع الثلاثة بألف بعد العين وهو معنى قوله: (بالمد) فيلزم تخفيف الجيم، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا. وَيَدْعُونَ الْأُخْرَى فَتُحْ سَيْنَا حِمَى وَتُنْ

بِتُ افْتَحَ بِضَمٍّ يَحُلُّ هَيْهَاتَ أَذْ كِلَا

فَلِلَّتَا اكْسِرْنَ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ تَهْجُرُو

نَ تَنْوِينُ تَنْزَا أَهْلٌ وَحُلَا بِلَا

أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا﴾ بالغيب وهو الثاني، وهذا معنى قوله: (الأخرى)، وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب، وأما الأول من هذه السورة وهو ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾، وفي لقمان، فهم كأصولهم فيهما، فلا يبي جعفر الخطاب وللآخرين الغيب، وإلى هنا انقضت سورة الحج.

ثم شرع في سورة المؤمنين بقوله: (فتح سينا حمى) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿سَيْنَاءَ﴾ بفتح السين، وعُلِمَ لخلف كذلك ولأبي جعفر بكسرها، ثم قال: (وتنتبت افتح بضم يحل) أي: قرأ المرموز له (بياء) يحل وهو روح ﴿تَنْتَبْتُ بِالْذَّهْنِ﴾ بفتح التاء وضم الباء من نبت، وعُلِمَ للإمامين كذلك، ولرويس بضم التاء وكسر الباء من أنبت وهو بمعنى: نبت، فيكون الدهن حالاً من الشجرة.

ثم قال: (هيهات أد كلا فللتا اكسرن) يريد بقوله: (كلا) لفظي هيهات، أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿هَيَّاتَ﴾ كليهما بكسر التاء، وعُلِمَ للآخرين بالفتح من الوفاق.

ثم قال: (والفتح والضم تهجرون وتنوين تترا آهلٌ وحلاً بلا) أي: قرأ المرموز له (بالألف) من آهل وهو أبو جعفر ﴿سَمِيراً تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم من الهجر وهو الهديان وما لا خير فيه من الكلام، وعُلِمَ للآخرين كذلك. وقوله: (وتنوين تترا آهل) أي: قرأ أبو جعفر أيضاً بتنوين ﴿تَتَرَأْ﴾ على أنه مصدر، ويقف عليه بالألف بدلاً عن التنوين، وقوله: (وحلاً بلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بلا تنوين، عُلِمَ من قوله: (بلا)، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك وهم على أصولهم في الإمالة، فخلف يميل وأبو جعفر ويعقوب يفتحان. وَإِنَّهُمْ افْتَحَ فِدْ وَقَالَ مَعَا فَتَيَّ

وَحَفَّفَ فَرَضْنَا أَنْ مَعَا وَارْفَعَ الْوِلَا

حَلَا أَشَدُّهُمَا بَعْدُ انْصَبَنَ غَضِبَ افْتَحَنَ

مَنْ ضَادًا وَبَعْدُ الْخَفُضُ فِي اللَّهِ أَوْصِلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فد وهو خلف ﴿أَنْهَمُ هُمْ أَلْفَايُونَ﴾ بفتح الهمزة كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (وقال معا فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿قَلَّ كَمْ لَيْتَنُ﴾، و﴿قَلَّ إِن لَيْتَنُ﴾ بالألف في الموضعين بعد القاف على أنه فعل ماضٍ كالآخرين فاتفقوا، وإلى هنا تمت سورة المؤمنين.

ثم شرع في سورة النور فقال: (وخفف فرضنا أن معاً وارفع الولا حلا
اشددهما بعد انصبين غضب افتحن... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب
﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بتخفيف الراء كالآخرين فاتفقوا، ويريد بقوله: (أن معاً) ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾
و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ وبقوله: (وارفع الولا) ﴿لَعْنَتَ﴾ و﴿غَضَبَ﴾ اللذين يأتيان بعد
﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، يعني: قرأ أيضاً مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾
و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ بتخفيف أن، عُلِمَ ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء ﴿لَعْنَتَ﴾
وباء ﴿غَضَبَ﴾، لأن ﴿أَنَّ﴾ فيهما في قراءته مخففة من الثقيلة، ووافق أصله في فتح
ضاد ﴿غَضَبَ﴾، فلذلك لم يتعرض له.

وقوله: (اشددهما... إلخ) يعني: قرأ المرموز له (بالألف) من أصلا وهو أبو
جعفر بتشديد نون ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾ و﴿غَضَبَ﴾ على أنهما
اسما ﴿أَنَّ﴾ وهو معنى قوله: (بعد انصبين) وافتح ضاد ﴿غَضَبَ﴾، وإليه أشار بقوله:
(غضب افتحن ضادا)، وبخفص لفظ الجلالة الواقعة بعد ﴿غَضَبَ﴾ وهو المراد بقوله:
(وبعد الخفص في الله أوصلا)، ولا خلاف في جر لفظ الجلالة في الموضع الأول.

ثم قال:

وَلَا يَتَّأَلَّ اغْلَمَّ وَكِبْرُهُ ضَمَّ حُطَّ

وَعَيْرِ انْصَبُ اذْ دَرِيْنِ اَضْمُمُ مُثْقَلًا

حِمَى فِذْ تَوْقَدُ يَذْهَبُ اَضْمُمُ بِكَسْرٍ اذْ

وَيَحْسِبُ خَاطِبُ فُقَّ وَحَقُّ لِيَيْدِلَا

أي: قرأ المرموز له (بالف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾
بناء مثناة فوق مفتوحة بعد ياء المضارعة وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام المشددة
المفتوحة كما نطق به، من الحلف، أي: ولا يتكلف الحلف أو ولا يحلف ﴿أُولُوا
الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ وعُلِمَ من انفراده للآخرين ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ كالجماعة من اتلى إذا حلف.

ثم قال: (وكبره ضم حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ بضم الكاف، وعُلم من انفراده للآخرين بكسرها، ثم فصل فقال: (وغير انصب إذ) أي: قرأ مرموز (الف) إذ وهو أبو جعفر ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْثَةِ﴾ بنصب ﴿غَيْرِ﴾ على الحال أو الاستثناء، وعُلم للآخرين بالخفض.

ثم قال: (دري اضمم مثقلا حمى فد) أي: قرأ المرموز لهما (بحاء) حمى و (فا) فد وهما يعقوب وخلف ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ بالضم والتشديد كأبي جعفر فاتفقوا، ثم قال: (توقد يذهب اضمم بكسر اد) أي: قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ بقاء وواو مفتوحتين وفتح القاف مشددة وفتح الدال كما نطق به فعل ماضٍ والفاعل ﴿الْمُضَيَّحُ﴾، وعُلم ليعقوب كذلك ولخلف بمضارع مؤنث من أوقد ونائب الفاعل ﴿الزُّجَاجَةُ﴾، قوله: (يذهب... إلخ) أي: قرأ أيضا أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ بضم الياء وكسر الهاء من أذهب، وهو معنى قوله: (اضمم بكسر) والباء مؤكدة، وعُلم من انفراده للآخرين بفتحهما من ذهب والباء للتعدية، ثم قال: (ويحسب خاطب فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بقاء الخطاب، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وحق ليبدلا) أي: قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلْيَبْدَلْهُمْ﴾ بتخفيف الدال، وعُلم من الوفاق للآخرين بتشديدها.



وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ إِلَى سُورَةِ الرُّومِ

وَنَحْشُرُ يَا حُزْ إِنْ وَجَّهَلْ نَتَّخِذُ

أَلَا أَشْدُّ تَشَقُّقٍ جَمْعَ ذُرِّيَّةٍ حَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز و(الف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى الله، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بالنون، ثم قال: (وجهل نتخذ ألا) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَنْ نَّتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول والضمير في ﴿نتخذ﴾ النائب عن الفاعل، وقال ابن جني وغيره: إن ﴿أولياء﴾ حال، و﴿من﴾ زائدة لمكان النفي المتقدم، كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل، والمعنى: ما كان لنا أن نُعبَدَ من دونك ولا أن نستحق الولاء ولا العبادة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالتسمية؛ أي: ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم، ثم قال: (أشدد تشقق جمع ذرية حلا) أي: قرأ المرموز (بحاء) حلا وهو يعقوب ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقٌ﴾ هنا وفي سورة «ق» بتشديد الشين، وعُلِمَ لأبي جعفر كذلك ولخلف بتخفيفها، وقوله: (جمع ذرية حلا) أي: قرأ مرموز (حاء) حلا أيضا وهو يعقوب ﴿وَذُرِّيَّتَيْنَا قَرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ بألف بين الياء والتاء، وهو معنى قوله: (جمع ذرية) وعُلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتوحيد، ثم قال:

وَيَأْمُرُ خَاطِبٌ فِدَى ضَيْقٍ وَعَظْفُهُ أَنْ

صَبَنَ وَاتَّبَاعُكَ حَلَا خَلَقُ أَوْصِلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بفا) فد ﴿أَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ بالخطاب كالأخرين فاتفقوا، وهنا تمت سورة الفرقان.

ثم شرع في سورة الشعراء فقال: (يضيق وعطفه انصبين وأتباعك حلا) أي: قرأ المرموز له (بحاء) حلا وهو يعقوب ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ بنصب الفعلين عطفًا على ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾، وإلى الثاني أشار بقوله: (وعطفه) والآخران على أصولهما، ثم قال: (خلق أو صلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) أو صلا وهو أبو جعفر ﴿إِلَّا خُلِقُ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام كما نطق به، بمعنى: كذب، وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولخلف بضم الخاء واللام، أي: عادة الأولين، ثم قال: نَزَلَ شَدَّ بَعْدُ انْصَبَ وَنَوْنٌ سَبَأُ شَهَا

بِ حُزْمَكْتَ افْتَحَ يَا وَلَا أَتْلُ طِبَّ أَلَا

يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نَزَلَ﴾ بتشديد الزاي من التنزيل على أن الفاعل هو الله و﴿أَرْوَحُ﴾ بالنصب على المفعولية، وكذا ﴿الْأَمِينُ﴾ على أنه صفة للمفعول، وإلى نصبهما أشار بقوله: (بعد انصب)، وعلم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالتخفيف من النزول، ﴿أَرْوَحُ الْأَمِينُ﴾ برفعهما على الفاعلية والصفة، وهنا تمت سورة الشعراء.

ثم شرع في سورة النمل بقوله: (ونون سبأ شهاب حز) يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب من ﴿سَيِّمٍ﴾ هنا، و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ في سورتها، وعلم ذلك من إطلاقه بالتنوين فيهما على أنه منصرف اسم للحَي، وعلم للآخرين كذلك، وقوله: (شهاب) أي: قرأه يعقوب أيضًا ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ بتنوين شهاب على أن ﴿قَبَسٍ﴾ بدل منه، وعلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بحذف التنوين على الإضافة؛ لأن القبس شعلة من النار، وكذلك الشهاب.

ثم قال: (مكث افتح يا) أي: قرأ المشار إليه (بياء) يا وهو روح ﴿فَمَكَّتْ﴾ بفتح الكاف وقرأ الباقر بضمها، ثم قال: (وآلا اتل طب آلا) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل، وروى مرموز (طاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ بتخفيف اللام

كقراءة الكسائي، وعُلِمَ التخفيف من اللفظ، إذ لا يتزن البيت إلا به وهما كالكسائي أيضاً في الوقف والابتداء على ما ذكر للكسائي في الشاطبية، وعُلِمَ لخلف وروح بتشديد اللام، ثم قال -رحمه الله-:

وَأَنَا وَإِنْ أَفْتَحَ حَلَا وَطُرًا خَطَا

بُ يَذْكُرُوا أَدْرَكَ أَلَا هَادٍ وَالْوَلَا

فَتَى يَصْدُرُ افْتَحَ ضُمُّ أَذْ وَاضْمُ اكْسِرَنَّ

حَلَا وَيُصَدِّقُ فِدَا فَذَانِكَ يُعْتَلَى

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَادَ مَرْنَهُمْ﴾ و﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ بفتح الهمزة في الموضعين، وعُلِمَ لأبي جعفر بالكسر في الموضعين، ثم قال: (وطوا خطاب يذكروا) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ﴾ بالخطاب، ووافق صاحبه في تشديد الدال، ولذا لم يتعرض له، وعُلِمَ من الوفاق للإمامين كذلك، ولروح بالغية.

ثم قال: (أدرك ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ بإسكان لام بل وبهمزة قطع وسكون الدال كما حكاها باللفظ فعل ماضٍ، يعني: بلغ وانتهى، وعُلِمَ ليعقوب كذلك، ولخلف ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ بكسر اللام وبهمزة وصل وألف بعد الدال المشددة، ثم قال: (هاد والولا فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِي﴾ بياء موحدة كسائر القراء، ﴿أَلْعَمِي﴾ بالخفض، وإليه أشار بقوله: (والولا)، وكذلك قرأ في سورة الروم وهو من جملة إطلاقاته، ففي ﴿بِهَدِي﴾ جر هذه الكلمة كما نطق به وبعطف الولا عليه جر ﴿أَلْعَمِي﴾ أيضاً، فلزم أن يكون الحرف الداخل على ﴿بِهَدِي﴾ حرف جر، فصار ﴿بِهَدِي أَلْعَمِي﴾ كما ترى.

فالحاصل: أن خلفاً قرأ كالجماعة ﴿بِهَدِي أَلْعَمِي﴾ في السورتين بالباء البجاءة

الداخلّة على اسم الفاعل، وجر ﴿الْعُمِّي﴾ على إضافة اسم الفاعل، ووقف الكل هنا بالياء، وأما في الروم فوقف يعقوب بالياء، ووقف الآخراّن بلا ياء، وهنا تمت سورة النمل.

ثم شرع في سورة القصص بقوله: (يصدر افتح ضم أد واضمم اكسرن حلا) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿حَتَّى يُصْدِرَ﴾ بفتح الياء وضم الدال من صدر أي: انصرف، ثم قال: (واضمم اكسرن حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم الياء وكسر الدال من أصدر بمعنى: أصرف، والمفعول محذوف ومعناه: حتى يصرف الرعاة مواشيهم بعد ربيها، وعُلم لخلف كذلك.

ثم قال: (ويصدق فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿رِذَاءَ يُصَدِّقِي﴾ بجزم القاف في جواب الأمر كما نطق به، ثم قال: (فذلك يعتلى) أي: قرأ المشار (بالياء) من يعتلى وهو روح بتخفيف نون ﴿فَلَا تَكُنْ﴾ كما نطق به، وعُلم من الوفاق للإمامين كذلك، ولرويس بالتشديد، ثم قال:

وَيُجِبْنِي فَأَنْتَ طَبٌّ وَسَمٌّ خُسِيفٌ وَنَشْدٌ

أَلَا حَافِظٌ وَأَنْصِبُ مَوَدَّةً يُجْتَلَى

وَنَوْنُهُ وَأَنْصِبُ بَيْنَكُمْ فِي فَصَاحَةٍ

وَمَعٌ وَيَقُولُ النُّونُ وَلَ كَسْرُهُ انْقِلَا

أي: قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿يُجِبْنِي إِلَيْهِ﴾ بتاء التانيث لتأنيث ﴿نَمَرَتْ﴾ وعلم لأبي جعفر كذلك، ولمن بقي بالتذكير؛ لأن تأنيثه غير حقيقي.

ثم قال: (وسم خسف ونشأة حافظ) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿لَخَسَفَ بَنًا﴾ بفتحتين كحفص، وإليه أشار بقوله: (وسم) أي: ابنه للفاعل وهو الله، وعُلم للآخرين على البناء للمجهول وإقامة الجار والمجرور مقام الفاعل، وهنا تمت سورة القصص.

ثم شرع في سورة العنكبوت بقوله: (ونشأة حافظ) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿الْأَشَاءُ﴾ هنا وفي النجم والواقعة بإسكان الشين من غير ألف، وعِلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وانصب مودة يجتلى) أي: قرأ مرموز (يا) يجتلا وهو روح ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ بنصب ﴿مَوَدَّةٍ﴾ وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾، فوافق أبا عمرو في ترك التنوين، وقوله: (ونونه وانصب بينكم في فصاحة) أي: قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف بتنوين ﴿مَوَدَّةٍ﴾ ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾، وعِلِم لأبي جعفر كذلك ولرويس بالرفع من غير تنوين ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بالخفض كأبي عمرو، فحصل ثلاث قراءات نصب الكلمتين مع تنوين الأولى لأبي جعفر وخلف، ونصب الأولى بلا تنوين وجر الثانية لروح وكذلك لرويس، إلا أنه يرفع الأولى.

ثم قال: (ومع ويقول النون ول كسره انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ بالنون، وعِلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بالغيبة، والقائل هو الله سبحانه وتعالى، وقوله: (ول كسره انقلا) أي: قرأ أبو جعفر بكسر اللام في قوله تعالى: ﴿وَلَيْتَمَنَّعُوا﴾ عطفًا على ﴿لِيَكْفُرُوا﴾ وكلاهما لام كي، وعِلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بإسكانها على أنها لام الأمر سكنت تخفيفًا.



سُورَةُ الرُّومِ وَالْقَمَانِ وَالسَّجْدَةِ

وَطِبُّ يُرْجَعُوا خَاطِبٌ لِّتَرْبُوا وَضُمَّ حَزْ

يُذِيقَهُمْ نُوْنٌ يَعْنِي كَسَفًا اِنْقِلَا

أي: روى المشار إليه (بطا) طب وهو رويس ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بتاء الخطاب المفهوم من قوله: (خاطب)، وعُلِمَ لأبي جعفر وخلف كذلك، ولروح بياء الغيبة، ويعقوب على أصله في التسمية كما مر في سورة البقرة.

وقوله: (لتربوا) العطف على الخطاب، أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لِتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ بتاء الخطاب مع ضمتها كنافع، وهو معنى قوله: (وضم حز) ويأسكان الواو، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بتاء الغيبة مفتوحة ونصب الواو، ثم قال: (يذيقهم نون يعي) أي: روى مرموز (يا) يعي وهو روح ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي﴾ بالنون، وعُلِمَ من الوفاق لمن بقي بياء الغيبة، أي: ليذيقهم الله، ثم قال: (كسفا انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿كَسَفًا﴾ هنا يأسكان السين كما لفظ به، وهذه من جملة إطلاقاته، وعُلِمَ للآخرين بالفتح وهم في الباقي كأصحابهم، ثم قال:

وَضَعْفًا بِضَمِّ رَحْمَةٍ نَّصَبُ فُزْ وَيَتَشْ

تَحْذُ حُزْ تُصَعَّرُ إِذْ حَمَى نِعْمَةً حَلَا

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بضم ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم وهما موضعان بالخفض وموضع بالنصب، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الروم،

ثم شرع في سورة لقمان بقوله: (رحمة نصب فز) يعني: قرأ مرموز (فا) فز

وهو خلف ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بنصب ﴿وَرَحْمَةً﴾ على أن ﴿وَهْدًى﴾ حال ﴿وَرَحْمَةً﴾ عطف عليه، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا.

وقوله: (ويتخذ حز) متصل بترجمة النصب حيث ذكره في ذيله، أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿بِعَيْرٍ عَلَيْهِ وَيَتَّخِذَهَا﴾ بالنصب عطفًا على ﴿يُضِلُّ﴾، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع على الاستئناف.

ثم قال: (تصعر أد حمى) أي: قرأ مرموز (ألف) أد (وحاء) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ﴾ بتشديد العين من غير ألف قبله كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بالألف وتخفيف العين (تصاعر) مثل ضاعف وضعف، بمعنى: الإعراض عن الناس تكبرًا، ثم قال: (نعمة حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ بقاء التانيث مفتوحة منونة ويأسكان العين على الأفراد نعمة كما نطق به، وعُلِمَ لخلف كذلك، ولأبي جعفر بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع ﴿ظَاهِرَةً﴾ و﴿وَبَاطِنَةً﴾ حالان على هذه القراءة وصفتان على القراءة الأولى، وهنا تمت سورة لقمان.

ثم شرع في سورة السجدة بقوله:

وَلَدَّ خَلْقَهُ الْإِنْسَانَ خَفِيَ حِمَى وَفَتْ

حَهُ مَعَ لِمَا فَضْلٌ وَبِالْكَسْرِ طِبٌ وَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يأسكان اللام على أنه مصدر، وعُلِمَ ليعقوب كذلك، ولخلف بفتح اللام على أنه فعل ماضٍ صفة لشيء، ثم عطف على الإسكان فقال:

(أخفي حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿مَّا أَخْفَى لَّهُمْ﴾ يأسكان الياء على أنه فعل مضارع أسند إلى ياء المتكلم، ثم قال: (وفتحه مع لما فصل) أي: قرأ المرموز له (بفاء) فصل وهو خلف بفتح ياء ﴿أَخْفَى﴾ على أنه فعل ماضٍ

مجهول، وفتح لام ﴿لما﴾ مع تشديد الميم، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك.
 وقوله: (وبالكسر طب) أي: قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس بكسر اللام
 وتخفيف الميم، فالفتح والتشديد بمعنى: حين صبروا، والكسر والتخفيف على أن ما
 مصدرية؛ أي: لصبرهم.



سُورَةُ الْاٰخِرٰتِ وَسَبَّأٍ وَقَاطِرٍ جَلَّ وَعَلَا

مَعًا يَعْمَلُوا خَاطِبٌ حُلَا وَالظُّنُونُ قَفْ

مَعَ اخْتِيهِ مَدًّا فُق وَيَسَاءَلُوا طُلَا

يعني: قرأ المرموز له (بحا) (حلا) وهو يعقوب ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۖ ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ﴾، و﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۖ ﴿١﴾ إِذْ جَاءَكُمْ﴾ بالخطاب فيهما، وهو معنى قوله: (معًا)، وعَلِمَ للآخرين كذلك.

ثم قال: (والظنون قف مع اختيه مدًا) أي: قرأ مرموز (فاء) فق وهو خلف ﴿الظُّنُونُ﴾ في الوقف بآلف وهو المفهوم من قوله: (مدًا) وكذلك ﴿الرَّسُولُ﴾ ﴿السَّيْلُ﴾، وهذا معنى قوله: (مع اختيه) وأما في الوصل فهو كأصله في حذف الألف في الكلمات الثلاث، وعَلِمَ من الوفاق لأبي جعفر إثباتهما في الحالين، وليعقوب حذفها فيهما. ثم قال: (ويسأَلُوا طلا) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ بتشديد السين ساكنة والألف بعدها كما نطق به، وعَلِمَ من انفراده لمن بقي بتخفيف السين ساكنة بلا ألف.

وَسَادَاتِنَا أَجْمَعُ بَيْنَاتٍ حَوَى وَعَا

لِمِ قُلْ فَتَى وَازْفَعُ طَمًا وَكَذَا حُلَا

أَلِيمٌ وَمِنْسَاتُهُ حَمَى الْهَمْزُ فَاتِحًا

تَبَيَّنَتِ الضَّمَانِ وَالْكَسْرُ طُؤَلَا

كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ وَفُقِ مَسْكَنَ اكْسِرَنَ

نُجَازِي اكْسِرَنَ بِالتَّوْنِ بَعْدُ انْصَبَنَ حُلَا

كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ بَاعِدٍ رُبَّنَا أَفْ

تَحِ ارْفَعُ أَذِنُ فُرْعُ يُسَمِّي حِمَى كِلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿سَادَتَنَا﴾ بألف بعد الدال على أنه جمع مؤنث سالم، فلزم كسر التاء علامة للنصب، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بحذف الألف توحيداً على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع، فلزم نصب التاء بالفتحة.
وقوله: (بينات) أي: قرأ يعقوب أيضاً ﴿فَهُمْ عَلَى يَنَنْتٍ مِّنْهُ﴾ في سورة فاطر بالجمع، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتوحيد، وأتى به هنا للاشتراك في الجمع للمترجم له، وإليه أشار بقوله: (حوى)، وهنا تمت سورة الأحزاب.
ثم شرع في سورة سبأ بقوله: (وعالم قل فتى وارفع طما) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ بألف بعد العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما نطق به، وعُلِمَ للآخرين كذلك.

وقوله: (وارفع طما) أي: روى مرموز (طا) طما وهو رويس رفع ميمه، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف وروح بخفضهما، فالرفع على أنه مبتدأ خبره ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ أو خبر لمبتدأ محذوف، والجر على أنه بدل من ربي، ويريد بقوله: (وكذا حلا أليم) تشبيه لفظ ﴿أَلِيمٌ﴾ بلفظ ﴿عَلِمُ﴾ في الرفع؛ أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ هنا، وفي الجائية برفع الميم في السورتين، وهذا من جملة إطلاقاته، وعُلِمَ للآخرين بالخفض، فالرفع نعت لـ ﴿عَذَابٍ﴾، والخفض نعت لـ ﴿رَّجْزٍ﴾.

ثم قال: (ومنسأته حمى الهمز فاتحاً) أي: قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿منسأته﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين، وعُلِمَ لخلف كذلك، ولأبي جعفر بإبدال تلك الهمزة ألفاً.

ثم قال: (تبينت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم) أي: روى مرموز (طا) طولا وهو رويس ﴿تَبَيَّنَتْ أَلِنٌ﴾ بضم التاء والباء، وهو المراد بقوله: (الضمان) وكسر الباء المشددة، وهو معنى قوله: (والكسر) على أنه ماضٍ مجهول، والجن نائب الفاعل، وعُلِمَ من انفراده للإمامين، وروح بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل، وقوله: (كذا إن توليتم) أي: حكمها كما في ﴿تَبَيَّنَتْ﴾ في الضمين والكسر، أي: روى رويس أيضًا ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورة محمد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول، والفاعل الضمير، أي: ولى عليكم، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بثلاث فتحات متواليات على البناء للفاعل.

ثم قال: (وفق مسكن اكسرن) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿مَسْكِيهِمْ﴾ بكسر الكاف بلا ألف كالكسائي على الأفراد وهو اسم جنس يفيد معنى الجمع، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين ﴿مَسْكِيهِمْ﴾ بالجمع، ثم قال: (نجازي اكسرن بالنون بعد انصبن حلا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَهَلْ يُجْزَى﴾ بالنون وكسر الزاي على بناء الفاعل ونصب ﴿الْكُفُورِ﴾ بعده على المفعولية، وإليه أشار بقوله: (بعد انصبن)، وعُلِمَ لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالياء وفتح الزاي على بناء المفعول، و﴿الْكُفُورِ﴾ نائب الفاعل.

وقوله: (كذلك نجزي كل) أي: قرأ يعقوب أيضًا في سورة فاطر ﴿كَذَلِكَ نُجْزِي﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿كُلَّ﴾ بعده بالنصب وعُلِمَ للآخرين كذلك، ثم قال: (باعد ربنا افتح ارفع أذن... إلخ البيت) أي: جميع ذلك ليعقوب، وفي الكلام تقديم وتأخير للنظم، فلنذكره على ما وقع في التلاوة، أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾ بالرفع المعلوم من قوله: (ارفع) على أنه مبتدأ، ﴿بَعِيدَ﴾ بالألف كما نطق به، وبفتح العين وفتح الدال أيضًا، وأكده بقوله: (افتح) فهو فعل ماضٍ من المباعدة خبر المبتدأ، وعُلِمَ من انفراده للآخرين ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب على النداء، ﴿بَعِيدَ﴾ بالألف وكسر العين وإسكان الدال على الأمر.

وقوله: (أذن فزع يسمى) أي: قرأ أيضاً يعقوب ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة على بناء الفاعل، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بضم الهمزة على البناء للمجهول، والفاعل الضمير المستتر على القراءة الأولى، ونائب الفاعل هو الجار والمجرور على القراءة الثانية، وقرأ أيضاً ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ﴾ بفتح الفاء والزاي كابن عامر على البناء للفاعل، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين بالضم والكسر على بناء المجهول.

وَفُتِقَ عُرْفَاتِ اجْمَعُ تَنَاوُشٌ وَأَوْحُمُ

وَعَيْرُ اخْفِضْنِ تَذَهَبُ فَضُمَّ اكْسِرْنَ أَلَا

لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ يُنْقِصُ افْتَحْ وَضُمَّ حُزْ

وَفِي السَّيِّئِ اكْسِرْ هَمْزُهُ فَتَبَجَّلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فق وهو خلف ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ﴾ بآلف بعد الفاء على الجمع، ولذا قال: (اجمع) فلزم ضم الراء، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (تناوش واو حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿التَّناوُشُ﴾ بالواو، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالهمز مكان الواو، وهنا تمت سورة سبأ.

ثم شرع في سورة فاطر بقوله: (وغير اخفضن تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب) أي: جميع ذلك لأبي جعفر، يعني: قرأ المرموز له (بآلف) ألا وهو أبو جعفر ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ بخفض راء ﴿غَيْرُ﴾ على الصفة، وعَلِمَ لخلف كذلك، وليعقوب بالرفع، وقرأ أيضاً أبو جعفر ﴿فَلَا تَذَهَبُ نَفْسُكَ﴾ بضم حرف المضارعة وكسر الهاء من أذهب على الخطاب، وهذا معنى قوله: (تذهب فضم اكسرن).

ويريد بقوله: (له نفسك انصب) أنه قرأ أبو جعفر أيضاً العائد إليه ضمير له بنصب نفسك على أنه مفعول لـ ﴿تَذَهَبُ﴾ يعني: لا تقتل نفسك، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بفتح الحرفين على التانيث من ذهب، ورفع ﴿نَفْسُكَ﴾ على الفاعلية؛ أي: لا تحزن عليهم، ثم قال: (ينقص افتح وضم حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب

﴿وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾ بفتح حرف المضارعة وضم القاف على البناء للفاعل، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالعكس كالجماعة على البناء للمفعول، ثم قال: (وفي السيئ اكسر همزه فتبجلا) أي: قرأ المرموز له (بفاء) فتبجلا وهو خلف ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ بكسر الهمزة، وأراد المخفوض لا المرفوع؛ إذ لا خلاف فيه، فهذا أيضًا من جملة إطلاقاته، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، والله الموفق.



سُورَةُ يَس وَالصَّافَّاتِ

أَيْنَ فَافْتَحْنِ خَفِّفْ ذَكِّرْتُمْ وَصِيحَةٌ

وَوَاحِدَةٌ كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعَلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿أَيْنَ ذَكِّرْتُمْ﴾ بفتح الهمزة الثانية على جعلها أن المصدرية، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بكسرها، وقرأ أيضاً أبو جعفر بتخفيف كاف ﴿ذَكِّرْتُمْ﴾ من الذكر، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بتشديدها من التذكير.

ويريد بقوله: (وصيحة وواحدة كانت معاً) في الموضعين الواقعين قبل ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ﴾ أي: قرأ أبو جعفر برفع اللفظين على جعل ﴿كَانَتْ﴾ تامة، ﴿صِيحَةٌ﴾ فاعل، ﴿وَاحِدَةٌ﴾ صفة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بنصب الكلمتين على جعلها ناقصة، واحترز بقيد كانت عن المتفق على نصبه وهو ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ تَأْخُذُهُمْ﴾ هنا، و﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا﴾ في ص، و﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ فَكَانُوا﴾ في القمر، ثم قال:

وَنَصَبُ الْقَمَرِ إِذْ طَبَّابَ ذَرِيَّةَ أَجْمَعِنَ

حِمْيَ يَخْصِمُونَ اسْكِنِ أَلَا أَكْبِرُ فَتَى حَلَا

وَشَدَّدَفْ شَا وَاقْضُرْ أَبَا فَاكِهَيْنَ فَا

كُهُوْ ضَمَّ بَا جُبْلَا حَلَا اللَّامُ ثَقْلَا

يَهْنُ نَنُكْسِ افْتَحْ ضَمَّ خَفِّفْ فِدَا وَحُطْ

لِيُنْذِرَ خَاطِبُ يَقْدِرُ الْحَقْفُ حَوْلَا

وَطَبَّابَ هُنَا وَاحْدِفْ لِتَتَوَيْنَ زَيْنَةَ

فَتَى وَاسْكِنِ أَوْأَذْ وَكَالْبَزَّاءُ وَصِلَا

تَنَاصَرُ وَاشْدُدْ تَا تَلْظَى طُوَى يَرْفُ

فُ فَافْتَحْ فَتَى وَاللَّهُ رَبُّ انْصِبْ حُلَا

وَرَبُّ وَإِلْ يَاسِينَ كَالْبَضْرِ أَدْ وَكَالْ

مَدِينِي حَلَا وَضَلْ اضْطَفَى أَضْلُهُ اغْتَلَى

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وروى المشار إليه (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿وَالْقَمَرُ قَدَرْنَهُ﴾ بالنصب بإضمار فعل؛ أي: وقدرنا القمر فناسب ﴿أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرَجَنَا﴾ الفعلين، وعلم لخلف كذلك، ولروح بالرفع على الابتداء.

ثم قال: (ذرية اجمعين حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ بالالف والتاء المكسورة على أنه جمع مؤنث سالم في هذا الموضع هنا دون نظائرها وعلم لأبي جعفر كذلك فاتفقا، ولخلف بالقصر وفتح التاء على التوحيد.

ثم قال: (يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا وشد فشا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان خاء ﴿يَخْصِمُونَ﴾ وهو على أصله في تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له.

وقوله: (اكسر فتى حلا) أي: قرأ مرموز (فا) فتى و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب بكسر الخاء بخلاف صاحبيهما، إلا أن يعقوب وافق أصله في تشديد الصاد، ولذا لم يتعرض له، وخلفا خالف أصله في تشديدها، ولذا تعرض له بقوله: (وشدد فشا)، فتحصل من هذا أن أبا جعفر قرأ بالإسكان والتشديد، وأن الآخرين بالكسر والتشديد، ثم قال: (واقصر أبا فاكهين فاكهو) أي: قرأ مرموز (ألف) أبا وهو أبو جعفر ﴿فَكَهَيْنَ﴾ و﴿فَكَهُونُ﴾ حيث وقعا من غير ألف، وذلك هنا، وفي الدخان، والطور، والتطفييف، وعلم من انفراده للآخرين بالالف.

ثم قال: (ضم با جبلاً حلا اللام ثقلا يهن) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا﴾ بضم الباء، وقوله: (اللام ثقلا يهن) أي: روى

مرموز (يا) يهن وهو روح بتشديد اللام، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر بكسر الجيم والباء مع التشديد، ولرويس وخلف بضمهما مع التخفيف، ثم قال: (ننكس افتح ضم خفف فذاً) أي: قرأ مرموز (فا) فذاً وهو خلف ﴿نَنَّكَسَهُ﴾ بفتح النون الأولى وضم الكاف، فيلزم إسكان النون الثانية، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (وخط لينذر خاطب) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾، و﴿لِيُنْذِرَ الَّذِينَ﴾ بالخطاب في الموضعين، وعُلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالغيبة، والضمير للقرآن؛ أي: على القراءة الثانية، وأما على القراءة الأولى فللنبي ﷺ.

ثم قال: (يقدر الحقف حولا وطاب هنا) أي: قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب في قوله تعالى: ﴿يَقْدِرُ﴾ في سورة الأحقاف ﴿وَيَقْدِرُ﴾ كما لفظ به بفتح الياء وكسر الدال على المضارع الغائب مثل: يضرب، فحول اللفظ من الاسم إلى الفعل، إذ الفعل هو الأصل في العمل.

وقوله: (وطاب هنا) أي: روى مرموز (طا) طاب وهو رويس في هذه السورة بتلك الترجمة، فصار لرويس في الموضعين ﴿وَيَقْدِرُ﴾، ووافقه روح في الأحقاف، وعُلِمَ من انفراد يعقوب في الأحقاف ورويس هنا للآخرين ﴿يَقْدِرُ﴾ على اسم الفاعل المجرور، وهنا تمت سورة يس.

ثم شرع في سورة الصافات بقوله: (واحذف لتتوين زينة فتى) يعني: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿زِينَةُ الْكَوَاكِبِ﴾ بحذف التتوين، وجر ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ معلوم من الوفاق على الإضافة، وعُلِمَ للآخرين كذلك.

ثم قال: (واسكنن أو أد) أي: قرأ مرموز ألف أد وهو أبو جعفر ﴿أَوَّابًاوُنَا﴾ هنا وفي الواقعة بإسكان واو ﴿أَوَّ﴾ في الموضعين على أن «أو» حرف عطف، فخالف أصله باعتبار أحد روايتيه، وعُلِمَ للآخرين بفتح الواو فيهما على أن الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف، ثم قال: (وكالبز أو صلا تناصر واشدد تا تلظى طوى) أي: قرأ

مرموز (ألف) أو صلا وهو أبو جعفر ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ بتشديد التاء في الوصل، فأشار أولاً إلى الترجمة بقوله: (كاليز)، وثانياً إلى القيد بقوله: (أوصلا)، وأما إن ابتداء به فيحذف إحدى التاءين كالجماعة، لأن أصلها: تتناصرون، وعُلم للآخرين في الوصل كالأبتداء، وقوله: (واشدد تا تلظى طوى) أي: كاليزي في الوصل، وعُلم لمن بقي بتاء واحدة.

ثم قال: (يزف فافتح فتى) أي: قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُوقَ﴾ بفتح الياء من زف البعير إذا أسرع، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والله رب انصبن حلا ورب) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾ بنصب الثلاثة بدلاً من ﴿أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع في الثلاثة.

ثم قال: (وإل ياسين كالبصر أد) أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ كأبي عمرو بالكسر مع القصر وإسكان اللام موصولاً، وعُلم لخلف كذلك، وقوله: (والمديني حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بألف بعد الهمزة وكسر اللام منفصلة من يس، وإليه أشار بقوله: (كالمديني).

ثم قال: (وصل اصطفى أصله اعتلى) أي: قرأ مرموز (ألف) أصله وهو أبو جعفر بوصل همزة ﴿أَصْطَفَى﴾ على الإخبار فتسقط عند الدرج، وثبتت عند الابتداء، وأشار بقوله: (أصله اعتلى) إلى أنه ارتفع قارئ هذه الترجمة لمجيئه على أصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام، وأيضاً لأن الإخبار هو الأصل، وعُلم من انفراده للآخرين بقطع الهمزة في الحاليين على الاستفهام الإنكاري.



وَمِنْ سُورَةٍ صَ إِلَى سُورَةِ الْأَخْفَافِ

لِيَذَّبَرُوا خَاطِبًا وَفَا خَفَّ نُصِبٌ صَا

دُهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحَهُ وَالنُّونَ حُمَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لِيَذَّبَرُوا عَابِدِينَ﴾ بقاء الخطاب وتخفيف الدال الواقعة فاء الفعل، وهو المراد بقوله: (وفا خف)، واحتترز بقيد الفاء عن عين الفعل؛ إذ لا خلاف في تشديده، وعُلم من انفراده للآخرين بقاء الغيبة وتشديد الدال كالجماعة.

وقوله: (نصب صاده اضمم) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿يُنْصَبُ وَعَذَابٌ﴾ بضم الصاد، ووافق أصله في ضم النون على إتباع الثاني للأول كعسر ويسر، وقوله: (وافتحه والنون حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بفتح النون والصاد معًا، وعُلم من الوفاق لخلف بضم النون وإسكان الصاد، ثم قال:

وَحُزْرُ يُوعَدُوا خَاطِبًا وَأَدْ كَسَرَ أَنَّمَا

أَمِنْ شَدِّدًا عَلِمَ فِدَّ عِبَادَهُ أَوْصَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هنا بقاء الخطاب، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وأما ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ في سورة «ق» فإنه متفق الخطاب بين الثلاثة كأصولهم، ثم قال: (وأد كسر أنما) أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر بكسر الهمزة في ﴿وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ لا التي في ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ﴾ فإنه متفق الكسر، فكسر ﴿إِنَّمَا﴾ على تأويل الوحي بالقول، وعُلم من انفراده للآخرين بالفتح على أنه معمول ﴿يُوحَى﴾، وهنا تمت سورة (ص).

ثم شرع في سورة الزمر بقوله: (أمن شدد اعلم فد) يعني: قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر، والمرموز له (بفا) فد وهو خلف ﴿أَمَنْ هُوَ قَنْتٌ﴾ بتشديد الميم، وعُلم ليعقوب كذلك فاتفقوا، ثم قال: (عباده أوصلا) بالجمع كما نطق به، وعُلم لخلف كذلك فاتفقا، وليعقوب بالإفراد اكتفاء باسم الجنس، ثم قال:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحُ جَنَا وَسَكُ

كِنْ الْخُلْفَ بِنْ يَدْعُوْا اَتْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبٍ لَا
تُنُونُهُ وَاقْطَعْ أَذْخُلُوا حُمْ سَيَدْخُلُوْ

نَ جَهْلٍ أَلَا طِبُّ أَنْشَنَ يَنْفَعُ الْعُلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿بَحَسْرَتٌ﴾ بياء المتكلم بعد الألف تصريحاً ببدء الحسرة، وقوله: (وفتح جنا) أي: روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جمار بفتح الياء وهو الأقيس في العربية؛ لعدم اجتماع الساكنين، وروى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بالوجهين الفتح كابن جمار والإسكان، ووجه الإسكان التخفيف والإشعار بطول الحسرة، وعُلم من انفراده للآخرين ﴿بَحَسْرَتٌ﴾ كالجماعة، وهنا تمت سورة الزمر.

ثم شرع في سورة غافر: فقوله: (يدعو اتل) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ بياء الغيبة كما نطق به كالأخرين، عُلم من الوفاق، ثم قال: (أو أن وقلب لا تنونه واقطع أدخلوا حم) جميع ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ بزيادة الهمزة قبل الواو وبسكون الواو كما حكاها باللفظ، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر (وأن) بلا همز قبل الواو، وقوله: (وقلب لا تنونه) أي: قرأ يعقوب أيضاً ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ بغير تنوين ﴿قَلْبٍ﴾، وعُلم للآخرين كذلك، وقوله: (واقطع أدخلوا حم) أي: قرأ مرموز (حا)

حم ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ بقطع همزة ﴿أَدْخِلُوا﴾ على أنه أمر من أدخل فيلزم كسر الخاء، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (سيدخلون جهل ألا طب) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا، وروى المرموز له (بطاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ على البناء للمجهول، وعُلم لمن بقي بالتسمية.

وعليه فيتضح مما هنا وما سبق في سورة النساء أن أبا جعفر يقرأ بالتجهيل في كل المواضع الخمسة عدا سورة فاطر، وأن خلفاً يقرأ في المواضع الخمسة بالبناء على المعلوم، وأن يعقوب يقرأ بالتجهيل في مريم وأول الطول، وبالبناء على المعلوم في فاطر، واختلف راويه في النساء، وهو أول موضع من الخمسة فجعل روح وحده، وفي ثاني الطول وهو آخر موضع من الخمسة فجعل رويس وحده.

ثم قال: (أثن ينفع العلا) أي: قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ﴾ بتاء التأنيث، وعُلم ليعقوب كذلك، ولخلف بياء التذكير، وأما التي في الروم فإنهم فيه كأصحابهم؛ فلخلف التذكير، وللآخرين التأنيث كما هنا، وإلى هنا تمت سورة غافر.

ثم شرع في سورة فصلت بقوله:

سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ وَنَحْسَاتٍ كَسْرُ حَا

وَنَحْشُرُ أَغْدَا الْيَا ائْتُلْ وَازْفَعْ مُجْهَلًا

وَبِالنُّونِ سَمَّ حُمْ يُيَشِّرُ فِي حِمِّي

وَيُرْسِلُ يُوجِي أَنْصِبْ أَلَا عِنْدَ حُولا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ برفع ﴿سَوَاءٌ﴾ على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هي مستوية، وقوله: (اخفض حز) أي: قرأ مرموز

(حا) حز وهو يعقوب بخفض ﴿سواء﴾ صفة لأيام، أي: أيام مستويات تامات، وعُلِمَ لخلف بالنصب على حال.

ثم قال: (ونحسات كسر حا ونحشر أعداء اليا اتل وارفع مجهلا وبالنون سمي حم) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر في ﴿آيَاتِ نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء نعتاً لأيام، وعُلِمَ لخلف كذلك، وليعقوب بإسكان الحاء صفة أيضاً، وقرأ أيضاً أبو جعفر ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين على بنائه للمفعول ورفع ﴿أَعْدَاءُ﴾ نائب فاعل، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، وقوله: (وبالنون سمي حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل، فيلزم نصب ﴿أعداء﴾، لأنه مفعول ولم يتعرض له لظهوره، وهنا تمت سورة فصلت.

ثم شرع في سورة الشورى بقوله: (يبشر في حمى) يعني: قرأ مرموز (فا) في و(حا) حمى وهما خلف ويعقوب ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ بتشديد الشين؛ فلزم لهما ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين؛ لذا لم يتعرض لها، وعُلِمَ لأبي جعفر كذلك فاتفقوا، فإن قيل: قد ذكر في آل عمران أن خلفاً قرأ بالتشديد فما وجه ذكره هنا؟ فالجواب: هو لئلا يتوهم التخصيص لطول العهد.

ثم قال: (ويرسل يوحى انصب ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ بنصب ﴿يُرْسِلَ﴾ بإضمار أن عطفاً على ﴿وَحْيًا﴾ عطف مصدر على مثله من جهة المعنى، ونصب ﴿يوحي﴾ عطفاً على ﴿يُرْسِلَ﴾ والتقدير: إلا وحيًا أو إرسال رسول بإيحاء بإذن الله، وعُلِمَ للآخرين كذلك، وهنا تمت سورة الشورى.

ثم شرع في سورة الزخرف بقوله: (عند حولا) يعني: قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب ﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ بالظرف كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف ﴿عِبْدُ﴾ جمع عبد، ثم قال -رحمه الله-:

وَجِئْنَاكُمْ سَقْفًا كَبَصْرٍ إِذَا وَحُزُّ

كَحَفْصٍ نَقِيضٍ يَا وَأَسْوَرَةٌ حُلَى

أي: قرأ المرموز له (بألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿قُلْ أُولَئِكَ جِئْتُمْ بِأَهْدَى﴾ على الجمع كما نطق به، وعُلِمَ للآخرين بناء المتكلم وحده، وقوله: (سَقْفًا كَبَصْرٍ إِذَا) أي: قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿سَقْفًا﴾ بفتح فسكون، وهذا معنى قوله: (كَبَصْرٍ) وقوله: (وحز كحفص) متصل بقوله: (سَقْفًا... إلخ)، أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضميتين، وهو معنى قوله: (كحفص)، وعُلِمَ لخلف كذلك.

ثم قال: (نَقِيضٍ يَا وَأَسْوَرَةٌ حُلَى) أي: قرأ مرموز (حا) حلى وهو يعقوب ﴿نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا﴾ بياء الغيبة بعود الضمير إلى ﴿الرحمن﴾؛ أي: يسلط الله عليه شيطانًا، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بنون العظمة.

وقوله: (وَأَسْوَرَةٌ حُلَى) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ كما نطق به مثل حفص، وعُلِمَ للآخرين من الوفاق ﴿أَسَاوَرَةٌ﴾ بفتح السين فألف بعدها على أنه جمع الجمع.

وَفِي سُلْفًا فَتَحَانِ ضُمٍّ يَصِدُّ فُق

وَيَلْقَوُا كَسَالِ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصْلًا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ بفتح السين واللام، وعُلِمَ للآخرين كذلك.

وقوله: (ضم يصد فق) أي: قرأ خلف أيضًا ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ بضم الصاد، وعُلِمَ لأبي جعفر كذلك، وليعقوب بكسر الصاد، ثم قال: (ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا) أي: قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر ﴿حَقَّ يُلْقُوا﴾ هنا وفي الطور، والمعارج بفتح حرف المضارعة، وهو معنى قوله: (بالفتح) أي: من لقي يلقى، فيلزم إسكان اللام، وفتح القاف بلا ألف قبلها، وهذا اللزوم بحسب اللغة، وعُلِمَ من انفراده في

المواضع الثلاثة للآخرين بضم الياء ولام مفتوحة بعدها ألف، وضم القاف من الملاقة، ثم قال:

وَطَبٌ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فِي قَيْلِهِ فَشَا

وَتَغْلِي فَذَكَرَ طُلَّ وَضَمُّ اغْتَلَوْا حَلَا

وَبِالْكَسْرِ إِذْ آيَاتُنِ اكْسِرَ مَعًا حِمَى

وَبِالرَّفْعِ فَسَوْزٌ خَاطِبًا يُؤْمِنُوا طُلَّ

أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَالَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة، وعَلِمَ لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالخطاب على الالتفات، ويعقوب على أصله في بنائه للفاعل، ثم قال: (النصب في قيله فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَقَيْلِهِ يَكْرَبُ﴾ بنصب اللام، فيلزم ضم الهاء كما تقرر في هاء الكناية، ولذا لم يتعرض له، وعَلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، ووجهه: أنه معطوف على محل ﴿السَّاعَةِ﴾ في قوله: ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾؛ لأن ﴿عِلْمٌ﴾ مصدر أضيف إلى مفعوله؛ أي: يعلم الساعة، ويعلم قيله، أو معطوف على ﴿سِرَّهُمْ﴾ وهنا تمت سورة الزخرف.

ثم شرع في سورة الدخان بقوله: (وتغلي فذكر طل) أي: روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ بياء التذكير على عود الضمير إلى الطعام، وعَلِمَ من الوفاق لمن بقي بناء التأنيث على عود الضمير إلى الشجرة، ثم قال: (وضم اعتلوا حلا وبالكسر إذ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم تاء ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾، وقرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بكسر ها، وعَلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، والعتل هو القود بعنف وغلظة، وهنا تمت سورة الدخان.

ثم شرع في سورة الجاثية بقوله: (آيات اكسر معًا حمى وبالرفع فوز) يريد بقوله: (معًا) ﴿مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتْهُ﴾، و﴿وَتَضَرِّفُ الرِّيحَ ءَايَتْهُ﴾ أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو

يعقوب بكسر تاء ﴿ءَايَتْ﴾ في الموضعين عطفًا على الآيات المتفق على نصبه بالكسرة، وقرأ مرموز (فا) فوز وهو خلف بالرفع فيهما، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر كذلك على أنه عطف على موضع اسم إن، ثم قال: (خاطبًا يؤمنوا طلى) أي: روى مرموز (طا) طلى وهو رويس ﴿وَأَيُّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ بقاء الخطاب، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالغيب لمناسبة ﴿يَقُولُونَ﴾، ﴿يُوقِنُونَ﴾، ثم قال:

لِنَجْزِي بِمَا جَهْلُ أَلَا كُلُّ ثَانِيَا

بِنَصْبِ حَوَى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ فُضِّلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لِنَجْزِي﴾ بضم الياء وفتح الزاي مجهلاً، وعُلم من انفراده بالتجهيل أنه للآخرين بالتسمية للفاعل ليعقوب بالياء ولخلف بالنون، ثم قال: (كل ثانيًا بنصب حوى) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ بنصب ﴿كُلُّ﴾ على أن يكون بدلاً من الأول، و﴿تُدْعَى﴾ صفته، وقيد بقوله: (ثانيًا)؛ لأن الأول متفق على نصبه، وعُلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه مبتدأ، و﴿تُدْعَى﴾ خبرها، ثم قال: (والساعة الرفع فصلاً) أي، قرأ مرموز (فا) فصلاً وهو خلف ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾ برفع ﴿السَّاعَةُ﴾ على الابتداء أو عطف على موضع اسم إن، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا.



وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَحُزْزُ فَضْلُهُ كُرْهًا تَرَى وَالْوَلَا كَعَا

صِمِّ تَقْطَعُوا أُمْلِي اسْكُنِ الْيَاءَ حُلًّا

وَنَبَلُّوا كَذَا طِبُّ يُؤْمِنُوا وَالثَّلَاثَ خَا

طِبَّنْ حُزْزُ سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَحَمَلَهُ، وَفَضْلُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وعَلِمَ ذلك من لفظه، وعَلِمَ من انفراده للآخرين ﴿وَفَضْلُهُ﴾ بالكسر وفتح الصاد بعدها ألف.

وقوله: (كرها ترى والولا كعاصم) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف في الموضعين كخلف فاتفقا، ولأبي جعفر بالفتح، وقرأ أيضا مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لَا يَرَى إِلَّا مَسْكَنَهُمْ﴾ بياء الغيبة مبنيا للمجهول، ﴿مَسْكَنَهُمْ﴾ الذي يليه بالرفع على النيابة عن الفاعل كليهما كعاصم، وعَلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بناء الخطاب بفتحيتين على بناء الفاعل ونصب ﴿مَسْكَنَهُمْ﴾ على المفعولية، وهنا تمت سورة الأحقاف.

ثم شرع في سورة محمد ﷺ بقوله: (تقطعوا أُمْلِي اسكن الياء حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ بتخفيف الطاء كما نطق به، وبقاف ساكنة بين الفتحيتين من القطيعة، وعَلِمَ من انفراده أنه للآخرين بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة كالجماعة من التقطيع.

وقوله: (أُمْلِي اسكن الياء حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ بإسكان الياء منفردا بها، ووافق أصله في ضم الهمزة وكسر اللام، فهو

في قراءته فعل مضارع من الإملاء مبني للفاعل، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بفتح الهمزة واللام والفاء منقلبة عن ياء بعدها على أنه فعل ماضٍ.

ويريد بقوله: (ونبلوا كذا طب) تشبيه ﴿وَنَبَلُوا﴾ بلفظ أملي في الإسكان، أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ بإسكان الواو، ووافق أصله في النون، فهو في روايته معطوف على ﴿وَلَنَبَلُونَكُمْ﴾، وعَلِمَ من انفراده بالإسكان لمن بقي بنصب الواو كالجماعة عطفًا على ﴿فَعَلَمَ﴾، وهم كأصولهم في الأفعال الثلاثة بالنون، وهنا تمت السورة.

ثم شرع في سورة الفتح بقوله: (يؤمنوا والثلث خاطبن حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ الألفاظ الأربعة بالخطاب، وعَلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (سنؤتيه بنون يلي ولا) أي: قرأ مرموز (يا) يلي وهو روح ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بنون المتكلم، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولمن بقي بالياء.

وَحُطَّ يَعْمَلُوا خَاطِبٌ وَفَتَحَا تَقَدَّمُوا

حَوَى حُجْرَاتِ الْفَتْحِ فِي الْجِيمِ أَعْمَلًا

أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بناء الخطاب، وعَلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الفتح.

ثم شرع في سورة الحجرات بقوله: (وفتحا تقدموا حوى) يريد بالفتحتين: فتحتي التاء والdal، إذ لا خلاف لأحد في القاف، يعني: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ﴾ ﴿تَقَدَّمُوا﴾ بالجمع بين ثلاث فتحات، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بضم التاء وكسر الdal كالجماعة، ثم قال: (حجرات الفتح في الجيم أعملا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ بفتح الجيم، وهي إحدى اللغات الثلاث فيه، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بالضميتين كالجماعة.

وَإِخْوَتَكُمْ حِرْزُ وَنُونُ يَقُولُ أَدُ

وَقَوْمِ انصِبْنَ حِفْظًا وَوَاتَّبَعْتَ حُلَا

وَبَعْدُ اَرْفَعَنَّ وَالصَّادِ فِي بِمُصَيِّطِرِ

مَعَ الْجَمْعِ فِذْ وَالْحَبْرُ كَذَبَ ثَقَلَا

كَنَا اللَّاتِ طُلْ تَمْرُونُهُ حُمُ وَمُسْتَقَرُّ

رُنِ اخْفِضْ إِذَا سَتَعَلَّمُوا الْغَيْبُ فُضَّلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حرز وهو يعقوب ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ إخوتكم بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة على الجمع لمناسبة ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بفتح الهمزة والحاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة؛ أي: بين كل أخوين، وهنا تمت سورة الحجرات.

ثم شرع في سورة ق بقوله: (ونون يقول أد) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ بنون العظمة، وعَلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة ق.

ثم شرع في سورة الذاريات بقوله: (وقوم انصبين حفظاً) يعني: قرأ المرموز له (بحاء) حفظاً وهو يعقوب ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ بنصب الميم على تقدير: اذكر قوم نوح أو أهلكنا، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بخفض الميم عطفاً على موسى أو عاد أو ثمود، وهنا تمت سورة الذاريات.

ثم شرع في سورة الطور بقوله: (وواتبت حلا وبعد ارفعن) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأَنْبَغَتْهُمْ﴾ بهمزة وصل مع التوحيد كما نطق به، وعَلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (وبعد ارفعن) أي: قرأ يعقوب برفع ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ بعد ﴿وَأَنْبَغَتْهُمْ﴾ على أنه فاعل، ووافق أصله في الجمع فيقرأها ﴿ذرياتهم﴾، ووافق الآخران

أيضاً أصلهما في الرفع والتوحيد، ووافقوا أصولهم في ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ الثاني، ثم قال: (والصاد في بمصيطر مع الجمع فد) يريد: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ الذي في سورة الغاشية، وبقوله: مع الجمع ﴿أَلْمُصَيْطِرُونَ﴾ هنا أي: قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف في الكلمتين بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الطور.

ثم شرع في سورة النجم بقوله: (والحبر كذب ثقلاً) يعني: قرأ مرموز (ألف) الحبر وهو أبو جعفر ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ بتشديد الدال من التكذيب؛ أي: لم يكذب فؤاده ما أدركه بصره، وعُلم للآخرين بتخفيفها من الكذب فيكون ﴿مَا رَأَى﴾ منصوباً بنزع الخافض؛ أي: فيما رأى، ويريد بقوله: (كتا اللات طل) التشبيه في التشديد؛ أي: روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾ بتشديد التاء، فيمد الألف للسكون، وعُلم من انفراده لمن بقي بتخفيف التاء كالجماعة، ثم قال: (تمرونه حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿أَفَتُمْنُونَهُ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم كما نطق به من مرى إذا جحد، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر ﴿أَفَتُمْنُونَهُ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماريته إذا غلبته بالجدل، وهنا تمت سورة النجم.

ثم شرع في سورة القمر بقوله: (ومستقر اخفض إذا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ بالخفض صفة لأمر، وعُلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه خبر المبتدأ وهو «كل»، وهو الأول فخرج ﴿عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾ فإنه متفق الرفع، وهذا من جملة إطلاقاته التي تحمل على المشهور عند القراء.

ثم قال: (ستعلموا الغيب فضلاً) أي: قرأ مرموز (فا) فضلاً وهو خلف ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى الأمم فناسب قوله: ﴿فَقَالُوا أَبَشْرًا﴾، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا.



وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سُورَةِ الْإِمْتِحَانِ

فَشَا الْمُنْشِآتُ افْتَحَ نُحَاسٌ طَسَوَى وَحُو

رُ عَيْنٌ فَتَى وَاخْفِضُ أَلَا شَرْبَ فَضْلًا

بِفَتْحِ فَرَوْحٍ اضْمُمُ طَسَوَى وَحِمَى أُخِذَ

وَبَعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوا اضْمُمُ وَصِلْ فُلَا

أي: قرأ المرموز له (بفا) فشا وهو خلف ﴿الْمُنْشَأْتُ﴾ بفتح الشين، وعَلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (نحاس طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿وَنُحَاسٌ﴾ بالرفع كما أطلقه في اللفظ، فحمل عليه عطفًا على ﴿شَوَاطُءٌ﴾، وعَلِمَ لأبي جعفر وخلف كذلك فاتفقوا، ولروح بالجر عطفًا على ﴿تَارٍ﴾، وهنا تمت سورة الرحمن.

ثم شرع في سورة الواقعة بقوله: (وحوور عين فتى واخفض ألا) يعني: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ برفعهما كما نطق به، وعَلِمَ ليعقوب كذلك.

وقوله: (واخفض ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفضهما عطفًا على ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ على حذف مضاف؛ أي: في جنات النعيم، وفي معاشرة حور، أو على ﴿يَا كُؤَابٍ﴾ أي: ينعمون بأكواب وبحور، وعين صفة على القراءتين، ثم قال: (شرب فضلًا بفتح) أي: قرأ مرموز (فا) فضلًا وهو خلف ﴿شَرْبَ الْهَيْمِ﴾ بفتح الشين، وعَلِمَ ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بضم الشين.

ثم قال: (فروح اضمم طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس بضم راء ﴿فَرَوْحٌ﴾ بمعنى: الحياة أو الرحمة، وعَلِمَ من انفراده لمن بقي بالفتح بمعنى: الفرح أو الراحة، وهنا تمت سورة الواقعة.

ثم شرع في سورة الحديد بقوله: (وحمى أخذ وبعد كحفص) يعني: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل، ﴿مِثْقَلُ﴾ بالنصب على المفعولية، وهو المراد بقوله: (وبعد)، وإلى الترجمتين أشار بقوله: (كحفص)، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (أنظروا اضمم وصل فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿أَنْظُرُونَا نَقْنِيسَ﴾ بضم الظاء وبهمزة الوصل، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَيُؤْخَذُ أَنْتَ أَذْ حِمَى نَزَلَ أَشْدُّ إِذْ

وَخَاطِبٌ يَكُونُوا طِبَ وَأَتَاكُمْ حَلَا

أي: قرأ المشار إليهما (بألف) إذ و (حا) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ بقاء التانيث كابن عامر، وعُلم من الوفاق لخلف بقاء التذكير، ثم قال: (نزل اشد اذ) قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بالتشديد، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وخاطب يكونوا طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بقاء الخطاب على الالتفات، وعُلم لمن بقي بقاء الغيبة. ثم قال: (وأتاكم حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ بالمد بعد الهمزة بمعنى الإيعاء، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الحديد.

ثم شرع في سورة المجادلة بقوله:

وَيَظَاهَرُوا كَالشَّامِ أَنْتَ مَعَا يَكُونُ

نُ دَوْلَةٍ إِذْ رَفَعَ وَأَكْثَرُ حُصَلَا

جميع ما ذكر من الألفاظ هنا إلى قوله: (رفع) لأبي جعفر، يعني: قرأ المرموز له (بألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ في الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها هاء مخففة مفتوحة، وإلى هذا أشار بقوله:

(كالشام)، وعُلِمَ لخلف كذلك، وليعقوب كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف من الموافقة، ويريد بقوله: (أنت معاً يكون) ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى﴾ هنا، و﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً﴾ في الحشر، أي: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر أيضاً بتاء التانيث في الموضعين، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما.

وقوله: (دولة) وإن كان في سورة الحشر إلا أنه أورده هنا؛ لأن تانيث ﴿يَكُونَ﴾ موقوف على رفع ﴿دَوْلَةً﴾ فصار كالتميم له؛ أي: قرأ أيضاً مرموز (ألف) أد ﴿دَوْلَةً﴾ بالرفع على أن «تكون» تامة، وعُلِمَ للآخرين أنهم على أصولهم بالتذكير والنصب، ثم قال: (وأكثر حصلاً) أي: قرأ مرموز (حا) حصلاً وهو يعقوب ﴿وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ برفع أكثر كما نطق به إما عن إهمال «لا» فيكون معطوفاً على ﴿وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ﴾، وإما على إعمالها عمل «ليس»، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بالفتح على إعمال لا النافية للجنس.

وَفَرَزَيْنَاجُوا يَتَنَجُّوْا مَعَ تَنَتَجُّوْا

طَوَى يُخْرِبُوا خَفَفَهُ مَعَ جُدْرٍ حَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فز وهو خلف ﴿وَيَتَنَجُّوْنَ بِالْإِنْمِرِ﴾ كما نطق به بثلاث مفتوحات بعدها ألف بعدها جيم مفتوحة، فناسب قوله: ﴿إِذَا تَنَجَّيْتُمْ﴾.

ثم قال: (يتنجوا مع تننجوا طوى) أي: قرأ مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿وَيَتَنَجُّوْنَ﴾ كحمزة، ﴿فَلَا تَتَنَجُّوْا﴾ يأسكان النون وتقديهما على التاء، وضم الجيم بلا ألف، وعُلِمَ للآخرين ﴿وَيَتَنَجُّوْنَ﴾، ﴿فَلَا تَتَنَجُّوْا﴾ كالجماعة من الوفاق في الأول وانفراده في الثاني، وهنا تمت سورة المجادلة.

ثم شرع في سورة الحشر بقوله: (يخربوا خففه مع جدر حلا) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ﴾ بتخفيف الراء، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (مع جدر) أي: قرأ أيضاً يعقوب ﴿مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ﴾ بضميتين كما نطق به، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَمِنْ سُورَةِ الْاِمْتِحَانِ اِلَى سُورَةِ الْجِنِّ

وَيُفَصِّلُ مَعَ اَنْصَارٍ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ

لَوْوَا ثِقْلًا اذْ وَالْخِفِّ يَسْرِى اَكُنْ حَلَا

أي: قرأ مرموز (حا) حاو وهو يعقوب ﴿يَفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾ بالفتح والإسكان وكسر الصاد من الفصل بمعنى: الحكم، وإلى هذا أشار بقوله: (كحفصهم)، وعلم لأبي جعفر بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول من الفصل أيضاً، ولخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من التفصيل بمعنى: التفريق، أي: يفرق بينكم فمنكم مؤمن ومنكم كافر، وهنا تمت سورة الامتحان.

ثم شرع في سورة الصف بقوله: (مع أنصار حاو) يعني: قرأ يعقوب أيضاً ﴿كُونُوا اَنْصَارَ اللّٰهِ﴾ بلا تنوين، وجر اسم الله على الإضافة، وعلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بتنوين أنصاراً، وجر اسم الله باللام الجارة، وهنا تمت سورة الصف.

وليس في سورة الجمعة شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة المنافقين بقوله: (لووا ثقل اد والخف يسري) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد الواو في ﴿لَوَوَا﴾، وعلم لخلف ورويس كذلك فاتفقوا، وقوله: (والخف يسري) أي: روى مرموز (يا) يسري وهو روح بتخفيف الواو من اللّٰي بمعنى: الإعراض.

ثم قال: (أكن حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿فَاَصَّدَقَ وَ اَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ﴾ كما نطق به بجزم النون عطفًا على محل ﴿فَاَصَّدَقَ﴾؛ لأنه جواب التمني، وعليه فتسقط الواو للساكنين، وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة المنافقين، ثم شرع في سورة التغابن بقوله:

وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حَمِيٌّ وَجِدَ كَسْرُ يَا

تَفَاوُتٍ فِدَ تَدْعُونَ فِي تَدْعُو حُلِي

أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بنون المتكلم لمناسبة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بياء الغيبة، وهنا تمت سورة التغابن.

ثم شرع في سورة الطلاق بقوله: (وجد كسر يا) يعني: روى مرموز (يا) يا وهو روح ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو وهي إحدى اللغات الثلاث، وعُلِمَ لمن بقي بضمها، وهنا تمت سورة الطلاق، وليس في سورة التحريم شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الملك بقوله: (تفاوت فذ) يعني: قرأ مرموز (فا) فذ وهو خلف ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ بألف بعد الفاء وتخفيف الواو كما نطق به، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (تدعون في تدعوا حلي) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ بتخفيف الدال ساكنة كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بتشديد الدال مفتوحة من «دعى».

وليس في سورة «ت» شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الحاقة فقال:

وَحُطُّ يُؤْمِنُونَ يَذْكُرُونَ يَسْأَلُ اضْمَمَّنْ

أَلَا وَشَهِادَاتٍ خَطِئَاتٍ حُمَلَا

يعني: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة في الفعلين؛ لأن قبله ﴿لَا يَأْكُلُهُ﴾، وعُلِمَ للآخرين بتاء الخطاب فيهما؛ لأن قبله ﴿بِمَا بُنِيتُمْ﴾ وهنا تمت سورة الحاقة.

ثم شرع في سورة المعارج بقوله: (يسأل اضممن) يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَنْتَلِ حِمِيمٌ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول ونائبه حميم، و﴿حَمِيمًا﴾

منصوب بنزع الخافض؛ أي: عن حميم، وعُلم من الوفاق للآخرين بفتح الياء على البناء للفاعل، أي: لا يسأل عنه لشغله عن نفسه، فلا يسأل الصديق عن الصديق، ثم قال: (وشهادات خطيئات حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿بَشَٰدَتِهِمْ﴾ بالّف بعد الدال كما نطق به، وعُلم من الوفاق للآخرين بلا ألف على التوحيد فناسب ما بعده ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾، وهنا تمت سورة المعارج.

ثم شرع في سورة نوح بقوله: (خطيئات) يعني: قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَمِمَّا خَطِيئَتُهُمْ﴾ بالجمع، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا.



وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ كَانَ لَمَّا افْتَحَنَ أَبٌ

تَقُولُ تَقُولُ حُزْرٌ وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

وَقَالَ فَتَىٰ يَغْلَمُ فَضْمٌ طَوَىٰ وَحَا

مَ وَطَأَ وَرَبُّ اخْفِضْ حَوَى الرَّجَزَ إِذْ حَلَا

فَضْمٌ وَإِذَا دَبَّرَ حَكَى وَإِذَا دَبَّرَ

وَيَذْكُرُ أَدُيْمَنِي حُلَىٰ وَسَلَاسِلَا

لَدَى الْوَقْفِ فَاقْضُرْ طُلْ قَوَارِيرَ أَوَّلَا

فَنُونٌ فَتَىٰ وَالْقَضْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ وَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أب وهو أبو جعفر بفتح همزة ﴿أَنَّهُ﴾ حال كونها مقرونة بـ ﴿تَعَالَى﴾، و﴿كَانَ﴾، و﴿لَمَّا﴾ ليس غير، وهو قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾، و﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾، و﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾، و﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ وهو في البواقي كصاحبه، وعَلِمَ من الوفاق لخلف في الألفاظ الأربعة كذلك كما في البواقي، وليعقوب بالكسر فيها، وفي البواقي إلا في ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ فإنه فتح، واتفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾.

ثم قال: (تقول حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نَقُولُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة، كما نطق به، وأصله: تقول حُذِفَتْ إِحْدَى التَّائِينَ تَخْفِيفًا، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بضم القاف وإسكان الواو، ومعناه في الأول: الإخبار بالكذب، وفي الثاني: مجرد الإخبار، فيكون كذبًا صفة مخصصة.

ثم قال: (قل إنما أأمر على الأمر للنبي ﷺ، وقوله: (وقال فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بألف على الماضي، وعُلم ليعقوب كذلك، ثم قال: (يعلم فضم طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ﴾ بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول، وعُلم من انفراده لمن بقي بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل، وهنا تمت سورة الجن.

ثم شرع في سورة المزمّل ﷺ بقوله: (وحام وطأ) يعني: قرأ مرموز (حا) حام وهو يعقوب ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (ورب اخفض حوى) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿رَبُّ الشَّرِيقِ﴾ بالخفض بدلاً من ﴿لِرَبِّكَ﴾، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع على أنه خبر «هو» المحذوف، وهنا تمت سورة المزمّل ﷺ.

ثم شرع في سورة المدثر -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (الرجز إذ حلا فضم) يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ و(حا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَالرَّجْزُ﴾ بالضم في الراء، وعُلم من الوفاق لخلف بكسرهما.

ثم قال: (وإذا أدبر حكى) أي: قرأ مرموز (حاء) حكى وهو يعقوب ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ بإسكان الدال وبهمزة مفتوحة وإسكان الدال، وعُلم لخلف كذلك، وقوله: (وإذا دبر ويذكر أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ بزيادة ألف بعد الدال وفتح الدال من دبر، وقوله: (ويذكر أد) أي: قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة المدثر -عليه الصلاة والسلام-.

ثم شرع في سورة القيامة بقوله: (يمنى حلى) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿مِنْ مَّيِّ يَمْنَى﴾ بياء التذكير على أن فاعله ضمير عائد إلى ﴿مَنْ﴾، وعُلم للآخرين بقاء التأنيث، وهنا تمت سورة القيامة.

ثم شرع في سورة الإنسان بقوله: (وسلا سلا لدى الوقف فاقصر طل) يعني:

روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿سَلَسِلَا﴾ بلا ألف في الوقف، وهو معنى قوله: (فالقصر) ووافق أصله وصلاً، وعُلم أن من بقي على أصولهم في الحالين، ثم قال: (قوارير أولاً فنون فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ وهو المراد بقوله: (أولاً) بالتنوين وصلاً وبالألف وقفًا، وقوله: (والقصر في الوقف طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس في الأول بالقصر وقفًا، ووافق صاحبه في الوصل بترك التنوين، وأما أبو جعفر وروح فوافقا أصلها في الحالين، وأما ﴿قَوَارِيرًا﴾ الثاني فهم على أصولهم فيه.

توضيح:

تحصل مما ذكر أن أبا جعفر قرأ بتنوينهما وصلاً ووقف عليهما بالألف كنافع، وقرأ يعقوب فيهما بغير تنوين وصلاً كأبي عمرو، ووقف عليهما رويس بلا ألف مخالفاً لأبي عمرو في الأول، ووقف روح كأبي عمرو على الأول بالألف وتركه في الثاني، وقرأ خلف بتنوين الأول وصلاً وفي الثاني بترك التنوين وصلاً والوقف عليه بلا ألف كصاحبه. وَعَالِيَهُمْ أَنْصَبُ فُزْ وَإِسْتَبْرَقُ اخْفَضْنَ

أَلَا وَيَشَاءُونَ الْخِطَابُ حِمَى وَلَا

أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بنصب الياء؛ فيلزم ضم الهاء على أنه ظرف بمعنى: فوقهم، وعُلم ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بإسكان الياء، فيلزم كسر الهاء على أنه مبتدأ فيه معنى الجمع، ﴿يَابُ سُدَيْسٍ﴾ خبره، ثم قال: (وإستبرق اخفضن ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفض ﴿وَإِسْتَبْرَقُ﴾ عطفاً على ﴿سُدَيْسٍ﴾، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وأما ﴿خَضْرُ﴾ فهم على أصولهم، فأبو جعفر ويعقوب بالرفع صفة لـ ﴿يَابُ﴾ وخلف بالجر صفة لـ ﴿سُدَيْسٍ﴾.

ثم قال: (ويشاءون الخطاب حمى ولا) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ بالخطاب، وعُلم للآخرين ذلك فاتفقوا، وبالله التوفيق.

وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ إِلَى سُورَةِ النَّاشِئَةِ

وَحَزْزُ أَقْنَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خَفٌّ أَدْ

وَضُمٌّ جَمَالَاتٌ افْتَحَ انْطَلَقُوا طَلَى

بِثَانٍ وَقَصْرٌ لَا يَثِينُ يَدْ وَمُذْ

دَفَقَ رَبُّ وَالرَّحْمَنُ بِالْخَفْضِ حُمَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿أَقْنَتْ﴾ بالهمز، وعُلِمَ لخلف كذلك، وقوله: (وبالواو خف أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف من الوقت، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بتشديدها من التوقيت.

ثم قال: (وضم جمالات افتح انطلقوا طلى بثنان) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿جَمَلَتْ﴾ بضم الجيم، وعُلِمَ من انفراده للإمامين وروح بكسرها، وهم على أصولهم في الجمع والتوحيد، فأبو جعفر وروح بالكسر والجمع، ورويس بالجمع والضم، وخلف بالكسر والتوحيد، وقوله: (افتح انطلقوا طلى بثنان) أي: روى مرموز (طا) طلا أيضاً وهو رويس ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظَلِي﴾ بفتح اللام على الخبر، واحترز بقيد الثاني عن الأول المتفق على كسره، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بكسر اللام على الأمر، وهنا تمت سورة المرسلات.

ثم شرع في سورة النبأ بقوله: (وقصر لا يثين يد ومد فق) يعني: روى مرموز (يا) يد وهو روح ﴿لَا يَثِينُ فِيهَا﴾ بغير ألف بعد اللام، وهو المراد بالقصر على أنه صفة مشبهة، وقوله: (ومد فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بألف بعد اللام على أنه اسم فاعل، وعُلِمَ لأبي جعفر ورويس كذلك.

ثم قال: (رب والرحمن بالخفض حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو

يعقوب ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ بخفض ﴿رَبِّ﴾، و﴿الرَّحْمَنُ﴾، على البدل من ﴿رَبِّكَ﴾، وعَلِمَ لأبي جعفر برفعهما على الابتداء ولخلف بجر ﴿رَبِّ﴾ على البدلية ورفع ﴿الرَّحْمَنُ﴾ على أنه مبتدأ خبره لا ﴿يَمْلِكُونَ﴾، هنا تمت سورة النبأ.

ثم شرع في سورة النازعات بقوله:

تَزَكَّى حَلَا أَشَدُّ نَاحِرَةً طِبُّ وَنُونٌ مُنْ

ذِرُّ قَتَلْتُ شَدُّ أَلَا سُعْرَتُ طَلَا

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿إِنَّكَ أَنْ تَزَكَّى﴾ بتشديد الزاي، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتخفيف، ثم قال: (ناخره طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿عِظْلَمًا نَخِرَةً﴾ بآلف بعد النون كما نطق به، وعَلِمَ لخلف كذلك، ولمن بقي بغير آلف بعدها، وهما لغتان بمعنى: بالية، ثم قال: (ونون منذر قتلت شدد ألا) أي: قرأ مرموز (آلف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مُنْذِرٌ مِّنْ يَحْشَنَهَا﴾ بالتنوين المعبر عنه بالنون على الأصل في اسم الفاعل، و﴿مِّنْ﴾ مفعوله، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بترك التنوين للإضافة، وهنا تمت سورة النازعات، وليس في سورة عبس شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة التكوير بقوله: (قتلت شدد ألا) أي: قرأ مرموز (آلف) ألا أيضا وهو أبو جعفر ﴿يَايَ ذَنْبٍ قَتَلْتُ﴾ بتشديد التاء من التقتيل، وعَلِمَ من انفراده للآخرين بالتخفيف من القتل، وقوله: (سعرت) يريد به تشديده المعلوم من العطف، أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس بتشديد العين من ﴿سُعْرَتُ﴾، وعَلِمَ لأبي جعفر كذلك، ولخلف وروح بالتخفيف من السعر، والتشديد من التسعير، وهما لغتان، ثم قال:

وَحُزْنُ نُشِرْتُ خَفَّفُ وَضَادُ ظَنَيْنِ يَا

تُكَذِّبُ عَيَّيَا أَدُ وَتَعْرِفُ جَهَّالَا

وَنَضْرَةُ حُزْ أَدُ وَأَتْلُ يَصْلَى وَآخِرَ أَلْ

بُرُوجِ كَحَفْصٍ يُؤَثِّرُو خَاطِبِينَ حَلَا

أي: قرأ المشار (بحا) حز وهو يعقوب ﴿ثُيِّرَتْ﴾ بتخفيف الشين، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتشديد، وبقي من المختلف فيه ﴿سُجِرَتْ﴾ فهم فيه كأصحابهم، فأبو جعفر وخلف بالتشديد، ويعقوب بالتخفيف.

ثم قال: (وضاد ظنين يا) أي: روى مرموز (يا) يا وهو روح ﴿يُضَنِّينَ﴾ بالضاد من الضنة بمعنى: البخل، أي: ليس ببخيل بالغيب، بل يبيته ولا يكتمه، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر وخلف كذلك، ولرويس بالطاء من الظنة بمعنى: التهمة، أي: ما هو متهم، وهنا تمت سورة التكوين.

ثم شرع في سورة الانفطار بقوله: (تكذب غيباً أد) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿كَلَّابٌ تَكْذِبُونَ﴾ بياء الغيبة لمناسبة لـ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ﴾؛ لأنها بمعنى الجماعة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالخطاب لمناسبة النداء، وهنا تمت سورة الانفطار.

ثم شرع في سورة التطفيف بقوله: (تعرف جهلاً ونصرة حز أد) يعني: قرأ المشار إليهما (بحا) حز (وآلف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول، ﴿نَصْرَةً﴾ بالرفع كما أطلقه في اللفظ على النيابة على الفاعل، وعُلِمَ من انفرادهما لخلف بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل، ونصب ﴿نَصْرَةً﴾ على المفعولية، وهنا تمت سورة التطفيف.

ثم شرع في سورة الانشقاق والبروج بقوله: (واتل يصلى وآخر البروج كحفص) يعني: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَيَصَلَّى سَعِيرًا﴾ بفتح حرف المضارعة، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام على البناء للفاعل، وقرأ أيضاً ﴿فِي لَوَجٍ مُحْضًوٍ﴾ بالخفض صفة لـ ﴿لَوْحٍ﴾، وإلى هاتين الكلمتين أشار بقوله: (كحفص)، وعُلِمَ للآخرين أيضاً في الكلمتين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت السورتان.

ثم شرع في سورة الأعلى بقوله: (يؤثروا خاطبين حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بتاء الخطاب، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا، والله الموفق.



وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

وَيُسْمَعُ مَعَ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ يَا أَخِي

وَيَايَهُمْ شَدُّ فَقَدَرٍ أَعْمَلًا

أي: روى المشار إليه (بياء) يا، وقرأ المشار إليه (بألف) أخي وهما روح وأبو جعفر ﴿تَسْمَعُ﴾ بناء الخطاب مفتوحة على بناء الفاعل وينصب ﴿لَغِيَّةً﴾ على المفعولية وهو المعبر عنه بقوله: (مع ما بعد)، وإلى هاتين أشار بقوله: (كالكوف)، وعُلم لخلف كذلك ولرويس بياء التذكير مضمومة على التجهيل، ورفع ﴿لَغِيَّةً﴾ على النيابة.

ثم قال: (وَيَايَهُمْ شَدُّ فَقَدَرٍ أَعْمَلًا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿إِنْ إِيَّانَا يَايَهُمْ﴾ بتشديد الياء من ﴿يَايَهُمْ﴾، وعُلم من انفراده للآخرين بالتخفيف، وكلاهما بمعنى: الرجوع، وهنا تمت سورة الغاشية.

وقوله: (فقدّر) في سورة الفجر متصل بالتشديد، ويجوز أن يأخذ التشديد من اللفظ، أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ بتشديد الدال من التقدير، وعُلم للآخرين بتخفيفها من القدر، ثم قال:

تَحْضُونُ فَاْمَدُّ إِذْ يَعْذِبُ يُوثِقُ افْ

تَحْنُ فَكْ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلَى حَلَا

أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَا تَحْضُوتُ﴾ بألف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل، ولا بد من المد المشبع للساكنين، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك، وليعقوب ﴿تَحْضُونُ﴾ بضم الحاء من الحض.

ثم قال: (يعذب يوثق افتحن فك إطعام كحفص حلى حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَا يَعْذِبُ﴾، ﴿وَلَا يُوْتِقُ﴾ بفتح الدال والثاء على البناء للمفعول، وعُلم للآخرين بكسرهما على البناء للفاعل، وهنا تمت سورة الفجر.

ثم شرع في سورة البلد بقوله: ﴿فَكَ إِطْعَامٌ... إلخ﴾ يعني: قرأ أيضاً مرموز (حا) حلاً وهو يعقوب ﴿فَكُّ﴾ بالرفع، ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالجذر، ﴿أَوْ إِطْعَمٌ﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها، وإلى هذا أشار بقوله: (كحفص)، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ مصدر مضاف إلى مفعوله خبر مبتدأ محذوف يفسره العقبة؛ أي: هي فك رقبة أو إطعام مصدر أطعم عطف عليه، ثم قال:

وَقُلْ لِّبَدَا مَعَهُ الْبَرِّيَّةِ شُدُّ أَدْ

وَمَطْلَعُ فَاكْسِرْ فُزْ وَجَمْعُ ثَقْلًا

أَلَا يَغْلُ لِيَلَا فِ اثْلُ مَعَهُ الْإَفِيهِمْ

وَكُفُّوا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنُ تَكْمَلًا

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿مَا لَا بُدَّ﴾ بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل بمعنى مجتمع، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بتخفيف الباء جمع لبدة بمعنى الكثير، وقوله: (معه البرية) يريد به: المقارنة في التشديد لأبي جعفر، ولذا ذكره هنا، وإلا فموضعه سورة ﴿لَا يَكُنْ﴾ يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد ياء ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾ في الموضعين، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وليس في سورة الشمس والليل والضحى، وألم نشرح، والتين، والعلق شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة القدر بقوله: (ومطلع فاكسر فز) يعني: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ بكسر اللام، وعُلِمَ للآخرين بفتحها، وهما اسمان زمان أو مكان أو مصدران، وقد جاء الفتح والكسر في اسم الزمان أو المكان من المضارع مضموم العين نحو: المسكن بفتح الكاف وكسرها من سكن، كما ذكر في ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ في آية سبأ، وليس في سورة إذا زلزلت، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الهمزة بقوله: (وجمع ثقلاً ألا يعلى) يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا، وروى مرموز (يا) يعلى وهما أبو جعفر وروح ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا﴾ بالتشديد في الميم من التجميع، وعُلم لخلف كذلك ولرويس بالتخفيف من الجمع، وليس في سورة الفيل شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة لإيلاف قريش بقوله: (ليلاف اتل معه إلأفهم) يعني: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لِيَلَّافَ﴾ بياء ساكنة من غير همز قبلها كما نطق به على وزن ميكال، ووجهه: أنه أبدل الهمزة ياء، وبدل عليه قراءته الحرف الثاني، وقوله: (معه إلأفهم) أي: قرأ أيضاً أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على أنه مصدر ألف الرجل إلأفاً أو ألفاً، وعُلم من الوفاق للآخرين بإثبات الياء فيهما، وليس في سورة الماعون والكوثر شيء من المخالفة.

وليس في سورة النصر وتبت شيء من المخالفة، ثم شرع في سورة الإخلاص بقوله: (وكَفَوْا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنُ تَكْمَلًا) يعني: قرأ مرموز (حا) حصن وهو يعقوب ﴿كَفَوْا أَحَدٌ﴾ بسكون الفاء، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بضمها والثلاثة يقرءونها بالهمز، وليس في سورة الفلق والناس شيء من المخالفة، ولما تم الكلام عن مخالفة القراء الثلاثة لأصولهم في القرآن العظيم أصولاً وفرشاً، قال الناظم - رحمه الله-: (تكملًا) أي: تكمل نظم خلاف الثلاثة.

وَتَمَّ نِظَامُ الدَّرَّةِ أَحْسَبَ بَعْدَهَا

وَعَامَ أَضَا حَجَّيْ فَأَحْسِنَ تَقْوُلًا

أي: كمل نظام الدرة، أي: نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة، وقوله: (احسب بعدها) أي: احسب بعداً ما لحروفها من الجمل تجده مائتين وأربعين، فالألف بواحد، واللام بثلاثين، والدال بأربعة، والراء بمائتين، والهاء بخمسة، فالجملة ما ذكر، وقوله: (وعام أضاً حجي) إشارة إلى أن تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجملة، فالألف بواحد، والضاد بثمانمائة، والألف بواحد، والحاء بثمانمائة، والجيم بثلاثة،

والياء بعشرة، فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وإذا علمت التاريخ فأحسن القول؛ لأنها ألفت في السنة التي حصل فيها حجه - رحمه الله تعالى -. (أضاحجي) أي: أنار، وفيه معنى التفاؤل.

غَرِيْبَةٌ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظْمَتْهَا

وَعُظْمُ اسْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرِي أَلْـ

مَقَامِ الشَّرِيفِ الْمُصْطَفَى أَشْرَفِ

وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً

فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لِأَقْتِلَا

فَأَذَرَكَنِي اللَّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي

عُنَيْزَةً حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكْفَلَا

بِحَمْلِي وَإِصْصَالِي لِطَيْبَةِ أَمْنَا

فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهْلَا

وَمَنْ بَجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

الأوطان جمع وطن، والنجد من بلاد العرب خلاف الغور، والغور تهامة، وكلما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد، وقوله: (عظم) بالضم والسكون أي: كثر الاشتغال للقلب، (واف) أي: كثير، (وكيف لا) يفي اشتغال البال، فهو استفهام إنكاري اقتصر على لا النافية للغافية، وقوله: (صددت) أي: منعت.

وقوله: (زوري) الزور والزيارة بمعنى واحد، وهو مضاف إلى فاعله، (المقام) مفعوله الشريف، صفته مضاف إلى (المصطفى)، (أشرف) صفته، (الملا) بفتح الميم أي: الخلق، وقوله: (وطوقني) أحاط بي، والأعراب جمع أعرابي، وهو ساكن البوادي، وأصله: أن العرب خرجوا على الركب الذي فيه الشيخ فأخذوا جميع ما معه، وكان وقت خروجهم في الليل في غفلة، فقال الشيخ: كدت أقتل، وصدوهم عن البيت الحرام، وزيارة النبي ﷺ، ثم إن الله -تبارك وتعالى- تداركه برحمته، ووجد من تكفل بحمله وإيصاله إلى حرم المصطفى ﷺ، ثم إنه سأل الله تعالى أن يبلغه مقامه، أي: مكان إقامته، فتقبل الله منه، وسهل ذلك عليه، ثم سأل الله تعالى أن يمن عليه بجمع شمله بأهله وأولاده فتقبل الله ذلك منه، ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبي ﷺ ومن تلاه، أي: تبعه لأجل أن يتقبل الله دعاءه، والله الحمد والمنّة.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ آمِينَ...





تعليقات على جداول الأصول

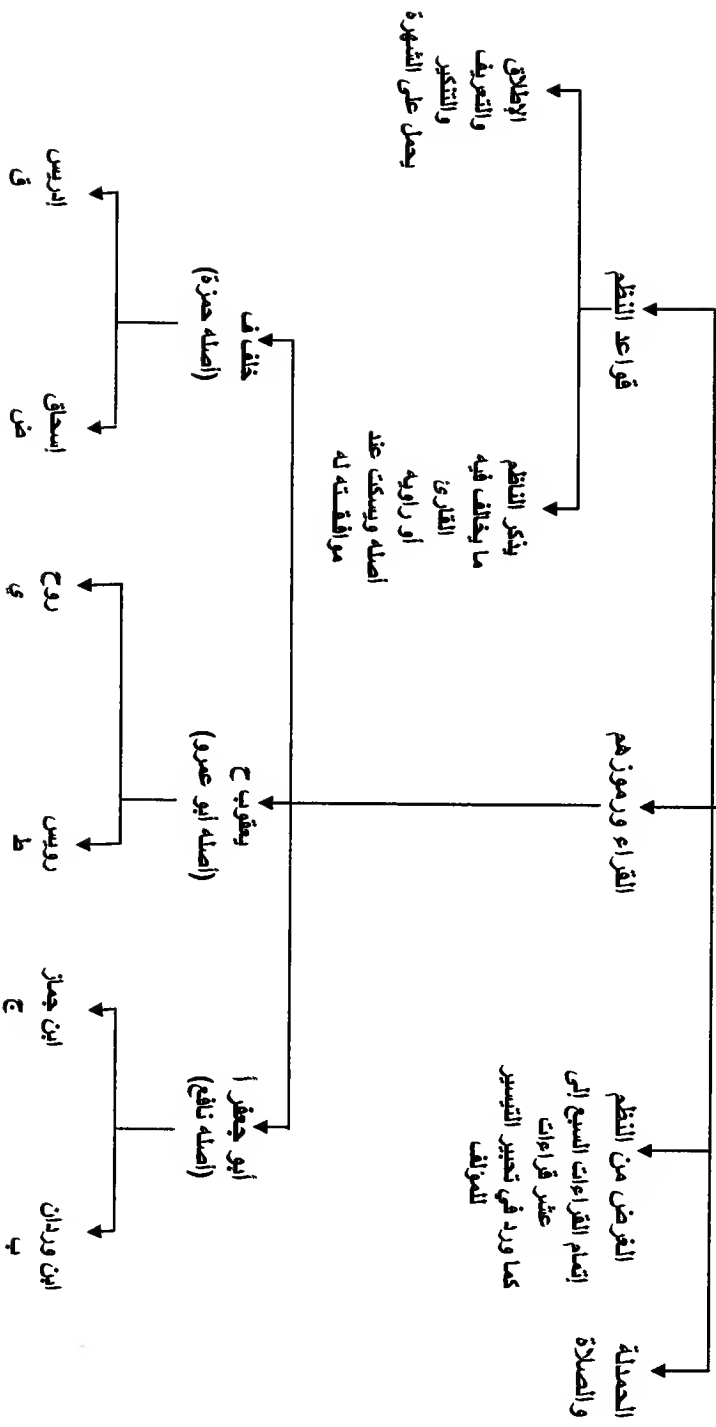
المقدمة

- لاحظ:

- ١- أن الصفحة المقابلة تشمل مقدمة النظم، أي: تسعة أبيات، وقد وضح فيها المؤلف الداعي لتأليف هذا النظم وهو أن يتمم القراءات السبع المذكورة في الشاطبية إلى عشر قراءات.
- ٢- أن الإمام ابن الجزري -الناظم- قد التزم في هذه القصيدة أن يذكر ما خالف فيه القراء الثلاثة أصولهم، وقد جعل هؤلاء القراء فروعاً عن قراء الشاطبية الثلاثة، وإن كان أبو جعفر شيخاً لنافع، ولكن كونه فرعاً عن نافع اصطلاح خاص بالمؤلف.
- ٣- المخالفة المذكورة في النظم هي لما ورد في الشاطبية وليس لما ورد في التيسير، ومن أوضح ما يدل على ذلك قوله في باب ياءات الزوائد: «يوافق ما في الحرز في الداع...»، وعليه فما سكت عنه يؤخذ حكمه من الحرز الذي هو الشاطبية لا من التيسير، وهذه قاعدة مفيدة في توضيح ما في الدرة.
- ٤- الرموز المذكورة كلها رموز فردية، والناظم قد يقدم الرمز على القراءة أو يؤخره عنها، ولم يلتزم ما التزمه الإمام الشاطبي من تأخير الرمز الفردي عن الحرف.
- ٥- لم يستعمل الناظم في الدرة رموزاً لإسحاق أو لإدريس بالمرة.
- ٦- اعتمد المصنف على الشهرة، لأن نظمه متمم لعمل سابق هو الشاطبية، فهو يستغني عن التفصيل؛ لأن الذي قرأ بمضمن الشاطبية قد أصبح على دراية جيدة بعلم القراءات.



المقدمة

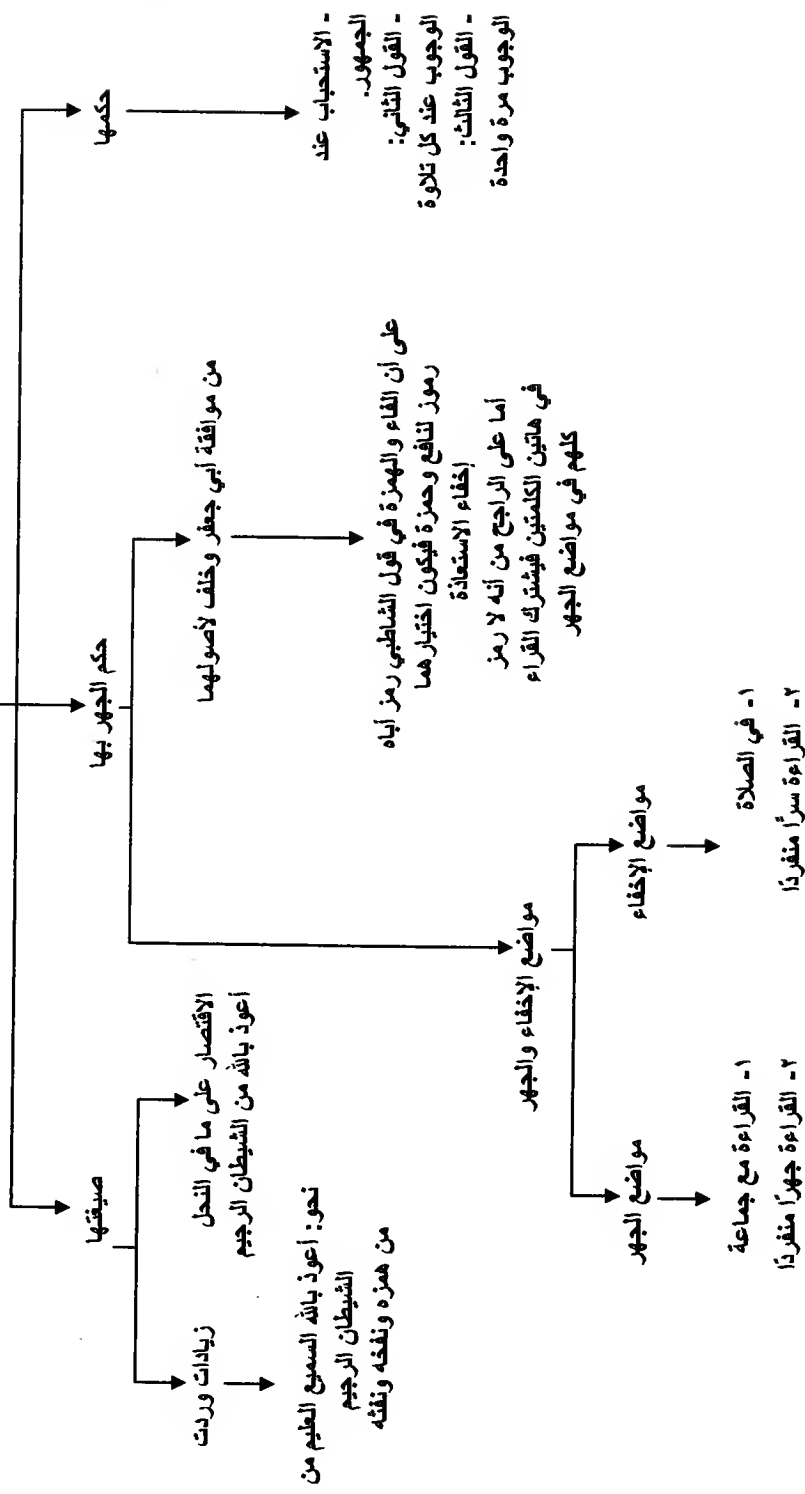


باب الاستعاذة

أحكام الاستعاذة مأخوذة من الموافقة لما في الحرز؛ لأن الناظم لم يتعرض لشيء من أحكامها في الدرة.
وحكم الجهر والإخفاء فيه زيادات من خارج النظمين.



باب الاستعاذة



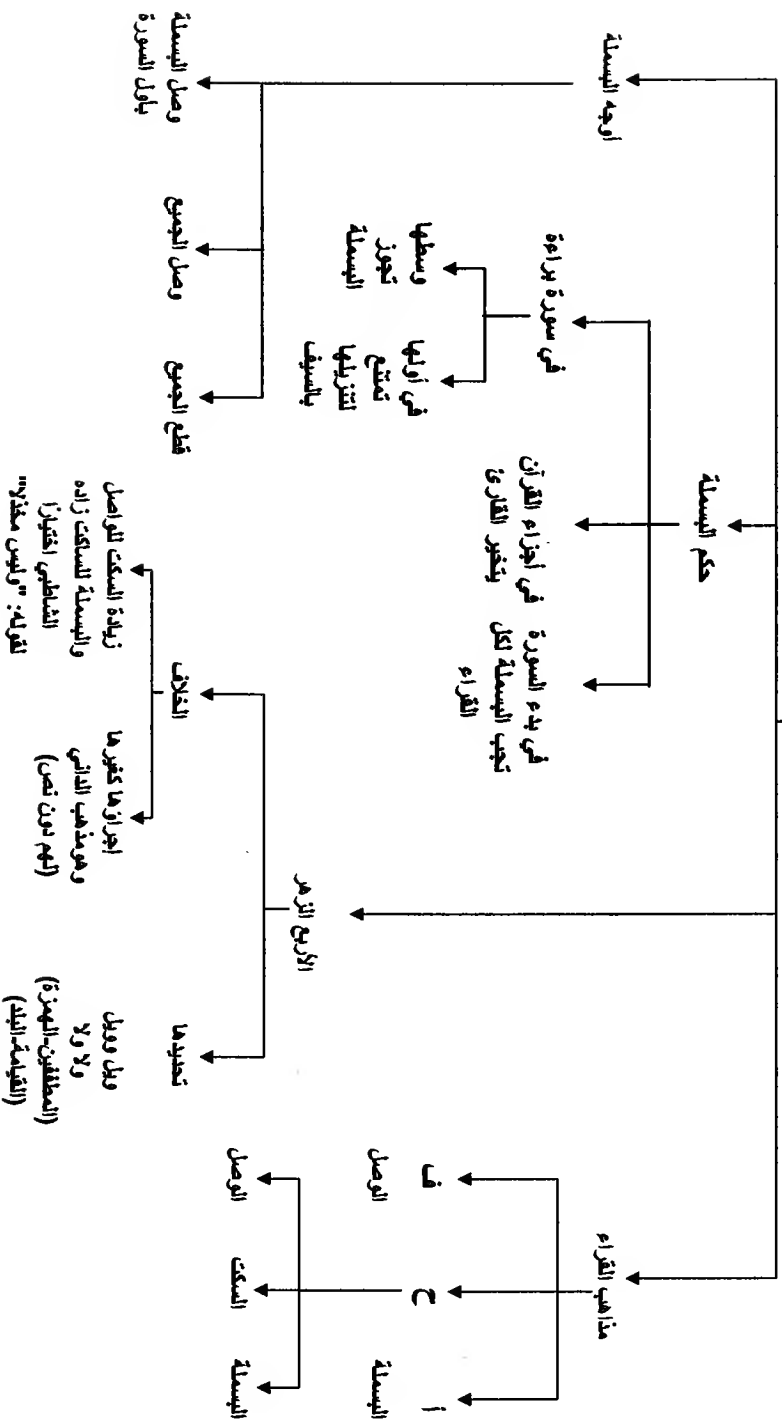
باب حكم ما بين السورتين

- لاحظ:

أن أغلب هذا الباب كذلك مأخوذ أحكامه من موافقة الشاطبية.
لم يذكر المصنف خلافاً لما في الشاطبية إلا لأبي جعفر؛ حيث يوافق قالون
ويخالف ورشاً في الاختصار على البسمة بين السورتين.



حكم ما بين السورتين



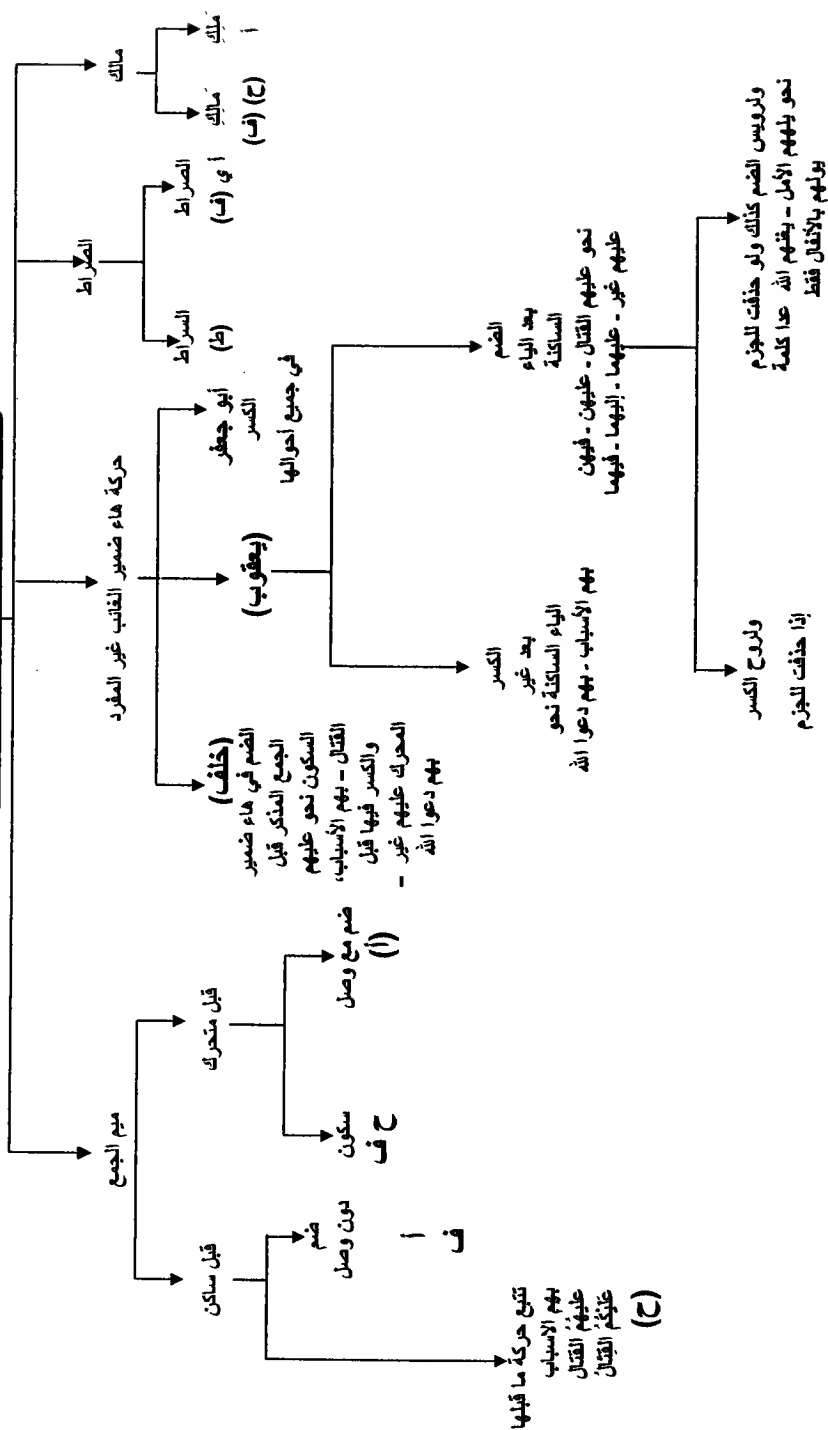
باب سورة أم القرآن

- لاحظ:

- أن الخلافات بين القراء في فاتحة الكتاب هي في أربع مسائل كما هو مبين في الصفحة المقابلة.
- على العكس من الباب السابق، فإن أغلب هذا الباب يخالف فيه القراء الثلاثة أصولهم التي في الشاطبية، وأقلهم خلافاً هو أبو جعفر حيث له موافقة قالون في وجه من أوجهه وهو صلة ميم الجمع، وأكثرهم خلافاً هو يعقوب حيث يخالف أصله في المسائل الأربع.
- أن قراءة يعقوب للهاء في نحو: ﴿عليهم القتال﴾ أي: إذا سبقت الهاء بياء ساكنة يوافق فيها حمزة ومن معه، وفي ﴿بهم الأسباب﴾ أي: إذا سبقت الهاء بكسرة يوافق فيها أبا عمرو.
- الميم عند يعقوب تتبع في حركتها حركة الهاء في نحو: ﴿عليهم القتال﴾، ﴿بهم الأسباب﴾، فإذا ضُمت الهاء تُضم الميم، وإذا كُسرت الهاء تُكسر الميم.
- أن قراءة مالك بالالف قراءة عراقية ليست لغير العراقيين.



سورة أم القرآن



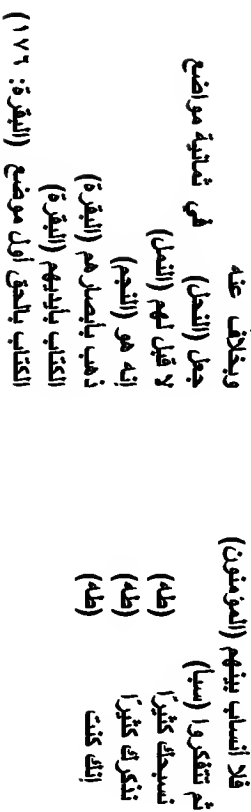
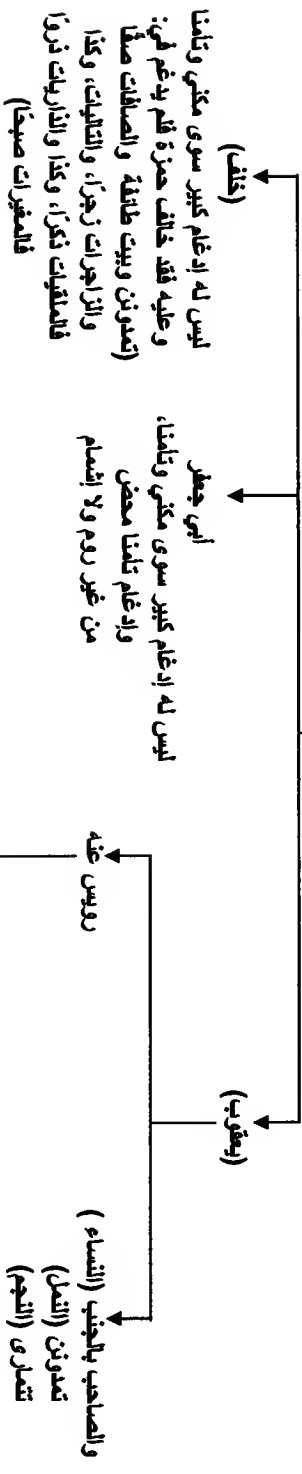
باب الإدغام الكبير

- لاحظ:

- أن الإدغام الكبير الخاص هو إدغام في مواضع محددة وليس شاملاً لكل مواضع الإدغام كما هو مذهب أبي عمرو.
- أن المتفق على إدغامه عند يعقوب من روايته ثلاثه مواضع، وعند رويس خمسة مواضع، وأن المختلف في إدغامه عند رويس أربعة عشر موضعاً.
- أن خلفاً خالف حمزة في إظهار ثمانية أحرف مما يدغمه حمزة أو مما يدغمه خلاد عن حمزة.
- أن الناظم ينص على خلاف خلف لحمزة ولو كان الخلاف من رواية خلاد وحده.
- أن الإدغام الكبير لخلف يماثل الذي لحفص.
- أن الإدغام المحض في ﴿تَأْمَنَّا﴾ لأبي جعفر ليس معه روم ولا إشماء ولا يشاركه في ذلك أحد من القراء.



الإدغام الكبير الخاص



باب هاء الكناية

- لاحظ:

- أن المختلف فيه بين القراء في هذا الباب هو الإسكان والقصر والصلة في هاءات الكناية في اثنتي عشرة كلمة منها تسع كلمات كلها أفعال مجزومة بحذف حرف العلة.

- أن القراءات العشرية، أي: التي ليست في الشاطبية هي قراءتان: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾،

﴿يَبْرَهُ﴾.

- أن كلمة ﴿أَهْلُهُ﴾ مذكورة لحمزة في سورة طه بالشاطبية وليس في باب هاء الكناية.

- أن من لم يذكر رمزه في الصفحة المقابلة، أو ذكر له وجه وسكت عن الوجه

الآخر، يكون له الإشباع في الهاء.



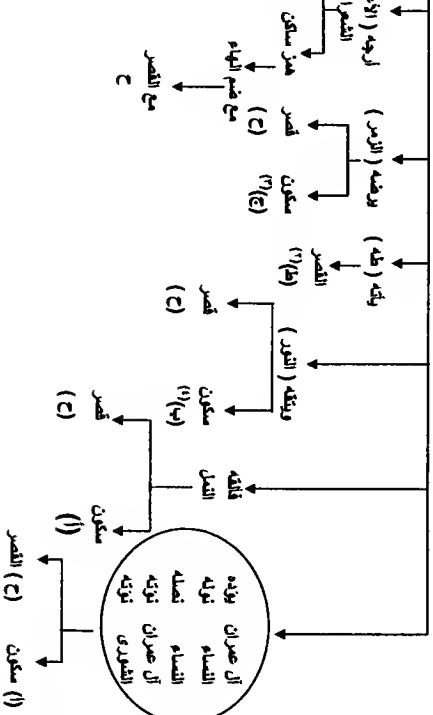
هـ الكناية

القاعدة العامة

القاعدة العامة

يُشْتَرَطُ لَوْصَلَهَا بِوَإِنْ حَالٌ هُنْمَا وَبِأَنَّ حَالٌ
كَمَرَهَا أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا أَقْبَلَهَا وَمَا بَعْدَهَا لِمَجْمُوعِ
الْفَرَاقِ.

الحمد لله



رہا فی الوجه الآخر، وانظر التعریرات آخر الک

باب المد والقصر

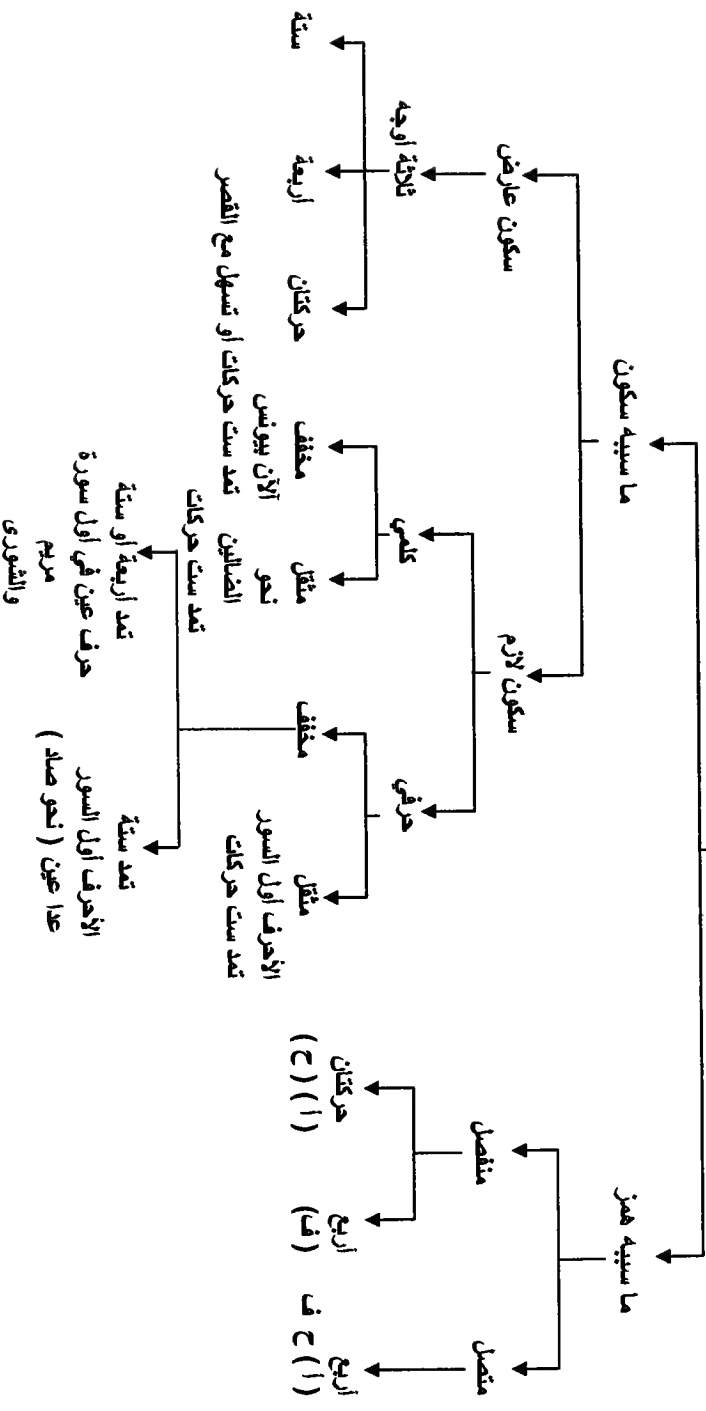
- لاحظ:

- أن أسباب المد للقراء الثلاثة هما سببان فقط: الهمز أو السكون، وأن الهمز سبب في نوعين هما: المد المتصل والمنفصل، وأن السكون سبب في نوعين فقط من المد: وهو المد اللازم والمد العارض للسكون.



المك والقصر

أنواع المد



باب الهمزتان من كلمة

- لاحظ:

(أ) أن أحكام هذا الفصل تنقسم إلى قسمين:

١- قاعدة عامة، وهي أنه يقرأ المرموز لهم (إذ طرا) وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية في الكلمة، ويقرأ غير هؤلاء وهما روح وخلف العاشر بتحقيق الهمزة الثانية.

٢- وحروف لها أحكام خاصة وضعناها تحت مسمى مستثنيات.

(ب) أن أبا جعفر له الإدخال بين الهمزتين بألف في كل أنواع الهمزتين من كلمتين، أما الباقيون فليس لهم الإدخال بين الهمزتين.

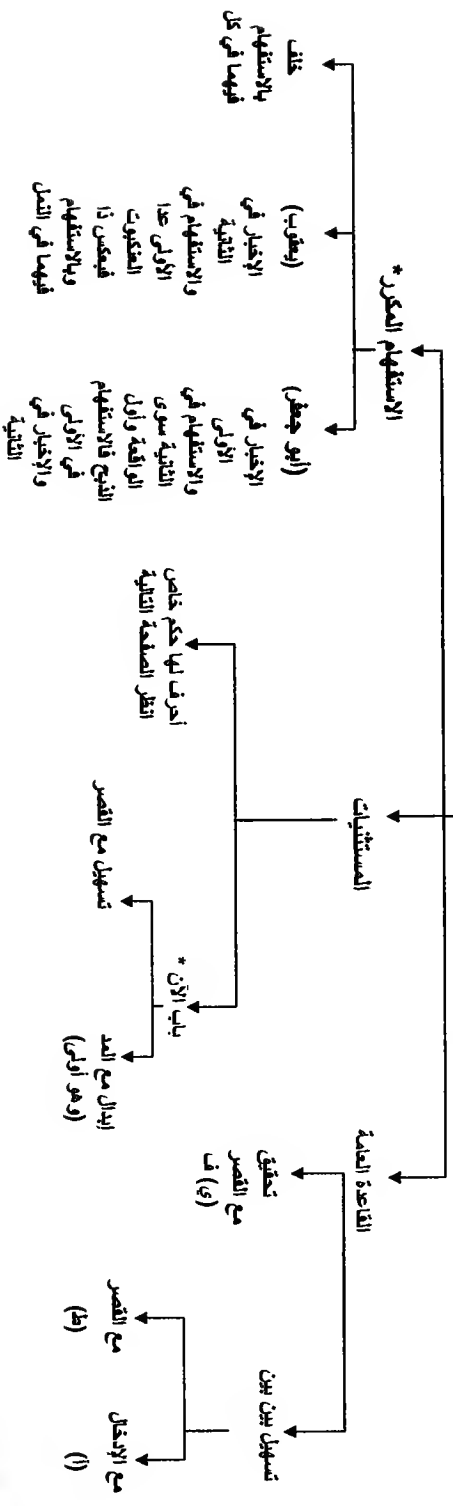
(ج) أن أبا جعفر في الاستفهام المكرر يوافق الشامي في ثماني آيات، ويخالفه في ثلاث آيات في سورة النمل، وأول الصافات، وسورة النازعات.

(د) أن يعقوب يوافق نافعا في عشرة مواضع، ويخالفه في موضع واحد وهو سورة النمل، حيث يستفهم في الموضعين.

(هـ) أن تسهيل الهمزة بين يمين لا يُمكن ضبطه إلا بالقراءة على الشيوخ المتقنين، وأن عبارات القراء المتقدمين أمثال أبي العلاء الهمداني وأبي الكرم والهدلي تفيد أن هذا التسهيل هو إشارة للهمزة من صدر القارئ؛ ولذا فمن عباراتهم «يشير إليها بصدرة»، أو «يومئ إليها بصدرة» فليس التسهيل بين يمين بأن تجعل الهمزة هاء.



باب الهمزتان من كلمة



يأتي الإدخال في :

- باب الآن.

- ما فيه ثلاث همزات.

أنتم

أهنا

الأعراف، طه، الشعراء

(*) يشمل باب الآن ست كلمات هي الآن في موضعي يونس، وألكرين في موضعي الأنعام، وأله في يونس والنمل، ويزاد أي جعفر السمر في يونس.

باب أحرف لها حكم خاص

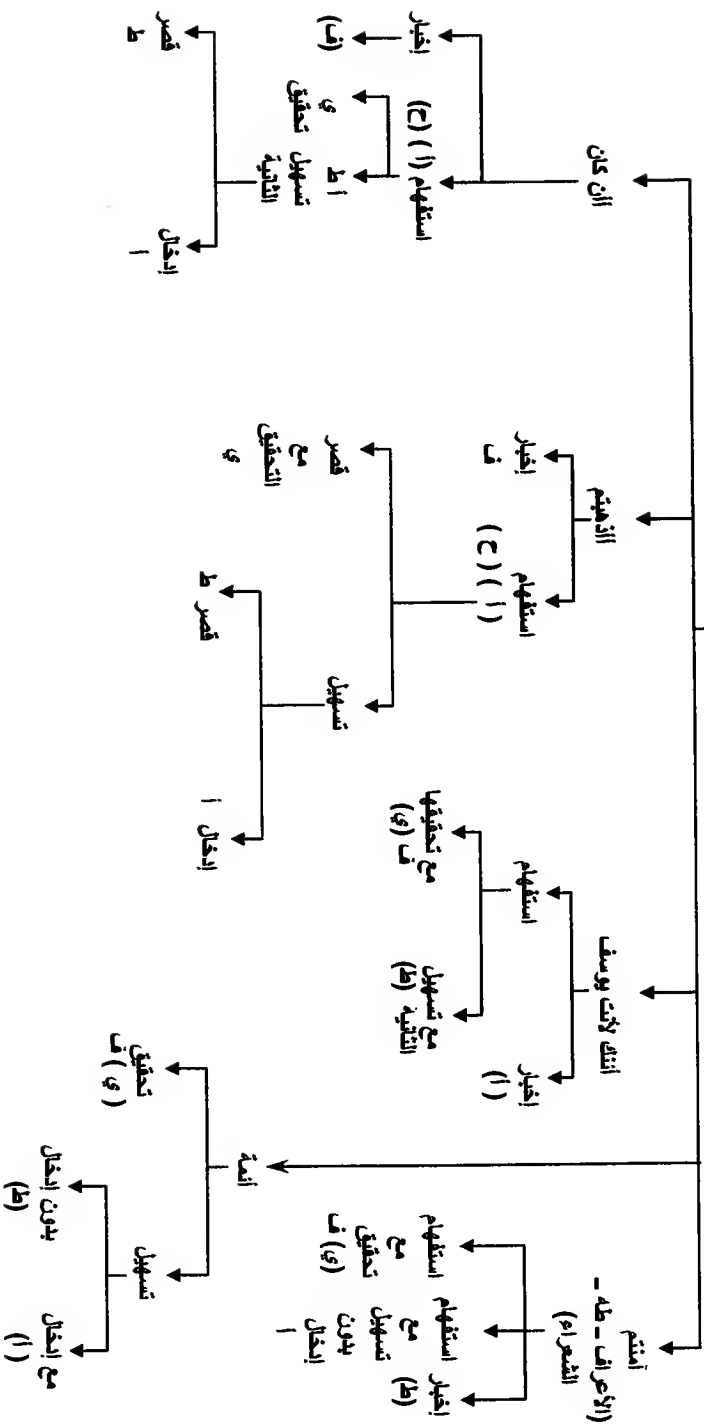
- لاحظ أن الأحرف التي لها حكم خاص هي خمسة أحرف مذكورة في هذا الباب.

- لاحظ أن الخلاف في آمنتهم هو خلاف بين الاستفهام والإخبار، وحكم التسهيل لأبي جعفر مأخوذ من موافقة أصله، أما التحقيق لروح فمأخوذ من قوله في الدرة: (حقق يمينًا).

- لاحظ أن الإدخال في كلمة «أئمة» لأبي جعفر مأخوذ من قوله في الدرة: (وسهلن بمد أتى)، والحكم في كلمة «أئمة» لرويس مأخوذ من الموافقة أو قوله: (والقصر في الباب حملاً)، أما التحقيق لروح فمأخوذ من قوله في الدرة: (حقق يمينًا).
ثم لاحظ أن الخلاف بعد ذلك في الأحرف الثلاثة إنما هو بين الاستفهام والإخبار.



أحرف لها حكم خاص



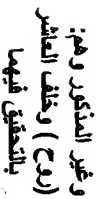
باب الهمزتان من كلمتين

- لاحظ أن هذا الباب يختص بتسهيل الهمزة الثانية فيه أبو جعفر ورويس.
- لاحظ أن الهمزتين المتفتحتين بالضم لا توجد في القرآن إلا في موضع واحد هو قوله - سبحانه وتعالى -: ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾ في سورة الأحقاف.
- لاحظ أن أبا جعفر ورويساً قد اتفقا على التغيير في الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين، فإذا كانت الهمزتان متفتحتين في الحركة، أي: مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين فإنهما يسهلان الهمزة الثانية بين بين، وإن كانتا مختلفتين في الحركة فتسهل الهمزة الثانية يكون إما بين بين أو بالإبدال المحض، وعليه فاعلم أن الفتحة حركة خفيفة، فإذا كانت على الهمزة الثانية أبدل الهمز المفتوح إبدالاً محضاً إلى واو بعد الضمة وإلى ياء بعد الكسرة، أما إذا كانت الفتحة على الهمزة الأولى فإنها تأتي بعدها حركات ثقيلة هي الكسر والضم، فيسهل الهمز المكسور بين الهمزة والياء، ويسهل الهمز المضموم بين الهمزة والواو، فأما إذا لم يكن هناك فتح في الهمزتين وهذا لا يكون في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ فإنه يجوز الوجهان: التسهيل وهو المقدم في الأداء عند المشاركة، والإبدال وهو المقدم في الأداء عند المغاربة، وقد جمعت ذلك في بيت من الرجز هو:
- وبين بين حيث فتح قدما في العكس أبدل حيث لا فتح هما

وقولي: (حيث لا فتح) أعني به: الاحتمال الخامس والأخير وهو أنه لا تكون الهمزة الأولى ولا الثانية مفتوحة، وكما قلت: إن هذا لا يأتي في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة في نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، و﴿وَمَا مَسْنِي السُّوءُ إِنَّ﴾.



باب الهمزتان من كلمتين



باب الهمز المفرد

- لاحظ:

- أن أبا جعفر هو أكثر القراء العشرة تسهياً للهمز، فهو يبدل كل الهمز الساكن عدا: ﴿أنبئهم﴾ ﴿نبئهم﴾، كما يبدل الهمز المفتوح بعد ضم حيث وقع فاء للكلمة وأحرفاً من الهمز المفتوح بعد كسر، ويحذف أحرفاً من الهمز المضموم بعد كسر وبعد فتح، ويحذف أحرفاً من المفتوح بعد فتح والمكسور بعد كسر، ويدغم ست همزات بعد إبدالها، كما يسهل خمس همزات في مواضع عديدة.

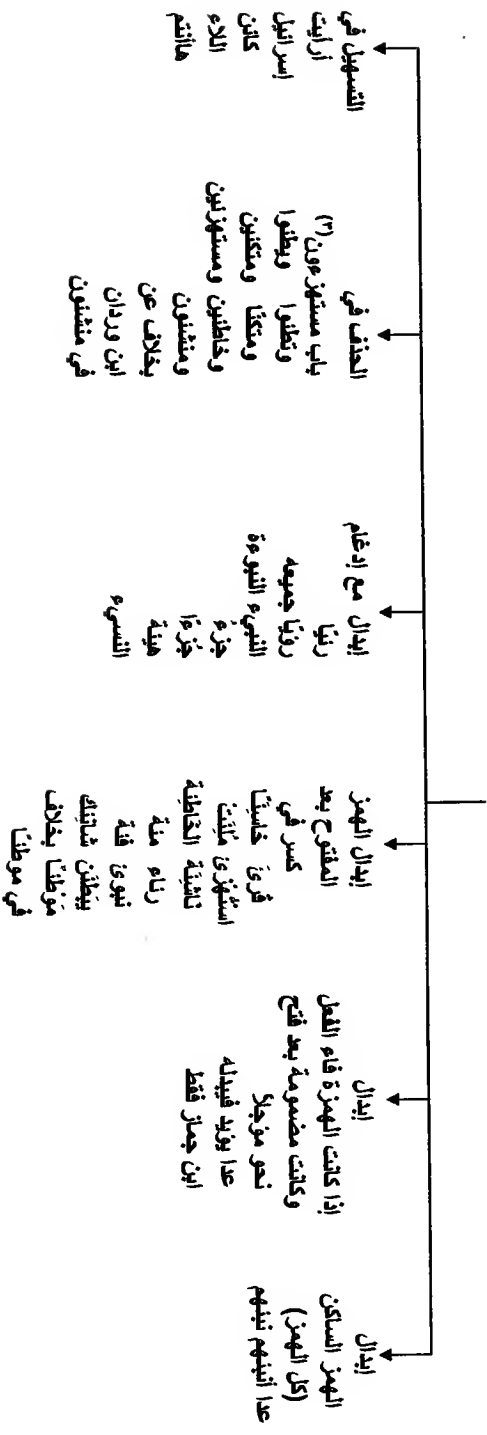
- أن تسهيل الهمزة لدى أبي جعفر بأربعة طرق، هي: بين بين، وبالحذف، وبالإبدال، وبالإبدال مع الإدغام.

- أن ابن جماز أكثر تسهياً للهمز من ابن وردان، إذ يزيد عليه بإبدال «يؤيد»، وكذا يحذف همز كلمة ﴿المنشئون﴾ في سورة الواقعة قولاً واحداً، ولكن ابن وردان أكثر منه نقلاً كما سيأتي في باب النقل.



تحقيق (ح) ف^(١) في كل الباب

الهمز المفرد



(١) إبدال خلف همزة التثنية.

(٢) حقق أبو جعفر همزة (اللا) خلافاً لورش.

(٣) أي: كل همز مضموم مسبوق بكسر ومتبوع بواو.

باب نقل حركة الهمز

- لاحظ:

- أن الفرق بين قراءة نافع وأبي جعفر لكلمة ﴿رَدَّءَا﴾ هو أن نافع يقرأها ﴿رَدَا﴾ بالتنوين المنصوب وصلأ وبألف وقفأ، أما أبو جعفر فيقرأها ﴿رَدَا﴾ بالألف وصلأ ووقفأ.

- أنه لا يقع النقل لأبي جعفر في كلمة واحدة يجتمع فيها ساكن صحيح وهمز بعده إلا في كلمة ﴿رَدَّءَا﴾ في القصص.

- كما ذكرنا في الصفحة السابقة، فإن ابن وردان يزيد عن ابن جماز في نقل لفظ ﴿مِلْءُ﴾ بآل عمران، وكل ﴿أَفْتَنَ﴾ الخبرية.



باب الإدغام الصغير

- لاحظ:

أن «إذ» تدغم في ستة أحرف، و«قد» في ثمانية، و«تاء التانيث» في ستة، و«هل وبل» في ثمانية.

- أن أكثر الثلاثة مخالفة لأصله في هذا الباب هو يعقوب.

- أن خلفاً لا يدغم التاء في الثاء، ولا الثاء في التاء في هذا الباب.

- أن إظهار أبي جعفر للنون عند الميم في ﴿طسم﴾ هو بسبب أن له السكت عليها.

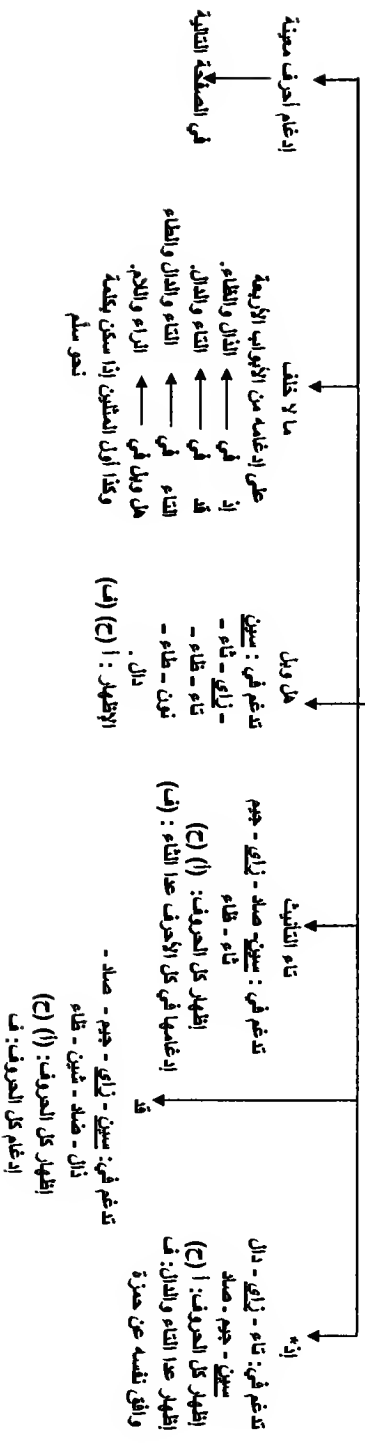
- أن الإدغام عند العراقيين أكثر منه عند غيرهم.

- أن قطب الباب في إدغام «إذ» و«قد» و«تاء التانيث» هو خلف، فله في «إذ»

الإدغام في حرفين، وله في «قد» و«تاء التانيث» الإدغام في كل الحروف عدا تاء التانيث في «الثاء»، وللآخرين الإظهار في كل الحروف في الأبواب الثلاثة.



الإدخال الصغير



باب الإدغام الصغير في أحرف معينة

- لاحظ:

- أن الخلاف في الحروف المدغمة في غيرها هو في ستة أحرف: (نبذ ثرد)، وأن الباء تدغم في الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم في التاء والذال فقط، وأن الذال تدغم في التاء فقط، وأن التاء تدغم في التاء والذال فقط.

- أن أكثر الثلاثة إدغامًا هو خلف.

- أن أبا جعفر ليس له الإدغام إلا في ثلاثة أحرف (باب لبثت) (باب أخذت)، وكلمة «عدت» في موضعين.

- أن يعقوب ليس له الإدغام إلا في ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾، و﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ و﴿يَسْ﴾ و﴿تَ﴾ و﴿طَسَّ﴾، ولروح عن يعقوب في (باب أخذت) فالمجموع ست كلمات.

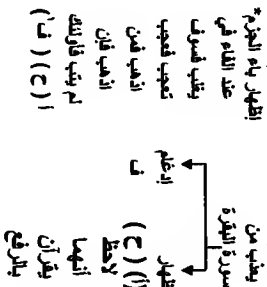
- أن جملة خلاف الثلاثة في ثلاثة عشر موضعًا، وأكثرهم خلافاً لأصله في الإدغام هو يعقوب فقد خالف في أحد عشر موضعًا.

- أن الخلاف يذكر للقارئ سواء خالف أصله كله أو أحد الرواة عن أصله، وكذلك إذا خالف أحد رواة الثلاثة أصل شيخه.

- أن يعقوب عندما خالف أصله وافق حفصًا من طريق الشاطبية في كل مواضع هذا الباب عدا في ﴿يَسْ﴾ و﴿نَ﴾، وخالف روح عن يعقوب حفصًا من طريق الشاطبية في ﴿أَخَذْتَ﴾.



الإدغام الصغير في أحرف معينة



حكم النون الساكنة والتنوين

- لاحظ:

- أن حكم النون الساكنة والتنوين لا يخالف فيه الثلاثة أصولهم إلا في مسألتين.

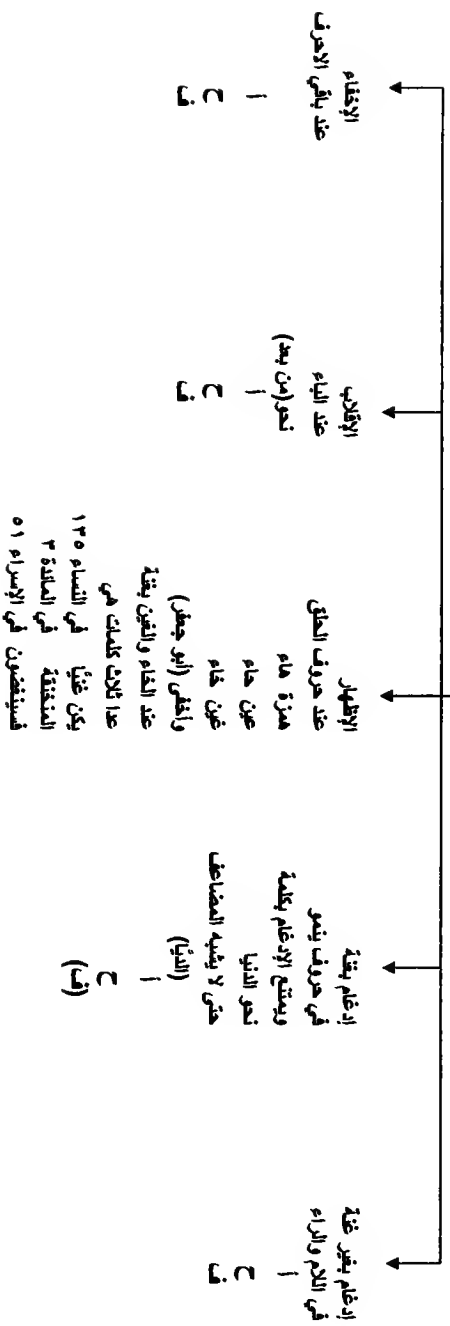
١- أن أبا جعفر يقرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين قبل حرفي الخاء والغين نحو ﴿مَنْ غَلٍّ﴾، ﴿فَمَنْ خَافَ﴾، ﴿لَعَفُوْ غَفُوْرُ﴾، ﴿عَلَيْمٌ خَيْرٌ﴾.

٢- أن خلف العاشر يخالف نفسه عن حمزة، فيشبع الغنة في النون الساكنة والتنوين قبل الواو والياء في نحو: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾، ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾.

- أن لأبي جعفر في حكم إخفاء النون الساكنة والتنوين قبل الغين والحاء استثناء ثلاثة أحرف هي ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ في سورة النساء، ﴿وَالْمُنْحَنَقَةُ﴾ في المائدة، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ في سورة الإسراء، فيقرأ هذه المواضع الثلاثة بالإظهار قولاً واحداً من طريق الدرة.



حكم النون الساكنة والتنوين



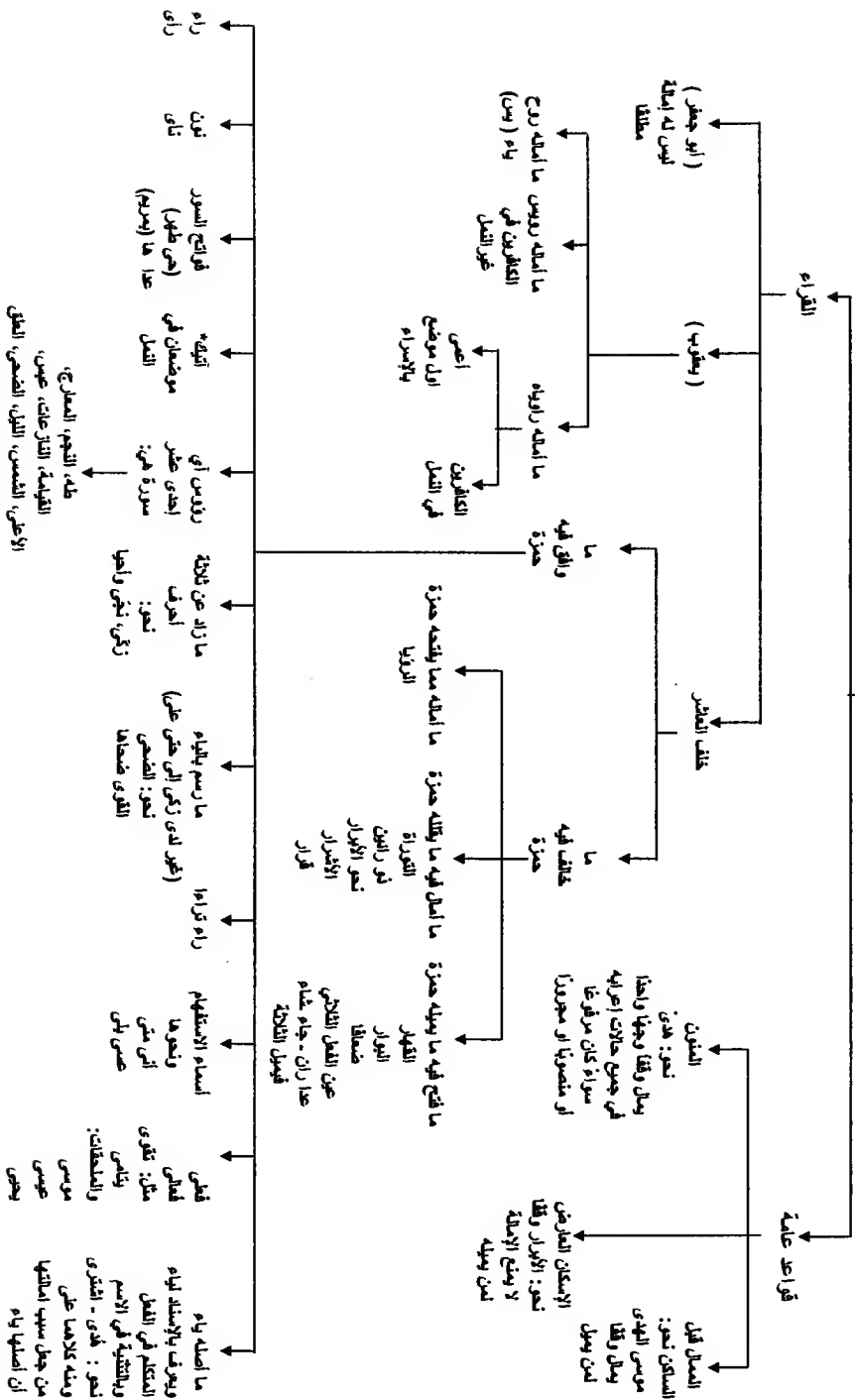
باب الفتح والإمالة

- لاحظ:

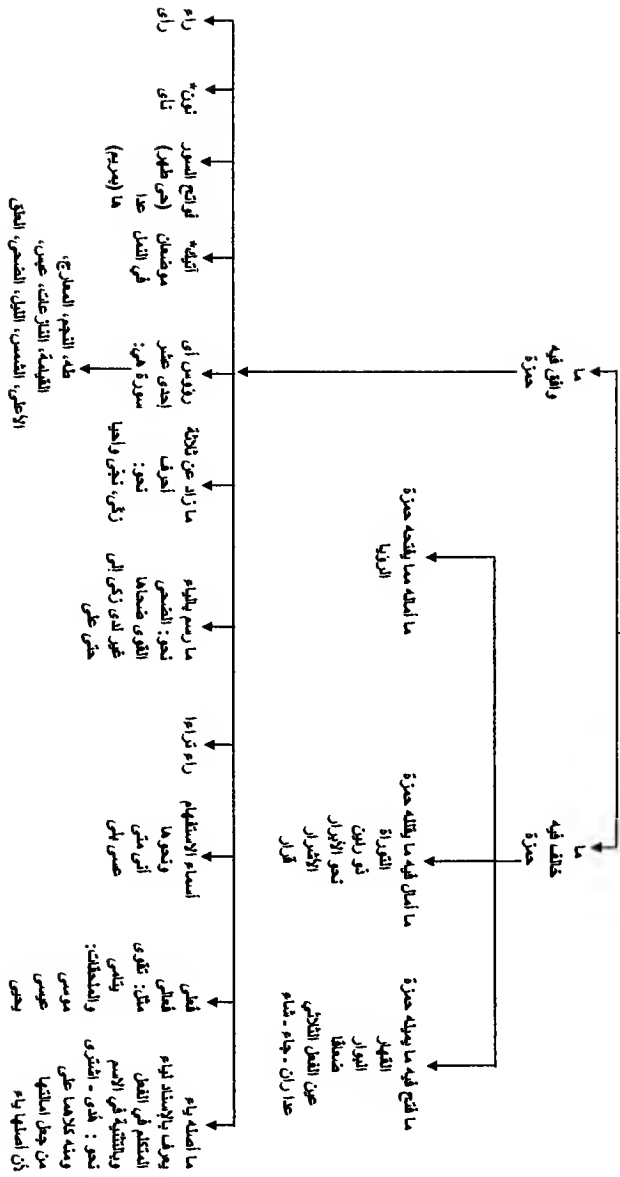
- ١- أن أبا جعفر ليس له إمالة مطلقاً، وهو في ذلك كابن كثير من السبعة.
- ٢- أن ما أماله يعقوب ثلاث كلمات فقط هي ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿يَسَّ﴾، ﴿أَعَمَّ﴾، وهي إمالة محضة، ومنها كلمة كثيرة التكرار في القرآن هي ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ويختص بها رويس عدا في النمل فيميلها يعقوب من روايته.
- ٣- أن خلفاً ليس له تقليل بين بين، بل كل إمالته محضة.
- ٤- أن خلفاً أقل إمالة من الكسائي، بل لعله في جملة الإمالات أقل من حمزة إمالة.
- ٥- أن لفظ «رؤيا» غير المعروف بال نحو ﴿رؤياك﴾ و﴿رؤياي﴾ يفتحه خلف.
- ٦- أن خلفاً يميل الهمز في ﴿آتيك﴾ والنون في ﴿نأى﴾ قولاً واحداً كروايته عن حمزة.



الفتح والإمامة



خلف العاشر



باب أحكام الرء

- لاحظ:

أن حكم الرء في كلمة (فرق) للثلاثة كما هو في الشاطبية للسبعة، ففيها التفخيم والترقيق^(١).



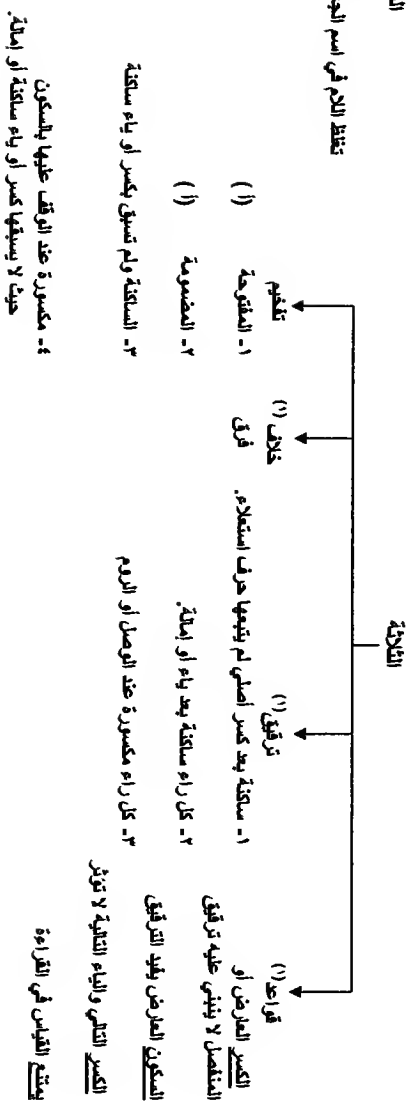
(١) وانظر التحريرات في آخر الكتاب.

السلامات

مناظيرهم في الرأىات

(١) القراء الثلاثة

تغظت اللام في اسم الجلالة فقط بعد الفتح أو الضم وترقى بعد الكسر



باب الوقف على أواخر الكلم

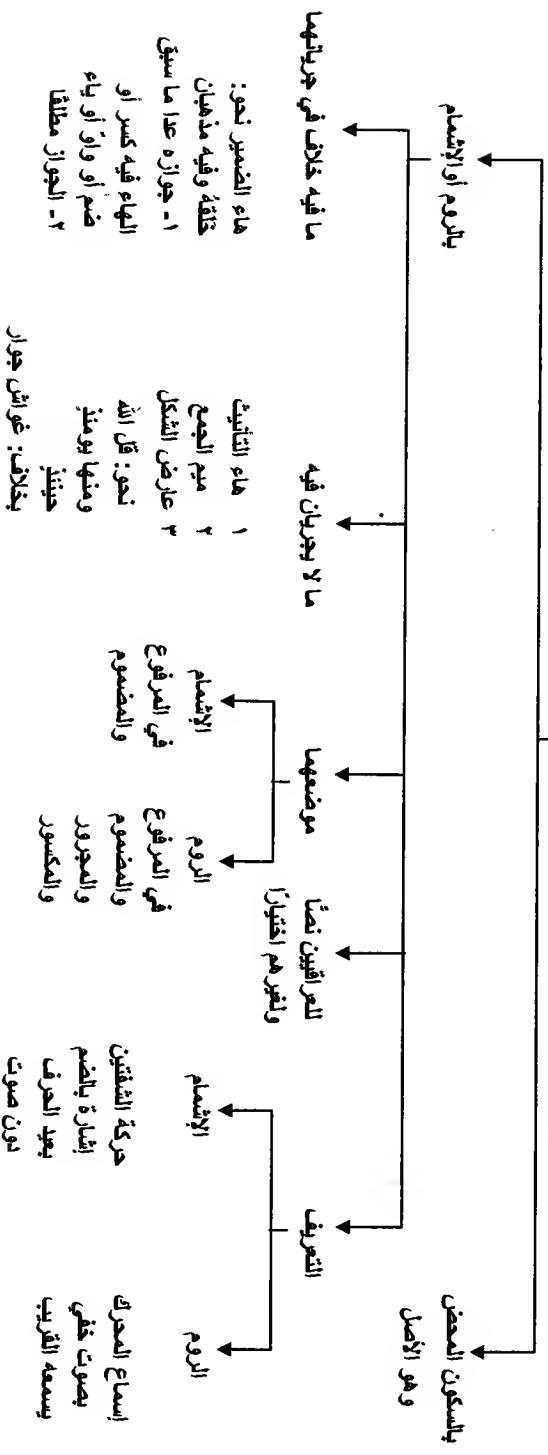
- لاحظ:

أن تعريف الروم عند الشاطبي هو إسماع حركة الحرف بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد، وأن تعريف الروم عند ابن الجزري هو الإتيان ببعض الحركات، والفرق بين الروم والاختلاس كما في كلمة ﴿نعما﴾ لقالون هو فيما يلي:

- ١- الروم يكون عند الوقف فقط، والاختلاس يكون حال الوصل فقط.
 - ٢- الروم يأتي في الضم والرفع والكسر والجرح ولا يأتي في الفتح والنصب، في حين أن الاختلاس يأتي في الحركات الثلاث.
 - ٣- الروم هو بعض الحركة، وقدّره بعض العلماء بثلاث حركة، والاختلاس هو أكثر الحركة، وقدره بعض العلماء بثلاثي الحركة.
 - ٤- الروم جائز لكل القراء كما يجوز الإسكان المحض ولا يتقيد بتحرير الطرق، أما الإخفاء والاختلاس فواجب عند من نقله في كلمات معينة، وهو مقيد بالطرق التي ورد منها، فعلى سبيل المثال: المذكور في ﴿نعما﴾ لقالون من الشاطبية هو الإخفاء، أي: الاختلاس، والمذكور له في التيسير الإسكان المحض.
- ويسمى الاختلاس أحياناً إخفاءً، وأحياناً يسمى رومًا على سبيل التوسع، ولا يسمى الروم عند الوقف اختلاسًا.



الوقف على أواخر الكلمة

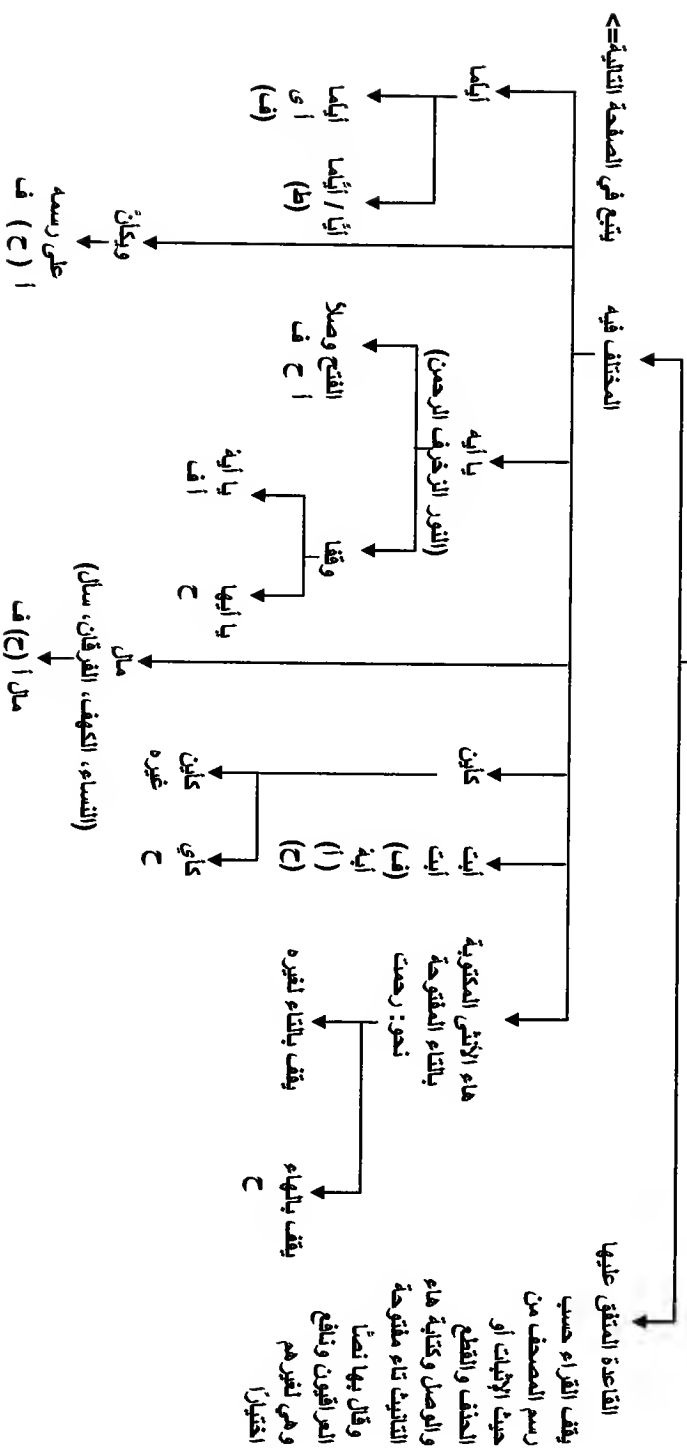


باب الوقف على مرسوم الخط

لاحظ أن القاعدة العامة هي أن القراء يتبعون في الوقف والوصل رسم المصاحف العثمانية، فالحرف المحذوف في الرسم يقفون عليه بالحذف والحرف المثبت في الرسم يقفون عليه بالإثبات، ويصلون ما رسم موصولاً ويقطعون ما رسم مقطوعاً، ولو خالف ذلك المشهور في اللغة إلا ما نقل عن بعض القراء مما ذكر في الصفحة المقابلة.



الوقوف على مرسوم الخط



باب الوقف على مرسوم الخط

- لاحظ:

أن الصفحة المقابلة تشتمل على بعض القراءات العشرية التي ليست في القراءات السبع، وهي إثبات هاء السكت وحذفها، وإثبات الياء المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين.

- أن قطب الباب في الوقف بهاء السكت هو يعقوب.

- أن يعقوب ينفرد بإثبات الياء غير المرسومة التي حُذفت رسمًا لالتقاء الساكنين، وهي تشمل سبع عشرة ياء.

- أن إثبات هاء السكت في «هو» و«هي» ونحو «إليه» وذي الندبة وحذفها من «كِنْيَةٍ»، و«حَسَابِيَّةٍ»، وكذا إثبات الياء المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين كلها قراءات عشرية.

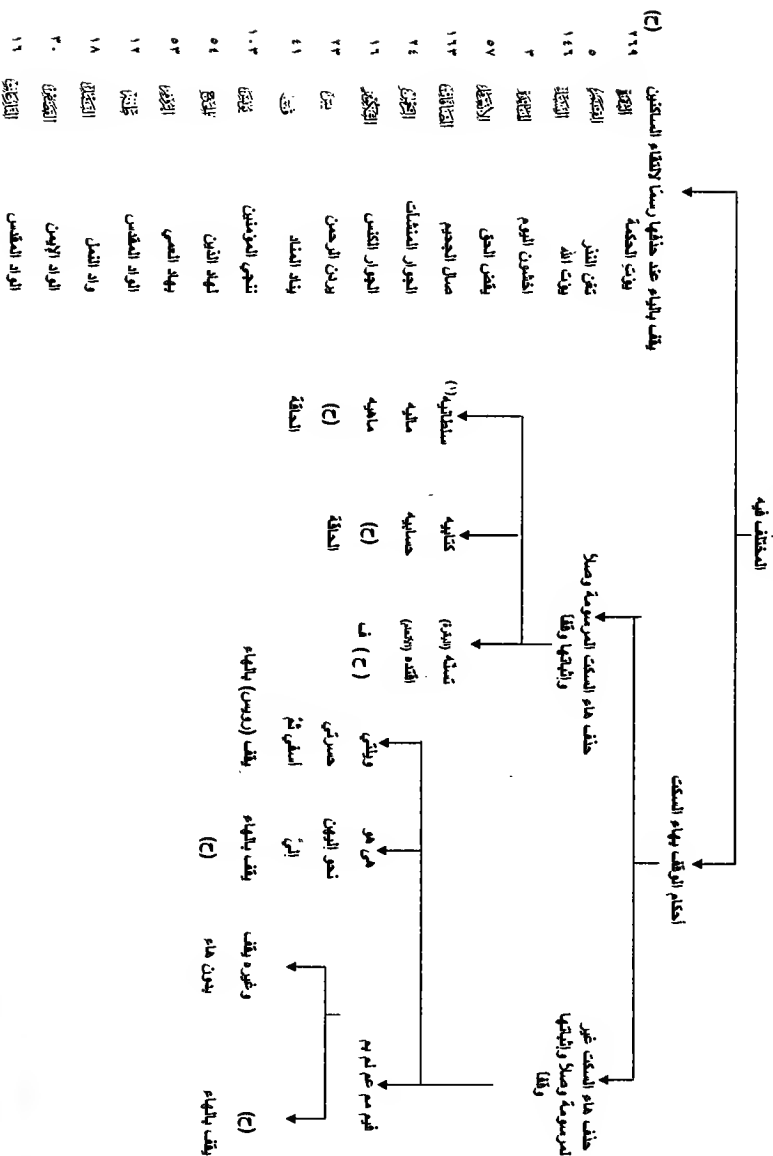
- أن الياء في «يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ» تثبت ليعقوب وقفًا فقط، وتثبت لأبي جعفر ساكنة وقفًا ومفتوحة وصلًا.

- أن هاء السكت الموقوف بها إما أن تكون ثابتة رسمًا، أو محذوفة رسمًا، فأما الثابتة رسمًا فإنه يُشارك خلف العاشر فيها يعقوب في حذفها وصلًا في كلمتين فقط هُمَا «يَتَسَنَّهٌ»، و«أَقْدَدَةٌ»، وأما المحذوفة رسمًا فيختص يعقوب بإثباتها وقفًا دون الآخرين.

- أن الياءات التي يشتها يعقوب وقفًا تُخالف ياءات الزوائد من حيث إن ياءات الزوائد لا يشتها القراء إلا وصلًا فقط، أو وصلًا ووقفًا؛ أمّا هذه الياءات فلا تثبت إلا وقفًا.



تابع الوقف على مرسوم الخطأ



(١) خلاف خلاف أصله فليتها وفقاً ووصل.

باب ياءات الإضافة

- لاحظ:

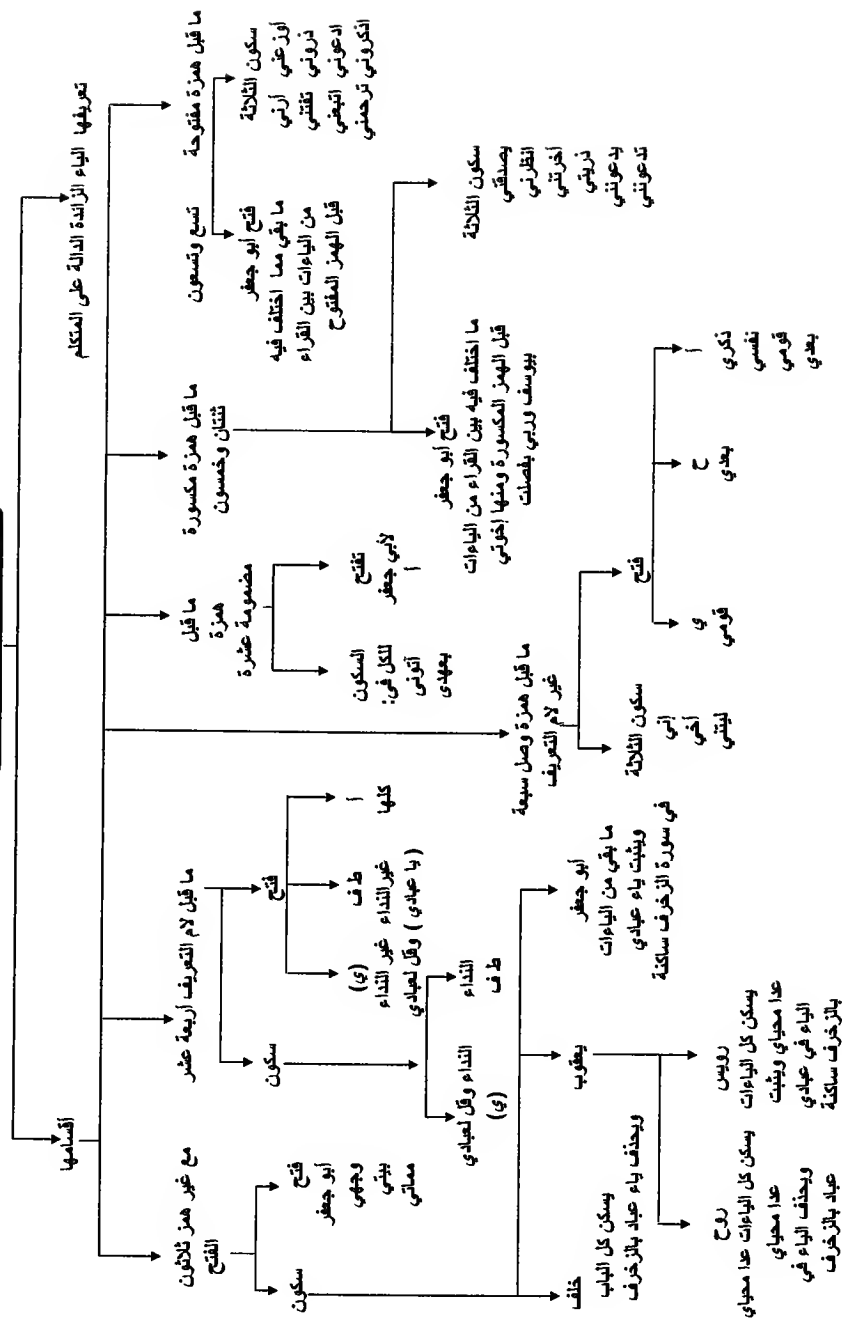
- أن أبا جعفر يوافق قالون عدا في ﴿إِخْوَتَ﴾، و﴿رَبِّي﴾ فيفتحهما، و﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ فيسكنه.

- أن يعقوب يخالف أصله فيسكن كل الباب عدا ﴿بَعْدِيَّ﴾ و﴿وَمَحْيَايَ﴾، وما قبل لام التعريف إلا النداء في موضعين فيسكنهما، ويختص روح بفتح الياء في ﴿قَوْمِي﴾، وكذلك يختص روح بحذف ياء ﴿يَتَعَبَّدُ﴾ بالزخرف، وإسكان ﴿قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في إبراهيم.

- أن خلفاً يوافق أصله عدا الياءات قبل لام التعريف فيفتحها إلا ما قبل النداء في موضعين فيسكنهما.



يأءات الإضافة



باب ياءات الزوائد

- لاحظ:

- أن قطب الباب في إثبات الياءات الزائدة هو يعقوب.
- أن أبا جعفر يوافق قالون فيما سكت عنه ابن الجزري في هذا الباب كله عدا في ﴿آتَان﴾ في النمل فيوافق ورشاً ويزيد إثبات ياءات موافقاً لأبي عمرو وهي ﴿الداع، اتقون، تسألن، تؤتون، اخشون ولا، وأشركتمون، الباد، تخزون، قد هدان، واتبعون، كيدون، دعاني، خافوني﴾، وقد أشار المحررون إلى موافقة أبي جعفر لقالون عدا كلمة ﴿آتَان﴾ بقوله:

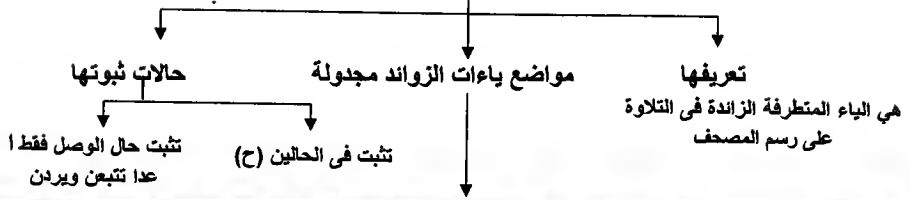
وعند يزيد الياء فيما بدرة وفي غيره كالأصل وقفاً وموصلاً
فإن يختلف فالأصل قالون فيهما وآتَان نمل مثل عثمان قد تلا

- لاحظ أن خلفاً ليس له في باب ياءات الزوائد أي ياء مثبتة بل يحذفها جميعاً.
- لاحظ الفرق بين ﴿وَآخَشُونَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾، و﴿وَآخَشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾، فالأولى يشبثها يعقوب وقفاً فقط، وقد سبق ذكرها في باب الوقف على مرسوم الخط، والثانية يشبثها وقفاً ووصلاً، وكذلك يثبت الثانية وصلاً فقط أبو جعفر.

- ﴿آتَان﴾ في النمل يشبثها مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً ورويس، أما روح فهو يشبثها وقفاً فقط فهي عنده مثل ﴿يُوتَ الْحِكْمَةَ﴾، و﴿تُنِ الْنُذُرُ﴾ أي: كإثبات الياءات المحذوفة رسماً لالتقاء الساكنين في باب الوقف على مرسوم الخط.
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ في الزمر يشبثها وقفاً يعقوب ويحذفها وصلاً، فهي في الحكم كذلك مثل الياءات المحذوفة قبل الساكن.



بياءات الزوائد



رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء
	البقرة			يوسف		١٧	المهتد	أ ح
٤٠	فارهيون	(ح)	٤٥	فارسلون	(ح)	٢٤	يهدين	أ ح
٤١	فاتقون	(ح)	٦٠	ولا تقربون	(ح)	٣٩	ترن	أ (ح)
١٥٢	ولا تكفرون	(ح)	٦٦	توتون	(أ) ح	٤٠	يوتين	أ ح
١٨٦	الداع إذا دعان	(أ) ح	٩٤	تفقدون	(ح)	٦٤	ننغ	أ ح
١٩٧	اتقون يا أولي	(أ) ح		الرعد		٦٦	تعلمن	أ ح
	آل عمران		٩	المتعال	(ح)	٧٠	تسألني	أ ح ف
٢٠	ومن اتبعن	أ ح	٢٩	متاب	(ح)		طه	
٤٩	وأطيعون	(ح)	٣٢	عقاب	(ح)	٩٣	تتبعن	(أ) ح
١٧٥	خافون	(أ) ح	٣٦	مأب	(ح)		الأنبياء	
	المائدة			إبراهيم		٢٥-٩٢	فاعبدون	(ح)
٤٤	واخشون	(أ) ح	٤	دعاه	(أ) ح	٣٧	فلا تستعجلون	(ح)
	الأنعام		١٤	وعيد	(ح)		الحج	
٨	وقد هدان	(أ) ح	٢٢	أشركتمون	(أ) ح	٢٥	الباد	(أ) ح
	الأعراف			الحجر		٤٤	نكير	(ح)
١٩٥	كيدون	(أ) ح	٦٨	فلا تفضحون	(ح)		المؤمنون	
١٩٥	فلا تنتظرون	(ح)	٦٩	ولا تخزون	(ح)	٢٦-٣٩	بما كذبون	(ح)
	يونس			النحل	(ح)	٥٢	فاتقون	(ح)
٧١	تنتظرون	(ح)	٢	فاتقون	(ح)	٩٨	أن يحضرون	(ح)
	هود		٥١	فارهيون	(ح)	٩٩	رب ارجعون	(ح)
٤٦	تسألن	(أ) ح		الاسراء		١٠٨	ولا تكلمون	(ح)
٥٥	تنتظرون	(ح)	٩	المهتد	أ ح		الشعراء	
٧٨	ولا تخزون	(أ) ح	٦٢	أخرتن	أ ح	١٢	يكذبون	(ح)
١٠٥	يات	أ ح		الكهف		١٤	يقتلون	(ح)

رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الباء الزائدة	من يثبتها من القراء
١١٠-١٠٨-١٢٦-١٣١-١٤٤-١٥٠-١٦٣-١٧٩	وأطيعون	(ح)	٢٥	فاسمعون	(ح)		ق	
٦٢	سبيدين	(ح)		الصافات	(ح)	١٤	وعيد	(ح)
٧٨	يهدين	(ح)	٥٦	تردين	(ح)	٤٥	وعيد	(ح)
٧٩	يسقين	(ح)	٩٩	سبيدين	(ح)	٤١	المناد	أ ح
٨٠	يشفين	(ح)		ص			الذاريات	
٨١	ثم يحيين	(ح)	٨	عذاب	(ح)	٥٦	ليعبدون	(ح)
١١٧	كنبون	(ح)	١٤	عقاب	(ح)	٥٧	يطعمون	(ح)
	النمل			الزمر		٥٩	يستعجلون	(ح)
٣٦	تعدون	أ ح	١٦	يا عبادي	(ط)		القمر	
٣٦	أتان وقفا	(ح)	١٦	فاتقون	(ح)	٦	يدع الداع	(أ) ح
٣٦	أتان وصلا	(أ) ط	١٧	فبشر عباد	(ح)	٨	إلى الداع	أ ح
٣٢	تشهدون	(ح)		غافر		١٨-١٦	نذر	(ح)
	القصص		١٥	التلاق	(ب) (ح)	٣٠-٢٣	نذر	(ح)
٣٣	يقتلون	(ح)	٣٢	التناد	(ب) (ح)	٣٩-٣٧	نذر	(ح)
٣٤	يكذبون	(ح)	٣٨	اتبعون أمكم	(أ) ح		الملك	
	العنكبوت		٥	عقاب	(ح)	١٧	نذير	(ح)
٥٦	فأعبدون	(ح)		الشورى		١٨	نكير	(ح)
	سبا		٣٢	الجوار	أ ح		نوح	
١٣	الجواب	ح		الزخرف		١٧	وأطيعون	(ح)
٤٥	نكير	(ح)	٢٧	سبيدين	(ح)		الفجر	
	فاطر		٦١	واتبعون	(أ) ح	٤	يسر	أ ح
٢٦	نكير	(ح)	٦٣	وأطيعون	(ح)	٩	بالواد	(ح)
	يس					١٥	أكرم من	(أ) ح
٢٣	يردن* الرحمن	أ		الدخان		١٦	أهائن	(أ) ح
٢٣	ينقذون	(ح)	٢٠	ترجمون	(ح)		الكافرون	
			٢١	فأعزّلون	(ح)	٦	دين	(ح)

* يثبتها ساكنة وفقا يعقوب، وساكنة وفقا مفتوحة وصلا أبو جعفر.



جداول الفرش

البقرة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
عام	فصل حروف التهجي في بداية السور نحو الم-حم-صاد- بسكتة لطيفة	(أ)	عدم الفصل بسكت
٩	يُخَادِعُونَ إِلَّا	ليست لأحد ^(١) منهم	(أ) (ح) ف
عام	قِيلَ غِيصَ جِيءَ (إشمام)	(ط)	بدون إشمام أي ف
عام	حِيلَ سَيِّقَ (إشمام)	(ط)	بدون إشمام أي ف
عام	سَيَّءَ سَيِّئَ (إشمام)	أ (ط)	بدون إشمام ي ف
عام	يُرْجَعُ (إذا كان معناه لليوم الآخر)	(ح)	أ ف
عام	تُرْجَعُ الْأُمُورُ	(ح) ف	أ
	يُرْجَعُ الْأُمُورُ (هود ١٢٣)	ليست لأحد منهم	(أ) (ح) ف
	أَلَهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (القصص ٢٩)	(أ)	ح ف
عام	وَهُوَ فَهَوَ لَهَوَ - وَهِيَ فَهِيَ لَهِيَ	(أ)	(ح) ف - وَهِيَ فَهِيَ لَهِيَ
٢٨٢	يُمِلُّ هُوَ	(أ)	ح ف
	ثُمَّ هُوَ (القصص ٦١)	(أ)	ح ف
عام	لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا	(أ)	ح ف

(١) ثبت حكم القراءة مع أنها ليست لأحد من القراء الثلاثة للتنبيه على مخالفة القارئ لأصله في الشاطبية.

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣٦	فَازَ الْهُمَا	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
عام	لَا خَوْفَ	(ح)	أ ف
٥١	وَعَدْنَا (والأعراف ١٤٢ - وطه ٨٠)	(أ) ح	ف
٥٤	بَارِئُكُمْ (ياسكان الممز)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
عام	يَأْمُرُكُمْ يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ (ياسكان الرءاء)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
عام	يَنْصُرُكُمْ يُشْعِرُكُمْ (ياسكان الرءاء)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٨٥	أَسْرَى	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٧٨	أَمَانِي	(أ)	ح ف
١١١	أَمَانِيهِمْ - وَالْأَمَانِي (الحديد ١٤)	(أ)	ح ف
	بِأَمَانِيكُمْ - وَلَا أَمَانِي (النساء ١٢٣)	(أ)	ح ف
	أَمْنِيَّتِهِ (الحج ٥٢)	(أ)	ح ف
٨٣	يَعْبُدُونَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٩٦	يَعْمَلُونَ قُلْ	(ح)	أ ف
٨٥	يَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ	(أ)	(ح) (ف)
٨٣	حَسَنًا	(ح) ف	أ
٨٥	تَفَادَوْهُمْ	أ (ح)	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٠٦	نَسَّأَهَا	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١١٩	تَسْأَلُ	(ح)	(أ) ف
١٢٥	وَاتَّخَذُوا	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
عام	أَرْنَا أَرْبِي (ياسكان الرء)	(ح)	أ ف
	أَرْنَا (فصلت ٢٨)	(ح)	أ ف
١٤٠	أَمْ تَقُولُونَ	(ط) ف	أ ي
١٤٩	يَعْمَلُونَ وَمِنْ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٤٤	تَعْمَلُونَ وَلَكِنْ	(أ) (ي)	ط (ف)
١٦٥	وَلَوْ يَرَى	(أ) ف	(ح)
١٦٥	إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ	(أ) (ح)	ف
١٥٨	يَطْوَعُ	(ح) ف	أ
١٧٣	الْمَيْتَةَ (والمائدة والنحل ١١٥)	(أ)	ح ف
	مَيْتَةً (الأنعام ١٣٩-١٤٥)	(أ)	ح ف
	مَيْتًا (الفرقان ٤٩-الزخرف ١١-ق ١١)	(أ)	ح ف
	مَيْتًا (الأنعام ١٢٢)	أ (ح)	ف
	مَيْتًا (الحجرات ١٢)	أ (ط)	ي ف
عام	الْمَيْتَ (بلد ميت) في الأعراف وفاطر فيخففها (ح)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
عام	ضم أولى الساكنين في كل المواضع عند ضم ثالث الكلمة الثانية ضمًّا لازماً نحو (فَمَنْ اضْطُرَّ)	أ (ف)	كسر أولى الساكنين (سوى أو)
١٧٣	فَمَنْ اضْطُرَّ	أ (أ)	فَمَنْ اضْطُرَّ فَمَنْ اضْطُرَّ
١٧٧	لَيْسَ الْبِرُّ	ليست لأحد منهم	لَيْسَ الْبِرُّ
١٨٨- ١٧٧	وَلَكِنَّ الْبِرَّ (موضعان)	ليست لأحد منهم	وَلَكِنَّ الْبِرَّ
١٨٥	وَلِتُكْمِلُوا	(ح)	وَلِتُكْمِلُوا
١٨٢	مَوْصٍ	(ح) ف	مَوْصٍ
عام	الْعُسْرُ-الْيُسْرُ (ومنه العسرة ونحوه)	أ (أ)	الْعُسْرُ-الْيُسْرُ
عام	الْأُذُنْ-أُذْنٌ	ليست لأحد منهم	الْأُذُنْ-أُذْنٌ
	سُحْقًا (الملك ١١)	أ (أ)	سُحْقًا
عام	الْأَكْلُ أَكْلُهُ أَكُلْ (بالسكون)	ليست لأحد منهم	الْأَكْلُ أَكْلُهُ أَكُلْ
عام	أَكْلُهَا (بسكون الكاف)	ليست لأحد منهم	أَكْلُهَا
عام	الرُّغْبُ	أ (أ) (ح)	الرُّغْبُ
عام	خُطُوت	أ (أ) (ح)	خُطُوت
٤٢- ٦٢ ٦٣	السُّحْتُ* (المائدة ٤٢-٦٢-٦٣)	أ (أ) ح	السُّحْتُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
	شَغِلِ (يس ٥٥)	ليست لأحد منهم	شَغِلِ (أ) (ح) ف
	رُحْمًا (الكهف ٨١)	(أ) (ح)	رُحْمًا ف
	نُذِرًا (المرسلات ٦)	(أ) (ح)	نُذِرًا ف
	نُكْرًا (الكهف ٧، الطلاق ٨)	أ (ح)	نُكْرًا ف
عام	رُسُلَنَا رُسُلَكُمْ رُسُلَهُمْ سُبُلَنَا	ليست لأحد منهم	رُسُلَنَا رُسُلَكُمْ رُسُلَهُمْ سُبُلَنَا أ (ح) ف
	خُشْبٌ (المنافقون ٤)	ليست لأحد منهم	خُشْبٌ أ (ح) ف
	عَذْرًا أَوْ (المرسلات ٦)	(ي)	عَذْرًا أَوْ أ ط ف
	قُرْبَةً (التوبة ٩٩)	ليست لأحد منهم	قُرْبَةً (أ) ح ف
عام	بُيُوت	(أ) ح	بُيُوت ف
١٩٧	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ	(أ) ح	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ ف
١٩٧	وَلَا جِدَالَ	(أ)	وَلَا جِدَالَ ح ف
٢١٠	الْمَلَانِكَةُ	(أ)	الْمَلَانِكَةُ ح ف
عام	لِيُحْكَمَ	(أ)	لِيُحْكَمَ ح ف
٢١٤	حَتَّى يَقُولَ	ليست لأحد منهم	حَتَّى يَقُولَ (أ) ح ف
٢١٩	إِنَّمْ كَثِيرٌ	ليست لأحد منهم	كَثِيرٌ أ ح (ف)
٢١٩	الْعَفْوُ	ليست لأحد منهم	الْعَفْوُ أ (ح) ف
٢٢٩	يَتَخَفَا	(أ) (ح)	يَتَخَفَا (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٣٣	تُضَارُّ	(أ)	ف تُضَارُّ ح تُضَارُّ
٢٨٢	يُضَارُّ	(أ)	ح ف يُضَارُّ
٢٣٦	قُدْرُهُ	(أ) ف	ح قُدْرُهُ
٢٤٠	وَصِيَّةٌ	ليست لأحد منهم	أ (ح) (ف) وَصِيَّةٌ
١١- ٢٤٥	يُضَعِّفُهُ	(ح)	(أ) يُضَعِّفُهُ ف يُضَاعِفُهُ
عام	يُضَعِّفُ - مُضَعِّفَةٌ (آل عمران ١٣٠)	(أ) (ح)	ف يُضَاعَفُ - مُضَاعَفَةٌ
٢٤٥	يُنْصُطُ	أ (ي)	ط ف* يَنْصُطُ
	بَنْصُطَةٍ (الأعراف ٦٩)	أ (ي)	ط ف* بَنْصُطَةٍ
عام	عَسِيْثٌ	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف عَسِيْثٌ
٢٤٩	غُرْفَةٌ	(ح) ف	أ غُرْفَةٌ
٢٥١	دِفَاعٌ (والج ٤٠)	أ (ح)	ف دَفْعٌ
٢٥٩	اِغْلَمْ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف) اِغْلَمْ
٢٦٠	فَصْرَهُنَّ	(أ) (ط) ف	ي فَصْرَهُنَّ
عام	نَعِمًا	(ح)	(أ) نَعِمًا (باسكان العين) ف نَعِمًا
٢٨٠	مَيْسِرَةٌ	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف مَيْسِرَةٌ
عام	يَخْسِبُ	(أ)	ح (ف) يَخْسِبُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٧٩	فَأَذِنُوا	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٨٢	إِنْ تَضِلَّ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٨٢	فَتَذَكَّرْ	أ (ف)	ح
٢٨٣	رَهْنٌ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٢٨٤	يَغْفِرُ - يُعَذِّبُ	أ (ح)	ف
٢٨٥	يُفَرِّقُ	ح	أ ف
	يَرْفَعُ - يَشَاءُ (يوسف ٧٦)	ح	أ ف
	يَسْأَلُكَ (الجن ١٧)	ح ف	أ
	يُعَلِّمُهُ (آل عمران ٤٨)	أ ح	ف
١٢٥	يَتَّبِعِ	أ	ح ف
١٢٤	عَهْدِي	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٥٨	رَبِّي الَّذِي	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٨٦	وَلْيُؤْمِنُوا بِي	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٢٤٩	فَإِنَّهُ مَنِّي إِلَّا	أ	ح (ف)
٣٠	إِنِّي أَعْلَمُ	أ	ح (ف)
٣٣	إِنِّي أَعْلَمُ	أ	ح (ف)



الْعَمْرَأَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣	تُرَوِّثُهُمْ	أ (ح)	يُرَوِّثُهُمْ ف
٨١	يُقَاتِلُونَ (الثاني)	ليست لأحد منهم	يَقْتُلُونَ أ ح (ف)
٢٨	تَقِيَّةٌ	(ح)	ثِقَاةٌ أ ف
٣٦	بِمَا وَضَعَتْ	(ح)	بِمَا وَضَعَتْ أ ف
٣٩	الْمِخْرَابِ إِنَّ اللَّهَ	ليست لأحد منهم	أَنَّ اللَّهَ أ ح (ف)
عام	يُبَشِّرُ	ليست لأحد منهم	يُبَشِّرُ أ ح (ف)
٤٩	الطَّائِرِ (والمائدة ١١٠)	(أ)	الطَّيْرِ ح ف
٤٩	طَائِرًا (والمائدة ١١٠)	أ (ح)	طَيْرًا ف
٥٧	يُوقِفُهُمْ	(ط)	تُوقِفُهُمْ أي ف
٨١	لَمَّا	ليست لأحد منهم	لَمَّا أ ح (ف)
٨٠	وَلَا يَأْمُرُكُمْ	(ح) ف	وَلَا يَأْمُرُكُمْ أ
٨٣	يَرْجِعُونَ	(ح)	تُرْجَعُونَ أ ف
٩٧	حِجٌّ	(أ) ف	حِجٌّ ح
١٢٠	يَضْرِبُكُمْ	(أ) ف	يَضْرِبُكُمْ ح
١٤٦	فَاتِلَ	(أ) ف	فَاتِلَ ح
عام	مُتَمِّمٌ مُتَمَّا مَتْ	(أ) ح	مُتَمِّمٌ مُتَمَّا مَتْ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٦١	يُعَلِّ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٧٨	تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٨١	تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٨١	يَحْسِبُهُمْ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٧٩	يُمَيِّزَ (والأنفال ٣٧)	(ح) ف	أ
عام	يَحْزَنُ (سوى الأنبياء فقرأها يحزئهم)	(أ)	ح ف
١٩٨	لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ	(ح) ف	أ
١٨١	سَيُكْتَبُ - قَتَلَهُمْ - وَيَقُولُ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٨٧	لَيَسِنَّهٗ - يَكْتُمُونَهُ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٩٨	يَعْرِثُكَ	(ط)	أي ف
	يَخْطُمَنَّكُمْ (النمل ١٨)	(ط)	أي ف
	تَذْهَبْنَ - أَوْ تُرْيَكِ (الزخرف ٤١-٤٢)	(ط)	أي ف
	يَسْتَخَفَّنَكَ (الروم ٦٠)	(ط)	أي ف
١٩٨	لَكِنَّ الَّذِينَ (والزمر ٢٠)	(أ)	ح ف
٢٠	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ	أ	ح ف
٧٦	إِنِّي أُعِيذُهَا	أ	ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤٩	إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ	أ	أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ (ح) ق
٣٥	فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ	أ	فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ (ح) ف
٤٩	اجْعَلْ لِي آيَةً	أ	اجْعَلْ لِي آيَةً (ح) ف
٥٢	مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ	أ	مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ح ف

النِّسْبَاءُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥	وَالْأَرْحَامِ	ليست لأحد منهم	وَالْأَرْحَامِ أ ح (ف)
١١	فَلِإِمِّهِ - فِي إِمِّهَا الْقِصَصُ ٥٩ - فِي إِمِّ الزَّخْرَفِ (بكسر الهمز في حال الوصل)	ليست لأحد منهم فِي أُمِّهَا، فَلِأُمِّهِ، فِي أُمِّ (بضم الهمز)	أ ح (ف)
	إِمَّهَاتٍ (بكسر الهمز والميم حال الوصل) (النحل ٧٨، النور ٦١، الزمر ٦، النجم ٣٢)	ليست لأحد منهم أُمَّهَاتٍ	أ ح (ف)
٣	فَوَاحِدَةً	(أ)	فَوَاحِدَةً ح ف
٥	قِيَمًا	ليست لأحد منهم	قِيَمًا (أ) ح ف
٢٤	أَحَلَّ	(أ) ف	أَحَلَّ ح
٣٤	اللَّهُ وَاللَّاتِي	(أ)	اللَّهُ وَاللَّاتِي ح ف
٧٣	تَكُنْ	(ط)	يَكُنْ أ ي ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
عام	أَصْدَقُ (١٢ موضعاً) (ياشمام الصاد الساكنة قبل الدال زائياً) (١)	(ط) ف	أَصْدَقُ (بالصاد المحضة)
٧٧	أَتَقَى وَلَا يُظْلَمُونَ	(أ) (ي) ف	تُظْلَمُونَ ط
٩٤	حَصِرَ صُدُورُهُمْ	(ح)	حَصِرَتْ أف
٩٤	مُؤْمِنًا (ولا يخفى إبدال الهمز)	(ب)	مُؤْمِنًا ج ح ف
٩٤	غَيْرِ أُولِي	أ (ف)	غَيْرِ أُولِي ح
١١٤	فَسَوْفَ تُؤْتِيهِ	أ (ح)	يُؤْتِيهِ ف
١١٤	يَدْخُلُونَ	(ط) ف	يَدْخُلُونَ (أ) ي
	يَدْخُلُونَ (مریم ٦، أول الطول ٤)	(أ) ح	يَدْخُلُونَ ف
	يَدْخُلُونَ (فاطر ٣٣)	ليست لأحد منهم	يَدْخُلُونَ أ (ح) ف
١٣٦	الَّذِي نَزَلَ	ليست لأحد منهم	نَزَلَ أ (ح) ف
١٣٦	الَّذِي أُنْزِلَ	ليست لأحد منهم	أُنْزِلَ أ (ح) ف
١٤٠	وَقَدْ نَزَلَ	(ح)	نَزَلَ أف
١٣٥	تَلُّوا	ليست لأحد منهم	تَلُّوا أ ح (ف)
١٥٤	تَعْدُوا (يا سكان العين)	(أ)	تَعْدُوا ح ف



(١) في سبع كلمات: يصدفون - تصديق - قصد - أصدق - يصدر - تصدية - فاصدع.

المشاهدة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٨-٢	شَتَّانُ	(أ)	شَتَّانُ ح ف
٦	إِنْ صَدُّوكُمْ	ليست لأحد منهم	أَنْ صَدُّوكُمْ أ (ح) ف
٦	أَرْجُلُكُمْ	(ح)	أَرْجُلُكُمْ (أ) ف
٣٢	مِنْ أَجْلِ (بنقل كسرة الهمز)	(أ)	مِنْ أَجْلِ ح ف
١٣	قَسِيَّةٌ	ليست لأحد منهم	قَاسِيَةٌ أ ح (ف)
٦٠	عَبْدَ الطَّاغُوتِ	ليست لأحد منهم	عَبْدَ الطَّاغُوتِ أ ح (ف)
٤٧	وَلِيَحْكُمَ	ليست لأحد منهم	وَلِيَحْكُمَ أ ح (ف)
٤٥	الْجُرُوحُ	(أ)	الْجُرُوحُ (ح) ف
٨٩	جَزَاؤُ مِثْلُ	(ح) ف	جَزَاؤُ مِثْلُ أ
٦٠	رِسَالَتِهِ	أ (ح)	رِسَالَتُهُ ف
١٠٧	الْأَوَّلِينَ	(ح) ف	الْأَوَّلِينَ أ
عام	الْغُيُوبِ	ليست لأحد منهم	الْغُيُوبِ أ ح (ف)
عام	عِوْنَا الْعِوْنِ	ليست لأحد منهم	عِوْنَا الْعِوْنِ أ ح (ف)
	جُيُوبِهِنَّ (النور ٣١)	ليست لأحد منهم	جُيُوبِهِنَّ أ ح (ف)
	شُيُوخَا (غافر ٦٧)	ليست لأحد منهم	شُيُوخَا أ ح (ف)
١١٩	يَوْمَ يَنْفَعُ	ليست لأحد منهم	يَوْمَ يَنْفَعُ (أ) ح ف
٢٨	إِنِّي أَخَافُ	أ	إِنِّي أَخَافُ (ح) ف
٢٩	إِنِّي أُرِيدُ	أ	إِنِّي أُرِيدُ ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١٥	فَأَنِّي أَعَذِّبُهُ	أ	فَأَنِّي أَعَذِّبُهُ ح ف
١١٦	مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ	أ	مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ (ح) ف
٢٨	يَدَيَّ إِلَيْكَ	أ	يَدَيَّ إِلَيْكَ (ح) ف
١١٦	أُمِّي إِيَّاهُنِ	أ	أُمِّي إِيَّاهُنِ (ح) ف

الأنعجمل

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٦	يَصْرِفُ	(ح) ف	يُصْرِفُ أ
٢٣	يَحْشُرُهُمْ - يَقُولُ (وسبأ. ٤)	(ح)	نَحْشُرُهُمْ - نَقُولُ أ ف
٢٣	يَكُنْ	(ح)	تَكُنْ أ (ف)
٢٧	تُكَذِّبُ	(ح)	تُكَذِّبُ أ (ف)
٢٧	وَتَكُونُ	(ح)	وَتَكُونُ أ (ف)
٣٢	لَا تَعْقِلُونَ (والأعراف ١٦٩ ويوسف ١٠٩ ويس ٢٨ والقصص ٦٠)	أ (ح)	لَا يَعْقِلُونَ ف
٤٤	فَتَحْنَا (والأعراف ٩٦)	(أ) (ط)	فَتَحْنَا ي ف
	فُتِحَتْ (الأنبياء ٩٦، فتَحْنَا القمر ١١)	(أ) (ح)	فُتِحَتْ فَتَحْنَا ف
٣٣	يُكَذِّبُونَكَ	ليست لأحد منهم	يُكَذِّبُونَكَ (أ) ح ف
٥٤	الرَّحْمَةُ أَلَّهُ	أ (ح)	إِلَهُ ف
٥٤	فَأَنَّهُ	(ح)	فَأَنَّهُ أ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦١	تَوَفَّاهُ	ليست لأحد منهم	تَوَفَّاهُ أ ح (ف)
٧١	اسْتَهْوَاهُ	ليست لأحد منهم	اسْتَهْوَاهُ أ ح (ف)
٦٤	اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ	(أ) ف	يُنَجِّيْكُمْ ح
عام	يُنَجِّيْ (بالتخفيف حيث وقع)	(ح)	يُنَجِّيْ يوافقان أ ف أصولهما
	يُنَجِّيْ (الزمر ٦١)	(ى)	يُنَجِّيْ أ ط ف
	مُنَجِّوهُمْ (الحجر ٣٣)	(ح) ف	مُنَجِّوهُمْ أ
٧٤	آزَّرُ	(ح)	آزَّرُ أ ف
٨٣	دَرَجَاتٍ	(ح) ف	دَرَجَاتٍ أ
٩١	يَجْعَلُونَهَا، يُبْدُونَهَا، يُخْفُونَ	ليست لأحد منهم	يَجْعَلُونَهَا، يُبْدُونَهَا، تُخْفُونَ أ (ح) ف
١٠٩	دَرَسَتْ	(ح)	دَرَسَتْ أ ف
١٠٩	عَذُّوا	(ح)	عَذُّوا أ ف
٩٨	وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٍّ	أ (ط) ف	فَمُسْتَقَرٍّ ى
١٠٩	إِنِّهَا إِذَا	ح (ف)	إِنِّهَا إِذَا أ
١٠٩	تُؤْمِنُونَ	ليست لأحد منهم	تُؤْمِنُونَ أ ح (ف)
١٠٩	حَرَّمَ	أ (ح)	حَرَّمَ ف
١٠٩	فُصِّلَ	ليست لأحد منهم	فُصِّلَ أ (ح) ف
١٠٩	كَلِمَتٍ	(ح) ف	كَلِمَاتٍ أ
١٢٨	يَخْشَرُهُمْ	(ى)	يَخْشَرُهُمْ أ ط ف
١٤٤	تَكُونُ	(أ)	يَكُونُ ح (ف)
١٣٩	تَكُنْ	(أ)	يَكُنْ ح ف
١٣٩	مَيِّتَةً فَهُمْ	(أ)	مَيِّتَةً ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٤٤	مَيْتَةً أَوْ	(أ)	ح ف
١٥٣	وَأَنْ هَذَا	(ح)	ف أ
١٥٩	فَارْقُوتَا (والرؤم ٣٢)	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٦١	عَشْرَ أَمْثَالِهَا	(ح)	أ ف
	جَزَاءُ الضَّعْفِ (سبا ٣٧)	(ط)	أ ي ف
٧٩	وَجْهِيَ لِلَّذِي	أ	ح ف
١٦٢	وَمَمَاتِي لِلَّهِ	أ	ح ف
١٦١	هَذَا نِي رَبِّي إِلَى	أ	(ح) ف
١٥	إِنِّي أَخَافُ	أ	(ح) ف
٧٤	إِنِّي أَرَاكَ	أ	(ح) ف
١٦٢	مَحْيَايَ	(أ)	ح ف

الإعراف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٥	تَخْرُجُونَ	(ح) ف	أ
٣٢	خَالِصَةً	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
٤٠	تُفْتَحُ	أ (ح)	ف
٦٢-٦٨	أُبَلِّغُكُمْ (و الأحقاف ٢٣)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٥٤	يُعْشَى (والرعد ٣)	(ح) ف	أ
٤٤	أَنْ لَعْنَةً	(أ) ف	ح

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥٨	لَا يُخْرِجُ	(ب١)	ب ٢ ج ح ف
عام	إِلَهُ غَيْرِهِ	(أ)	ح ف
٥٨	نُكِّدَا	(أ)	ح ف
١٤١	يَقْتُلُونَ	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
١٩٣	لَا يَتَّبِعُوكُمْ - يَتَّبِعُهُمْ (الشعراء ٢٤٤)	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
١٠٥	عَلَيَّ	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
١٤٤	رِسَالَتِي	أ (ي)	ط ف
١٤٨	حُلِيِّهِمْ	أ (ف)	(ح)
١٦١	تُفْقِرُ	أ (ح)	ف
١٦١	خَطِيئَاتِكُمْ	أ (ح)	ف
١٧٣	يَقُولُوا (موضعان)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٧٢			
١٨٠	يَلْحَذُونَ (وفصلت ٤)	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
عام	يَبْطِشُ	(أ)	ح ف
١٨٨	أَنَا إِلَّا	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
٣٣	حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٥٠	مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ	أ	(ح) ف
٥٩	إِنِّي أَخَافُ	أ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٤٤	إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٥٦	عَذَابِي أَصِيبُ	أ	ح ف
١٤٦	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)

الأنفِثَالِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	مُرْدَفِينَ	أ (ح)	ف
١١	مُوْهِنَ	(ح) ف	أ
١١	يُعْشِيكُمْ	(ح) ف	أ
١١	النَّعَاسُ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٣٩	تَعْمَلُونَ بَصِيرَ	(ط)	أي ف
٤٢	حَيٍّ	ليست لأحد منهم	أ (ح) (ف)
٥٩	يُحْسِنُ	(أ)	ح (ف)
٦٠	تُرْهَبُونَ	(ط)	أي ف
٦٦	ضَعْفَاءَ	(أ)	ح ف
٦٧	لَهُ أُسَارَى	(أ)	ح ف
٧٢	الْأُسَارَى	(أ)	(ح) ف
٦٧	تَكُونُ	(أ) ح	ف
٧٢	وَلَا يَتَّبِعُهُمْ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٤٨	إِنِّي أَرَى	أ	(ح) ف
٤٨	إِنِّي أَخَافُ	أ	(ح) ف

التَّوْبَاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٠	سُقَاةٌ - عَمْرَةٌ	(ب١)	سِقَايَةٌ - عِمَارَةٌ
٣٠	عُزَيْرٌ	(ح)	عُزَيْرٌ
٣٦	اثْنَا عَشَرَ - أَحَدَ عَشَرَ (يوسف) تِسْعَةَ عَشَرَ (المدثر ٣٠)	(أ)	اثْنَا عَشَرَ - أَحَدَ عَشَرَ - تِسْعَةَ عَشَرَ
٣٧	يُضِلُّ	(ح)	يُضِلُّ يُضِلُّ
٥٧	مَذْخَلًا	(ح)	مَذْخَلًا
٢٠	كَلِمَةُ اللَّهِ	(ح)	كَلِمَةُ اللَّهِ
عام	يَلْمِزُ	(ح)	يَلْمِزُ
٩٠	رَحْمَةً	ليست لأحد منهم	رَحْمَةً
٩٠	الْمُعْذِرُونَ	(ح)	الْمُعْذِرُونَ
٩٨	السُّوءِ (وثانية الفتح آية ٦)	ليست لأحد منهم	السُّوءِ
١٠٠	الْأَنْصَارُ	(ح)	الْأَنْصَارُ
١٠٩	أُسِّسَ بُنْيَانُهُ (موضعان)	ليست لأحد منهم	أُسِّسَ بُنْيَانُهُ
١٠٠	تَقَطَّعَ	(أ) (ح)	تَقَطَّعَ
١٠٠	إِلَى أَنْ	(ح)	إِلَى أَنْ
١٢٦	تَرَوْنَ	(ح)	تَرَوْنَ
١١٧	يَزِيغُ	ليست لأحد منهم	يَزِيغُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٨٣	مَعِيَ أَبَدًا	أ	مَعِيَ أَبَدًا (ح) ف

يُونُسَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤	إِنَّهُ يَبْدَأُ	(أ)	إِنَّهُ يَبْدَأُ ح ف
١١	قَضَى	(ح)	قَضَى أ ف
١١	أَجَلَهُمْ	(ح)	أَجَلَهُمْ أ ف
١١	يَمْكُرُونَ	(ي)	يَمْكُرُونَ أ ط ف
٢٢	يَنْشُرْكُمْ	(أ)	يَنْشُرْكُمْ ح ف
٢٧	قَطَعَا	(ح)	قَطَعَا أ ف
٣٥	يَهْدِي	(أ)	يَهْدِي (ح) ف
٥٨	فَلْيَفْرَحُوا	(ط)	فَلْيَفْرَحُوا أ ي ف
٥٨	تَجْمَعُونَ	(أ) (ط)	تَجْمَعُونَ ي ف
١١	أَصْغَرُ - أَكْبَرُ	(ح) ف	أَصْغَرُ - أَكْبَرُ أ
٧١	شُرَكَاءُكُمْ	(ح)	شُرَكَاءُكُمْ أ ف
٧١	فَاجْمَعُوا *	(ط)	فَاجْمَعُوا أ ي ف
١١	السَّحَرُ	(أ)	السَّحَرُ (ح) ف
١٥	نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ	أ	نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ (ح) ف
٥٣	قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ	أ	قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ (ح) ف
٧٢	إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ	أ	إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ (ح) ف
١٥	إِنِّي أَخَافُ	أ	إِنِّي أَخَافُ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٥	مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ	أ	مَا يَكُونُ لِي أَنْ (ح) ف

هـ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٥	إِنِّي لَكُمْ	ليست لأحد منهم	أَنِّي لَكُمْ (أ) ح (ف)
٢٥	بَادِي	ليست لأحد منهم	بَادِي (ح) ف
٤٦	عَمَلٌ غَيْرَ	(ح)	عَمَلٌ غَيْرُ أ ف
٦٨	ثُمُودًا	أ (ف)	ثُمُودًا (ح)
	(و الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨، والنجم ٥١)		
٦٩	سَلَّمَ (والذاريات ٢٥)	ليست لأحد منهم	سَلَّمَ أ ح (ف)
٧١	يَعْقُوبَ	ليست لأحد منهم	يَعْقُوبُ أ ح (ف)
٨١	إِلَّا أَمْرًا ثَلَاثًا	ليست لأحد منهم	إِلَّا أَمْرًا ثَلَاثًا أ (ح) ف
١١١	وَأَنْ كَلَّا	ليست لأحد منهم	وَأَنْ كَلَّا (أ) ح ف
١١١	لَمَّا (والطارق ٤)	(أ)	لَمَّا ح (ف)
	لَمَّا (يس ٣٢ - الزخرف ٣٥)	(ج)	لَمَّا ب ح (ف)
١١١	زُفًفًا	(أ)	زُفًفًا ح ف
١١١	بَقِيَّة	(ج)	بَقِيَّة ب ح ف
١٢٣	عَمَّا تَعْمَلُونَ	أ (ح)	يَعْمَلُونَ ف
	(و آخر النمل ٩٣)		

١٠	عَنِّي إِنَّهُ لَفَرَحَ	أ	عَنِّي إِنَّهُ لَفَرَحَ	(ح) ف
-٣ -٢٦ ٨٤	إِنِّي أَخَافُ	أ	إِنِّي أَخَافُ	(ح) ف
٣١	إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ	أ	إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ	(ح) ف
٤٦	إِنِّي أَعْظُكَ	أ	إِنِّي أَعْظُكَ	(ح) ف
٤٧	إِنِّي أَعُوذُ	أ	إِنِّي أَعُوذُ	(ح) ف
٥٤	إِنِّي أَشْهَدُ	أ	إِنِّي أَشْهَدُ	(ح) ف
٨٤	إِنِّي أَرَاكُمْ	أ	إِنِّي أَرَاكُمْ	(ح) ف
٧٨	فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ	أ	فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ	(ح) ف
٢٩	وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ	أ	وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ	(ح) ف
٣٢	نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ	أ	نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ	(ح) ف
٨٩	شَقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ	أ	شَقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ	(ح) ف
٨٨	وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ	أ	وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ	(ح) ف
٩٢	أَرْهَطِي أَعَزُّ	أ	أَرْهَطِي أَعَزُّ	(ح) ف
٥١	فَطَرَنِي أَفَلَا	أ	فَطَرَنِي أَفَلَا	(ح) ف
-٢٩ ٥١	إِنْ أَجْرِي إِلَّا	أ	إِنْ أَجْرِي إِلَّا	(ح)



يُوسُفُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
عام	يَا أَبَتَ	(أ)	يَا أَبَتَ ح ف
١٢	يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ	(ح) ف	يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ أ
٣١	حَاشَ (موضعان) (بإثبات	ليست لأحد منهم	حَاشَ أ (ح) ف
٥١	ألف وصلًا وحذفها وقفًا)		
٣٣	السَّجْنُ	(ح)	السَّجْنُ أ ف
١١٠	كُذِّبُوا	(أ) ف	كُذِّبُوا ح
١١٠	فَنَنْجِيْ	(ح)	فَنَنْجِيْ أ ف
٥٩	أَنِّي أَوْفِي الْكَيلَ	أ	أَنِّي أَوْفِي الْكَيلَ (ح) ف
٣٦	إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ	أ	إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ (ح) ف
٣٦	إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ	أ	إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ (ح) ف
٥٣	إِنِّي أَرَى سَبْعَ	أ	إِنِّي أَرَى سَبْعَ (ح) ف
٦٩	إِنِّي أَنَا أَخُوكَ	أ	إِنِّي أَنَا أَخُوكَ (ح) ف
٩٦	إِنِّي أَعْلَمُ	أ	إِنِّي أَعْلَمُ (ح) ف
٣٣	رَبِّي أَحْسَنَ	أ	رَبِّي أَحْسَنَ (ح) ف
٣٧	رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ	أ	رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ (ح) ف
٥٣	إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي	أ	رَبِّي إِنَّهُ (ح) ف
٩٦	رَبِّي إِنَّهُ	أ	رَبِّي إِنَّهُ (ح) ف
٣٦	أَرَانِي أَعْصِرُ	أ	أَرَانِي أَعْصِرُ (ح) ف
٣٦	أَرَانِي أَحْمِلُ	أ	أَرَانِي أَحْمِلُ (ح) ف
٥٣	نَفْسِي إِنْ	أ	نَفْسِي إِنْ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣	لِيَحْزُنُنِي أَنْ	أ	لِيَحْزُنُنِي أَنْ ح ف
١٠٠	إِخْوَتِي إِنْ	(أ)	إِخْوَتِي إِنْ ح ف
٨٦	حُزْنِي إِلَى اللَّهِ	أ	حُزْنِي إِلَى اللَّهِ (ح) ف
١٠٨	سَبِيلِي أَدْعُوا	أ	سَبِيلِي أَدْعُوا ح ف
١٠٠	أَحْسَنَ بِي إِذْ	أ	أَحْسَنَ بِي إِذْ (ح) ف
٨٠	يَأْذَنَ لِي أَبِي	أ	يَأْذَنَ لِي أَبِي (ح) ف
٤٦	لَعَلِّي أَرْجِعُ	أ	لَعَلِّي أَرْجِعُ (ح) ف
٣٨	آبَائِي إِبرَاهِيمَ	أ	آبَائِي إِبرَاهِيمَ (ح) ف
٨٠	أَبِي أَوْ يَحْكُمَ	أ	أَبِي أَوْ يَحْكُمَ (ح) ف

الرَّعْدُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤	يُسْقَى	(ح)	يُسْقَى أ ف
٤٢	الْكَفَّارُ	(ح) ف	الْكَفَّارُ أ
٣٣	صَدُّوا - وَصَدَّ (الطول ٣٧)	(ح) ف	صَدُّوا - صَدَّ أ



إِبْرَاهِيمَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢	اللَّهُ	أ - (وابتداءً) (ط)	اللَّهُ ي ف - (ووصلًا) ط
	إِنَّا صَبَبْنَا (سورة عبس ٢٥) (بكسر) الهمز حال الابتداء وفتح الهمزة حال وصلها بما قبلها	(ط)	إِنَّا أَي ف
٣٠	يُضِلُّوا عَنْ - يُضِلُّ عَنْ (والحج ٩ - الزمر ٨)	أ (ي) ف	يَضِلُّوا عَنْ - يَضِلُّ عَنْ ط
	يَضِلُّ عَنْ (لقمان ٩)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٢٢	مُضْرِحِيٍّ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٣٧	إِنِّي أَسْكَنْتُ	أ	(ح) ف
٦١	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا	أ ط (ف)	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا (ي)

الْحَجَرِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤١	عَلِيٍّ	(ح)	عَلِيٍّ أ ف
٥٦	يَقْنَطُونَ (الروم ٣٦) وَتَقْنَطُوا (الزمر ٥٣)	ح (ف)	يَقْنَطُ، تَقْنَطُوا أ يَقْنَطُونَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥٤	تُبَشِّرُونَ	ليست لأحد منهم	تُبَشِّرُونَ (أ) ح ف
٤٩	نَبِّئْ عِبَادِي أَنَا	أ	نَبِّئْ عِبَادِي أَنَا (ح) ف
٧١	هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ	أ	هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ (ح) ف
٨٩	وَقُلْ إِنِّي أَنَا	أ	وَقُلْ إِنِّي أَنَا (ح) ف

النَّحْلِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢	تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ	(ي)	تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ ط تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ أ ف
٧	بَشِقُّ	(أ)	بَشِقُّ ح ف
٢٠	تُشَاقِقُونَ	ليست لأحد منهم	تُشَاقِقُونَ (أ) ح ف
٢٠	يَذْعُونَ	(ح)	يَذْعُونَ أ ف
٦٢	مُفَرِّطُونَ	(أ)	مُفَرِّطُونَ ح ف
٦٦	نُسْقِيكُمْ (والمؤمنون ٢١)	(ح)	نُسْقِيكُمْ (أ) نُسْقِيكُمْ ف
٧١	يَجْحَدُونَ	(ط)	يَجْحَدُونَ أي ف
٧٩	تَرَوَا	(ح) ف	تَرَوَا أ
١٠١	يُنْزَلُ	ليست لأحد منهم	يُنْزَلُ (أ) ح ف
٩٦	وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ	(أ)	وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ح ف

الْإِسْرَاءُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢	يَتَّخِذُوا	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٣	يُخْرِجُ	(أ)	(ح) ف
١٦	أَمَرْنَا	(ح)	أ ف
١٣	يُلْقَاهُ	(أ)	ح ف
عام	أَفْ	(ح)	ف أ
٣١	خَطَأَ	(أ)	ح ف
٦٨، ٦٩	نُخَسِفَ نُعِيدُكُمْ نُرْسِلَ (معا)	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف يُرْسِلَ
٦٩	يُفَرِّقُكُمْ	(ي) ف	(أ) (ط) (ب) (٢)
٦٩	الرياح (والأنبياء ٨١- سبا ١٢-صاد ٣٦)	(أ)	ح ف
٨٣	نَاءَ (و فصلت ٥١)	(أ)	ح ف
٧٦	خَالَفَكَ	(ح) ف	أ
٩٠	تَفْجَرُ	(ح) ف	أ
١٠٠	رَبِّي إِذَا	أ	(ح) ف

الكهف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٧	تَزَوَّرُ	(ح)	تَزَاوَرُ ف
١٩	بَوَرِّكُمْ	أ (ط)	بَوَرِّكُمْ ى ف
٤٢	بِثْمَرِهِ	(ط) ف	بِثْمَرِهِ (أ) (ى)
٣٤	لَهُ ثَمَرٌ	(أ) (ح)	ثُمُرٌ ف
٣٨	لَكُنَّا (يا ثبات الألف وصلاً ووقفاً)	(أ) (ط)	لَكُنَّا (بحذفها وصلاً فقط) ي ف
٤٧	تُسِيرُ الْجِبَالَ	ليست لأحد منهم	تُسِيرُ الْجِبَالَ أ (ح) ف
٤٢	الْحَقُّ	ليست لأحد منهم	الْحَقُّ أ (ح) ف
٥١	كُنْتُ	(أ)	كُنْتُ ح ف
٥١	مَا أَشْهَدْنَاهُمْ	(أ)	مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ح ف
٨٦	حَامِيَةً	(أ) ف	حَمِيَةً ح
٥١	قَبْلًا	(أ) ف	قَبْلًا ح
٥١	وَيَوْمَ نَقُولُ	ليست لأحد منهم	يَقُولُ أ ح (ف)
٧٤	زَكَايَةَ	(ي) ف	زَاكِيَةً أ ط
٨١	يُبْدِلَ (هُمَا) (والتحريم، القلم ٣٢)	(ح) ف	يُبْدِلَ (هُمَا) أ
٨٨	جَزَاءً	(ح) ف	جَزَاءً أ
٩٣	السَّائِينَ	ليست لأحد منهم	السَّائِينَ أ (ح) ف
٩٤	سُدًّا	أ (ح)	سَدًّا ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩٦	قَالَ أَتُونِي	ليست لأحد منهم	قَالَ أَتُونِي (أ ح ف)
٩٧	فَمَا اسْطَاعُوا	ليست لأحد منهم	فَمَا اسْطَاعُوا (أ ح ف)
١٠٢	مَنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ	أ	مَنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ (ح ف)
٢٢	قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ	أ	قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ (ح ف)
٣٨	وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	أ	بِرَبِّي أَحَدًا (ح ف)
٤٠	فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي	أ	رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي (ح ف)
٤٢	يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	أ	بِرَبِّي أَحَدًا (ح ف)
٦٩	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	أ	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ (ح ف)

هَزْجِيَّةٌ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦	يَرِثُنِي وَيَرِثُ	ليست لأحد منهم	يَرِثُنِي وَيَرِثُ (أ ح ف)
٥٨، ٨ ٦٨ ٦٩ ٧٠	عِتْيَا صِلِيًّا جِثِيًّا بِكِيًّا	ليست لأحد منهم	عِتْيَا صِلِيًّا جِثِيًّا بِكِيًّا (أ ح ف)
٦	خَلَقْنَاكَ	ليست لأحد منهم	خَلَقْنَاكَ (أ ح ف)
١٩	لَأَهَبَ	(أ) ف	لَأَهَبَ ح
٢٣	نَسِيًّا	ليست لأحد منهم	نَسِيًّا (أ ح ف)
٢٣	مِنْ تَحْتِهَا	أ (ي) ف	مِنْ تَحْتِهَا ط
٢٥	يَسَاقُطُ	(ح)	يَسَاقُطُ أ (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣٤	قَوْلَ الْحَقِّ	(ح)	قَوْلُ الْحَقِّ
٣٦	وَإِنَّ اللَّهَ	(ي) ف	وَأَنَّ اللَّهَ
٦٣	تُورِثُ	(ط)	تُورِثُ
٩٠	يَذْكُرُ	ليست لأحد منهم	يَذْكُرُ (أ) ح ف
١٨	وُلِدَا (و الزخرف ٨١)	ليست لأحد منهم	وُلِدَا أ ح (ف)
	وُلِدَا (نوح ٢١)	ف	وُلِدَا أ ح
٩٠	يَكَاذُ (والشورى)	ليست لأحد منهم	يَكَاذُ (أ) ح ف
٩٠	اجْعَلْ لِي آيَةً	أ	اجْعَلْ لِي آيَةً (ح) ف
١٨	إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ	أ	إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ (ح) ف
٤٥	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّي أَخَافُ أَنْ (ح) ف
٤٧	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ	أ	رَبِّي إِنَّهُ (ح) ف
٣٠	آتَانِي الْكِتَابَ	ليست لأحد منهم	آتَانِي الْكِتَابَ أ ح (ف)

طَبَقَاتُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٤	أَلَيْ أَنَا	(أ)	إِنِّي أَنَا (ح) ف
١٣	وَأَنَا اخْتَرْنَاكَ	ليست لأحد منهم	وَأَنَا اخْتَرْنَاكَ أ ح (ف)
٣٩	وَلِئُصْنَعَ	(أ)	وَلِئُصْنَعَ ح ف
٥٨	لَا تُخْلِفُهُ	(أ)	لَا تُخْلِفُهُ ح ف
٥٨	سَوَى	(ح) ف	سَوَى أ
٦١	فَيُسْحِتْكُمْ	(ط) ف	فَيُسْحِتْكُمْ أي
٦٤	فَأَجْمَعُوا	ليست لأحد منهم	فَأَجْمَعُوا أ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦٣	هَذَيْنِ	ليست لأحد منهم	هَذَانِ أ (ح) ف
٦٦	تُخِيلُ	(ي)	أ ط ف
٧٧	لَا تَخَفْ دُرُكًا	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٤	إِثْرِي	(ط)	أ ي ف
٨٧	حَمَلْنَا	أ (ط)	ي ف
٩٧	لَنُحَرِّقَنَّهُ	(ب)	لَنُحَرِّقَنَّهُ (ج) لَنُحَرِّقَنَّهُ ح ف
١٠٢	تُنْفِخُ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١١٤	تَقْضِي	(ح)	أ ف
١١٤	وَحْيُهُ	(ح)	أ ف
١١٩	إِنَّكَ لَا	ليست لأحد منهم	أ (أ) ح ف
١٣١	زَهْرَةً	(ح)	أ ف
١٣٣	يَأْتِيهِمْ	(ب) ف	ج ح
١٢	لَعَلِّي آتِيكُمْ	أ	(ح) ف
٣٠	أَخِي أَشَدُّ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١٤	لَذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ	أ	(ح) ف
٤٢	وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا	أ	(ح) ف
١٤	إِنِّي آنَسْتُ	أ	(ح) ف
١٢	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ	أ	(ح) ف
١٨	وَلِي فِيهَا مَنَارِبُ	ليست لأحد منهم	أ (أ) ح ف
٦٦	وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي	أ	(ح) ف
١٢٥	حَشَرْتَنِي أَعْمَى	أ	(ح) ف
٣٩	عَلَى عَيْنِي إِذْ	أ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤١	لِنَفْسِي أَذْهَبْ	أ	لِنَفْسِي أَذْهَبْ (ح) ف
١٤	إِنِّي أَنَا اللَّهُ	أ	إِنِّي أَنَا اللَّهُ (ح) ف
٩٤	وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي	أ	وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي (ح) ف

الأنبياء

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٨٠	لِنُحْصِنَكُمْ	(ط)	لِنُحْصِنَكُمْ (أ) ي ف
٨٧	يُقَدَّرْ	(ح)	أ ف
٩٥	وَحَرَّمَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٠٤	تُطَوَّى السَّمَاءُ	(أ)	ح ف
١١٢	رَبُّ أَحْكُمْ	(أ)	ح ف
٨٣	مَسْنِي الضُّرِّ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٩	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ	أ	(ح) ف
١٠٥	عِبَادِي الصَّالِحُونَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)



الْحَجَّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥	رَبَّاتْنِ (وفصلت ٢٩)	(أ)	رَبَّتْ ح ف
١٥	لَيَقْطَعَنَّ	(أ) (ي) ف	لَيَقْطَعَنَّ ط
٢٩	لَيَقْضُوا	(أ) (ي) ف	لَيَقْضُوا ط
٢٣	لَوْ لَوْ	أ (ح)	لَوْ لَوْ ف
٣٧	تَنَالَنَّ (معاً)	(ح)	تَنَالَنَّ أ ف
٥١	مُعْجَزَيْنِ (وسبأ ٥٠، ٣٨)	ليست لأحد منهم	مُعْجَزَيْنِ أ (ح) ف
٧٣	يَدْعُونَ	(ح)	يَدْعُونَ أ ف
٢٦	بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ	أ	بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ح ف

الْمُؤْمِنُونَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٠	سَيِّئَاءَ	(ح) ف	سَيِّئَاءَ أ
٢٠	تَنْبُتُ	أ (ي) ف	تَنْبُتُ ط
٣٦	هِيَ هَاتِ (معاً)	(أ)	هِيَ هَاتِ ح ف
٦٧	تَهْجُرُونَ	ليست لأحد منهم	تَهْجُرُونَ (أ) ح ف
٤٤	تَنَرَّا	(أ)	تَنَرَّا (ح) ف
١١١	إِنَّهُمْ (هم الفائزون)	ليست لأحد منهم	إِنَّهُمْ أ ح (ف)
١١١	قُلْ كَمْ	ليست لأحد منهم	قُلْ كَمْ أ ح (ف)
١١٤	قُلْ إِنْ	ليست لأحد منهم	قُلْ إِنْ أ ح (ف)
١٠٠	لَعَلِّي	أ	لَعَلِّي (ح) ف

النُّونُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١	فَرَضْنَا	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
١	أَنْ لَعْنَةُ	(ح)	(أ) ف
٩	أَنْ غَضِبَ اللَّهُ	(ح)	(أ) ف
٢٢	يَتَأَلَّ	(أ)	ح ف
٢٢	كُبْرَهُ	(ح)	أ ف
٣٥	غَيْرِ أُولِي	(أ)	ح ف
٣٥	دُرِّيَّ - دُرِّيَّ	ليست لأحد منهم	أ (ح) (ف)
٣٥	تَوْقَدُ	(أ) ح	ف
٤٣	يُذْهَبُ	(أ)	ح ف
٥٧	يُحْسِبُنْ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٥٥	يُؤَدِّلْتَهُمْ	(ح)	أ ف

الْفُرْقَانُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٧	يُخْشِرُهُمْ	(أ) (ح)	ف
١٨	نُتَخَذَ	(أ)	ح ف
٢٥	تَشَقَّقُ (و ق ء ء)	أ (ح)	ف
٧٤	ذُرِّيَّتَانَا	أ (ح)	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦٠	يَأْمُرُنَا	ليست لأحد منهم	تَأْمُرُنَا (أ ح ف)
٣٠	إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا	أى	إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا (ط ف)
٢٧	يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ	ليست لأحد منهم	يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ (أ ح ف)

الشُّعْرَاءُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣	يَضِيقُ - يَنْطَلِقُ	(ح)	يَضِيقُ - يَنْطَلِقُ أ ف
١١١	وَأَتَّبَعَكَ	(ح)	وَأَتَّبَعَكَ أ ف
١٣٧	خَلَقُ	(أ) ح	خَلَقُ ف
١٩٣	نَزَلَ ، الرُّوحُ الْأَمِينُ	(ح) ف	نَزَلَ ، الرُّوحُ الْأَمِينُ أ
-١٠٩ -١٢٧ -١٤٥ -١٦٤ ١٨٠	إِنْ أَجْرِي إِلَّا	أ	إِنْ أَجْرِي إِلَّا (ح) ف
٥٢	بِعِبَادِي إِنَّكُمْ	أ	بِعِبَادِي إِنَّكُمْ (ح) ف
٧٧	عَذْرٌ لِي إِلَّا	أ	عَذْرٌ لِي إِلَّا (ح) ف
١١٨	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	ليست لأحد منهم	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (أ) ح ف
٨٦	وَاعْفِرْ لِأَيِّ إِيَّاهُ	أ	وَاعْفِرْ لِأَيِّ إِيَّاهُ (ح) ف
١٢	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّي أَخَافُ أَنْ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣٥	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ	أ	إِنِّي أَخَافُ (ح) ف عَلَيْكُمْ
١٨٨	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا	أ	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا (ح) ف

النِّمْلُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٢	سَبَّأَ (و سبأه)	ليست لأحد منهم	سَبَّأَ (ح) ف
٧	شِهَابٍ	(ح) ف	شِهَابٍ (بدون تنوين) أ
٢٢	مَكَّتَ	(ي)	مَكَّتَ أ ط ف
٢٥	أَلَّا يَسْجُدُوا	(أ) (ط)	أَلَّا يَسْجُدُوا ي ف
٥١- ٨٢	أَنَّ النَّاسَ، أَلَّا دَمَرْنَاهُمْ	(ح) ف	إِنَّ النَّاسَ، إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ أ
٦٢	تَذْكُرُونَ	أ (ط)	تَذْكُرُونَ ف يَذْكُرُونَ ي
٦٦	بَلْ أَدْرَكَ	(أ) ح	بَلْ أَدْرَكَ ف
٨١	تَهْدِي الْعُمَى	ليست لأحد منهم	بِهَادِي الْعُمَى أ ح (ف)
	تَهْدٍ (وصلاً) تَهْدِي (وقفاً) (الروم ٥٣)	ليست لأحد منهم	بِهَادٍ (وقفاً) (وصلاً) بِهَادِي (وصلاً) (وقفاً) أ (ف) (ح)
١٩	أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ	ليست لأحد منهم	أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ (أ) ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٧	إِنِّي آنَسْتُ	أ	إِنِّي آنَسْتُ (ح) ف
٢٩	إِنِّي أُلْقِي إِلَيَّ	أ	إِنِّي أُلْقِي إِلَيَّ أ ح ف
٤٠	لَيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ	أ	لَيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ أ ح ف

الْقَصَصُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٣	يَصْدِرَ	(أ)	يَصْدِرَ (ح) ف
٣٤	يُصَدِّقْنِي	ليست لأحد منهم	يُصَدِّقْنِي أ ح (ف)
٣٤	فَذَانِكَ	أ (ي) ف	فَذَانِكَ ط
٥٧	تُجْسِي	أ (ط)	تُجْسِي ي ف
٨٢	خَسَفَ	(ح)	خَسَفَ أ ف
٧٨	عِنْدِي أَوْلَمَ	أ	عِنْدِي أَوْلَمَ (ح) ف
٢٧	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	أ	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ أ ح ف
٢٩	إِنِّي آنَسْتُ	أ	إِنِّي آنَسْتُ (ح) ف
٣٠	إِنِّي أَنَا اللَّهُ	أ	إِنِّي أَنَا اللَّهُ (ح) ف
٣٤	إِنِّي أَخَافُ	أ	إِنِّي أَخَافُ (ح) ف
٢٧	إِنِّي أُرِيدُ	أ	إِنِّي أُرِيدُ أ ح ف
٢٩	لَعَلِّي آتِيكُمْ	أ	لَعَلِّي آتِيكُمْ (ح) ف
٣٨	لَعَلِّي أَطْلُعُ	أ	لَعَلِّي أَطْلُعُ (ح) ف
٢٢	عَسَى رَبِّي أَنْ	أ	عَسَى رَبِّي أَنْ (ح) ف
٣٧	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ	أ	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٨٥	رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ	أ	رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ (ح) ف

الْعَنْكَبُوتُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٠	النَّشْأَةَ كَذَا (النجم ٤٧، الواقعة ٦٢)	ليست لأحد منهم	النَّشْأَةَ أ (ح) ف
٢٠	مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ	(ي)	مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ أ (ف) مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ط
٥٥	نَقُولُ	أ (ح)	يَقُولُ ف
٦٦	وَلَيَتَمَتَّعُوا	أ (ح)	وَلَيَتَمَتَّعُوا ف
٦٦	مُهَاجِرًا إِلَىٰ رَبِّي إِلَهُ	أ	مُهَاجِرًا إِلَىٰ رَبِّي إِلَهُ (ح) ف
٥٦	يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ	ح ف	يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أ

الرُّومُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١	تَرْجِعُونَ	(ط)	تُرْجِعُونَ أ ف يَرْجِعُونَ (ي)
٣٩	لِتُرَبُّوا	أ (ح)	لِيرَبُّوا ف
٤١	لِنَذِيقَهُمْ	(ي)	لِنَذِيقَهُمْ أ ط ف
٤١	كَسَفًا	أ (ح)	كَسَفًا ح ف
٥٤	ضَعْفًا	ليست لأحد منهم	ضَعْفًا أ ح (ف)

لُقْمَانُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	رَحْمَةً	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٣	يَتَّخِذَهَا	(ح) ف	أ
١٨	تُصَغَّرُ	(أ) (ح)	ف
٢٠	نِعْمَةً	(ح) ف	أ

السَّجْدَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٧	خَلَقَهُ	(أ) ح	ف
١٧	أُخْفِيَ	(ح)	أ (ف)
٢٤	لَمَّا صَبَرُوا	(ط)	أي (ف)

الْأَحْزَابُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩، ٢	بِمَا يَعْمَلُونَ (موضعان)	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٠-	الظُّنُونُ الرُّسُولُ السَّبِيلُ	(ف)	أ
٦٦-	يَأْتِيَاتُ الْأَلْفِ وَقَفًا لَا		ح
٦٧	وَصَلَاً		بالحذف في الحالين

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٠	يَسْأَلُونَ	(ط)	يَسْأَلُونَ أ ي ف
٦٧	سَادَاتِنَا	(ح)	سَادَاتِنَا أ ف
	بَيِّنَاتٍ (فاطر.ء)	أ (ح)	بَيِّنَاتٍ ف

سَبَا

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	عَالِمٍ	ي (ف)	عَالِمٍ أ (ط)
٥	أَلِيمٌ (و الجاثية ١١)	(ح)	أَلِيمٌ أ ف
١٤	مِنْسَاتُهُ	(ح) ف	أ
١٤	تُبَيِّنَتْ	(ط)	أ ي ف تُبَيِّنَتْ
	تَوَلَّيْتُمْ (القتال ٢٢)	(ط)	أ ي ف تَوَلَّيْتُمْ
١٤	مَسْكِينَهُمْ (بكسر الكاف)	(ف)	أ ح مَسْكِينَهُمْ
٦٧	نُجَازِي - الْكُفُورَ	(ح) ف	أ نُجَازِي - الْكُفُورَ
٣٦	يُجْزَى كُلُّ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف يُجْزَى كُلُّ
١٩	بَاعَدَ	(ح)	أ ف باعَدَ
١٩	رَبُّنَا	(ح)	أ ف رَبُّنَا
٢٣	أَذَنَ	أ (ح)	أ ف أَذَنَ
٢٣	فُرَّعَ	(ح)	أ ف فُرَّعَ
٣٧	الْفُرُفَاتِ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف) الْفُرُفَاتِ
٥٢	التَّائُشُ	أ (ح)	أ ف التَّائُشُ
٤٧	إِنْ أَجْرِي إِلَّا	أ	أ (ح) ف إِنْ أَجْرِي إِلَّا

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣	عِبَادِي الشُّكُورُ	ليست لأحد منهم	عِبَادِي الشُّكُورُ أ ح (ف)
٥٠	إِلَيَّ رُبِّي إِنَّهُ	أ	إِلَيَّ رُبِّي إِنَّهُ (ح) ف

فَطِيلٌ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	غَيْرُ اللَّهِ	(أ) ف	غَيْرُ اللَّهِ ح
٨	تُذْهِبُ نَفْسَكَ	(أ)	تُذْهِبُ نَفْسَكَ ح ف
١١	يُنْقِصُ	(ح)	يُنْقِصُ أ ف
٤٣	مَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ	ليست لأحد منهم	مَكْرَ السَّيِّئِ أ ح (ف)

لَيْسَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٩	أَنْ ذُكِّرْتُمْ	(أ)	أَنْ ذُكِّرْتُمْ ح ف
٢٩- ٤٩	صَيِّحَةً وَاحِدَةً (مَعًا)	(أ)	صَيِّحَةً وَاحِدَةً ح ف
٣٩	وَالْقَمَرَ	(أ) (ط) ف	وَالْقَمَرَ ي
٤١	ذُرِّيَّاتٍ	أ (ح)	ذُرِّيَّاتٍ ف
٤٩	يَخْصِمُونَ	(أ)	يَخْصِمُونَ (ح) (ف)
عام	فَكَهُونٌ فَكَهِينٌ	(أ)	فَكَهُونٌ فَكَهِينٌ ح ف
٦٢	جِبْلًا	(ط) ف	جِبْلًا أ جِبْلًا (ي)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦٨	نُنْكُسُهُ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٧٠	لِنُنْذِرَ	أ (ح)	ف
	لِنُنْذِرَ (الأحقاف ١٢)	أ (ح)	ف
	يَقْدِرُ (الأحقاف ٣٣)	ح (ح)	أ ف
٨١	يَقْدِرُ	ط (ط)	أ ي ف
٢٢	مَا لِي لَا أَعْبُدُ	أ	ح (ح) ف
٢٤	إِنِّي إِذَا لَفِي	أ	ح (ح) ف
٢٥	إِنِّي آمَنْتُ	أ	ح (ح) ف

الصَّافَاتُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦	بِزَيْنَةٍ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٧	أَوْ آبَاؤُنَا (والواقعة ٤٨)	أ (أ)	ح ف
٢٥	تَنَاصَرُونَ	أ (أ)	ح ف
	تَلَطَّى (الليل ١)	ط (ط)	أ ي ف
٩٤	يُزِفُونَ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
١٢٦	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ	ح (ح) ف	أ
١٣٠	إِلَ يَاسِينَ	أ (أ) ف	ح (ح)
١٥٣	أَصْطَفَى	أ (أ)	ح ف
١٠٢	إِنِّي أَرَى	أ	ح (ح) ف
١٠٢	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	أ	ح ف
١٠٢	أَلَيْ أَذْهَبُكَ	أ	ح (ح) ف

جَدَاوِلُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٩	لَتَدَّبَّرُوا	(أ)	لَيَدَّبَّرُوا ح ف
٤١	بِنُصْبٍ	(أ)	بِنَصَبٍ (ح) بِنُصْبٍ ف
٥٣	يُوعِدُونَ	ليست لأحد منهم	تُوعِدُونَ أ (ح) ف
٧٠	إِلَّا إِيَّامًا	(أ)	أَيَّامًا ح ف
٣٢	إِنِّي أَحْبَبْتُ	أ	إِنِّي أَحْبَبْتُ (ح) ف
٣٥	مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ	أ	مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ (ح) ف
٤١	مَسْنِيَ الشَّيْطَانُ	ليست لأحد منهم	مَسْنِيَ الشَّيْطَانُ أ ح (ف)
٧٨	لَعَنَتِي إِلَى يَوْمٍ	أ	لَعَنَتِي إِلَى يَوْمٍ ح ف

الْفَرَشُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	أَمَّنْ	ليست لأحد منهم	أَمَّنْ (أ) ح (ف)
٢٩	عِبَادُهُ	(أ) ف	عِبَادُهُ ح
٤١	يَا حَسْرَتَايَ	(ب) (١) (ج)	يَا حَسْرَتَايَ (ب) (٢) يَا حَسْرَتَايَ ح ف
٦٤	تَأْمُرُونِي	أ	تَأْمُرُونِي ح ف
٣٨	أَرَادَنِي اللَّهُ	ليست لأحد منهم	أَرَادَنِي اللَّهُ أ ح (ف)
١١	إِنِّي أُمِرْتُ	أ	إِنِّي أُمِرْتُ ح ف

١٣	إِنِّي أَخَافُ	أ	إِنِّي أَخَافُ	(ح) ف
٥٣	عِبَادِي	أ	عِبَادِي	ح ف

عَزَّ وَجَلَّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٠	تَدْعُونَ	ليست لأحد منهم	يَدْعُونَ (أ) ح ف
٢٠	أَوْ أَنْ	(ح) ف	وَأَنْ أ
٣٦	قَلْبَ	ليست لأحد منهم	قَلْبَ أ (ح) ف
٣٦	ادْخُلُوا (همزة وصل)	ليست لأحد منهم	ادْخُلُوا أ (ح) ف
٢٠	سَيَدْخُلُونَ	(أ) (ط)	سَيَدْخُلُونَ ي ف
٥٢	تَنْفَعُ	(أ) ح	تَنْفَعُ ف
٣٦	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّي أَخَافُ أَنْ (ح) ف
٣٠	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ	أ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ (ح) ف
٣٢	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ	أ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ (ح) ف
٣٦	لَعَلِّي أَبْلُغُ	أ	لَعَلِّي أَبْلُغُ (ح) ف
٤١	مَا لِي أَدْعُوَكُمْ	أ	مَا لِي أَدْعُوَكُمْ (ح) ف
٤٤	وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى	أ	أَمْرِي إِلَى (ح) ف



فُصِّلَتْ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٠	سَوَاءٌ	(أ)	سَوَاءٌ سواء (ح) ف
١٩	نَحْسَاتٌ	(أ) ف	نَحْسَاتٌ ح
١٩	يُحْشَرُ أَعْدَاءُ	(أ) ف	نَحْشَرُ أَعْدَاءَ (ح)
٥٠	رَبِّي إِنَّ	(أ)	رَبِّي إِنَّ (ح) ف

الشُّورَى

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٣	يَبْشُرُ	ليست لأحد منهم	يُبَشِّرُ (ح) (ف)
٥١	يُرْسِلُ ، يُوحِي	ليست لأحد منهم	يُرْسِلُ ، يُوحِي (أ) ح ف

الْخُرُفَى

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٩	عِنْدَ	أ (ح)	عِبَادُ الرَّحْمَنِ ف
٢٤	جِنَانَكُمْ	(أ)	جَنَّتَكُمْ ح ف
٣٣	سَقْفًا	(أ)	سَقْفًا (ح) ف
٣٦	يُقَيِّضُ	(ح)	نُقَيِّضُ أ ف
٥٣	أَسْوَرَةً	(ح)	أَسْوَرَةً أ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥٦	سُفِّفَا	ليست لأحد منهم	سُفِّفَا
٥٧	يَصْدُونْ	أ (ف)	يَصْدُونْ
٨٣	يَلْقُوا (والطورهء-و سأل ٤٢)	أ (أ)	يَلْقُوا
٨٥	يَرْجِعُونَ	ط (ط)	تُرْجِعُونَ يُرْجِعُونَ تُرْجِعُونَ
٨٨	قِيلَهِ	ليست لأحد منهم	قِيلَهِ
٥١	تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفْلاَ	أ	تَحْتِي أَفْلاَ
٨٨	يَا عِبَادِي	أ ط	يَا عِبَادِي

الدُّخَانُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤٥	يَغْلِي	ط (ط)	تَغْلِي
٤٧	اعْتَلَوْهُ	ح (ح)	اعْتَلَوْهُ
١٩	إِنِّي آتِيكُمْ	أ	إِنِّي آتِيكُمْ
٢١	وَأِنْ لَمْ تَوْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ	ليست لأحد منهم	لِي فَاعْتَزِلُونِ

الْحَاشِيَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥-٤	آيَاتٍ (معاً)	ح (ح)	آيَاتٍ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦	تُؤْمِنُونَ	(ط) ف	أ ي
١٤	لِيَجْزِيَ	(أ)	ح ف
٢٨	كُلُّ أُمَّةٍ	(ح)	أ ف
٣٢	وَالسَّاعَةِ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)

الْأَحْقَفَاءُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٥	وَفَصَّلَهُ	(ح)	أ ف
١٥	كُرْهًا	(ح) ف	أ
١٤	لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ	(ح) ف	أ
٢٣	وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ	أ	(ح) ف
١٧	أَتَعِدَّائِي أَنْ	أ	ح ف
٢١	إِنِّي أَخَافُ	أ	(ح) ف
١٥	أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف

مُحَمَّدٌ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٢	تَقْطَعُوا	(ح)	أ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٥	أُمْلِيْ	(ح)	أُمْلِيْ
٣١	تَبْلُوْ	(ط)	أَي ف

الْفَتْحُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	لِيُؤْمِنُوا، يُعْزِرُوهُ، يُوقِّرُوهُ يُسَبِّحُوهُ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف لِتُؤْمِنُوا، وَتُعْزِرُوهُ، تُوقِّرُوهُ تُسَبِّحُوهُ
١٠	سُنُوتِيْهِ	أ (ي)	ط ف سَيُّوْتِيْهِ
٢٤	بِمَا يَعْمَلُونَ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف بِمَا تَعْمَلُونَ

الْمُجَرَّاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١	تَقَدَّمُوا	(ح)	أ ف تَقَدَّمُوا
٤	الْحُجَرَاتِ	(أ)	ح ف الْحُجَرَاتِ
١٠	إِخْوَانِكُمْ	(ح)	أ ف أَخَوَانِكُمْ



ق، ٣٠

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣٠	يَقُولُ	ليست لأحد منهم	نَقُولُ (أ) ح ف

الذَّارِيَاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤٦	قَوْمٌ	أ (ح)	قَوْمٌ ف

الْطُّورِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢١	وَأَتَّبَعْنَاهُمْ	ليست لأحد منهم	وَأَتَّبَعْنَاهُمْ (ح) ف
٢١	ذُرِّيَّائِهِمْ (الأولى)	(ح)	ذُرِّيَّائِهِمْ أ ف
٣٧	بِمُصِطَرٍّ - الْمُصِطَرُّونَ (ياشمام الصاد زايًا)	ليست لأحد منهم	بِمُصِطَرٍّ - الْمُصِطَرُّونَ (بالصاد) أ ح (ف)



النَجْشَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١	كَذَّبَ	(أ)	كَذَّبَ ح ف
١٩	اللَّاتُ	(ط)	اللَّاتُ أي ف
١١	تَمْرُونَهُ	(ح) ف	تَمْرُونَهُ أ

الْقَبْكَرَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	مُسْتَقَرٌّ	(أ)	مُسْتَقَرٌّ ح ف
٢٦	سَتَعْلَمُونَ	ليست لأحد منهم	سَيَعْلَمُونَ أ ح (ف)

الرَّحْمَنُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٤	الْمُنْشَأَتُ	ليست لأحد منهم	الْمُنْشَأَتُ أ ح (ف)
٣٥	نُحَاسٌ	أ (ط) ف	نُحَاسٌ ي



الواقِعَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٢	وَحُورٌ عَيْنٌ	ح (ف)	وَحُورٌ عَيْنٌ (أ)
٥٥	شَرَبَ	ح (ف)	شَرَبَ أ
٨٩	فَرُوحٌ	(ط)	فَرُوحٌ أي ف

الْحَدِيدِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٨	أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ	ليست لأحد منهم	أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ أ (ح) ف
١٣	أَنْظُرُونَا	ليست لأحد منهم	أَنْظُرُونَا أ (ح) (ف)
١٥	تُؤْخَذُ	(أ) (ح)	تُؤْخَذُ ف
١٦	مَا نَزَلَ	ليست لأحد منهم	مَا نَزَلَ (أ) ح ف
١٦	تَكُونُوا	(ط)	تَكُونُوا أي ف
٢٣	آتَاكُمْ	ليست لأحد منهم	آتَاكُمْ أ (ح) ف

الْمُجَانِلَاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣-٢	يَظَاهَرُونَ	(أ) ف	يَظَاهَرُونَ ح
٧	تَكُونُ	(أ)	تَكُونُ ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
	تَكُونُ (الحشر ٧)	(أ)	يَكُونُ ح ف
	دَوْلَةٌ (الحشر ٧)	(أ)	دَوْلَةٌ ح ف
٧	أَكْثَرُ	(ح)	أَكْثَرُ أ ف
٩	يَنْتَجُونَ	(ط)	يَنْتَجُونَ أي (ف)
٩	فَلَا تَنْتَجُوا	(ط)	تَنْتَجُوا أي ف
٢١	رُسُلِي إِنَّ	أ	رُسُلِي إِنَّ ح ف

الْحَبَشَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢	يُخْرَبُونَ	ليست لأحد منهم	يُخْرَبُونَ أ (ح) ف
١٤	جَدَارٍ	ليست لأحد منهم	جَدَارٍ أ (ح) ف
١٦	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ	أ	إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ (ح) ف

الْمُبْتَدِئَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	يُفْصَلُ	(ح)	يُفْصَلُ يُفْصَلُ أ ف



الصَّفِّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٤	أَلْصَارَ اللَّهِ	(ح) ف	أَلْصَارًا لِلَّهِ أ
٦	مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ	أ ح	مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ف
١٤	مَنْ أَلْصَارِي إِلَى	أ	مَنْ أَلْصَارِي إِلَى ح ف

الْمُبْتَاقُونَ وَالنَّجَّابُونَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥	لَوَّوْا	(أ) ط ف	لَوَّوْا (ي)
١٠	أَكُونَنَّ	ليست لأحد منهم	أَكُونَنَّ أ (ح) ف
٩	نَجْمَعُكُمْ	(ح)	نَجْمَعُكُمْ أ ف

الطَّلَاقُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦	وَجَدِكُمْ	(ي)	وَجَدِكُمْ أ ط ف



المَلِكِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	تَفَوَّتْ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٧	تَدْعُونَ	(ح)	أ ف
٢٨	إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ	ليست لأحد منهم	أ ح (ف)
٢٨	وَمَنْ مَعِيَ أَوْ	أ	(ح) ف

الْحَقْلَةَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤١ -	يُؤْمِنُونَ، يَذْكُرُونَ	(ح)	أ
٤٢			ف
			تُؤْمِنُونَ، تَذْكُرُونَ تُؤْمِنُونَ، تَذْكُرُونَ

الْمُعْزَلِجِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٠	يُسْأَلُ	(أ)	ح ف
٣٣	شَهَادَاتِهِمْ	(ح)	أ ف

نوح

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٥	خَطَايَاهُمْ	ليست لأحد منهم	أ (ح) ف
٦	دُعَانِي إِلَّا	أ	(ح) ف
٩	إِنِّي أَغْلَنْتُ	أ	(ح) ف

الحَبْنِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٣	وَأَنَّهُ تَعَالَى	(أ) ف	وَأَنَّهُ تَعَالَى ح
٦-٤	وَأَنَّهُ كَانَ	(أ) ف	وَأَنَّهُ كَانَ ح
١٩	وَأَنَّهُ لَمَّا	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
٥	تَقُولَ	(ح)	تَقُولَ أ ف
٢٠	قُلْ إِنَّمَا	(أ)	قَالَ إِنَّمَا ح (ف)
٢٨	لِيُعَلِّمَ	(ط)	لِيُعَلِّمَ أي
٢٥	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا	أ	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي (ح) ف أَمَدًا

المُزَمِّلِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٦	وِطَاءً	ليست لأحد منهم	وِطَاءً أ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	رَبُّ	(ح) ف	رَبُّ أ

المُتَدَرِّج

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٥	الرُّجُزُ	(أ) (ح)	الرُّجُزُ ف
٢٣	إِذَا أَذْبَرَ	(ح) ف	(أ)
٥٦	مَا تَذْكُرُونَ	ليست لأحد منهم	(أ) ح ف
٣٧	يُمْنَى	(ح)	أ ف

الْإِسْنَاءُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٤	سَلَّاسَلْ (يحذف التنوين وصلاً وسكون اللام وقفاً)	(ط) ف	سَلَّاسَلْ (بالتنوين وصلاً و ألف وقفاً) سَلَّاسَلْ (يحذف التنوين وصلاً و ألف وقفاً)
١٥	قَوَارِيْوَا (أول موضع) بالتنوين وصلاً وإثبات ألف وقفاً	أ (ف)	قَوَارِيْوَا (يحذف التنوين وصلاً وراء ساكنة وقفاً) قَوَارِيْوَا (يحذف التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفاً)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢١	عَالِيَهُمْ	أ	عَالِيَهُمْ ح (ف)
٢١	إِسْتَبْرَقَ	ليست لأحد منهم	إِسْتَبْرَقَ (أ) ح ف
٣٠	يَشَاءُونَ	ليست لأحد منهم	يَشَاءُونَ أ (ح) ف

المُرْسَلَاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢١	أَقْتَتَ	(ح) ف	وَقْتَتَ (أ)
٣٣	جُمَالَاتَ	(ط)	جَمَالَاتَ أ ي جَمَالَتَ ف
٣٠	اِطْلَقُوا	(ط)	اِطْلَقُوا أ ي ف

النَّبَاِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٣	لَبِثِينَ	(ي)	لَابِثِينَ أ ط (ف)
٣٧	رَبُّ السَّمَوَاتِ	(ح) ف	رَبُّ أ
٣٧	الرَّحْمَنِ	(ح)	الرَّحْمَنُ أ ف



النَّازِعَاتِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١	تَزَكَّى	أ (ح)	تَزَكَّى ف
١١	نَاخِرَةً	(ط) ف	نَاخِرَةً أ ي
٤٥	مُنْذِرٌ	(أ)	مُنْذِرٌ ح ف

التَّكْوِينِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	قُتِلَتْ	(أ)	قُتِلَتْ ح ف
١١	سُعِرَتْ	أ (ط)	سُعِرَتْ ي ف
١٠	نُشِرَتْ	أ (ح)	نُشِرَتْ ف
٢٤	بُضِنِينَ	أ (ي) ف	بُضِنِينَ ط

الْإِنْفِطَارِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٩	يَكْذِبُونَ	(أ)	يَكْذِبُونَ ح ف



المَطْفِئِة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٤	تَعْرِفُ-نَضْرَةٌ	(أ) (ح)	تَعْرِفُ-نَضْرَةٌ ف

الْإِنْشِقَاقُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٢	يُصَلِّي	ليست لأحد منهم يُصَلِّي	(أ) ح ف

الْبُرُوجِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
٢٢	مَحْفُوظٌ	ليست لأحد منهم مَحْفُوظٌ	أ (ح) ف

الْإِعْلَى

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٦	يُؤْتِرُونَ	ليست لأحد منهم يُؤْتِرُونَ	أ (ح) ف



الْغَاشِيَةُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١	تَسْمَعُ	(أ) (ي) ف	يُسْمَعُ ط
١١	لَاغِيَةً	(أ) (ي) ف	لَاغِيَةً ط
٢٥	إِيَابَهُمْ	(أ)	إِيَابَهُمْ ح ف

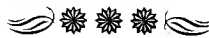
الْفَجْرُ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١١	فَقَدَرَ	(أ)	فَقَدَرَ ح ف
١٧-١٨-١٩-٢٠	تُكْرِمُونَ، تَحَاضُّونَ، تَأْكُلُونَ، تُحِبُّونَ	(أ) ف	يُكْرِمُونَ، يَحْضُونَ، يَأْكُلُونَ، يُحِبُّونَ ح
٢٥-٢٦	يُعَذِّبُ، يُوثِقُ	(ح)	يُعَذِّبُ، يُوثِقُ أ ف
١٩	رَبِّي أَكْرَمَنِ	أ	رَبِّي أَكْرَمَنِ (ح) ف
١٦	رَبِّي أَهَانَنِ	أ	رَبِّي أَهَانَنِ (ح) ف



من البَلَدِ إِلَى الْإِخْلَاصِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث
١٣ البلد	فَكُّ	ليست لأحد منهم	فَكُّ أ (ح) ف
١٣ البلد	رَقَبَةٌ	ليست لأحد منهم	رَقَبَةٌ أ (ح) ف
١٣ البلد	أَطْعَمَ	ليست لأحد منهم	أَطْعَمَ أ (ح) ف
٦ البلد	لُبْدًا	(أ)	لُبْدًا ح ف
٦ - ٧ البينة	الْبَرِيَّةِ (مَعًا)	ليست لأحد منهم	الْبَرِيَّةِ (أ) ح ف
٥ القدر	مَطْلَعٍ	(ف)	مَطْلَعٍ أ ح
٢ الهمزة	جَمَعَ	(أ) (ي) ف	جَمَعَ ط
١ قریش	لِيْلَافٍ	(أ)	لِيْلَافٍ ح ف
٢ قریش	إِلَافِهِمْ	(أ)	إِلَافِهِمْ ح ف
٦	وَلِي دَيْنٍ	ليست لأحد منهم	وَلِي دَيْنٍ أ ح ف
٣ الصمد	كُفُّوا	(ح) ف	كُفُّوا ا





التيسير

لما على الدرة من تحرير



تنقسم هذه التحريرات إلى قسمين:

القسم الأول: توضيحات لما في المتن.

القسم الثاني: الرد على بعض الاستدراكات على الدرة.

القسم الأول: التوضيحات

١- إذا سكت الإمام ابن الجزري في الدرة عن ذكر ما اختلف فيه خلف وخلاد فيما روي عن حمزة فهل يوافق فيه خلف العاشر نفسه أو يوافق رواية خلاد؟ الأصل هو أن يوافق روايته عن حمزة، وقد قلت في ذلك:

وَفِي الدَّرَةِ الْبَرَارُ يُتَّبِعُ نَفْسَهُ

وَدَا حَيْثُ خَلَادٌ يُجَالِفُهُ فَلَا

كَمَا بَصْطَةُ الْأَعْرَافِ إِذْ وَلَبَّيْنَا

وَفِي الْبَقَرَةِ يَبْصُطُ بِهَا الرَّابِعُ أَنْجَلَا

عند اختلاف خلف وخلاد عن حمزة وسكوت الحافظ ابن الجزري عن ذلك في الدرة فإن خلفاً يوافق نفسه عن حمزة، ونحتاج لتوضيح ذلك في حكم قراءة ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في البقرة حيث لخلاد فيها وجهان ولخلف وجه واحد هو الصاد كنفسه عن أصله وكذلك في إدغام «إذ»، يدغمها خلف البزار في الدال والتاء فقط كنفسه عن حمزة وكذلك في إدغام باء الجزم في الفاء في خمسة مواضع فهو يظهر هذه المواضع الخمسة كنفسه عن حمزة، وهناك حرفان آخران نحتاج لتوضيح حكمهما هما إمالة نون ﴿وَنَا﴾ وإمالة همزة ﴿ءَانِيكَ﴾ في موقعي النمل، ولكن يمكن استخراج حكمهما من قول الناظم:

وبالفتح قهار البوار ضعاف مع... إلخ

فنص على ما يفتحه خلف مما يميله حمزة فيبقى هذان الحرفان على حكم الإمالة، وليس له فتح فيهما كخلاد؛ إذ إن خلاداً يفتح نون ﴿وَنَا﴾ بلا خلاف، ويفتح

الهمزة في ﴿ءَانِيكَ﴾ بخلاف، وقاعدة أن البزار يوافق نفسه عن حمزة قد أفادني إياها شيخني العلامة الدكتور محمد بن عيد بن عابدين - رحمه الله تعالى - وتشمل هذا كله جزاءه الله عنا خيراً.

فائدة:

أفاد بعض شراح الدرة أن رواية خلاد عن حمزة لم تراعى في ذكر الخلاف في الدرة، وأن الناظم ينص على الخلاف عند وقوعه لرواية خلف عن حمزة فقط، وهذا يناقض قول الناظم في الدرة في باب الإدغام الصغير:

..... وفي اركب فـشأ ألا

فلولا أنه يراعي خلاف خلاد في هذا الحرف من الشاطبية ما احتاج للنص على أن خلف العاشر له الإظهار؛ لأن رواية خلف عن حمزة ليس فيها إلا الإظهار ولذلك أثبت ما في بعض متون الدرة (وثالثهم عن حمزة) كما سبق أن نبهت عليه في مقدمة الشرح.

٢- قال في الدرة

..... ألا هادٍ والولا

فتى

أي: خالف خلف أصله فلم يقرأ ﴿تَهْدِي آلْعَتَى﴾ في سورة النمل والروم بل يقرأها كجمهور القراء ﴿بِهْدَى آلْعَتَى﴾ في النمل و﴿بِهْدَى آلْعَتَى﴾ في الروم، لكن ما حكم إثبات الياء وقفاً في ﴿بِهْدَى﴾ في الروم هل يخالف أيضاً في الروم فلا يثبت ياء له حال الوقف أم لا؟ فأشرت بتغيير شطر البيت في باب الوقف على مرسوم الخط إلى أنه يخالف أصله فيحذف الياء وقفاً.

وَأَيَّا طَوًى مَا فِذْ بِهَادِي لَهْ أَحْدَفَنْ

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْدَفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا

أي: يقف المرموز له بالطاء من طوى وهو رويس على قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا

تَدْعُوا ﴿ في سورة الأعراف على «أيًا» ويقف عليه خلف المشار إليه بالفاء من فد ب(ما) وقولي: (بهادي له احذفن) أي: قف له في سورة الروم يحذف الياء وقفًا في كلمة «بهاد» خلافًا لأصله.

٣- في قول الناظم: (وبالياء إن تحذف لساكته حلا).
فصل المحررون الياءات المحذوفة رَسْمًا لالتقاء الساكنين والتي تندرج تحت هذا البيت في قولهم:
كَيُؤْتِ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِهَا اخْشَوْنَ بَعْدُ يَقُ

ضِ صَالِ الْجَحِيمِ وَالْجَوَارِ مَعًا وَلَا
يُرْدُنِ يُنَادِ نُنَجِّ يُؤْنَسُ تُغْنِ بِأَلْ

قَمَرِ هَادِرُومِ حَجِّ وَاذِ يَكُنْ عَلَا
وقد ذكرته في باب الوقف على مرسوم الخط في جدول فراجعه إن شئت.
٤- أشار المحررون بقولهم:

وَعِنْدَ يَزِيدِ الْيَاءُ فَيَمَّا بِدُرَّةٍ
وَفِي غَيْرِهِ كَالْأَصْلِ وَقَفًا وَمُؤَصِّلًا
فَإِنْ يَخْتَلِفُ فَالْأَصْلُ قَالُونَ فِيهِمَا

وَأَتَانِ نَمْلٍ مِثْلَ عُثْمَانَ قَدْ تَلَا
إلى أنه عند اختلاف قالون وورش في إثبات ياءات الزوائد فإن أبا جعفر يوافق قالون عدا كلمة «أتان» في سورة النمل فيوافق فيها ورشًا في حذف الياء وجهًا واحدًا عند الوقف.

٥- في قول الناظم: (فإن خالفوا أذكر).
خرج عن هذا قوله:

..... إذ أكلها الرعب خطوات سحت شغل رحما حوى العلا

فذكر ضم حاء «سحت» ليعقوب كأنه مخالف لأصله، مع أن أصله يضم كذلك، فيخشى أن يفهم أنه مخالف لأصله فيكون له الإسكان، وقد أشار العلامة الضباع إلى ما في كلام الناظم من إشكال، واعتذر عنه بأنه لعله فعل ذلك لضرورة النظم، ولو جعل البيت كما يلي لزال اللبس.

وَالْأَذُنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ سُحْتُ إِذْ أَكَلَهَا

وَحُطُّوَاتُ رُغْبٍ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعَلَا

٦- هذه أبيات في مكرر الاستفهام، جمعت فيها أحكام القراء العشرة وذلك حتى يسهل استحضار الحكم بدلاً من استحضار متن الشاطبية و متن الدرة معاً:

بَدَأَ بِثَانِيهِ تَجِي أَحْكَامُهُ	الْإِخْبَارُ فِيمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ
قَدْ أَفْلَحَ الثَّانِي بِذَبْحٍ أَخْبَرَا	فِي الرَّعْدِ مَعَ تَنْزِيلِهَا الْإِسْرَا مَعَا
شَامَ فَرَزْدَ بِالنَّازِعَاتِ تَسْلَمَ	عَنْ نَافِعٍ مَعَهُ الْكِسَائِيُّ حَضَرَمِي
أَوَّلَى بِذَبْحٍ وَالْكِسَائِيُّ مَعَهُ	مَعَ الثَّلَاثِ زِدْ يَزِيدَ الْوَاقِعَةَ
إِخْبَارُ الْأَوَّلَى النَّظْمُ تَحْتَ قَدْ أَتَمَ	شَامَ بِنَمْلِ وَأَضَافَ النُّونَ ثُمَّ
وَاخْتَصَّ فِي أَوَّلَى بِذَبْحٍ بِخُصِّي	فِي السَّتِّ الْأَوَّلَى مَعَ يَزِيدَ الْيَخْصِي
مَكَ وَحَفْصُ حَضَرَمِي وَالْيَخْصِي	طَائِي بِنَمْلِ مَعَهُمَا فِي الْعَنْكَبِ
فَأَخَذَ وَصَلَ ثُمَّ كُنْ مِمَّنْ صَبَطَ	فِي النَّازِعَاتِ عَنْ يَزِيدَ ذَا فَقَطْ

* وهذا جدول يبين كيف تم جمع المواضع المتشابهة حتى يسهل حفظها:

م	السورة	إخبار الأول	إخبار الثاني	الاستفهام فيهما
١	الرعد	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٢	التجنيد	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٣	أول الإنزال	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٤	ثاني الإنزال	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٥	المؤمنون	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٦	ثاني الصافات	ك أ	أ ر ح	ح ص ف فَ د ع
٧	التاركان	أ	أ ر ك ح	ح ص ف فَ د ع
٨	الواقعة	—	أ ر أ ح	ح ص ف فَ د ع ك
٩	أول الصافات	ك	أ ر أ ح	ح ص ف فَ د ع
١٠	الشمس	أ أ	ك ر وزادا النون إنا	ح ص ف فَ د ع ح
١١	العنكبوت	أ د ك ع أ ح	—	ح ص ف فَ ر

حيث «أ» رمز أبي جعفر، و«ح» رمز يعقوب، و«ف» رمز خلف العاشر.



القسم الثاني

الرد على بعض الاستدراكات على الدرة

(١) الرد على من منع الاختلاس في «يتقه» لابن جماز كما هو مقتضى بعض نسخ الدرة في قوله :
(ويتقه جد حز).

منع بعض الفضلاء وجه الاختلاس في «يتقه» بسورة النور لابن جماز من الدرة واعتبروها خلط طريق بطريق، وما ذهبوا إليه عليه الاعتراضات التالية:

١- أن أول من أثبت الاختلاس في «يتقه» لابن جماز هو الإمام ابن الجزري كما في بعض نسخ الدرة، ونقله عنه تلميذه الزبيدي، وقرأ عليه به، وأثبت هذا في متن الدرة الذي شرحه، وانظر شرح الزبيدي تحقيق فضيلة الشيخ عبد الرزاق موسى (ص ١٣٧)، فعلى هذا يكون ابن الجزري هو أول من خلط طريقاً بطريق على ما ذهبتم إليه وليس من بعده.

٢- ثم إن الواقع أن ابن الجزري لم يخلط طريقاً بطريق لما يلي:

أ- لم يصرح الإمام ابن الجزري في أسانيد «تحرير التيسير» التي ساقها للقراء الثلاثة الذين أضافهم للسبعة بأسماء كتب معينة حتى نلزمه بما في هذه الكتب، والمختار أن طريق الدرة مستقل لا يرتبط بكتب الشر.

ب- ثم إن سلمنا أن هذه الأسانيد تعود إلى كتب معينة فيلزم أن تكون رواية ابن جماز من طريق السبط وكتاب الكامل وكتاب المستنير، فأما طريق السبط فلا ندرى ما فيه، وأما الكامل ففي المخطوطة (ص ١٥٢): «واختلسها حمصي وأبو جعفر»، وأما المستنير ففيه (ص ٣٤٨): «الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء»، ومن هؤلاء الباقيين طريق ابن جماز عن أبي جعفر، فبان بذلك أن ابن جماز له الاختلاس من الكامل والصلة

من المستنير، فكان ينبغي على من استدرك على ما في بعض نسخ الدرّة أن يستدرك على ما في تحرير التيسير لا على ما في الدرّة، أي: عليه أن يلزم ابن الجزري بإثبات الاختلاس والصلة في تحرير التيسير لا أن يعكس المسألة.

ج- ثم كذلك إن سلمنا أن هذه الأسانيد تعود إلى كتب معينة فينبغي ألا ننسى أن ابن الجزري قد يخرج عما في هذه الكتب لسببين:

١- أن له طرقاً غير هذه الكتب؛ فقد ساق رواية ابن جَمَاز في «تحرير التيسير» من طريق السبط وقد يكون فيه ما أثبتته وهو أدرى بما قرأ به.

٢- أن له الاختيار في ترك بعض ما في هذه الكتب، فنحن متفقون على أن ابن جَمَاز ليس له من الكامل إلا غنة اللام والراء وليس ذلك في الدرّة باتفاق، وحبستنا في ترك هذه الغنة إذا سلمنا معكم أن طريق الدرّة يرد إلى كتب النشر - كما تقولون - هو اختيار ابن الجزري ليس غير.

فملخص المسألة: أنه على قواعدكم ينبغي الاستدراك على ما في تحرير التيسير لا على ما في نسخ الدرّة، أما على القول بأن طريق الدرّة مستقل كما هو مذهب الإمام الأزميري، فالحمد لله تعالى لا يلزمنا كل هذا، ولا غيره من الاستدراكات على الدرّة، علماً بأن الإمام المتولي أثبت الوجهين من الدرّة وتابعه على ذلك العلامة الضباع، ونحن نقرأ من طريق المتولي والحمد لله.

وأما ما في النشر (ج ١، ص ٣٠٧) من عزو الصلة لطريق ابن رزين عن الهاشمي الذي هو طريق الدرّة فهو كلام أغلبي، بمعنى: أن أغلب طرق ابن رزين هكذا، وهذا ما حدا بالأزميري لتأليف كتاب تحرير النشر كي يوضح ما في بعض إطلاقات ابن الجزري من المخالفة لما في الكتب، وهذا عينه ما أدى لاختلاف تحريرات الأزميري ومن تبعه من العلماء لتحريرات من قبلهم كالمنصوري ومن تبعه؛ وذلك لأن الأزميري له نهجه في مراجعة الكتب وعدم الاكتفاء بإطلاقات ابن الجزري، وهذه المسألة التي معنا واحدة من المسائل التي يتبين فيها اختلاف ما في الكتب عما في إطلاقات ابن الجزري.

وكذلك دعوى أن الدرة لابد أن تتطابق مع ما في تحبير التيسير تنتقض بترك وجه ابن وردان في حرف ﴿لَنَحَرِّقَنَّهُ﴾ في سورة طه، فإن ظاهر تحبير التيسير أن له وجه بفتح النون وضم الراء ووجه آخر بضم النون وكسر الراء كما لابن جمار وهذا الوجه غير مذكور في الدرة فتركوه لذلك.

والأصل أن تُترك هذه الكتب على اختيار مؤلفيها لأن لهم الاختيار فيما يرؤون.

(٢) الرد على مسألة إيجاب السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة:

أوجب بعض فضلاء المتأخرين السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة مع أن هذا الإيجاب يخالف ما نص عليه ابن الجزري نفسه في الدرة من منع السكت لخلف بقوله: (والسكت أهملًا) وقد بنى من أوجب ذلك على مقدمتين:

المقدمة الأولى: هي الجزم بأن الطريق الذي روى منه ابن الجزري الدرة لرواية إدريس عن خلف من المبهج لسبط الخياط من طريق المطوعي، ومن الكفاية في الست لسبط الخياط أيضًا من طريق القطيعي.

والمقدمة الثانية: أن طريق المطوعي في المبهج وردت بالسكت العام، وعليه فيلزم ابن الجزري أن يرويه بالسكت العام، وحيث إنه سها عن ذلك فوجب أن نستدركها عليه.

وابتداءً نقول: إننا لا نسلم المقدمتين، أما الأولى فما الدليل على أن ابن الجزري

روى الدرة من طريق المبهج؟ هل نص ابن الجزري على ذلك؟

الجواب: أنه لم ينص على ذلك، بل هذا الجزم هو اختيار الإمام المتولي، فهو

مجرد اجتهاد وغلبة ظن، وقد اختلف أئمة القراء في طريق الدرة على ثلاثة أقوال:

١- قول الإمام المتولي السابق.

٢- قول الأزميري الذي يعتبر طريق الدرة طريقًا مستقلًا كما يتضح من كتابه

«بدائع البرهان».

٣- قول الإمام رضوان المخللاتي الذي يرى أن الدرة من طريق الشطي وهو

من طرق النشر كما ذكر ذلك في متنه في طرق العشر.

والظاهر: أن أقرب الأقوال للصواب هو قول الأزميري؛ لأن لابن الجزري مرويات من طريق سبط الخياط والمطوعي من غير المبهج من طرق النشر ومن غير طرق النشر؛ إذ إنه ذكر في النشر أنه اختار أصح الطرق، فدل ذلك على أن هناك طرقاً أخرى صحيحة لم يضمنها في النشر. انظر (ج ١، ص ١٩٢، النشر).

والأصل أن ابن الجزري عدل ضابط في نقله، فلو رد بعضنا اختيار الإمام المتولي السابق بأن الدرة لا تتضمن السكت الذي في المبهج وهذا في ذاته كافٍ لرد هذا الاختيار على أساس الثقة في نقل ابن الجزري لأصاب، وقد أثبت الإمام المتولي طرقاً للشاطبي من غير التيسير مجهولة. انظر الروض النضير (ص ٧٢ مخطوط)، فيلزمه القبول بجواز أن تكون طرق الدرة لابن الجزري من غير طرق النشر على نفس الأساس.

وأما المقدمة الثانية فنقول: إذا سلمنا أن ابن الجزري روى الدرة من طرق النشر وأن رواية إدريس من طريق المطوعي هي من المبهج، فإننا لا نسلم أن ابن الجزري يلزمه تضمين الدرة سكت خلف؛ إذ إن له أن يختار فيما يروي عن مشايخه فإذا روى عن خلف السكت وعدمه فله أن يختار عدم السكت، وهذا بالذات ما فعله خلف نفسه، فإنه روى عن مشايخه ومنهم حمزة مراتب السكت الخمس ولم يختار منها إلا السكت على الساكن المفصول، أو عليه وعلى الموصول كذلك، وأجمع القراء على اعتماد اختيار خلف وجعلوه القراءة العاشرة، هذا رد موجز، وأما الرد المفصل فنستعين بالله تعالى ونقول:

إذا أوجبنا السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة لزم أربعة محاذير:

المَحْذُورُ الْأَوَّلُ:

إلزام ابن الجزري بتضمين الدرة أوجهًا للقراءة عديدة، فليس الأمر مقتصرًا على سكت خلف، بل إن من سلك هذا المسلك الذي فعله من أوجب هذا السكت وهو البحث عن طرق الدرة جازمًا أنها من طرق النشر وإلزام ابن الجزري بما فاته

منها - كما فعلوا في السكت قبل الهمز لخلف - أقول من سلك هذا المسلك ينبغي عليه أن يعمم إرجاع طرق الدرة كلها إلى النشر حتى لا يتناقض، فإذا رجعنا إلى قحبير التيسير، لتحديد الطرق وردها إلى طرق النشر فستكون رواية ابن وردان من كتابي أبي العز وكتابي ابن خيرون، وتكون رواية ابن جَمَاز من طريق سبط الخياط ومن الكامل والمستنير، ورواية رُوَيْسٍ من جامع الخياط وكتابي أبي العز، وتكون رواية رَوْحٍ من المبهج والمستنير، ورواية إسحاق من كتابي أبي العز وكفاية سبط الخياط، ورواية إدريس من كفاية السبط والمبهج له.

فمن فعل ذلك فعليه أن يلتزم بالاستدراكات التالية ويوجب القراءة بها من الدرة: الاستدراك الأول: أن ابن الجزري روى طريق خلف عن ثلاثة من الرواة: الشطي، المطوعي، القطيعي، فإذا ألزموه بأن يروي السكت من طريق المطوعي لأنه من المبهج فلماذا لا يلزمونه ما خالف الشطي فيه غيره من الطرق؟ فإنه خالف في خمسة أحرف من القرآن:

فقرأ ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ في سورة الأنفال وسورة النور بالغيب في حين قرأه غيره بالخطاب و ذكر في الدرة الخطاب فقط، وكلمة ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بضم الكاف وكسر الكاف غيره، وفي كلمة ﴿أَذِنَ﴾ في سورة الحج قرأها الشطي ﴿أَذَنَ﴾ بضم الهمز، وغيره من الطرق عن خلف ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة، وفي كلمة ﴿رُءْيَاكَ﴾ في سورة يوسف أمالها الشطي وفتحها غيره، فلماذا لا يلزمون ابن الجزري بتضمين الخلاف في هذه الكلمات الخمس في درته^(١)، وكذلك فإن السكت من طريق الشطي خاص وليس عامًا، فيستدرك سكتان على الدرة علمًا بأن طريق الشطي المسند من غير طريق الأداء في التحبير قد رواه في النشر بالأداء فلا حجة لمن يرد، وكذلك فإن الإمام رضوان المخللاتي يختار أن طريق الدرة لإدريس هي طريق الشطي.

الاستدراك الثاني: لماذا لم يلزموا ابن الجزري أن ينقل في الدرة السكت بين السورتين عن إسحاق الوراق؛ لأن رواية الدرة من طريق كتابي أبي العز، وإرشاد أبي

(١) متن العزو للإمام المتولي مخطوط (ص ٤٨).

العز^(٢) يتضمن السكت بين السورتين فلماذا لا نلزمه بالسكت بين السورتين من الدرة لإسحاق الوراق كما ألزمناه بالسكت قبل الهمز للمطوعي من طريق إدريس؟

الاستدراك الثالث: لماذا لا يستدركون عليه منع البسمة والوصل بين السورتين ليعقوب؛ لأن الكتب التي كتب فيها طرق الدرة إذا قابلناها في النشر ليس فيها إلا السكت؟ فعليهم أن يلزموه السكت بين السورتين فقط ليعقوب من الدرة، بخلاف إطلاقه جواز الأوجه الثلاثة^(٣) بين السورتين من سكوته في الدرة الذي يفيد أن يعقوب يوافق أصله فيما بين السورتين.

الاستدراك الرابع: لماذا لا نلزمه بجواز التوسط في المنفصل لروح من المبهج لسبط الخياط؛ لأن رواية روح في الدرة من طريق المبهج وفيها القراءة بالتوسط، فلماذا لا يجيزون التوسط لروح من الدرة لأنها من المبهج كما أجازوا السكت لخلف أو أوجبوه لأنه من المبهج^(٤)؟

الاستدراك الخامس: لماذا لا يجيزون إدغام ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ في وجه من الدرة؛ لأن الدرة من كتابي أبي العز وهما من طريق النشر يتضمنان الإدغام في ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾^(٥)؟

الاستدراك السادس: لماذا لا نجيز إدغام ﴿جَعَلَ﴾ في سورة الشورى في وجه؛ لأنه من كفاية أبي العز، وكفاية أبي العز من طرق الدرة^(٦)؟

الاستدراك السابع: لماذا لا نجيز إدغام ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النمل وسورة الزمر في وجه من الدرة؛ لأنه أيضاً من كفاية أبي العز، وكفاية أبي العز من طرق الدرة في تحبير التيسير^(٧)؟

(٢) النشر (ج ١، ص ٢٥٩)، متن العزو للإمام المتولي (ص ٣٩).

(٣) النشر (ج ١، ص ٢٦٠).

(٤) روض النصير مخطوط (ص ١١٥).

(٥) متن العزو (ص ٥١).

(٦) العزو (ص ٥١).

(٧) العزو (ص ٥١).

الاستدراك الثامن: لماذا لا نُجيز إدغام ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ في سورة الكهف في وجه من الدرة ؛ لأنه من كفاية أبي العز، وهي كذلك بالمقابلة مع النشر تعتبر لازمة للدرة^(٨)؟

الاستدراك التاسع: أنه ذكر في الدرة إدغام باب ﴿ذَهَبَ﴾ أو باب ﴿جَعَلَ﴾ في سورة النحل بخلاف، فيجوز الإدغام وعدمه، ولكن إذا رجعنا إلى أصول رؤيس في الدرة وقابلناها في النشر لوجدنا أن الكتب الثلاثة التي ذكرها في التحبير، وهي: كفاية أبي العز، وإرشاد أبي العز، وجامع الخياط ليس فيها إلا إدغام ﴿ذَهَبَ﴾ فقط، فمن أين نجوز ترك إدغام باب ﴿ذَهَبَ﴾؟ أليس إذا سلكنا هذا المسلك ينبغي علينا أن نلزم ابن الجزري بإدغام باب «جعل» في الدرة، و ألا يترك إدغامه في وجه^(٩)؟

الاستدراك العاشر: لماذا لا نُجيز إثبات هاء السكت وقفاً في جمع المذكور السالم نحو: ﴿أَتَقَلِّمَيْتَ﴾ من المستنير لروح، حيث إن المستنير من أصول روح في الدرة، ويجوز فيه إثبات هذه الهاء، فهل نستدرك على ابن الجزري عدم ذكر هذه الهاء أصلاً في الدرة ونُجيز -بل نوجب- في الإقراء كما فعل هؤلاء الأفاضل؟ هل نوجب في الإقراء أن يقرأ بهاء السكت في نحو ﴿أَتَقَلِّمَيْتَ﴾ لروح^(١٠) وقفاً؟

الاستدراك الحادي عشر: لماذا لا نُجيز ترك هاء السكت في نحو ﴿إِنَّهِنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ لروح؛ فإن المذكور في الدرة أنه يثبتها وقفاً وجهاً واحداً، فإذا رجعنا إلى الأصول وجدنا أن رواية روح من المستنير ومن المبهج، والمبهج ليس فيه هاء السكت في نحو هذا وقفاً، فلماذا لا نلزم ابن الجزري بتضمين الدرة جواز الوقف بهاء السكت في نحو: ﴿إِنَّهِنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ أي: أنه يجوز إثباتها في وجه وتركها في وجه آخر^(١١)؟

(٨) العزو (ص ٥١).

(٩) العزو (ص ٥١).

(١٠) العزو (ص ٣٨).

(١١) العزو (ص ٣٨).

الاستدراك الثاني عشر: لِمَاذَا لَا تَمْنَعُ الْوَقْفَ بِهَاءِ السَّكْتِ فِي نَحْوِ: ﴿عَلَى﴾ لِرُوَيْسٍ؛ حَيْثُ إِنَّهُ ذَكَرَ فِي الدَّرَةِ ثَبُوتَهَا عَنْهُ مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كِتَابَةِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا قَابَلَتْهَا بِالنَّشْرِ، وَهِيَ كِفَايَةُ أَبِي الْعَزِّ وَإِرْشَادُهُ وَجَامِعُ الْخِيَاطِ، فَلَيْسَ فِيهَا وَقْفٌ بِهَاءِ السَّكْتِ عَلَى نَحْوِ: ﴿عَلَى﴾، فَيَنْبَغِي أَنْ نَسْتَدْرِكَ عَلَى ابْنِ الْجَزْرِيِّ ذَلِكَ وَنَمْنَعُ الْوَقْفَ بِهَاءِ السَّكْتِ فِي مِثْلِ هَذَا، بَلْ نَوْجِبُ فِي الْإِقْرَاءِ أَنْ يَتْرَكَ هَذَا الْوَجْهَ مِنَ الدَّرَةِ^(١٢)؟

الاستدراك الثالث عشر: لِمَاذَا لَا تُجِيزُ تَرْكَ هَاءِ السَّكْتِ لِرُوَيْسٍ مِنْ جَامِعِ الْخِيَاطِ؛ حَيْثُ إِنَّهُ مِنْ أَصُولِ رُوَيْسٍ فِي الدَّرَةِ وَلَيْسَ فِيهِ هَاءُ السَّكْتِ وَقَفًا أَصْلًا، فَتَقْتَصِرُ فَقَطْ عَلَى مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي نَحْوِ: ﴿هُوَ﴾، وَ﴿هِيَ﴾ وَنَمْنَعُ هَاءَ السَّكْتِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الْآخَرَى الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَزْرِيِّ لِرُوَيْسٍ فِي الدَّرَةِ فِي أَحَدِ الْأَوْجْهِ؛ أَيِ: نَثَبْتُهَا مِنْ وَجْهِ وَنَمْنَعُهَا مِنْ وَجْهِ. فَلَمَّاذَا لَا نَلْزِمُ ابْنَ الْجَزْرِيِّ بِذَلِكَ^(١٣)؟

الاستدراك الرابع عشر: فِي قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، فَقَدْ أُوْرِدَ فِي الدَّرَةِ رَوَايَةُ ابْنِ وَرْدَانَ مِنْ طَرِيقِ سَبْطِ الْخِيَاطِ وَابْنِ خَيْرُونَ لَطَرِيقِ ابْنِ هَارُونَ الرَّازِيِّ وَأُوْرِدَهَا بِرَوَايَةِ ابْنِ جَمَّازٍ مِنَ الْمُسْتَنِيرِ وَالْكَامِلِ وَرَوَايَةُ سَبْطِ الْخِيَاطِ، وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِجَمِيعِ مَا وَرَدَ فِي الدَّرَةِ؛ غَيْرَ أَنَّ فِي الْكَامِلِ الْغَنَةَ لِابْنِ جَمَّازٍ، فَلَمَّاذَا لَا نَسْتَدْرِكُ الْغَنَةَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِابْنِ جَمَّازٍ مِنَ الدَّرَةِ عَلَى ابْنِ الْجَزْرِيِّ^(١٤)؟

فَهَذِهِ الِاسْتَدْرَاكَاتُ كُلُّهَا -عِلْمًا بِأَنِّي لَا أَدْعِي اسْتِقْصَاءَهَا- يَلْزِمُنَا أَنْ نَزِيدَهَا فِي الدَّرَةِ عَلَى أَسَاسِ نَفْسِ الْقَاعِدَةِ الَّتِي زَادُوا بِهَا سَكَتَ خَلْفٍ، وَإِلَّا لَكُنَا مُتَنَاقِضِينَ لَا تَتَّبِعُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً، فَهَلْ يَلْتَزِمُونَ بِذَلِكَ^(١٥)؟

الْمَحْذُورُ الثَّانِي:

هُوَ قِرَاءَةُ مَا لَمْ يَقْرَأْ بِهِ الْقَارِئُ عَلَى شَيْوْخِهِ، وَهُوَ مَمْنُوعٌ، وَهَذَا وَاضِحٌ فِي عِلْمِ

(١٢) الْعَزُّو (ص ٣٨).

(١٣) الْعَزُّو (ص ٣٨).

(١٤) الْعَزُّو (ص ٤٠).

(١٥) عِلْمًا بِأَنَّ الِاسْتَدْرَاكَاتِ بِرَقْمِ (١٢/٣/٥/٦/٧/٨/٩/١٠/١٢) تَخْتَصُّ بِطَرِيقِ الْأَدَاءِ لَا الرِّوَايَةِ مِنْ تَحْيِيرِ

التَّيْسِيرِ لِلْإِمَامِ الْجَزْرِيِّ .

الرواية، سواء في القراءات أو الحديث، فلا يجوز رواية إلا ما سمعه الناقل أو أداه لنفسه، قال الأزميري في بدائع البرهان (مخطوط ص ١٠٣) في تحرير قوله تعالى: ﴿بَيَّتَ طَافِيَةً﴾ ليعقوب، فالإدغام في ﴿بَيَّتَ طَافِيَةً﴾ أولى من هاتين الكلمتين، ولكن لم نقرأ بالإدغام في ﴿بَيَّتَ طَافِيَةً﴾ وكذا لا نقرأ به اهـ.

وكذا ذكر هذا في عدة مواضع من تحريره أنه لا يقرأ إلا بما قرأ به، وهذا هو المعروف عند القراء، أما أن يفتح القارئ الكتب وينقل منها روايات لم يسمعها ولم يقرأ بها فهذا ما يسميه المحدثون في علم الحديث: سرقة الحديث، ولعل المصطلح في علم القراءات يكون: سرقة القراءات والروايات والأوجه، إذ لم يقرأ ابن الجزري تلاميذه بذلك وهلم جرأ إلى زمن أول من أشار إلى هذا السكت وهو الإمام المتولي، وإن كان لا يثبت عندنا أنه أقرأ بذلك من طريق الدرة، فمن لدن ابن الجزري لم يقرأ أحد بذلك إلى من بعد المتولي ممن قالوا بهذا السكت ولا أدري كيف نجوز هذا مع أنه يفتح باب شر كبير ويضيع الأمانة العلمية إلا أن ينسب إلى من أوجب هذا السكت أنه من اختيارهم زادوه على الدرة، ولا يلزم اختيارهم أحداً، وهم كذلك لا يقولون أنهم زادوه بل يقولون هو في الدرة.

المحذور الثالث:

قراءة القرآن بالاحتمال، وقد منعه الأئمة، ومن بعض نصوصهم على ذلك ما ذكره الإمام الأزميري في بدائع البرهان في (ص ٤٣ مخطوط) في بعض التحريات: «ولكن القرآن لا يُقرأ بالاحتمال، فلا نأخذ من طريق أبي العز إلا بالقصر» اهـ.

* وكذلك ذكر في (ص ١٧١ مخطوط) بعد أن ذكر أوجهها للأزرق عن ورش: «والأولى ترك الوجه الخامس؛ لأن القرآن لا يُقرأ بالاحتمال» اهـ.

* وكذلك بعدها بسطرين: «وأما قصر ﴿ءَاتَيْنَا﴾ و﴿إِسْرَءِيلَ﴾ مع توسط ﴿الْآيَاتِ﴾ فهو محتمل، ولا يقرأ القرآن بالاحتمال» اهـ.

* وكذلك ذكر -عليه رحمة الله- في (ص ٢٢٣) في بعض التحريات أيضاً ذلك

حيث يقول: «وأما التقليل مع الإدغام من طريق أبي معشر فمتروك، لأن مذهبه في ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، وفي البسمة وفي غيرهما غير معلوم، والإذن للأخذ موقوف على العلم بمذهبه؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

* وكذلك ذكر في (ص ٢١٢) في بعض التحريات عن هشام حيث يقول: «أما احتمال القصر مع الغيب لابن عبدان من القاصد فلا يقرأ به؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

* وكذلك ذكر في (ص ٢٤٤) في تحرير أوجه للأزرق: «ويحتمل وجه آخر، وهو التوسط في ﴿ءَاتَيْنَا﴾ مع الفتح وقصر ﴿إِشْرَءِيلَ﴾ من تلخيص ابن بليمة، وإرشاد أبي الطيب، والقرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

ومثله ما ذكره الشيخ عامر عثمان (ص ٨٩) في تحريره على الطيبة قال: «وما ذكر في النشر من الإسكان من كفاية أبي العز لابن عبدان عن الحلواني نفاه الأزميري بقوله ولكن رأيت في الكفاية بأن الإسكان للداجوني فقط وقول الأزميري [ويحتمل أن الكفاية التي رأيتها فيها خطأ فيصح ما في النشر] لا يصح أن يعتمد عليه؛ لأن فيه ترك النص والعمل بالاحتمال، والقرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

فإن قيل: فما وجه الاحتمال في القراءة بالسكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة؟ فالجواب هو: أن الاعتماد في ذلك على ما قرره الإمام المتولي في الروض النضير من أن الإمام ابن الجزري اختار لدرته مبهج سبط الخياط في طريق المطوعي^(١٦) كما أنه اختار كفاية سبط الخياط لطريق.....

(١٦) اختار الإمام المتولي ذلك على أساس أن الإسناد الذي ساقه ابن الجزري في تحبير التيسير إلى المطوعي أورده من طريق أبي محمد ابن البغدادى عن ابن الصائغ عن الكمال عن الكندي عن سبط الخياط عن الشريف عن الكارزيني عن المطوعي، وهو نفس الإسناد لرواية إدريس عن خلف من المبهج، والصواب أن هذا يفيد الاحتمال لا القطع وذلك لأن هذا الإسناد لم يسقه لكتاب المبهج فحسب بل روى به كتب سبط الخياط كلها قال في النشر (ج ١، ص ٨٤):

«وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تأليف سبط الخياط المذكور - واسترسل حتى قال - فإن هذه الكتب نرويه تلاوة بهذا الإسناد إلى الكندي وتلا بها الكندي وسمعتها على شيخه سبط الخياط

القطيعي^(١٧)، وهذا التقرير الذي قرره الإمام المتولي محتمل وليس متيقناً منه؛ لأن ابن الجزري لم ينص أنه انتقى الدرة من طرق النشر، وحيث إنه روى هذا الطريق عن سبط الخياط عن المطوعي بدون سكت فيحتمل أنه طريق آخر للمطوعي ليس فيه سكت، وهذا وارد في حق ابن الجزري لأنه واسع الرواية، فقد ذكر في النشر (ص ١٩٠) واستقر جُملة الطرق عن الأئمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقاً حسبما فصل فيما تقدم عن كل راو راو من الرواة، وذلك بحسب تشعب الطرق من أصحاب الكتب مع أنا لم نعد للشاطبي - رحمه الله - وأمثاله إلى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة وإلا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الألف. اهـ

وكذلك فإن سبط الخياط له كتب وطرق أخرى غير المبهج، منها ما هو في النشر، ومنها ما ليس من طرق النشر فيقوى الاحتمال أن هذا الطريق قد يكون من كتب أخرى، أو هو طريق مستقل^(١٨) فلسنا على يقين من أنه من المبهج فلا يُقرأ هذا السكت بالاحتمال، ولو عكس المستدل الأمر فقال طريق الدرة ليس من المبهج؛ لأنه يترك السكت، وقد ورد عن سبط الخياط وعن المطوعي ترك السكت في غير

المذكور... إلخ». فظهر أن المبهج لا يختص بهذا الإسناد بل قد روى به ابن الجزري كل كتب السبط بل و الكتب الأخرى التي رواها السبط عن مؤلفيها، ثم إن الإسناد من سبط الخياط إلى المطوعي لا يختص كذلك بالمبهج، بل قد روى به ابن الجزري في النشر قراءة أبي جعفر من طريقين لابن جماز وليس قراءة أبي جعفر في المبهج أصلاً، فعلم أن هذا الطريق كذلك لا يختص بالمبهج، فلكي نسلم للإمام المتولي اختياره لابد من التسليم بمقدمتين:

- ١- أن إسناد التعبير هو نفس إسناد ابن الجزري إلى المطوعي من المبهج وهذه نسلمها.
 - ٢- أن هذا الإسناد يختص بالمبهج فلا يورده ابن الجزري من أي كتاب آخر أو طريق آخر وهذه لا نسلمها لما ذكرنا سابقاً فيصبح هذا الاختيار احتمالاً ولا نقراً القرآن بالاحتمال.
- (١٧) وسكت المتولي عن إسناد الشطي مع أنه في التعبير لأنه ليس مسنداً بالتلاوة وفي ذلك نظر إذ قد أسنده ابن الجزري في النشر بطريق الأداء، وقد اختار الشيخ رضوان المخللاتي في نظم طرق رواة القراء العشرة أن رواية إدريس من الدرة من طريق الشطي .

(١٨) كما ذهب إلى ذلك الإمام الأزميري؛ إذ يكثر في بدائع البرهان من تخريج الأوجه من الدرة، وينص على أن ذلك من طريق الدرة، كما تجده في (ص ١٤٤)، و(ص ١٨١)، و(ص ٢٠٤)، و(ص ٢٢٦)، و(ص ٢٧٩)، و(ص ٢٩٨) في بدائع البرهان (مخطوط).

المبهم؛ لكانت حجته جلية، والأصل أن ابن الجزري ثقة ضابط فلا يُحكم بسهولة إلا بيقين، فإن ورد عنه أنه أخذ الدرة من طرق النشر فذاك وإلا فلا نلزمه بما لم يلتزم. **المحذور الرابع:**

هو منع الاختيار في القراءات، وهناك فارق بين الاختيار وبين الأخذ من الكتب بدون إسناد أو دون رواية؛ فالاختيار: هو أن يتخير القارئ بين ما رَوَى بأسانيد متصلة بحيث لا يحدث منها تركيب محذور^(١٩)، وليس أن يضمن قراءته ما لم يروِ بإسناد. أقول: يلزم من إلزام ابن الجزري بتضمين الدرة سكت خلف بهذا منع الاختيار في المرويات، فإننا إذا سلمنا أن رواية المطوعي من المبهم وأنها بالسكت فلا نسلم أنه لا يجوز لابن الجزري وقد روى عن سبط الخياط والمطوعي السكت وعدمه أن يختار رواية عدم السكت ويترك رواية السكت، ويصنف الدرة على أساس هذه الاختيارات التي اختارها مما رواه عن مشايخه فيترك كل اللوازم التي ذكرناها في المحذور الأول، وكذلك يترك السكت قبل الهمز لخلف ويختار كذلك أن يقرأ لرويس ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾ في سورة يونس بدلاً من ﴿فَأَجْمَعُوا﴾^(٢٠). ولأقرب لك كيف يجوز الاختيار أنقل لك مسألة عن الإمام الأزميري في كتابه بدائع البرهان حيث يقول (ص ٣٥): «وجدنا في أصل الغاية الغنة وجهًا واحدًا فلذلك ذكرنا وجهًا واحدًا من الغاية، ويجوز أخذ هذا الوجه وإن لم يكن من غاية ابن مهران عدم الغنة لأننا نترك الغنة بالكلية بعد سورة البقرة اختياريًا». وفي (ص ٤٥): «ولابن حبش من الكامل وإن قرأت بوجه المد مع عدم الغنة والإمالة من الكامل والغاية وإن لم يكن فيهما عدم الغنة يجوز اختياريًا لأننا نترك الغنة بعد سورة البقرة».

وكرر هذا في (ص ٦٠) حيث قال: «لأننا نترك الغنة بعد سورة البقرة إلى آخر

القرآن». اهـ

(١٩) و ليس في ترك السكت تركيب محذور.

(٢٠) راجع تأصيل التحرير للمؤلف لتوضيح مسألة الاختيار في القراءات و اتفاق القراء عليها .

فلاحظ أنه يترك الغنة من الغاية اختياراً مع أنه لم يجد فيها إلا الغنة وليس ترك السكت بأشد من ترك الغنة، ثم إن ابن الجزري روى السكت وعدمه فاختر عدم السكت، فهو من هذه الجهة أخف في اختياره من الأزميري، فإن قلت: فهلا أجزت لمن يوجبون السكت لـخلف من الدرة الاختيار كما هو جائز لغيرهم؟ فالرد هو أنه يجوز لهم ذلك بلا شك ولكن عليهم أن يصرحوا بأنه اختيار منهم لا أن يلزموا به القراء؛ لأن اختيارهم لا يلزمنا قبوله، والله الهادي إلى سواء السبيل.

٣- حكم الراء للقراء الثلاثة من كلمة ﴿فَرَّقَ﴾ بسورة الشعراء:

* حكم الراء في كلمة ﴿فَرَّقَ﴾ للثلاثة كما هو في الشاطبية للسبعة، ففيها التفخيم والترقيق، وقد ذهب بعض المتأخرين إلى منع الترقيق من الدرة مستدلين على ذلك بأمرين:

- أن تحبير التيسير لابن الجزري لم يعقب فيه على ما في التيسير من ظاهر كلام الداني بتفخيم ﴿فَرَّقَ﴾؛ لأنها راء ساكنة بعد كسر لكن تلاها حرف استعلاء.
- أن الطرق المذكورة للقراء الثلاثة في تحبير التيسير لم يرد منها إلا تفخيم الراء.

* والرد عليهم بعدم التسليم في المسألتين:

فأما الأولى: فإن أصل الدرة -التي يراعي فيها الإمام ابن الجزري ذكر الخلاف إذا وجد والسكت عند الموافقة- هو الشاطبية وليس التيسير، ومن أدلة ذلك قوله في الدرة في باب ياءات الزوائد: (يوافق ما في الحرز في الداع... إلخ)، فقد أحال على الحرز الذي هو الشاطبية، وحيث سكت عن هذه المسألة في الدرة فيكون القراء الثلاثة موافقين لأصولهم فيها، وقد اشترط على نفسه في مقدمة الدرة أنه يذكر المخالفة في قوله: (فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا). ويلاحظ كذلك أنه لم ينص الإمام الداني في التيسير على كلمة ﴿فَرَّقَ﴾ بعينها بل ذكر ﴿قَرَطَاسٍ﴾ و﴿مَرَصَادًا﴾، ثم قال: (وشبهه)، وكذلك فقد نص في غير التيسير والجامع على اختياره الترقيق في ﴿فَرَّقَ﴾، كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري عنه في كتاب النشر (ج ٢، ص ١٠٣) حيث نقل عنه: والمأخوذ به الترقيق.

وأما الثانية: وهي أن الطرق المذكورة للقراء في تحبير التيسير لم يرد منها إلا التفخيم؛ فالرد عليه هو أننا إذا سلمنا أنه يجب رد طرق الدرة إلى طرق النشر - مع أن الصواب غير ذلك - فإن الكتب التي يمكن رد هذه الطرق إليها هي: كتابا ابن خيرون، وكتابا أبي العز، وكتابا سبط الخياط، والمستنير، ولا يُمكن أن يدعي مدع أن فيها تفخيم ﴿فَرَّقِ﴾؛ وذلك لأن كتابي ابن خيرون مفقودان، أما الخمسة الأخر فقد تمت مراجعة مظان وجود هذه الكلمة فيها في الأصول وسورة الشعراء - عدا كفاية السبط؛ لأن جزء الأصول فيها مفقود عندي - فلم يذكروا شيئاً، والأصل أنه لا ينسب لساكت قولاً، قال ابن الجزري في النشر (ج ٢، ص ١٣٩): «وكل من لم ينص على شيء مما ذكرنا فإنه ساكت، ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها». اهـ

ولا أدري من أين أتى هؤلاء الفضلاء بأن الطرق المذكورة لم يرد منها إلا التفخيم، ولعلمهم أخذوه من بعض إطلاقات النشر نحو قوله: «سائر القراء»، وهذه الإطلاقات لا تكفي عند تحرير الطرق.

٤- الرد على من أوجب القراءة بقطع همزة ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ في سورة يونس:

أوجب بعض الفضلاء قراءة قوله تعالى: ﴿فَأَجْمَعُوا أَنْتَكُمْ وُشْرَكَاءَكُمْ﴾ بسورة يونس من الدرة بالقطع لا بالوصل لرؤيس عن يعقوب، وهذه المسألة من أوضح المسائل على الاختيار عند القراء عامة وعند ابن الجزري خاصة، فقد نص في تحبير التيسير على أن قراءتها ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ هو طريق الكتاب عن رؤيس ومع ذلك فقد اختار ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ في الدرة، وهي على مقتضى ما ذكره ليست من طريق الكتاب^(١)، وهذا يكاد يصل إلى التصريح بترك طريق الكتاب اختياراً وهو نص ما ذكرناه من أن ترك الأحرف التي تلزم إذا سلمنا برد طرق التحبير إلى طرق النشر ليس له تخريج إلا أن يكون اختياراً من ابن الجزري وهو اللائق به فلم يفته ذلك على سبيل الوهم أو عدم الاطلاع.

(١) هذا عن يقول: إن طريق التحبير والدرة طريق واحد.

فائدة لطيفة:

لم أطلع فيما قرأته من تحريرات على الدرة على قول يجيز فيه صاحبه قراءة قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ سورة الأنبياء لخلف العاشر ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ بدلاً من ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾، وذلك لأن روايتي خلف أي: رواية إسحاق ورواية إدريس مسندتان في تحبير التيسير من كفاية سبط الخياط وفيها ما ذكر، ولو فعل هذا بعض الناس لخرج عن الدرة، بل وعن الطيبة؛ لأننا نقرأ لخلف منهما: ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ فقط مع أن هذا يلزم من يحرر الطرق دون أن يضع في حسابه جواز الاختيار. أما من يراعي طريقة علماء القراءات المتقدمين في تجويز الاختيار، فلا يشكل عليه هذا الأمر ولا يشكل عليه غيره مما ذكرنا سابقاً، والحمد لله رب العالمين.



فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	تقرظ ففضيلة الشفخ محمد عبد الحمفد عبد الله ءلفل - ءفظه الله -
٧	المقدمة
٩	شرح الدرّة
١٣	باب البسمة وأم القرآن
١٦	باب الإدغام الكبفر
١٩	باب هاء الكناية
٢١	باب المد والقصر
٢٢	باب الهمزفف من كلمة
٢٥	باب الهمزفف من كلمففف
٢٦	باب الهمز المفرد
٣٠	باب النقل والسكت والوقف على الهمز
٣١	باب الإدغام الصغر
٣٤	باب النون الساكنة والتنوفف
٣٥	باب الففء والإمالة
٣٧	باب الراءاء واللاماء والوقف على المرسوم

- ٤٢ ياءات الإضافة
- ٤٥ باب ياءات الزوائد
- ٤٩ باب فرش الحروف
- ٤٩ سورة البقرة
- ٦٢ سورة آل عمران
- ٦٦ سورة النساء
- ٧٠ سورة المائدة
- ٧٢ سورة الأنعام
- ٧٧ سورة الأعراف والأنفال
- ٨٢ سورة التوبة ويونس وهود -عليهما السلام-
- ٨٩ سورة يوسف -عليه السلام- والرعد
- ٩١ من سورة إبراهيم -عليه السلام- إلى سورة الكهف
- ٩٧ سورة الكهف
- ١٠٠ من سورة مريم إلى سورة الفرقان
- ١١٠ من سورة الفرقان إلى سورة الروم
- ١١٥ سورة الروم ولقمان والسجدة
- ١١٨ سورة الأحزاب وسبا وفاطر
- ١٢٣ سورة يس والصفات
- ١٢٧ من سورة (ص) إلى سورة الأحقاف
- ١٣٤ من سورة الأحقاف إلى سورة الرحمن -عَزَّ وَجَلَّ-
- ١٣٨ من سورة الرحمن -عَزَّ وَجَلَّ- إلى سورة الامتحان
- ١٤١ من سورة الامتحان إلى سورة الجن
- ١٤٤ من سورة الجن إلى سورة المرسلات

- ١٤٧ من سورة المرسلات إلى سورة الغاشية
- ١٥٠ من سورة الغاشية إلى آخر القرآن
- ١٥٥ تعليقات على جداول الأصول
- ١٥٧ المقدمة
- ١٥٩ باب الاستعاذة
- ١٦١ باب حكم ما بين السورتين
- ١٦٣ باب سورة أم القرآن
- ١٦٥ باب الإدغام الكبير
- ١٦٧ باب هاء الكناية
- ١٦٩ باب المد والقصر
- ١٧١ باب الهمزتان من كلمة
- ١٧٣ باب أحرف لها حكم خاص
- ١٧٥ باب الهمزتان من كلمتين
- ١٧٧ باب الهمز المفرد
- ١٧٩ باب نقل حركة الهمز
- ١٨١ باب الإدغام الصغير
- ١٨٣ باب الإدغام الصغير في أحرف معينة
- ١٨٥ حكم النون الساكنة والتنوين
- ١٨٧ باب الفتح والإمالة
- ١٩٠ باب أحكام الراء
- ١٩٢ باب الوقف على أواخر الكلم
- ١٩٤ باب الوقف على مرسوم الخط

١٩٨

باب ياءات الإضافة

٢٠٠

باب ياءات الزوائد

٢٠٣

جداول الفرش

٢٠٥

سورة البقرة

٢١٢

سورة آل عمران

٢١٤

سورة النساء

٢١٦

سورة المائدة

٢١٧

سورة الأنعام

٢١٩

سورة الأعراف

٢٢١

سورة الأنفال

٢٢٢

سورة التوبة

٢٢٣

سورة يونس

٢٢٤

سورة هود

٢٢٦

سورة يوسف

٢٢٧

سورة الرعد

٢٢٨

سورة إبراهيم

٢٢٨

سورة الحجر

٢٢٩

سورة النحل

٢٣٠

سورة الإسراء

٢٣١

سورة الكهف

٢٣٢

سورة مريم

٢٣٣

سورة طه

٢٣٥

سورة الأنبياء

٢٣٦	سورة الحج
٢٣٦	سورة المؤمنون
٢٣٧	سورة النور
٢٣٧	سورة الفرقان
٢٣٨	سورة الشعراء
٢٣٩	سورة النمل
٢٤٠	سورة القصص
٢٤١	سورة العنكبوت
٢٤١	سورة الروم
٢٤٢	سورة لقمان
٢٤٢	سورة السجدة
٢٤٢	سورة الأحزاب
٢٤٣	سورة سبأ
٢٤٤	سورة فاطر
٢٤٤	سورة يس
٢٤٥	سورة الصافات
٢٤٦	سورة ص
٢٤٦	سورة الزمر
٢٤٧	سورة غافر
٢٤٨	سورة فصلت
٢٤٨	سورة الشورى
٢٤٨	سورة الزخرف
٢٤٩	سورة الدخان

٢٤٩	سورة الجاثية
٢٥٠	سورة الأحقاف
٢٥٠	سورة محمد
٢٥١	سورة الفتح
٢٥١	سورة الحجرات
٢٥٢	سورة ق
٢٥٢	سورة الذاريات
٢٥٢	سورة الطور
٢٥٣	سورة النجم
٢٥٣	سورة القمر
٢٥٣	سورة الرحمن
٢٥٤	سورة الواقعة
٢٥٤	سورة الحديد
٢٥٤	سورة المجادلة
٢٥٥	سورة الحشر
٢٥٥	سورة الممتحنة
٢٥٦	سورة الصف
٢٥٦	سورة المنافقون والتغابن
٢٥٦	سورة الطلاق
٢٥٧	سورة الملك
٢٥٧	سورة الحاقة
٢٥٧	سورة المعارج
٢٥٨	سورة نوح

٢٥٨	سورة الجن
٢٥٨	سورة المزمل
٢٥٩	سورة المدثر
٢٥٩	سورة الإنسان
٢٦٠	سورة المرسلات
٢٦٠	سورة النبأ
٢٦١	سورة النازعات
٢٦١	سورة التكوير
٢٦١	سورة الانفطار
٢٦٢	سورة المطففين
٢٦٢	سورة الانشقاق
٢٦٢	سورة البروج
٢٦٢	سورة الأعلى
٢٦٣	سورة الغاشية
٢٦٣	سورة الفجر
٢٦٤	من سورة البلد إلى الإخلاص
٢٦٥	التيسير لما على الدرة من تحرير
٢٦٩	القسم الأول: توضيحات لما في المتن
٢٧٠	فائدة
٢٧٤	القسم الثاني: الرد على بعض الاستدراكات على الدرة
٢٧٤	* الرد على من منع الاختلاس في (يتقه) لابن جماز كما هو مقتضى
٢٧٤	بعض نسخ الدرة في قوله: (ويتقه جد حز)
٢٧٦	الرد على مسألة إيجاب السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة

٢٧٧	المحذور الأول
٢٧٨	الاستدراك الأول
٢٧٨	الاستدراك الثاني
٢٧٩	الاستدراك الثالث
٢٧٩	الاستدراك الرابع
٢٧٩	الاستدراك الخامس
٢٧٩	الاستدراك السادس
٢٧٩	الاستدراك السابع
٢٨٠	الاستدراك الثامن
٢٨٠	الاستدراك التاسع
٢٨٠	الاستدراك العاشر
٢٨١	المحذور الثاني
٢٨٢	المحذور الثالث
٢٨٥	المحذور الرابع
٢٨٦	حكم الراء للقراء الثلاثة من كلمة ﴿فَرَّقَ﴾ بسورة الشعراء
٢٨٧	الرد على من أوجب القراءة بقطع همزة ﴿فأجمعوا﴾ في سورة يونس
٢٨٩	فهرس الموضوعات

اعتنى بالصف والإخراج الفني

قسم الصحف التصويرية بالمكتبة الإسلامية

٤٩٠٠٨٠٨ - ٤٩٠٠٦٠٦

